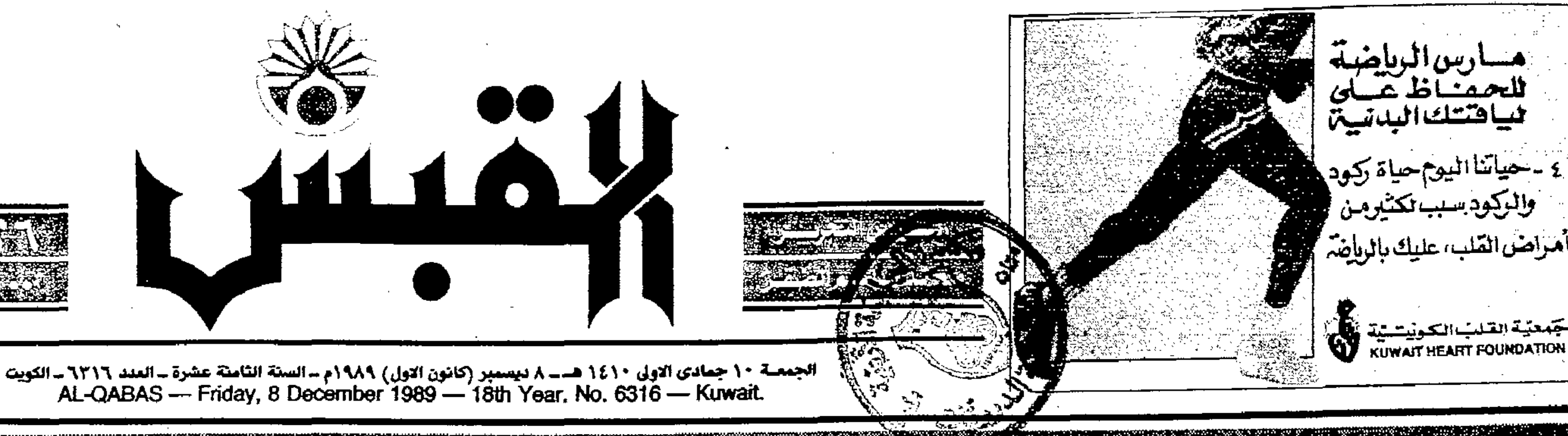


الجمعة ١٠ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣١٦ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 8 December 1989 — 18th Year. No. 6316 — Kuwait.

في حديث بمكتب الرئاسة الموقت بثكنة «أبلح»:

الهراوي لرئيس تحرير القبس: نجهز الجيش ليطبق اتفاقية الهدنة مع اسرائيل

■ قرار حل الميليشيات قريب والجيش السوري ينفذه في مناطق تواجده ■ سادخل قصر بعبدا بغصن الزيتون .. والا المدفع جاهز ■ لن امنح عون منصباً وزارياً .. ولكن سامنحه تصريحاً لانشاء حزب ■ العلاقة بين لبنان وسوريا يحكمها التاريخ والجغرافيا .. وبين دولتين مستقلتين

سأطبق اللامركزية الادارية ..

و«لا» للكونفدرالية والفدرالية

[نص الحديث ص ٩]

● الرئيس الهراوي يستقبل رئيس التحرير — تصوير محمد قميحة —

غداً في «القبس»

الرئيس حافظ الأسد لرئيس التحرير



■ اذا اراد الهراوي قوات سورية فنحن جاهزون ■ نحن دائما ضد المبادرة المنفردة في ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي ■ تجربة الاخوان الفلسطينيين لسنا معها بالتاكيد ولكن لم نعرقلها ■ حسني مبارك توجهاته جيدة ونحن نكمل بعضنا بعضا ■ مقاطعة مصر الى الابد ليست في مصلحة العرب وهذا لا يعني اننا اصبحنا نريد «كمب ديفيد»

«القبس» تنشر نص خطة فرنسية للخروج من المأزق في لبنان

اللجنة الثلاثية في دمشق غداً

وتزور بغداد وباريس والفاتيكان لإنقاذ اتفاق الطائف

■ التعزيزات السورية للتهديد بالقوة لا استخدامها

بيروت - من محمد جاسم الصقر

قالت اوساط اللجنة العربية الثلاثية ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة سيزورون دمشق غدا السبت، لمقابلة الرئيس حافظ الاسد، بهدف تلمس اجواء امكانية تطبيق اتفاقية الطائف سلميا وبما يرضي جميع الاطراف في لبنان.

وسيتوجه الوزراء بعد ذلك الى بغداد لمقابلة الرئيس صدام حسين والتعرف على الموقف العراقي.

واضافت المصادر ان اعضاء اللجنة سيتوجهون بعد ذلك الى باريس لتكريس الدعم الفرنسي لاتفاق الطائف وسحب البساط من تحت رجلي عون والمعارضة اليمينية الفرنسية. كما ستزور اللجنة الفاتيكان الذي يدعم الشارع اللبناني المؤيد لعون.

واوضحت ان اللجنة الثلاثية بعد ان انهت مدة تكليفها المحددة بستة اشهر، هي الان بصدد اعداد تقرير عما انجزته من مهام حتى الان، وسترفع تقريرها الى الدول العربية.

ولكن المصادر اكدت ان اللجنة ستستمر في اعمالها الى ان تستطيع تطبيق جميع بنود اتفاق الطائف.. غير انها لن تفرض اسلوب التطبيق وان كانت تنادي بضبط النفس وعدم استعمال العنف كحل للموقف.

واشارت الى ان سوريا ابلغت اللجنة الثلاثية برغبتها بحل المشكلة عسكريا، لكن اللجنة نصحت بالتريث، واستعمال الوسائل البديلة والكفيلة بانهاء المشكلة، علما بان اوساط اللجنة لا تعتقد بان سوريا ستقدم على الحسم العسكري بالرغم من التعزيزات العسكرية التي ارسلت الى لبنان، حيث تعتبر الاوساط ان التعزيزات تهديد باستخدام القوة ولا تعني وجود نية لاستخدامها فعلا.

وقالت الاوساط ان التحرك الجديد للجنة يستهدف انقاذ اتفاق الطائف من الانهيار بسبب الحسم العسكري او بسبب المماطلة السياسية.

خطة فرنسية

من ناحية ثانية، حصلت القبس من مرجع سياسي رفيع المستوى على نسخة من الخطة التي وضعتها الحكومة الفرنسية بشان الخروج من الوضع الحالي في لبنان.

(البقية على الصفحة ٢١)

الرئيس اللبناني امر بتحرير بعبدا (ص١٩)

الحسين هنأ صدام على «الانجاز الكبير»

العراق أطلق منظومة صاروخية ناقلة للأقمار

■ تجربة لطائرة الانذار المبكر «عدنان - 2»

بغداد - واخ - اطلق العراق بنجاح منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء.

وقال وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي حسين كامل حسن في رسالة رفعها الى الرئيس العراقي صدام حسين: «انه بهذا الاختبار نكون قد انجزنا المرحلة الاولى من برنامج الفضاء المكلفين بتنفيذه».

واشار الى ان المنظومة تتكون من ثلاث مراحل بطول (٢٥) مترا وتزن ٤٨ طنا .. وتبلغ قدرة الدفع الكلية لمحركات المرحلة الاولى ٧٠ طنا.

وقال ان «هذا الانجاز العلمي الكبير هو باكورة الجهود الخيرة لمجموعات من العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين التي عملت بقيادة واشراف الفريق الدكتور عامر حمودي السعدي لتحقيق الهدف بزمن قياسي وبالدقة المطلوبة.

واكد حسين كامل حسن في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية ان «العراقيين يبرهنون مرة اخرى على ان امتلاك ناصية العلم والمعرفة ليس حكرا على دول محددة تقننها كما تشاء بل هي هبة الله عز وجل لعباده ياتيها من لديه الارادة والايمان».

واشار الى انه تم اطلاق المنظومة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق السابع من جمادى الاولى لسنة ١٤١٠ للهجرة الموافق الخامس من ديسمبر لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

وبارك الرئيس العراقي صدام حسين الارادة الصلبة للرجال الاوفياء في التصنيع العسكري النابعة من ايمان عميق بالله وبالشعب وبالوطن.

جاء ذلك في تعليق للرئيس العراقي على برقية وزير الصناعة والتصنيع العسكري التي زف فيها بشرى الاختبار الناجح للمنظومة.

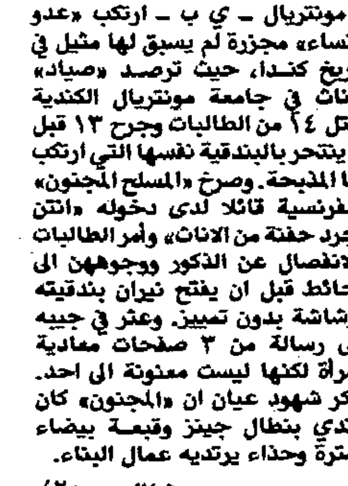
(البقية على الصفحة ٢١)

اخرج ذكور مونتريال قبل فتح النار

«عدو النساء» قتل ١٤ طالبة.. وانتحر

مونتريال - ي ب - ارتكب «عدو النساء» مجزرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ كندا، حيث ترصد «صياد» الاناث في جامعة مونتريال الكندية وقتل ١٤ من الطالبات وجرح ١٣ قبل ان ينتحر بالبندقية نفسها التي ارتكب بها المذبحة. وصرخ «المسلح المجنون» بالفرنسية قائلا لدى دخوله «انتن مجرد حفنة من الاناث» وأمر الطالبات بالانفصال عن الذكور ووجوههن الى الحائط قبل ان يفتح نيران بندقيته الرشاشة بدون تمييز. وعثر في جيبه على رسالة من ٣ صفحات معادية للمرأة لكنها ليست معنونة الى احد. وذكر شهود عيان ان «المجنون» كان يرتدي بنطال جينز وقبعة بيضاء وسترة وحذاء يرتديه عمال البناء.

(طالع ص٢٠)

● نقل جثة احدى الطالبات الى الاسعاف (رويتر)

اليوم في القبس

غداً في «القبس»

حوار الذكريات
محمد عبد المحسن الخرافي

مع دخول الانتفاضة عامها الثالث

عزل الضفة وغزة وإغلاق الجسور وحشود مدرّعة على الحدود

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراءات مشددة في الاراضي العربية المحتلة لم يسبق لها مثيل بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث. وعزلت تلك السلطات الضفة الغربية وقطاع غزة وحشدت قوات كبيرة واليات ثقيلة على امتداد خط الهدنة مع الاردن واغلقت جسري العبور على نهر الاردن ونقطة العبور في رفح وكثفت حشودها العسكرية في تلك المنطقة وعلى امتداد الحدود اللبنانية والسورية وقال مصدر فلسطيني ان الشعب الفلسطيني قدم الف شهيد خلال عامي الانتفاضة.

وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال دفعت امس بوحدات عسكرية جديدة الى الضفة الغربية لاحكام الحصار العسكري عليها كما اتخذت تدابير عسكرية مشددة في مناطق الوسط العربي بفلسطين المحتلة عام ٤٨ ووسعت نطاق حملاتها الاعتقالية العشوائية لتشمل مئات من الفلسطينيين.

واضافت المصادر الفلسطينية ان كافة الاتصالات قطعت عن قطاع غزة وعن شمال الضفة وجنوبها فيما احتشدت عدة الاف من قوات الجيش والشرطة وما يسمى بحرس الحدود في القدس وبيت لحم والخليل وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله والبيرة واريحا وفي محيط مخيمات اللاجئين.

واوضحت هذه المصادر ان حركة السير والتنقل قد توقفت في جميع المناطق كما اقيمت الحواجز العسكرية المكثفة في نقاط العبور الى القدس الغربية المحتلة ٤٨ ومحيط البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف.



● اطفال غزة يرفعون علما فلسطينيا كبيرا ويرفعون شارة النصر بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث (رويتر)

وجاء من القدس المحتلة ان عصابات المستوطنين سيرت دوريات الية في مناطق الضفة وخاصة في مناطق القدس ونابلس والخليل وجنين وطولكرم وقلقيلية.

وفرض جيش الاحتلال حظر تجول شاملا على قطاع غزة ابتداء من فجر امس وحتى اشعار اخر. وقالت انباء الارض المحتلة ان الفلسطينيين تحدوا الاجراءات الاسرائيلية وفرض الحصار واشتبكوا مع قوات الاحتلال في كل مدينة وقرية ومخيم في الضفة وغزة واصيب عشرات الفلسطينيين بجروح في هذه المواجهات.

ودعا الجنرال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي الى توقيع عقوبات اقسى على الفلسطينيين لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة وطالب بمعاقبة اولياء امور اطفال الحجارة، وبتوقيع عقوبات اكبر على من يتكرر اشتراكه في الانتفاضة.

واعتقلت سلطات الاحتلال خمسة فلسطينيين من بينهم ٣ فتيات في القدس اثر تعرض دورية للرجم

(البقية على الصفحة ٢١)

القاهرة: تشاورنا مع المنظمة قبل قبول خطة بيكر (ص٢١)

بعد مباحثات كيلي

الحسين اتصل هاتفيا مع ٥ رؤساء عرب

عمان - ق.ن.أ - اجرى الملك حسين عاهل الاردن امس اتصالات هاتفية مع عدد من القادة العرب بحث خلالها تطورات الاوضاع العربية والقضايا العربية والدولية الراهنة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاتصالات جرت مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرؤساء السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والعراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح.

وجاءت هذه الاتصالات الهاتفية بعد يوم واحد من مباحثات اجراها جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي مع الملك حسين في عمان.

١٠ وزراء من «النواب» و ٣ من الاعيان و ٧ من اصل فلسطيني

بدران: مهمة صعبة في خلق التوازن بين الحكومة والبرلمان

■ فتح قنوات مع المفكرين ويقدم برنامجه خلال اسابيع

عمان - القبس - من رباب منكو:

شكل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني حكومته الرابعة من ٢٣ وزيرا في ساعة متاخرة من مساء يوم الاربعاء وذلك بعد مشاورات سياسية مكثفة واتصالات مستفيضة على كافة المستويات.

واستطاع السيد بدران على الرغم من بعض الاختلافات في وجهات النظر مع التيار الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين داخل مجلس النواب الاردني ان يسمي وزراء حكومته الجديدة مستثنيا اعضاء حركة الاخوان المسلمين بعد ان اعلنوا عن رغبتهم بالحصول على ثلاث حقائب وزارية هي وزارة التربية والتعليم والاوقاف والاعلام.

وتضمنت حكومته ثلاثة من المتدينين المسلمين من داخل مجلس النواب غير المنتمين الى حركة الاخوان المسلمين وهم علي الفقير والذي عين وزيرا للاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية وعبدالباقي جمو وزيرا للشؤون البرلمانية ويوسف مبيضين وزيرا للعدل.

وكان السيد مبيضين قد رشح من قبل التيار الاسلامي لخوض معركة رئاسة مجلس النواب مقابل النائب سليمان عرار الذي فاز بمنصب الرئاسة.

(البقية على الصفحة ٢١)

الخرطوم: مقتل طالبين وجرح ٦ واعتقال ١٥ «والاسلاميون» تسلحوا والجو متوتر (ص٢١)

غداً في «الباب المفتوح»

ضيف «القبس»

مدير ادارة هجرة حولي العقيد محمد المعجل.. يرد على الشكاوى وتساؤلات القراء

موقف شعبي كويتي رائد في دعم الانتفاضة

علاقات متأصلة بين الشعبين الكويتي والفلسطيني


● اسبوع دعم الانتفاضة في الكويت

● الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء

بين الشعبين الكويتي والفلسطيني تاريخ تمتد جذوره لتصل لمراحل التكوين الاول للمجتمع العربي المستقر، لذلك لم يكن مستغربا تطور العلاقات الشعبية غير الرسمية خلال ثلاثينات هذا القرن، حيث وقف ابناء الشعب الكويتي رغم قسوة الظروف التي كانت تمارس ضغوطها عليهم وشاركوا اخوتهم ابناء فلسطين الدفاع عن حقوق امة كانت يداها هي الفاعلة في رسم ملامحها، حيث احتضن الكويتيون الشيخ امين الحسيني عند زيارته للكويت عام ١٩٣٦ طالبا العون للوقوف بوجه بربرية اعداء الحضارة من يهود خيبر وابناء الامبراطورية التي غربت عنها الشمس، فلبى الشعب الكويتي النداء وقدم مبلغا حددته المصادر المعاصرة بستة ملايين روبية، وتميزت الساحة الكويتية الشعبية بكونها تحمل تراثا قوميا ابتعد بها عن مزالق الاقليمية البغيضة لذلك نجد مواقف الشعب الكويتي القومية تمتد لتشمل ساحة العمل القومي العربي بمختلف مواقفه، وعندما اندلعت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة والتي تدخل عامها الثالث اليوم وقف الشعب الكويتي بمؤسساته الشعبية وبجماهيره الواسعة رديفا يرفد الثوار بمستلزمات الاستمرار وتصعيد المواجهة ضد العدو الصهيوني بمتطلباتها المتعددة المادية والمعنوية والسياسية، وباصالة عربية اكدت مرة اخرى بان الكويت بلاد العرب، ونجمل الممارسات الشعبية الكويتية الداعمة للانتفاضة في الوطن المحتل في ما يلي :

على المستوى الاهلي والشعبي اقيمت الندوات والمهرجانات تاييدا، ومشاركة من شعب الكويت للانتفاضة المباركة، فاحيت جمعية الخريجين في اليوم الثاني من عمر الانتفاضة مهرجانا جماهيريا حاشدا، ثم اصدرت الجمعية الطبية الكويتية بيانا حيت فيه ثورة الحجارة العارمة ضد الصهاينة .

– صرح داوود مساعد الصالح رئيس مجلس امناء المؤسسة العلمية لمساعدة الطلبة العرب فرع الكويت بان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي يترأس مجلس ادارتها صاحب السمو امير البلاد قد ساهمت في برنامج دعم المجهود العلمي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار (١٩٨٨/١١/٢٢) .

– اعتصام نسائي اقامه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة (١٩٨٨/١١/٢٢) .

– بيان من جمعية الصحفيين الكويتية يشيد بوقفة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وناشدت ضمير الامة وحملة الاقلام في العالم كله للوقوف مع هذه الانتفاضة الشعبية وابراز حق هذا الشعب في الحياة العزيزة الكريمة (١٩٨٨/١١/٢٣) .

– اعتصام هيئة التدريس في جامعة الكويت لمدة ساعة، وتشكيل صندوق لدعم الانتفاضة حيث سيتبرع اساتذة الجامعة براتب يوم كامل للدعم، (١٩٨٨/١١/٢٤) .

– مهرجان جماهيري حاشد اقامه الاتحاد العام لعمال الكويت للتضامن مع انتفاضة الاراضي العربية المحتلة والقيت في المهرجان خطابات تؤيد الثورة وتناشد الدعم (١٩٨٨/١١/٢٤) .

– مهرجان خطابي بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي، تحت عنوان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك مناصرة للانتفاضة الشعبية في مدن فلسطين المحتلة (١٩٨٨/١١/٢٥) .

– اعتصام مجموعة كبيرة من النساء العربيات والفلسطينيات في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحولي وقد القيت بالمناسبة العديد من الكلمات التي اشادت بالانتفاضة وطالبت المجتمع الدولي بمساندتها ودعمها ووقف سياسة العدو الصهيوني القمعية والمجازر اليومية التي تنتهجها قوات القمع الصهيونية (١٩٨٨/١١/٣١) .

– اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات، تابعت باعتزاز وفخر مآثر الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتفاعل الكويت العفوي واندفاعها الصادق حكومة وشعبا مواطنين ومقيمين في تاييد هذه الانتفاضة وان ابرز هذه المظاهر الدعوات المتعددة والصادقة لبذل المال (١٩٨٨/١٢/١٠) .

– ندوة في جمعية المهندسين الكويتية، ناشدت فيها كافة الهيئات والمؤسسات في الكويت والدول العربية المساهمة في دعم الانتفاضة الكبرى التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، وقال عبدالله المنيس نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين ان الدعم المادي والمعنوي هو احد القنوات الرئيسية التي تساعد على صمود شعبنا الفلسطيني البطل في وجه قوات القمع الصهيونية (١٩٨٨/١٢/١٠) .

– طلبة الكويت زاروا مخيمات اللاجئين بالاردن والتقوا سكانها بعد ان قاموا بحملة تبرعات بلغت ٦٠ الف دينار وحمولة ٧ شاحنات (١٩٨٨/١٢/١٥) .

– التقى الاطباء والصيادلة العرب العاملون في الكويت بمقر جمعيات المهن الطبية الكويتية تعبيرا عن تضامنهم مع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وقال برجس البرجس ان تحكيم العقل والمنطق في دعم الانتفاضة وحده الكفيل بمواجهة العدو (١٩٨٨/١٢/١٥) .

– توجهت مجموعة من اطفال فلسطين الى عدد من السفارات الاجنبية في الكويت في مسيرة تضامن مع اخوانهم في فلسطين المحتلة حيث قاموا بتسليم رسائل الى سفراء هذه الدول وطالبوا بحث دولهم على التدخل لوقف الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة، نظمت المسيرة لجنة متابعة ودعم الانتفاضة في فلسطين المحتلة التي تضم ممثلين عن اعضاء المجلس الوطني وعن الاتحادات الشعبية وفصائل المقاومة (١٩٨٨/١٢/٢٠) .

– اعرب رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية السيد عبدالعزيز حمد الصقر عن قلق الجمعية الكبير للممارسات التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وقال في برقية بعث بها الى رئيس الجمعية الدولية للصليب الاحمر الدولي في جنيف ان الهلال الاحمر الكويتي يشعر بان الصليب الاحمر الدولي لا يبدي اهتماما كافيا في تقديم مساعدات طبية وانسانية لضحايا القمع الاسرائيلي المستمر منذ اليوم الاول للانتفاضة (١٩٨٨/١٢/٣٠) .

– نظمت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مهرجانا خطابيا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتحدث في المهرجان مجموعة من الخطباء اشادوا فيها بالعمل البطولي للشعب الفلسطيني (١٩٨٨/٢/٨) .

– نشر قائمة باسماء المتبرعين في الكويت دعما للانتفاضة الشعبية والتي تقوم بها اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، (١٩٨٨/٢/١٥) .

– مهرجان جماهيري تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني اقامه الاتحاد العام لعمال الكويت (١٩٨٨/٣/١) .

– قرر بيت الزكاة تقديم مساعدات بمقدار ٥٠ الف دينار كويتي دعما للانتفاضة وصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (١٩٨٨/٣/١٥) .

– اعلان للجمعيات الطلابية بجامعة الكويت يحث جماهير امتنا الاسلامية لدعم الانتفاضة ومؤازرتها للصامدين امام وسائل القمع الوحشية التي يمارسها اليهود في الاراضي المحتلة (١٩٨٨/٣/٢٨) .

– معرض الانتفاضة ويوم الارض اقيم تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وشارك فيه عدد من الفنانين (١٩٨٨/٤/٣) .

– رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان يرصد ١٥٠ الف دينار لدعم المتضررين في الانتفاضة (١٩٨٨/٤/١٢) .

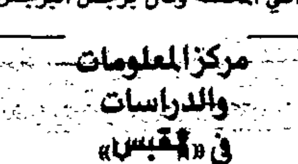
– حفل افتتاح «اوبريت مشعل» لفرقة جفرا الفلسطينية برعاية رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز حمد الصقر حيث قال ان البذل اروع مواقف العمر.. واستمرار الانتفاضة يحتم علينا تقديم العون المادي لها (١٩٨٩/٣/٢٠) .

– افتتاح اسبوع ثقافي فلسطيني احتفالا بالذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض (١٩٨٩/٤/١) .

– ندوة نظمتها جمعية الخريجين تحت عنوان يوم القدس شارك فيها مجموعة من المفكرين العرب احياء لذكرى تحرير الاقصى (سبتمبر ١٩٨٩) .

– افتتاح معرض التراث الفلسطيني الثالث عشر برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل (٢٤ اكتوبر ١٩٨٩) .

– مواطنة كويتية تبرعت بانشاء مكتبة عامة في فلسطين (٣٠ اكتوبر ١٩٨٩) .




● تضامن مع انتفاضة الارض المحتلة

● جانب من اسبوع دعم الانتفاضة

في ندوة بجمعية المعلمين عن مشكلة انحراف الشباب

منى الصالح: شباب اليوم ضائع لا يدري ماذا يريد؟!

■ السفر والسياحة وانحراف الوالدين والفقر تؤدي الى الانحراف

كتب محمود عبدالقادر:

وصفت السيدة منى ابراهيم الصالح من ثانوية أم الحارث الانصارية شباب اليوم بانه ضائع ومحتار لا يدري من هو وماذا يريد ؟

وقالت ان السفر والسياحة وانحراف القدوة والتبرج والاختلاط بين الجنسين والمخدرات ومطالعة المجلات الخليعة من أهم اسباب انحراف الشباب، وذكرت في المحاضرة التي القتها امس الاول في ندوة نظمتها لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية بعنوان «مشكلة انحراف الشباب» ان الشباب في كل زمان ومكان هم عماد الامم وسر نهضتها وبعث قوتها وعزها وحضارتها وحامل رايتها وقائد جحافلها الى المجد والنصر، ولكن شبابنا اليوم همهم الدنيا، ضائع حيران لا يدري من هو وماذا يريد ؟

واضافت السيدة الصالح: لا شك ان لكل مشكلة اسبابها ومعرفة الاسباب تعتبر نصف العلاج، واسباب مشكلة انحراف الشباب تم تصنيفها الى اسباب خارجية، واسباب داخلية واخرى شخصية.

اما الاسباب الخارجية فهي البيئة المحيطة بالشباب وهي كثيرة ومتعددة نذكر منها التبرج والاختلاط، وانتشار البطالة، والاعلام، والمخدرات، وقراءة الكتب الهدامة والمجلات الخليعة.

اما الاسباب الداخلية فالمسؤول عنها الاسرة ومن ابرزها الفقر الذي يخيم على بعض البيوت، والنزاع والشقاق بين الاباء والامهات، وحالات الطلاق وما يصاحبها من فقر، وسوء معاملة الوالدين، وتخلي الابوين عن تربية الابناء، ومصيبة اليتيم، والسفر والسياحة، وانحراف القدوة من الوالدين.

● منى ابراهيم الصالح

الاسباب الشخصية

وتحدثت منى ابراهيم الصالح عن الاسباب الشخصية للانحراف فحددتها في النقاط التالية: ضعف الوازع الديني، وعدم تادية العبادات، والفراغ الذي يتحكم في الشباب، ورفقاء السوء، ومشاهدة افلام الجريمة والجنس، والجفاء والبعد بين الشباب وكبار السن، وظن بعض الشباب ان الاسلام تقييد للحريات وهو مفهوم خاطىء طبعا.

طرق العلاج

واشارت المحاضرة بعد ذلك الى طرق العلاج لكل سبب فقالت: يجب نشر الحجاب لمعالجة مشكلة التبرج وعدم الاختلاط بين النساء والرجال وتوفير سبل تحقيق ذلك، ومعالجة مشكلة البطالة والحد فيها مع توجيه وسائل الاعلام المختلفة بما يفيد في تخريج جيل صالح لرفع راية الله والاخلاص للوطن اعظم اخلاص نابع من ايمان عظيم بالله سبحانه وتعالى، وان تراعي الاسرة تربية الاطفال وتوجيه افكارهم خير توجيه وان تراقب المجلات والافلام واصدقاء الابناء والبنات وتوفير الجو التربوي لنفس سوية في اتجاهاتها ونفسيتها، بما يؤدي الى ان تكون عنصرا فعالا في بناء مجتمع قوي صحي.

وتعالج مشكلة الفراغ بحث الشباب على الالتزام بالعبادات والمشاركة في الانشطة الرياضية المختلفة والرحلات الجماعية تحت اشراف مرب ثقة مع حثه على قراءة الكتب الاسلامية الجيدة، وكذلك توعية الشباب بشتى اساليب الاعلام بان الاسلام لا يقيد الحريات وانما ينظم هذه الحريات حتى لا تصطدم حريات الفرد مع حريات الآخرين.

وبعد ذلك دار حوار ونقاش بين الحضور. وتاتي هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي تعقدها لجنة شؤون المعلمات بالجمعية على امتداد الموسم الثقافي كل عام.

في ندوة «الانتحار.. دوافعه وآثاره»

د. محمود ابكر: الانتحار مسؤول عن ١ بالمائة من اسباب الموت

د. سالم ساري: الدافع للانتحار يرتبط بعوامل نفسية وطبية واجتماعية

كتبت موضي المفتاح:

عقدت في جامعة الكويت ندوة بعنوان «الانتحار دوافعه وآثاره» حاضر فيها د. سالم ساري من قسم الاجتماع ود. محمود ابكر سليمان من كلية الطب بجامعة الكويت.

الدكتور ابكر تحدث حول محاولات الانتحار وطريقة الانتحار ورأي القانون الكويتي في هذه الظاهرة فقال هذه الدراسة تعهدتها جامعة الكويت وتبنتها ماديا وكنت الباحث الرئيسي لها واستغرقت ثلاث سنوات وكانت على مرحلتين الاولى لاحصاء الخصائص الاجتماعية والنفسية والاكلينيكية للافراد محاولي الانتحار، اما المرحلة الثانية فقد افردت لمتابعة العينة لتحقيق ومعرفة الحصيلة المستقبلية لحالتهم من حيث التحسن او خلافه ومدى تمكن كل فرد من التكيف مع البيئة العامة والاسرة والعمل.

وقال الدكتور ابكر: السؤال الذي يفرض نفسه هو: لماذا الاهتمام بالسلوك الانتحاري ولماذا اخترنا دراسة ظاهرة محاولة الانتحار؟

واجاب ان الانتحار – كما نعلم – مسؤول عن حوالي ١٪ من اسباب الموت، وفي بلاد مثل الولايات المتحدة ياتي الانتحار التاسع في الترتيب ضمن اسباب الوفاة. ومعلوم ايضا ان ١٥٪ من حالات الاكتئاب النفسي تنتهي حياتهم بالانتحار ما لم تعالج. اما محاولة الانتحار تشكل عشرة اضعاف الانتحار وان اكثر من ١٪ سيقتل نفسه بالانتحار خلال العام الذي يلي المحاولة.

وقد افترضنا في بداية الدراسة بان السلوك الانتحاري في تصاعد مطرد في منطقتنا كما هو الحال في العالم حولنا لانه احدى الغرائز الكامنة في كل انسان الا انه تحت سيطرة آليات الدفاع النفسية.

واضاف: اجريت الدراسة في مستشفى عام في الكويت وشملت العينة كل حالات محاولة الانتحار التي ادخلت على التوالي خلال عام وبعد الاقرار بالموافقة على المشاركة في البحث تجري مقابلة شخصية مع الفرد لجمع بيانات باستخدام استبيان علاوة على فحصه بواسطة الطبيب النفسي لتقييم الحالة النفسية وفي هذه المرحلة كان دور قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى فعالا. ثم تمت متابعة العينة كل فرد على حدة كل ستة اشهر لمدة سنتين.

وقد شكلت الاناث ٩٦٪ على الرغم من كون الذكور اكثر من الاناث في عدد السكان في الكويت وتراوحت الاعمار بين ١٤ – ٤٦ عاما واكثر الاعمار تحت سن ٢٤ عاما وكانت الاناث اصغر من الذكور حيث ان ٩٠٪ من الاناث تحت سن الثلاثين مقابل ٦١٪ في الذكور.


● عريفة الندوة تتوسط المحاضرين


● جانب من الحضور

الاسباب

اما الاسباب المباشرة للمحاولة فكانت خلافات اسرية – مشاكل العمل – مضاعفات الحب والزواج والفشل في الدراسة (كانت اهم الاسباب)، ودوافع الانتحار (قصد الموت): اكثر في الذكور منه في الاناث نسبة (٦٩٪ ذكور لـ ٢٦٪ اناث) ومعظم الحالات لا تعاني من المرض النفسي (الضيق الحاد المصاحب للظروف السائدة)، ٢٥٪ من العينة تعاني من الاكتئاب، اضطراب الشخصية في ١٨٪ من الحالات.

وكانت الوفاة بالانتحار ١ر١٪ للذكور فقط. وتكرار ومعاودة محاولة الانتحار حدثت في ٦ر١٩٪ من العينة وكانت جميعهن اناث، وهذا المعدل يماثل النسب الواردة من الدراسات المقبلة من غرب اوروبا وشمال افريقيا الشمالية.

وقد حدثت معظم حالات تكرار محاولة الانتحار في الاشهر التي تلي المحاولة الاولى. الوسيلة المستخدمة في المحاولة المكررة هي الادوية وخاصة المسكنة.

واوصت الدراسة بما يلي:

– التوعية وارشاد الاسرة على تفهم مشاكل الشباب ومحاولة التعايش معها وابداء المرونة والتحلي بالصبر واتاحة الفرصة لهم.

– تدريب اطباء الرعاية الاولية واطباء العائلة على انتقاء الحالات التي تنذر بالسلوك الانتحاري وذلك من خلال معالجتهم المرضى حيث ان كثيرا من المشاكل الاجتماعية والشعور بالاحباط عند بعض المرضى تحور الى شكاوي جسمية عند مقابلة طبيب الرعاية الاولية.

– ابراز دور الاخصائية الاجتماعية واتاحة الفرصة لها للمشاركة الفعلية والعمل في المجتمع خارج نطاق المؤسسة التقليدية.

– التوعية الصحية للمجتمع بعدم ترك كميات من الادوية الموصوفة لافراد الاسرة دون رقابة.

الدوافع النفسية والاجتماعية

ثم تحدث د. سالم ساري من قسم الاجتماع عن الدوافع النفسية والاجتماعية للانتحار فقال «كل حالة وفاة تنتج، بصورة مباشرة او غير مباشرة، من فعل ايجابي او سلبي يقوم به الفرد المنتحر (الضحية) وهو يدرك ان فعله سيقود الى تلك النتيجة.

وهكذا، فان فئة قليلة فقط في اي مجتمع هي التي تنهي حياتها طواعية بالانتحار. ويعتبر ما تقوم به سلوكا منحرفا عن السلوك العادي لافراد المجتمع (كما يعتبر الانتحار ومحاولات الانتحار والاطراف المساعدة فيه اطرافا لجرائم جنائية).

واضاف د. ساري: وما زال الانتحار كمشكلة نفسية طبية اجتماعية يستاثر بتفسيرات متباينة، حيث يعتبر الانتحار ظاهرة نفسية، باعتباره اكثر الافعال الانسانية خصوصية وارتباطا بالفرد وببناء شخصيته، ودوافعه ومعانيه، يفسر كعجز او فشل او ياس، كعجز عن مواجهة الواقع، فشل شخصي في حل المشكلات الطارئة، وعدم القدرة على التكيف مع الظروف المستجدة المفاجئة.

وحين يعتبر الانتحار ظاهرة اجتماعية، باعتبار ان النفس الانسانية «قيمة اجتماعية» تحرص كل جماعة انسانية على استمرارها مصونة، فان التفسير الاجتماعي يرى انه لا يمكن اختزال حقائق الانتحار كمشكلة اجتماعية بالرجوع الى حالة الفرد النفسية او العقلية ولا بالرجوع الى سلوكه الفردي المجرد.

ان ما يثق به علماء النفس واسباب الانتحار قد لا يعدو كونه «اوهام ما قبل الانتحار» التي تمتلك على الفرد تفكيره وتوجهه فتبدو وكانها اسباب، وقد تكون تبريرات ومعجلات للانتحار. «قشة تقصم ظهر البعير»، ليست الا نقاطا واضحة تطفو على سطح تراكمات عميقة. وهذه التراكمات هي مؤثرات خارجية اجتماعية دينية ثقافية اقتصادية سياسية: وللانتحار صلة سببية منتظمة بدرجة التنظيم والتضامن والتكامل الاجتماعي، وبمدى ضعف او قوة الوازع الديني والكوابح المعيارية، والاخلاقية للجماعة، ومدى الانتعاش الاقتصادي المفاجىء والهبوط الاقتصادي المفاجىء.. ومدى مرونة او قمع النظام السياسي وتسامحه مع الاختلافات المذهبية والسلوكية.. الخ.

فليس المجتمع، اذن، مجرد «شاهد» على ما يجري من حالات انتحار في داخله، وانما هو «الموجه» او «المخرج» لهذه الحالات الدرامية.

ولذلك لا تتفاوت معدلات الانتحار بين المجتمعات المختلفة فحسب (الكويت، اليابان، الهند، السويد مثلا) وانما بين المذاهب الدينية والطبقات الاجتماعية والثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد. وليس ذلك لان لدى بعض افراد هذه الجماعات «ميولا انتحارية» اكثر من غيرها وانما لاي مدى تحس باغترابها عن غيرها والى اي مدى تفصل بينها وبين غيرها حواجز نفسية ثقافية دينية، والى اي مدى تتقاسم او لا تتقاسم مع المجتمع العام قيمه وتوقعاته وطموحاته والى اي مدى تنمي انتماء او عداء لذلك المجتمع.

● جانب من اسبوع دعم الانتفاضة

المتطوعات بالدفاع المدني يشدن ببرامج التدريب

المقدم النمران: دورات اطول بعد انشاء مدرسة التدريب

الرائد البالود: فرق للاسعاف والاطفاء والأمن من المتطوعات

واصلت الدفعة الثانية من متطوعات الدفاع المدني تدريباتها النظرية بمقر الادارة العامة للدفاع المدني والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي، وتستمر حتى يوم ١٣ ديسمبر الجاري حيث تبدأ فترة التدريب العملي والتي تنتهي يوم ٢٤ يناير المقبل.

وتشتمل الدروس النظرية على ثلاثة برامج تتضمن الاستراتيجية العامة للدفاع المدني، والانذار المبكر، والوقاية من الغارات الجوية اضافة الى محاضرات في الاخلاء والامن الصناعي.

اما الدروس العملية فتشمل عمليات الاسعاف وكيفية استخدام الاربطة ومعالجة حالات الاغماء والكسور والسموم والنزيف وانعاش القلب والرئة، اضافة الى كيفية التصرف في حالات الحريق والمتفجرات وكيفية معالجة المصابين.




● المقدم علي النمران

واوضح المقدم علي النمران مساعد مدير ادارة التدريب ان برنامج الدفعة الثانية للمتطوعات يتميز بطول فترة التدريب العملي عن النظري، لكي تتحقق الاستفادة من التدريب على اعمال وتدابير الدفاع المدني، اضافة الى تعليم المتطوعات على كل ما يتعلق باعمال الاطفاء بجانب مادة الاسعاف.

واشار المقدم النمران الى ان فترة التدريب بصفة عامة تعتبر قصيرة وأنه بعد الانتهاء من انشاء مدرسة التدريب سيصبح بالامكان تنظيم دورات اطول ورغم ذلك فانه من الواضح استفادة المتطوعات من الدروس النظرية ولا شك ان الاستفادة ستكون اكبر عندما تتدرب المتطوعات عمليا.

ووجه المقدم النمران الشكر الى جميع المتطوعات لتجاوبهن ومشاركتهن في اعمال الدفاع المدني لما في هذه الاعمال من فائدة كبيرة سواء للرجل او المرأة.

واشار محاضر مادة الغارات الجوية الرائد حمد البالود الى اهمية الوقاية من اخطار الغارات الجوية، واوضح ان هناك دروسا نظرية وعملية تدرس للمتطوعات في هذا الشان، نظرا لاهمية دور المواطن في حالة وقوع غارة جوية لان هناك اجراءات يجب ان تتبع عند سماع الصافرة المتقطعة، فليعرف المكان الذي سيلجا اليه اولا سواء كان في المنزل او الشارع او العمل وكيفية تعامله مع الغارات الجوية.


● جانب من المتطوعات

غارة وهمية

وقال ان هناك اجراءات متبعة بعد انتهاء الغارة وهي ان يتفقد رب الاسرة منزله والابتعاد عن الاماكن المصابة بفعل الغارة، وكذلك عدم التقاط اي جسم غريب ملقى على الارض وابلاغ الجهات المختصة بذلك، واكد على ضرورة عدم اثارة الاشاعات والبلبلة وعدم تصديقها لما قد تحدثه الاشاعة من فزع وخوف.

وقال الرائد البالود ان الادارة ستقوم بعمل غارة وهمية سيتم توزيع المتطوعات الى مجموعات وفرق للاسعاف والاطفاء وفرق امنية وستعمل كلها بصورة متكاملة.

واجب وطني

وحول اهمية تطوع المرأة في اعمال الدفاع المدني قالت المتطوعة أوراد جابر الاحمد ان التطوع في اعمال الدفاع المدني واجب على كل مواطن ومواطنة بجانب الاستفادة الكبيرة التي تعود علينا من خلال الالمام بمادتي الاسعاف والاطفاء، وهي امور يجب ان تكون المواطنة بصفة خاصة على علم بها، ودعت الى زيادة فترة التدريب حتى تكتمل الاستفادة من الدروس سواء النظرية منها او العملية.

واشادت المتطوعة سلوى الحواس فكرة التطوع ووجهات الدعوة الى المواطنات بسرعة تلبية نداء الوطن والتطوع في الدفاع المدني، لان ما يدرس يعود بالفائدة خاصة فيما يتعلق بأمور الاسعاف والاطفاء وهي امور تتعلق بالحياة اليومية.

وذكرت المتطوعة قسمة سعدون الهاجري ان حبها وولاءها للوطن هما اللذان دفعاها للتطوع في اعمال الدفاع المدني، لانها قبل ان تكون خدمة للوطن فهي خدمة ايضا للمواطن نفسه فالعلم بهذه الامور مطلوب.

واكدت المتطوعة منى الوقيان ان فكرة الدفاع المدني جسدت دور المرأة في المجتمع وجعلتها تشارك الرجل في الوقاية من الاخطار سواء في حالات السلم او الحرب وخاصة في مجالي الاسعاف والاطفاء.

ضمن زيارته الرسمية لبودابست

وزير الشؤون يجتمع مع نائب رئيس الوزراء الهنغاري

■ مدغسي: راغبون في تطوير علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع الكويت

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في بودابست امس بزيارة مجاملة لنائب رئيس مجلس الوزراء الهنغاري بيتر مدغسي في مبنى البرلمان الهنغاري وذلك ضمن الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليا لهنغاريا.

وتم اللقاء بحضور سفير دولة الكويت لدى النمسا والمحال لهنغاريا عبدالحميد العوضي، ووكيل الدولة في وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة الهنغاري استفان بانفالفي.

وابلغ الشيخ ناصر وكالة الانباء الكويتية عقب الاجتماع انه نقل لنائب رئيس مجلس الوزراء الهنغاري تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. واضاف ان نائب رئيس مجلس الوزراء الهنغاري قدم شرحا عن التغييرات الجارية في بلاده وانه ابدى ارتياحا ازاء هذه التغييرات.

وقال الشيخ ناصر ان المسؤول الهنغاري اثنى على العلاقات الطيبة بين بلاده والكويت. كما اكد مدغسي على اهمية ايجاد تعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية في الكويت ووزارة الشؤون الاجتماعية في هنغاريا.

واضاف الشيخ ناصر ان نائب رئيس مجلس الوزراء الهنغاري مدغسي ابلغه ايضا تحياته الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واعرب مدغسي من جانبه في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عن اعتقاده بان الزيارة الرسمية التي يقوم بها حاليا الشيخ ناصر لهنغاريا ستساهم بالتاكيد في توسيع علاقات التعاون بين هنغاريا والكويت، وخاصة في مجال الرعاية الاجتماعية والعناية بالمعوقين من اطفال وكبار.

واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء الهنغاري ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تطرق الى سلسلة من الافكار التي تعكس اهتمام الكويت الشديد بقضايا الرعاية الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالرعاية والعناية للمعوقين ذهنيا وجسديا.

واوضح مدغسي ان تبادل الزيارات والاتصالات سيستمر في الاشهر المقبلة على مستويات عالية بين البلدين، معربا عن رغبة هنغاريا في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية مع دولة الكويت.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قد قام امس الاول بزيارة مجاملة لوزير التجارة الخارجية الهنغاري تاماس بيك. ورافق الوزير في هذه الزيارة سفير الكويت لدى النمسا والمحال لهنغاريا عبدالحميد العوضي ووكيل الدولة الهنغاري في وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة.

وجدد الوزير الهنغاري بيك بهذه المناسبة ارتياحه الشديد لنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها في مطلع نوفمبر الماضي للكويت. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه عاد من تلك الزيارة بانطباعات جيدة عن الانجازات الكبيرة التي شهدها في شتى المجالات في الكويت.

واشار بيك الى الاهمية التي تكتسبها الاتفاقية الثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين والتي كان قد تم توقيعها خلال زيارته الاخيرة للكويت.

واعرب وزير التجارة الخارجية الهنغاري عن امل بلاده في توسيع علاقات التعاون مع الكويت في المجالات التجارية والاقتصادية وخاصة في قطاع الاستثمارات وانشاء مشاريع مشتركة في اطار ما يسمى بـ «جونت فنتشر».

وكان الشيخ ناصر قد اجرى والوفد المرافق له مباحثات رسمية امس الاول مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة الهنغارية الدكتور يوديت شاهاك تناولت امكانية التعاون بين البلدين وخاصة في مجال العناية بالمعوقين ورعايتهم.

كما يقوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بزيارات لمراكز التاهيل والتدريب في مجال العناية والرعاية للمعوقين في بودابست.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد لدى اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء الهنغاري

متوها بمواقف الكويت حكومة وشعبا من القضية الفلسطينية

عبدالعزيز الصقر: مطلوب موقف عربي أكثر قوة وفعالية لدعم الانتفاضة

■ الانتفاضة رفعت رأس كل عربي واوضحت للعالم عدالة القضية الفلسطينية

اشاد السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بالمواقف الكويتية المشرفة من القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وطالب خلال لقاء مطول اجرته معه الاذاعة الكويتية واذيع مساء امس بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على اندلاع الانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ودخولها عامها الثالث بدعم عربي اكثر للقضية الفلسطينية وللانتفاضة الباسلة التي اطلع العالم من خلالها على الممارسات الوحشية التي يرتكبها العدو الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني.

وذكر ان غرفة تجارة وصناعة الكويت واتحاد الغرف العربية لا تالو جهدا في مناصرة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها.

في بداية اللقاء قال السيد عبدالعزيز الصقر: قبل ان اعلق على الانتفاضة لا بد من الرجوع الى فترة ما بعد سنة ١٩٤٨ واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ومعاناة الشعب الفلسطيني الكبيرة ومواقف الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا .. نتج عن كل ذلك وبعد فقدان الامل ان قامت الانتفاضة التي رفعت رأس كل عربي وعن طريق هذه الانتفاضة امكن للعالم الخارجي ان يطلع بصورة واضحة عن طريق التلفزيون ومراسلي الصحف وهيئات الصليب الاحمر على مدى ما يعانيه الشعب الفلسطيني ومدى ما تلاقي الانتفاضة من تعسف اسرائيلي يفوق كل معادلة في هذا العالم، وقال ان اليهود يستغلون دائما كلمة النازية كورقة رابحة للممارسات التي يعاملون فيها الطفل والمرأة والشيخ والاعزل الفلسطيني من اعمال بربرية تفوق مئات المرات ما عانوه على يد النازية ولكن شكرا لله سبحانه وتعالى لان هذه الصورة اخذت تتضح للعالم ولمن اراد ان يتستر على الحقيقة

وذكر السيد الصقر بان هذه الانتفاضة هي فخر للامة العربية وعن طريقها اخذ العالم يتفهم القضية الفلسطينية وما الاعترافات التي تمت بالدولة الفلسطينية الا نتيجة لهذه الانتفاضة الباسلة.

وذكر السيد الصقر بان الانتفاضة سلكت طريقا يختلف عن كل الطرق السابقة، تمثلت في ان الشعب الفلسطيني باكلمه سواء كان امرأة او طفلا او عجوزا او تاجرا او عاملا مستعد للتضحية الى ابعد الحدود من اجل حقوقه المشروعة.

الدعم العربي

وقال السيد عبدالعزيز الصقر انه مما يؤسف له ان الدعم العربي لم يكن بالمستوى المطلوب بالنسبة للقضية الفلسطينية، فهناك تصريحات كثيرة وتمنيات كثيرة. ولكن المطلوب اكثر بكثير من المسؤولين العرب تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، لان العدو الاسرائيلي يحاول بكل قواه ان يخمد جذوة الانتفاضة ولهذا فان المطلوب من الشعب العربي وعلى مستوى الحكومات المزيد من الدعم واكثر بكثير مما هو قائم الان.


● عبدالعزيز الصقر

دور غرفة التجارة

وحول دور غرفة تجارة وصناعة الكويت في دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة قال السيد عبدالعزيز الصقر ان الغرفة دورها من دور اتحاد الغرف العربية فدائما الغرف العربية بما فيها غرفة تجارة وصناعة الكويت لا تالو جهدا في اعلان الدعم لكافة قضايا الشعب الفلسطيني لان هناك مبدأ يقول «نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا» ولهذا فالغرف العربية دائما تطالب بدعم القضية الفلسطينية وشباب الانتفاضة، واوضح السيد الصقر انه اذا اردنا الحديث عن قضية الدعم، فهناك دول كبرى عليها مسؤولية كبيرة فهي تنادي بحقوق الانسان والعدالة، ولكن عندما ياتي ذكر القضية الفلسطينية نجد ان اعمالها تتنافى مع اقوالها ونجدهم يقفون بكل طاقاتهم مع العدو الاسرائيلي.

وقال السيد الصقر ان العرب يملكون امكانات هائلة، وهناك طرق كثيرة يستطيعون من خلالها الضغط على اسرائيل مثل المقاطعة ولديهم وسائلهم الكثيرة للوقوف ضد من يقف ضد مصالحهم.

مواقف الكويت

وحول رأيه في الدعم الكويتي المقدم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة قال السيد عبدالعزيز الصقر ان الكويت لها دائما مواقف مشرفة، فعلى مستوى الحكومة الكل يعرف موقفها الايجابي ودعمها للقضية سواء الدعم المادي او في المحافل السياسية اما الشعب الكويتي فهو يناصر القضية والانتفاضة منذ اندلاعها والدليل على ذلك التبرعات المتواصلة التي تاتي دائما الى اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وهي بدورها توصلها للعائلات في فلسطين المحتلة فالدعم الكويتي مستمر.

وشدد السيد الصقر في نهاية حديثه على ان العالم العربي يمكن ان يكون له موقف اكثر قوة تجاه من يتحدى مصالحه القومية سواء السياسية او غيرها.

اجرى اللقاء: سعد الخلف

بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة

ابو اياد يفتتح غداً اسبوع فلسطين الثاني

يفتتح غدا عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» اسبوع فلسطين الثاني والذي تنظمه سفارة دولة فلسطين لدى الكويت بمناسبة مرور عامين متواصلين على الانتفاضة وقد حدد عنوانه لهذا العام «الانتفاضة المباركة وآفاق الغد».

ففي الساعة السادسة في مقر رابطة الاجتماعيين سيعقد ابو اياد لقاء جماهيريا يعلن خلاله عن بدء صرف الهوية الفلسطينية لافراد الشعب الفلسطيني المقيمين على ارض الكويت، كما سيتحدث ابو اياد عن تصوراته حول الانتفاضة في عامها الثالث وتاثيراتها السياسية التي قد تحققها في المجال الدولي.

اما فعاليات يوم الاحد ١٠ ديسمبر فتشمل جلستين مسائيتين الاولى سيتحدث فيها عبدالرحيم احمد حول الانتفاضة والعمل المؤسسي، وسيشارك في التعقيب عليها كل من الدكتور احمد الربعي، والدكتور شفيق الغبرا، والدكتور أسعد ابو شرخ، والجلسة الثانية سيتحدث فيها عاكف وحيد وسيشارك في التعقيب كل من نصيف عواد، والدكتور علي حجاج، والدكتور عبدالرحيم حسين، وفتحي الراغب.

وفي يوم الاثنين الموافق ١٨ ديسمبر الجاري سيعقد المسؤول الفلسطيني ياسر عبد ربه لقاء جماهيريا ليتحدث فيه عن الانتفاضة والواقع العربي.. وفي يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر الجاري تشمل الفعاليات جلستين مسائيتين الاولى سيتحدث فيها الدكتور الياس فرح عن دور الهيئات والمنظمات العربية في دعم الانتفاضة. والجلسة الثانية سيتحدث فيها احمد بزيع الياسين عن دور الهيئات والجمعيات الاهلية في دعم الانتفاضة وسيشارك في التعقيب كل من الدكتور محمد الفرا، والدكتور عبد الوهاب المسيري، والدكتور ابراهيم عثمان، والدكتور مصطفى عايش.

اما يوم الاربعاء الموافق ٢٠ ديسمبر الجاري فستتحدث عضو المجلس الوطني الفلسطيني «ام جهاد» عن اللجان الشعبية ودور المرأة الفلسطينية في ظل الانتفاضة وسيشارك بالتعقيب كل من سلوى ابو خضرا وتوفيق ابو بكر، والدكتور انيس فوزي القاسم، اما الجلسة الثانية من نفس اليوم فسيتحدث فيها خالد محيي الدين عن دور الاحزاب وحركات التحرر العربية في دعم الانتفاضة وسيشارك بالتعقيب كل من الدكتور ايمن عبدالله، والدكتور يحيى حداد، والدكتور قاسم قاسم.

وفي يوم ٢٤ ديسمبر سيعقد ابو علي مصطفى لقاء جماهيريا يتحدث فيه عن الانتفاضة وسياسة الاكتفاء الذاتي الساعة السادسة مساء في مقر اتحاد عمال الكويت وفي يوم الاثنين الموافق ٢٥ ديسمبر تشمل الفعاليات ندوتين الاولى سيتحدث فيها احمد قريع عن الاقتصاد الفلسطيني في مواجهة سياسة الاحتلال والثانية سيتحدث فيها الدكتور حنا ناصر عن المؤسسات التعليمية تطويرها ومهامها في ظل سياسة الاغلاق والابعاد وسيشارك بالتعقيب كل من الدكتور محمد بدر الغول، والدكتور اسماعيل الزايري، والدكتور سميح مسعود والدكتور نزار الريس، والدكتور نايف خرما، والدكتور علي عطية.

اما يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ ديسمبر الجاري فسيتحدث ابو علي مصطفى عن برنامج التكافل الاجتماعي متطلباته واساليبه وسيشارك بالتعقيب كل من جميل البديري، والدكتور عمر خلف والدكتور عصام النقيب.

● صلاح خلف

وفد التربية لاجتماعات اليونسكو العربية يغادر اليوم الى تونس

يغادر البلاد اليوم الى تونس وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية د. رشيد الحمد والوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالعزيز الجارالله وامين عام اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو سليمان عبدالله العنيزي لحضور اجتماعات الدورة العادية العاشرة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وسينضم الوفد هناك الى وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري الذي يحضر اجتماعات المجلس التنفيذي التي بدأت من ١٩٨٩/١٢/٢.

وزير المواصلات استقبل اعضاء مجلس محافظة الاحمدي وسفيري إيران والهند

استقبل وزير المواصلات عبدالله الشرهان امس وفد مجلس محافظة الاحمدي برئاسة علي العدواني رئيس المجلس وعضوية كل من حمود الراشد، فاضل الدبوس وصلاح الجبري، وقال رئيس المجلس والاعضاء ان هذه الزيارة تاتي لتوثيق الصلة ما بين مجلس المحافظة ووزارة المواصلات والنظر بامور متطلبات المحافظة بشان الخدمات التي تقدمها الوزارة، وكذلك وضع الاسس للتعاون البناء في التنسيق ما بين المجلس والوزارة. وتم اقتراح تحديد ضابط تنسيق من وزارة المواصلات ليقوم بامور تنسيق الخدمات التي تقوم بتنفيذها الوزارة ومتطلبات المحافظة لهذه الخدمات، كما ابدى الوزير استعداده لتقديم كل التعاون المطلوب بشان تزويد الخدمات وفقا لمخططات الوزارة المقبلة واسس الخطة الخمسية المدرجة في برنامج الدولة.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز الايوب.

كما استقبل وزير المواصلات كذلك السفير الايراني الجديد لدى دولة الكويت حسين صادقي في زيارة تعارف، كما استقبل الوزير السفير الهندي لدى دولة الكويت ارون كومار بودهي راجا وذلك لمناقشة بعض الامور المشتركة بين الهند ودولة الكويت.

مصير مجهول لشاحنة الكتب المصرية لمعرض الكويت!

المعرض الخامس عشر للكتاب يوشك على الاختتام دون ان تصل حتى الان الكتب المصرية !.. ويتساءل القائمون على المعرض عن مصير سيارة نقل رقم ٤٦٧ كويت ب غادرت القاهرة يوم ٢١ نوفمبر الماضي وهي محملة بالكتب وكان يفترض ان تصل يوم ٣٠ منه قبل افتتاح المعرض ولكنها لم تصل حتى الان.

السيارة يقودها سائق يدعى حسن متولي حسن وحمولتها عبارة عن ٧٠٠ طرد تعود محتوياتها لاحدى عشرة دارا مصرية للنشر، وكان مقررا ان تصل في رحلتها البرية عن طريق ميناء نويبع.. ولم ترد اي معلومات عن مصير السيارة وحمولتها وقائدها !

يوم مفتوح في شاطىء العقيلة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

يقام اليوم في شاطىء العقيلة بالفنطاس يوم مفتوح بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية المجيدة عامها الثالث وذلك بالاشتراك والتعاون بين شركة المشروعات السياحية وفرقة نداء الجذور الفلسطينية وفرقة العودة، وسيتخلل هذا اليوم الذي يبدأ في الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء، معرض للتراث وطبق خير وتقديم فقرات فنية والعاب اطفال وفقرات رياضية.

والدعوة مفتوحة للجمهور.

اشاد بمساعدات الكويت لبلاده

وزير الصحة الموريتاني اختتم زيارته للبلاد

غادر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية المقدم انجاي كان البلاد امس بعد زيارة رسمية للكويت استمرت اربعة ايام.

واشاد الوزير الموريتاني بالتفهم الذي ابداه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال استقباله له، والدعم الذي ابداه لحل المشاكل والظروف الصحية التي تواجهها موريتانيا.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبل مغادرته البلاد ان الشيخ سعد ابدى مساندة الكويت ودعمها للاحتياجات الصحية لموريتانيا.

وعبر الوزير الموريتاني عن شكره وتقديره للكويت على المساعدات التي تقدمها منذ ١٥ عاما ومساهمتها في بناء المستشفيات وتسييرها لخدمة الشعب الموريتاني.

كما اشاد الوزير الموريتاني بنتائج المباحثات التي اجراها مع وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي.

وقال ان وزارة الصحة الكويتية لم تال جهدا في مساعدة موريتانيا سواء المساعدات المقدمة منها او من خلال مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية.

وكان في وداع الوزير الموريتاني لدى مغادرته وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب ومدير منطقة الاميري الصحية الدكتور محمد العياد، ومدير العلاقات العامة بالوزارة فيصل الدوسري والسفير الكويتي لدى موريتانيا احمد الماجد والسفير الموريتاني لدى الكويت محمد عبدالقادر ولد ديدي.

الكندري والباز بحثا العلاقات الثنائية بين الكويت ومصر

اجتمع السفير الكويتي لدى مصر عبد الرزاق الكندري في القاهرة امس الاول الى وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

ونسبت راديو القاهرة للسفير الكندري قوله عقب الاجتماع انه تم بحث العلاقات الثنائية بين مصر والكويت ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

وقال السفير الكندري انه تم كذلك مناقشة التطورات على الساحة العربية.

وفد من طالبات الزهراء يزور ادارة المرور

قام وفد من طالبات مدرسة الزهراء المتوسطة للبنات بزيارة للادارة العامة للمرور اطلعت خلالها الطالبات على معرض المرور، كما قمن بجولة للتعرف على اعمال الادارة الفنية والادارات المختلفة.

مؤتمر صحفي في البلدية حول خطوات تنفيذ قانون ترميم المباني

يعقد في بلدية الكويت مؤتمر صحفي يوم الاحد المقبل يتحدث فيه المهندس اسامة الدعيج رئيس قسم ترميم وتجميل المباني بادارة الرقابة والمتابعة بخصوص ما وصل اليه تطبيق قانون ترميم وتجميل المباني، وذلك بقاعة الاجتماعات بلجنة المرافق بالدور الثالث من المبنى الاوسط.

١٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا، منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادثان بمحافظة حولي و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و٤ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة شخصين بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

من المخافر

خيانة الامانة

تقدم سيد . م . مصري ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو/ عبداللطيف .ع . كويتي صاحب احدى مؤسسات الصرافة، حيث قام بتسليم ٥٠٠٠ دينار كويتي لاستثمارها وعند طلبه استرجاع المبلغ اكتشف انه متوار عن الانظار.

وتقدم لنفس المخفر المدعو عثمان . م اردني ببلاغ ضد نفس الشخص حيث اودع لديه عشرة الاف دينار عراقي لاستثمارها ايضا.

وتقدم حميده . م ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو حسن . ع . صاحب احدى مؤسسات الصرافة، حيث انه سلمه مبلغ ٤٠٠٠ دينار كويتي لاستثمارها وعند مراجعته اكتشف ان المؤسسة مغلقة وانه متوار عن الانظار.. وسجلت قضايا وجار عمل اللازم.

مال الله التقى طلبة الكويت في جامعة الامارات

التقى عنبر مال الله، الوكيل المساعد بوزارة التعليم العالي بالطلبة الكويتيين الدارسين بجامعة الامارات العربية المتحدة، حيث اطلع على سير دراستهم والصعوبات التي تعترضهم.

مدير امن محافظة حولي يكرم عددا من رجال الشرطة

كرم مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان صباح امس عددا من رجال مخفر شرطة جليب الشيوخ لجهودهم وتفانيهم في العمل، التي اسفرت عن القبض على متهم في احدى القضايا التي حدثت مؤخرا.

واستقبل العقيد الشملان المكرمين بمكتبه بالمحافظة بحضور مساعد مدير الامن العقيد حسن جاسم محمد، وشكرهم على جهودهم كما سلمهم كتب شكر ومكافآت رمزية تقديرا لجهودهم وحافزا لاخوانهم على الاقتداء بهم في التفاني لتحقيق الامن والامان للمواطنين.

وشمل التكريم كلا من : رئيس عرفاء سعد هداد ناصر ووكيل عريف يوسف هلال قيطان.

وحضر التكريم ضابط العلاقات العامة النقيب محمد احمد العصفور وضابط النظام بمحافظة حولي النقيب عطيه عبيد الشمري.





كلمـات في العقيـدة

الاحــــلام

اجمل ما تتميز به ايام نهاية الاسبوع هو عدم الالتزام بساعة معينة للاستيقاظ من النوم.

مد حاتم يده يتلمس زوجته رفع رأسه ليرى اين كانت، فاذا بها تدخل.. بدا عليها الانزعاج وعدم الراحة.. سألها مازحا، وقد القى رأسه على وسادته.. اراك نشيطة اليوم على غير المعتاد.. اجابته بعد ان جلست على طرف السرير..

ـ والله لقد كنت بحال احسن قبل ان انام.. فقد رأيت رؤيا اغمتني واهمتني.. حتى الصداع كاد يفلق رأسي من هول الرؤيا.

طبطب على الفراش مشيرا اليها ان تستلقي .. قال بصوت اكثر وضوحا : ولماذا تتأثرين هكذا بالاحلام.. فهو مهما يكن .: مجرد حلم.

ـ إلا احلامي انا وخاصة هذا النوع من الاحلام..

ـ هوني عليك يا فاطمة .. واحكي لي حلمك..

ـ والله انه ليفزعني حتى الحديث عنه.

رفع رأسه وفتح عينيه مظهرا اهتماما بعطف ومشاركة..

ـ انت تعلمين ان الرسول ﷺ قال: «اذا رأى احدكم ما يحب فليحمد الله وليحدث به من يحب.. واذا رأى احدكم ما يكره فليتحول عن الجنب الذي هو عليه ولينفث ثلاثا وليتعوذ من الشيطان» .. بهذا المعنى.. وانت تعلمين ان طبيعة الطعام الذي يأكله الانسان والافكار التي تشغله خلال النهار والهموم تؤثر في نوعية الرؤيا التي يراها.

اظهرت شيئا من الارتياح.. نظرت اليه لتتخلص من بقايا ما كان يضايقها.

ـ اتذكر قبل شهر او شهرين عندما رأيت ان احد ابنائنا هوى في حفرة عميقة واخذ يستنجد بنا ولم نستطع انقاذه.

ـ نعم .. ماذا حصل بعد تلك الرؤيا..

ـ توفي احد الاطفال في الروضة.. بعد يومين.. نتيجة حادث مروري.

ـ اتقي الله يا فاطمة.. وما علاقة رؤياك بذلك الحادث المروع اذا كنت ستحاولين ربط احلامك بالاحداث اليومية فانك لن تعجزي عن ايجاد الرابط من قريب ام بعيد ولكن الاسلم لك ولعقيدتك الاسلامية ألا تتشاءمي .. فكما اخبر الرسول ﷺ (لا عدوى ولا طيرة) .. بل كان الرسول ﷺ يعجبه (الفال الحسن) .. فالمسلم اذا رأى ما يحب يتفاءل خيرا واذا رأى ما يكره يستعيذ بالله ولا يعطي الحلم اي اعتبار..

ـ ولكن الرؤيا جزء من عالم الغيب أليس كذلك..

ـ ماذا ؟

ـ اقصد ان الاحلام تحكي شيئا من عالم الغيب المجهول .. فهذا نبي الله يوسف عليه السلام يرى في المنام ان احد عشر كوكبا والشمس والقمر سجود له.. ويفسر ابوه نبي الله يعقوب هذه الرؤيا بارتفاع شأنه وظهوره على اخوانه.. وكذلك نبي الله ابراهيم عليه السلام يرى في المنام انه يذبح ابنه فقام لينفذ هذا الامر.. وكذلك النبي محمد ﷺ في الحديث انه رأى رجلين اتيا فشقا صدره وغسلا قلبه.. وهذه حادثة معروفة بحادثة (شق الصدر) .. وثابتة ومن معجزات النبي ﷺ .. أليست كلها احلام.

ـ نعم .. يا زوجتي العزيزة .. ولكنها (احلام الانبياء) .. واحلام الانبياء وحي من عند الله.. اي ان من الوحي ان يرى الرسول الامر من عند الله بالمنام فيجب عليه تنفيذه.. لانه وحي من عند الله.. اما احلامنا نحن فلا قيمة لها الا ان تكون رؤيا خير فنحن نتفاءل بها.. والا فهي من الشيطان ويجب ان نتغلب عليها..

ـ ألم يخبر الرسول ﷺ ان الرؤيا الصالحة جزء من النبوة.

ـ وماذا في ذلك ؟ .. نعم الرؤيا الخيرة الصالحة التي يراها الانسان وتتحقق هي خير .. ولكن لا يعتقد الانسان ان احلامه كلها تتحقق فيتشاءم ويتضايق ويخاف ويرجع عن امر كالسفر او التجارة بسبب حلم.

ـ ولماذا هناك متخصصون في تفسير الاحلام.. ومن الائمة الكبار كمحمد بن سيرين وغيره وغيره.

ـ هؤلاء النفر تتبعوا الاحلام وربطوا بينها وخرجوا بتفسير لها ولكن ليس هذا دليلا على ان منهج السلف التفاعل مع الاحلام فرحا او حزنا.. بل كانوا يتفاءلون بالاحلام الطيبة ويباشرون اعمال الخير العظيمة نتيجة الحلم الطيب.. كما يروى ان البخاري الف صحيحه العظيم لرؤيا رأى فيها الرسول ﷺ وهو يذب عنه.. فالاحلام كدافع للخير والتفاؤل نعم... اما التشاؤم والانزعاج فلا.. لان هذه الاحلام نتيجة الاكل الدسم في الليل.

بقلم: د. امير الحداد

دعــــوة الاســـلام الى العلـــم

فرق بين العالم والجاهل، العالم انسان مبصر ، والجاهل انسان يكاد يكون أعمى ، وعلى قدر ما يحصل الانسان من علم تكون درجة ابصاره فعالم له دائرة معارف واسعة تكون دائرة ابصاره واسعة وعالم محدود المعرفة فبصره محدود وأيا كان العالم فهو خير من الجاهل فالعالم يبصر على أي مستوى والجاهل أعمى ومن هنا يتبين لنا صدق القول المعروف العلم نور وأيضا يتبين لنا بوضوح قول الله تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ فالعلم يرفع صاحبه مكانا عليا ، والجهل يخفض مكانة صاحبه وسواء أكان صاحب العلم فردا أو جماعة مما لا شك فيه أن مكانته عالية مرموقة أما الجاهل فردا كان أو جماعة فينظر اليه بازدراء .

ومن هنا نستطيع أن نجيب على الآية الكريمة انه ﴿لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ وندرك البون الشاسع بين الفريقين فالفريق الاول في الدرجات العلا والثاني في أسفل سافلين ولكن يجب أن نعلم كلمة العلم في حياتنا المعاصرة لها معنيان المعنى الاول العلم الروحي أو العلم الديني ، والثاني العلم المتعلق بالماديات أو العلم بالكونيات وكلا المعنيين مطلوب منا أن نسعى اليه فاحدهما فرض عين على كل انسان أن يسعى اليه ويتعلمه وهو العلم الديني والثاني فرض كفاية أما كون العلم الديني فريضة على كل مسلم فالمقصود به العلم الذي ينظم العلاقة بين العبد وخالقه أو بين الانسان والناس ، فالانسان ميزه الله بنعمة الاختيار فهو انسان اجتماعي بطبعه والمجتمع لا بد له من نظم وعلاقات وخير نظم وأجمل علاقات هي النظم والعلاقات الدينية لانها من لدن عليم حكيم الذي خلق البرية جميعا وهو يعلم بما يصلحها فاذا ما طالبنا الانسان أن يتعلم دينه فهو سيتعلم كيف يعتقد عقيدة صحيحة وهو يتعلم كيف يعرف خالقه وكيف يعبده فهو سيتعلم علم العقيدة وعلم القيادة وهما متلازمان لا ينفكان أبدا ، وبهذا تصفو روحه ويعرف قيمة دنياه ومتهجه فيها وقيمة أخراه وقد تدرك هذه القيم بمعانيها الواضحة لو قرأنا تاريخنا فيوم أن كان المسلم صحيح العقيدة ويعرفها تماما ويعبد ربه على هدي من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ كان المسلم سيد العالم ومعلم البشرية وكانت الحياة تحوم أمامه في سبيل عقيدته وقيمه وكنت ترى المسلم وكأنه أوتي نورا يسير على هديه ولا عجب فالمسلم العالم بعقيدته وعبادته بيديه نوران من ذكر وسنة فكيف يضل الطريق ، وقال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام ﴿كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور﴾ والله يقول مرة عن نبيه عليه الصلاة والسلام أنه نور ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين﴾ فالنور هنا الرسول ﷺ والكتاب هو القرآن ، ومرة يقول عن القرآن انه نور قال تعالى : ﴿فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا﴾ والآية واضحة وأي ما قيل فالرسول ﷺ نور والقرآن نور وعلى ذلك يتضح القول بان المؤمنين بايديهم نوران ذكر وسنة فالعلم الديني فرض على كل مسلم لانه لا حياة لمسلم بغير دين الا أنه في عصرنا هذا الناس فريقان فريق يتيح له التعليم المنظم عن طريق المدرسة والمعلم وهذا لا يعفي أبدا من نبذ دينه واقباله على العلوم الكونية وفريق لم يحظ بنصيب من التعليم وهذا هو الامي وهذا عليه أن يسعى الى تعلم دينه الذي يقيم به حياته وعلى الدولة أن تهيىء له الفرص والوسائل التي يتعلم بها وينفعه على قدر مستواه الفكري وصدق رسول الله ﷺ اذ يقول «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» والذي نلمسه في حياتنا المعاصرة أن الاميين بكل أسف يتابعون الافلام والتمثيليات او المسلسلات العربية والاجنبية ويكادون يحفظون الحوادث وأسماء الممثلين ويقولون هذه تسلية أو ثقافة واذا ما سألهم عن فقه عبادتهم أو عقيدتهم لا يدرون شيئا ، كذلك اذا سألتهم عن حسن المعاملة بين الرجل وزوجته وبين الرجل وأبنائه وبين الرجل وجيرانه والعلاقة بين الغني والفقير الى غير ذلك من العلاقات لا يدرون شيئا واذا بحثنا الموضوع في أناة نجد أن الشخص قصر في حق نفسه ربما قصر في التعليم أو في السعي الى المعرفة لكن الحظ الاوفر في التقصير يقع على أولي الامر الذين لا يهتمون في وسائل الاعلام بالناحية الفقهية بين الاميين اهتمامهم ببقية البرامج لا أقول هذا في بلد عربي أو مسلم بعينه بل على مستوى العالم العربي والاسلامي أجمع ولا أطيل في هذه المرة في علم العقيدة والعبادة والمعاملات وأعود الى العلوم الكونية فالعلوم الكونية مهمة جدا في حياتنا كمسلمين ويوم كنا نوليها العناية كنا قادة العالم ولنا السيادة والتوجيه ويوم أهملناها أهملنا العلم ونظر الينا نظرة احتقار بل نظرة استعمار وكان هو السيد فتعلم العلوم الكونية أمرنا بالنظر فيها بعمق ووعي فالطب مثلا تسمع فيه الآية الكريمة المحكمة القيمة قال تعالى : ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ وفي الكون عامة يقول جل شأنه ﴿ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فاحيينا به الارض بعد موتها لآيات لقوم يعقلون﴾ حقا كلها دلائل قدرة ولكن النظر فيها يؤدي الى فهم وادراك علوم كونية في الفضاء أو في الارض أو في البحار أو في الزراعة وكثير من آيات الكتاب الكريم ترشد الانسان الى العلوم الكونية وتحث على الاتجاه اليه وهذا العلم مطلوب في مدارسنا وجامعاتنا لانها معدة ومهيأة ولا يذهب اليها الا المعدون لتلقي هذه العلوم ومن هنا كان هذا العلم فرض كفاية أي أنه يجب أن يكون لنا أطباء ومهندسون وزراعيون وتجار وحرفيون في كل المهن حتى نسود أو نساير ركب الحضارة .

ليلى عبدالحافظ

بريد القراء

اسبانيـا والاســـلام

أرسل الينا السيد حازم عبدالله النينوي من لندن رسالة يعقب فيها على ما نشر في «القبس» بتاريخ ١٩٨٩/٩/١ في زاوية «قبس ديني» بعنوان «اسبانيا والاسلام» وهذا نص الرسالة:

قرأت بامعان كلمتكم لا بل مقالكم في باب «قبس ديني» بجريدة القبس الغراء الصادرة يوم الجمعة الواقع في ١٩٨٩/٩/١ بعنوان (اسبانيا والاسلام) وسررت جدا باعترافات حكومة اسبانيا رسميا بالاسلام، ويهمني التأكيد هنا سواء اعترفت اسبانيا ام لم تعترف هي وغيرها من البلاد، بان الاسلام اضحى دينا يسري بين الامم والشعوب، ولا يحتاج الى تأييد ارضي طالما هو مؤيد من السماء، وان اعتراف اسبانيا الرسمي به لا يزيده قوة لا مادية ولا معنوية، فطالما هو دين سماوي فيجب ان يتضمن كل القوى المادية والمعنوية ولا يحتاج لحياته الى اعترافات رسمية او غير رسمية، لان المعترفين به كلهم ارضيون والارضيون او العالميون زائلون، ويبقى الدين السماوي الحقيقي خالدا في الدنيا وفي الآخرة، وغاية كل دين سماوي هي الآخرة لانها الابدية الخالدة.

والذي سرني اكثر هي كلماتكم الطيبة وهذا نصها:

«فقد حكم المسلمون الاندلس بعد فتحها ثمانية قرون واقاموا هناك حضارة واسعة وانشأوا المساجد ودور العبادة والمستشفيات والحمامات والمدارس والجامعات والقلاع والحصون والصناعات المختلفة التي اشعت على انحاء اوروبا.

من اشبيلية وقرطبة وغرناطة كان مبعث النور على اوروبا كلها التي عاشت في العصور الوسطى حياة مظلمة بلا ثقافة او تعليم او عمران او صناعة، كانت شوارعها ضيقة ملتوية، معتمة مظلمة، فجاء الاسلام ليعبد الطرق ويقيم العمران وينير الشوارع، ويفتح باب الثقافة والصناعة الاسلامية على مصراعيه امام الاوروبيين الذين لا شك استفادوا من اشعاعات الاسلام والمسلمين في تلك البلاد التي كانت جسرا عبرت من خلاله حضارة الاسلام الى انحاء الغرب الاوروبي في مختلف الميادين».

وبعد هذا كله فانا لست من اسبانيا بل من الشرق الاوسط ومن الموصل (نينوى) ولست من ابناء العصور الوسطى بل من ابناء النصف الثاني من القرن العشرين اي وعيت الحياة بمفاهيمها في النصف الثاني من هذا القرن ـ وبالاضافة الى هذا لم اسكن في العراق فقط بل زرت معظم بلاد الشرق الاوسط من سوريا الى لبنان الى الاردن الى الكويت الى البحرين الى تركيا الى مصر فالهند فاسكندنافية فاوروبا فاميركا وكندا والاتحاد السوفيتي وافريقيا.

فلناخذ مثالا الموصل في العراق (نينوى) ودير الزور في سوريا او حماة وحمص ـ وحتى دمشق، وشوارع مصر والاردن فمعظم شوارعها وفي القرن العشرين كانت ضيقة ملتوية وانهار المياه الوسخة تجري في وسطها معتمة ومظلمة، وكان معظم الذين يرتادونها يحتاجون الى مصابيح يدوية ليسيروا في طرقها ـ فكيف ولماذا علمنا الحضارة والعلم والمعرفة للغربيين في العصور الوسطى وعشنا اقسى من ظروفهم في القرن العشرين وما زالت بعض البلاد العربية والاسلامية تعاني من هذه الظروف وتعيش المآسي التي كانت تعيشها اوروبا في العصور الوسطى.

نحن في القرن العشرين ان اردنا لشبابنا ان يتثقفوا فنرسلهم الى اوروبا والى الغرب وحتى الى اسبانيا.

فاذا كنا قد علمنا الغرب كل هذه الحضارة والثقافة واذا كنا نحن قد انرنا ظلماته، واذا كنا نحن قد اصلحنا اخطاءه ؟.

فلماذا نتجه اليه ونحن في القرن العشرين حيث اننا اكثر ثقافة وارقى مدنية واسمى حفاظا على تراثنا وتقاليدنا.

فعلينا ان نعترف بامكاناتنا وشخصياتنا وحضارتنا حتى لا ننتظر الاخرين ان يعترفوا بنا بل ان نضطرهم للاعتراف بنا.

وان الفتى من يقول ها آنذا
ليس الفتى من يقول كان ابي !!

حازم عبدالله النينوي

اسبانيا

أخبار اسلامية

اهتمام وزارة الاوقاف والشؤون في افغانستان

اشاد رئيس لجنة الدعوة الاسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي بالدعم الذي توليه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للهيئات والمؤسسات الاسلامية الخيرية واكد ان هذا الدعم اثمر العديد من المشاريع التي خدمت واغاثت المسلمين في افغانستان وقال الرفاعي ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ومن خلال دعمها المتواصل لجهود لجنة الدعوة الاسلامية اسهمت بمساعدة واغاثة المسلمين الافغان واكد ان وزارة الاوقاف الاسلامية كانت ولا تزال محل تقدير وثناء العاملين في الحقل الخيري وذلك نتيجة لاسهاماتها وعطائها المادي والمعنوي، وعدد الرفاعي اسهامات الوزارة فقال: اوفدت على نفقتها عددا من الاطباء والدعاة للعمل بالعديد من المشاريع الطبية والدعوية القائمة في باكستان والتي تخدم مئات الالاف من المهاجرين الافغان، وفي الجانب التربوي دعمت الوزارة المشروع التربوي الرائد المعهد الشرعي العالي للمعلمين، ودعمت ميزانيات مراكز تحفيظ القرآن الكريم لعدد من المراكز، وقال الرفاعي: ان هذه المساعدات جاءت لتعكس تفهم الوزارة لاهمية العمل الخيري ودعم لجانه ماديا ومعنويا، وهي في ذات الوقت رسالة اخاء ومحبة من اهل الكويت الى اخوانهم المسلمين في افغانستان.

الازهر يطالب باعادة تشكيل هيئة كبار العلماء

تقدم الدكتور محمد نايل عضو هيئة التدريس بجامعة الازهر بمذكرة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري بوصفه وزيرا لشؤون الازهر يطالب فيها باعادة تشكيل هيئة كبار العلماء، الهيئة تم حلها في منتصف الستينات بقرار من رئيس الوزراء المصري في ذلك الوقت.

اكد الدكتور نايل ان اعادة تشكيل هيئة كبار العلماء مطلب جماهيري اسلامي، وقال: ان اعضاء هذه الهيئة كانوا يشكلون الصفوة العلمية التي يرجع اليها في كل القضايا الاسلامية التي تهم الرأي العام الاسلامي ليس في مصر وحدها وانما في العالم الاسلامي كله.

واشار الى ان الانفراد بالفتوى في القضايا الخطيرة غير مطلوب وينبغي الرجوع فيها الى عدد كبير من العلماء قبل اصدار الرأي فيها.

اضاف ان وجود هيئة تضم كبار العلماء ستحول حتما دون وقوع الاخطاء.

واستطرد الدكتور محمد نايل قائلا انه طالب في مذكرته بضرورة ان يكون الانتخاب هو الاساس عند الترشيح للمناصب الدينية الكبرى خاصة منصب شيخ الازهر، والمفتي، ووكيل الازهر، والامين العام لمجمع البحوث الاسلامية، ورئيس جامعة الازهر، على ان تكون هيئة كبار العلماء هي القاعدة الانتخابية.

١٥ مليون مسلم في الصــين

جاء في تصريح لرئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لمحافظة القاقاز ـ شيجيا شينج الصينية، الشيخ بكر بوساك ان عدد المسلمين في الصين الشعبية اكثر من ١٥ مليون نسمة، وعدد الجمعيات الاسلامية يزيد على ١٥٠ جمعية اهمها الجمعية الاسلامية الصينية في بكين التي تصدر مجلة (المسلم الصيني)، كما يوجد ٨ معاهد للعلوم الاسلامية اهمها معهد العلوم الاسلامية الصينية في بكين، كما ان عدد المساجد في الصين اكثر من (٢٣,٧٠٠) مسجد يتم فيها تدريس اللغة العربية والعلوم الاسلامية، واشار الى ان هناك ٣٥ الف طالب يدرسون العلوم الاسلامية في عدد من المساجد لتاهليهم لامامة المصلين. وقد افتتحت مؤخرا اول جامعة اسلامية مقرها في مدينة شيان، وستقدم الجامعة دراسات لمدة سنتين في اللغتين العربية والانكليزية.

اين موقع الحركة الاسلامية المعاصرة في ثورة الاتصالات والمعرفة والجذب التأثيري؟!

منطلقات فكرية لبناء منظومة اعلامية اسلامية عالمية [١]

■ الرؤية النصفية التي تولع بتتبع العيوب وتكبيرها.. تعتبر لونا من خداع النفس وتكريسا لواقع البطالة!

■ هل يستطيع المسلمون اليوم وهم على مشارف القرن الحادي والعشرين ان يقدموا اسهامات تنقذ حضارة الازمة؟!

بقلم: ابن ولاد الفكري ـ المغرب

ارتقت الثورة الاعلامية في العصر الحاضر وقطعت امادا فسيحة في اجتذاب النفوس وصياغة الافكار، وتوسلت بها مذاهب مفلسة اتقنت فن الدعاية والاعلام حتى بدت وكانها على جانب كبير من اليسار! والغريب انك تبحث عن الاعلام الاسلامي وسط هذا السياق المحموم فلا تجد ألا نفرا قلائل يتحركون بدأب، ويتحملون بجلد، ويستميتون في عرض الحق وسط ميدان كثرت فيه الاعيب السحرة، وغابت عنه عصا موسى، ولذلك تسمع للباطل طنينا لا ينتهي، وانينا للحق لا ينقطع كما يقول الشيخ محمد الغزالي.

وكان المفروض ان يكون الاعلام الاسلامي اندى صوتا وارحب ساحة لانه يقوم بدءا على كتاب معجز البيان، ورسول أوتي جوامع الكلم واختصرت له المعاني اختصارا!! والواقع ان المد الاسلامي الاول كان وحيا يصنع هذا الكم الهائل. لقد ولدت مجلات رفيعة المستوى، بيد أن تيارات الغزو الثقافي كانت اقوى منها فعصفت بها وبمتيلاتها، وخلت الاسواق للصحف العلمانية.

ولنعترف بانها صحف غنية بفنون القول والتوجيه، فيها المقال، والخبر، والتعليق، وفيها القصة والعبرة والصورة، وتستطيع ان تقرأ السطور وما بين السطور، بل تستطيع ان ترى العالم امامك بجده وهزله وخيره وشره.

ومن خلال هذه الصحافة الذكية استطاعت الجماعات المشرفة عليها ان تلف كتل الجماهير حول ما تريد، وان تمحو وتثبت كيف تشاء، وان تنجح قضايا وتحبط اخرى بل وتتجاهلها، وان تصنع الحماس حينا والبرود حينا اخر حتى انتهت امتنا الكبرى الى ما انتهت اليه!

وتكره الموارية في وصف عللنا، ان عددا من المحررين المسؤولين كان حسن الايمان ولم يكن حسن الفقه الشمولي والحياتي بل والاسلامي، لعله كان مخلصا للاسلام، لكن جرائيم التخلف الفكري السارحة في دمه كانت تجعله يهزم الإسلام، ويصد عنه.

والصحافي القدير غير الكاتب القدير، فان فن الابراز والعرض وتلوين الاداء وتنويع المادة المقروءة، ومواكبة الاحداث الجارية موهبة لا يقدر عليها كل كاتب.

وانك لتبحث عن اولئك الذين جمعوا بين الصحافة والكتابة واحسنوا صياغة العقل الاسلامي الحضاري فلا تجد الا ندرة يسيرة.

والعراك الان محتدم بين شتى الملل والمذاهب والتيارات، كل يريد اجتذاب الجماهير اليه واستهواءها الى مبادئه! وقد افتنت الصحف المتنافسة في بلوغ غاياتها وتنوعت وسائلها وربما كانت الصورة الساخرة انكى من كلمة صريحة، والتعليق اللاذع اسرع من طعنة نافذة، والمقال الذي يستغرق ربع عمود اجدى من كتاب مسهب، ووضع الخبر في مكان اخطر من وضعه في مكان اخر، وابراز بعض الاحصاءات الميدانية اهم من حبك الادلة النظرية وقد يكون التفاهم مع بعض الخصائص النفسية والمصالح الاجتماعية اقصر طريق الى المقصود!!

ان الاعلام المعاصر بشتى اجنحته افتك من اسلحة البر والبحر والجو اذا كان العطاء مشبعا ذا رؤية بعيدة يسير في تآلف وتنسيق ذلك ان الاعلام المعاصر هو عملية التاثير الرأسي على رأس وعقلية ونفسية الانسان بالتالي يؤثر على سلوكه في واقع الحياة من خلال جريان احداثها وتصوراتها المختلفة فرب فيلم واحد يهدم ما تربى عليه انسان طول عشرين سنة.

أهداف سامية

ان المساهمة في تحقيق الوعي الحضاري، واعادة بناء الشخصية المسلمة بعد ان افتقدت الكثير من فاعليتها ومنهجيتها وصوابها، وابعاد تكليفها ومسؤوليتها لهو من الاهداف السامية التي تصبو اليها المؤسسة الدولية للاعلام.. ذلك بعدما انتهت الشخصية المسلمة المعاصرة الى صور من التدين محزنة، والى شخصية فاقدة عقلها ورشدها في عالم المتغيرات العصرية.. بعيدة عن التبصر بحركة التاريخ، وسنة التداول الحضاري، تعيش خارج حدود الزمان والمكان، وتفتقر لابسط مستلزمات عمارة الارض، تحاول تعويض مركب النقص امام التحدي الحضاري العالمي بالاحتماء بالتاريخ والتراث، والافتخار بانجاز السلف في العلوم والفنون والاداب، وتعجز عن تمثل هذا الميراث ونقله من ورائها الى امامها للتزود منه، والاهتداء به للمستقبل. فهي في الحقيقة تعاني اليوم الاغتراب من وجهين:

الاغتراب الحضاري المعاصر بعجزها عن الانجاز والمساهمة فيه، والاغتراب التاريخي لعدم قدرتها على تمثله والاهتداء به، ذلك ان الانجاز الحضاري التاريخي كان مرتبطا باستمرار مدى استجابة المسلمين للخطاب الالهي، وارتفاعهم الى مستوى اسلامهم وحاجات عصرهم، وان عهود الركود والتخلف والتقليد كانت تلقي بظلالها على فهم المسلمين للخطاب الاسلامي، وادراك ابعاده.

اضافة لمشكلات كثيرة لا حصر لها في جسم الامة تكاثرت عبر دوران الاحداث وسيرها من طور الى طور .. فان كل ذلك التخلف والذبول الحضاري والوصول الى سلم الهاوية لا يحل بكثرة الشكوى والنواح والبكاء على الاطلال فهذه ليست من شأن الشخصية المسلمة المبدعة حضاريا الواثقة المتوكلة على ربها الاخذة بالسنن والنواميس الكونية والاسباب الموضوعية في عالم الاشياء، وذلك كي لا تصل الى مرحلة القلق ومن ثم الانتهاء في مزبلة التاريخ .. فلا بد من الادراك الكامل لمشكلة هذا الذبول وهذا الاضمحلال ودراسة المناخ الذي مكن له ومعالجة الاسباب وما يقتضيه ذلك من الصبر والدأب والمراجعة والتقويم وتصويب المسيرة وعدم الاقتصار على الامساس بالظواهر والاعراض.

لابد من الوعي بالميراث الثقافي الطويل وادراك علل وكنه الاشياء في دنيا الحضارة .. لابد من امتلاك رؤية شاملة لوسائل وافاق الدعوة الاسلامية المعاصرة حتى لا نحاصر انفسنا قبل ان يحاصرنا اعداؤنا وبذلك لا نكون من الذين انفصلوا بتصورهم الخاص للاسلام عن الحياة وشبكة بحورها المتلاطمة ومؤسساتها المختلفة وعدم احتمال ما تقتضيه المرابطة في الافاق المتعددة من صبر ومصابرة ومجاهدة وثمار بعيدة الاجل وترك الكثير من المواقع الحضارية والوقوف جميعا في وجه العواصف السياسية والاعلامية التي تحاول اقتلاعنا .. لان هذه الثغور من اهم الوسائل المعاصرة للنفوذ الى المواقع والنفاذ الى المجالات المتعددة في دنيا التأثير.

وقد لا ناتي بجديد اذا قلنا ان العلماء والمفكرين والمثقفين والاعلاميين ومراكز البحث العلمي المختلفة وقنوات الاتصال .. هم الذين يحكمون العالم فعلا، ويقررون مصيره، وان الذين يحتلون مراكز البحث العلمي والاكاديمي والاعلامي هم صانعو القرار والموقف السياسي وان القرارات السياسية لم تعد تنشأ من فراغ وانما ثمرة لما تقدمه مراكز المعلومات والدراسات ..ولسنا بحاجة لابراز دور يهود ومدى تاثيرهم في هذا المجال، وان جيش العلماء والمثقفين والاساتذة والاعلاميين والاقتصاديين في مراكز البحث وقنوات الاتصال الجماهيري وخلف المخابر والجامعات ومؤسسات تطوير الصناعات والسلاح وخلف الخزينة كان ولا يزال هو المؤثر في رسم السياسات العالمية على مستوى الشرق والغرب.

ثمرات للتخلف والعجز

ومن الامور التي لابد ان نعرض لها في هذا المجال، ان مسلمي العصر اليوم بشكل عام ـ كثمرة للتخلف والعجز ـ نراهم اكثر حرصا على الفروض العينية منهم على الفروض الكفائية، حيث تقع قضايا الثقافة والاعلام والادب والعلم بفروعه وتقنياته وادواته الضاربة في دنيا الحضارة .. بل قد تستغرقنا وتشغلنا احيانا بعض المستحبات والمندوبات، على حساب الفروض والواجبات ، وقد يستنكر بعضنا على المقصر في بعض المندوبات والمستحبات ما لا يستنكر على المتقاعس في أداء الواجبات والفروض الكفائية ! وبذلك انكفانا عن الكثير من المواقع الثغورية الخطيرة المؤثرة ، اضافة الى انحسار ساحة الفروض الكفائية في تصورنا للفروض .

وهذه من الاصابات العصرية التي لحقت بالشخصية المسلمة ، والتي لا بد من علاجها ، ذلك أن الثغور الحضارية ضمن دائرة التصور الاسلامي ليست شرطا للنهوض ، وبناء المستقبل ، وتحقيق الاستقلال ، والتخلص من التبعية والتحكم الاجنبي فقط ، وانما تتجاوز ذلك الى البعد الديني ، والمسلك الاخلاقي الذي يترتب على فعله الثواب ، وعلى تركه العقاب والتاثم ، انه من الفروض الكفائية ، ومن المعلوم أن فرض الكفاية واجب اجتماعي تكافلي مسؤوليته ذات بعدين : بعد فردي ، بحيث يصبح فرض عين على من باشر وتوجه اليه اذا تعين قيامه بهذا الفرض لكفاية الامة ، وبعد اجتماعي لان اداءه منوط بافراد المجتمع جميعهم ، ثوابا في حالة الكفاية ، وعقابا في حالة العجز والعطالة .

فالحضارة علم وتقنية ، فكر وفعل ، ومعارف انسانية متبادلة ، وتراكمات معرفية مستمرة ، وخصائص وصفات نفسية تؤهل للقيام بالدور المطلوب ، اما الرؤية النصفية التي تقتصر على الولع بتتبع العيوب ، وتكبيرها ، والاقتصار على ذلك وانتظار سقوطها لمصلحتنا ، فهي لون من خداع النفس ، وتكريس واستمرار لواقع العطالة . ولا يفوتنا هنا أن نذكر بان بعض علماء الحضارة أكثر احساسا بسلبياتها منا . وهاجسهم الدائم البحث عن سبيل العلاج ..

وعلى الجانب الاخر ومن خلال العجز نفسه الذي يورثه مناخ التخلف والتقوقع والعزلة الحضارية لا يرى بعض المسلمين اليوم من الحضارة المعاصرة الا انجازها ، وابداعها ، وتقدمها على مختلف الاصعدة ، الى درجة يصاب معها بضرب من العمى العلمي عن أزمة انسان هذه الحضارة ، واصاباته المتعددة ، والسلبيات الكثيرة التي ترافقت مع هذا التقدم الكبير ، فيعيش الفرد منا في حالة من العجز الكامل ، ويسيطر عليه ذهان الاستحالة فيفتقد بذلك أية قدرة على الانجاز أو الامل بالانجاز مستقبلا والمحصلة سوف تكون واحدة في نهاية الامر ، بين من لا يرى الا العيوب فينتظر السقوط لمصلحته ، وبين من لا يرى الا الانجاز والابداع ، فينبهر بتقدم الاخرين ويلغي نفسه تماما .

الحماس وحده لا يكفي

عدا عن أن كثيرا من المسلمين اليوم ، يظنون أن مشكلة التقدم الهائل الذي قطعه الغرب يمكن أن تحل بمزيد من الحماس والاخلاص والتوثب الروحي فقط ، بعيدا عن فقه آيات القرآن ، وهدى النبوة ، وسيرة السلف العملية ، كيف تعاملوا مع الاسباب ، وادركوا علل الاشياء ، وسنن التغيير وقوانين التسخير ..

أما البكاؤون ، الذين يبكون على الاطلال ، وينسحبون من الساحة ، ويستغرقهم الحديث عن انجازات السلف ، والافتخار بها ، فانهم يساهمون بشكل سلبي ، وربما عن حسن نية بالاحباط والانكسار النفسي ، وتكريس الهزيمة الحضارية عن التحدي القائم .. وقد يكون الوجه الاخر للقضية ، وكلون من التعويض عن مواجهة الواقع ، والعجز عن الابداع ، والاحتماء بميراث الماضي ، والوقوع عند حدوده ، دون القدرة على تجاوز الماضي الى الحاضر ، وتعدية الرؤية الحضارية .. فالحضارة يا سادة في تقدم وتطور مستمر وانفجار اعلامي معلوماتي اكثر واكثر وقد بلغت اليوم شأوا واسعا .. وكلما تقدمت الايام تتبلور الحقيقة العلمية اكثر.

بنــاء الانســان

ان القرآن وضع العقل البشري في المناخ السليم، ووفر له الاسلام الشروط والظروف المطلوبة لتحقيق ذلك، فموضوع القرآن: بناء الانسان، ووظيفة الانسان: القيام باعباء الاستخلاف والاعمار عن طريق العمل وفق قوانين التسخير. ولذلك طلب القرآن النظر والملاحظة، والاختبار، وادراك علل الاشياء، واسبابها، ليبدع الانسان ويبتكر، وينجز.. ودعاه الى ملاحظة الاطراد في القوانين الاجتماعية والفكرية والحضارية والمادية..

الوسيلة.. اصبحت الهدف!

. صحيح ان العلم والثورة التكنولوجية اليوم، أتقنا الوسائل، والمقدمات، وافتقدا الهدف والحكمة، بل نستطيع القول: ان الوسيلة انقلبت هدفا تحت عناوين وشعارات مضللة: فرية العلم للعلم، والفن للفن، والادب للادب وصار الامر الى هذا التمرد الكبير الذي اصاب انسان القرن العشرين وصنع ازمته، فانسان الحضارة اليوم باشد الحاجة لعملية الانقاذ.

الحضارة والمدنية والثقافة

ان علماء الحضارة يرون: أن هناك فرقا بين كل من مفهوم الحارة، والثقافة والمدنية..

فاذا كانت المدنية تعني: الابداع، والارتقاء بالوسائل المادية التي تحقق للانسان الرفاه في مجال الصناعة، والعمران، والمواصلات، والزراعات.. الخ، اي ان موضوعها وسائل الانسان (الاشياء) والابداع في مجال الماديات، وان الثقافة تعني بمجموعها العام.

فان الحضارة تعني: المدنية والثقافة معا.. فاذا اقتصر التقدم على وسائل الانسان واشيائه المادية فقط، فلا يخرج عن كونه تقدما مدنيا ولا يمكن تسميته حضارة، وهذا هو الحاصل اليوم في التقدم العلمي للمدنية الحديثة، حيث تتقدم اشياء الانسان على حساب الانسان ذاته، لان هذا التقدم أهمل انسانية الانسان، وتنمية خصائصه وصفاته الذاتية، وتكوين ذوقه العام وتطهير وجدانه وتاتي ثورة الاتصالات والمعلومات والاعلام في المقدمة التي تخاطب الانسان وتكتسب مساحات كبيرة وشاسعة جدا من حياته لا تكاد تفارقه.. أهملت الارتقاء بنظرته للحياة والاحياء.. انها حضارة أخرجت الانسان بخصائصه وصفاته واشواقه من دائرة اهتمامه حتى افتقد السيطرة والتحكم في حركته كانسان.

علاج لحضارة الازمة

لن نتكلم عن الاسباب الكثيرة الكثيرة التي سببت هذا الذبول وادت بنا بالتالي للعيش في زمن الردة الحضارية.. والانتهاء بالتالي الى مزبلة التاريخ. لان مفكرين وعلماء ومثقفين وادباء كثيرين كثيرين تكفلوا الى حد بعيد بالاجابة عن هذه الاشكاليات التراكمية المعقدة في حياة الامة.. لكن السؤال المطروح: هل يستطيع المسلمون اليوم وهم على مشارف القرن الحادي والعشرين ان يقدموا اسهامات تنقذ حضارة الازمة أو تعالج حضارة الازمة.. ؟.

لا شك ان ما يمتلكه المسلمون من رصيد ثقافي، وتاريخ حضاري، وموقع جغرافي، وتجانس بشري، وحوار اولية وخامات وطاقات مختلفة، ورسالة سماوية انسانية، وخطاب عالمي، يؤهلهم ان يقدموا شيئا مهما للحضارة المنقوصة بشكل عام، ولو من الناحية الفكرية على الاقل، بعد ان اصبح العالم دولة وتيسرت وسائل الاتصال، ان العقل المسلم اليوم والمهارات والسواعد الاسلامية تشكل مساحة كبيرة في آلية التقدم العلمي والحضاري في الغرب، وان مجموعة الادمغة المهاجرة من العالم الاسلامي لو اتيحت لها الظروف والشروط والمؤسسات المناسبة لاستطاعت ان تختصر مساحة الهوة.. وان تردم الفجوة بل وتستطيع ان تقدم شيئا آخر وآخر لا يزال مفقودا على مستوى الحضارة الانسانية.. ولنا ان نتصور عندما يتحول المخزون العقلي لامة من الامم الى ميادين الانتاج في أمة أخرى، فالعقل المتفوق والساعد والمال والمواد الاولية للعالم الاسلامي تصب في الحضارة الغربية.. وفوق ذلك فان باب الابداع والانتاج وخلق شبكة التفاعل الحياتي مع محيط المعرفة الحضارية مسدود تقريبا امام النخبة المثقفة في العالم الاسلامي..

ان كثيرا من الطاقات المعطلة والمواهب المكبوتة والمتخصصين النوابغ، والمبدعين القلائل غالبا ما يتحولوا الى موظفين جالسين وراء المكاتب يوقعون الاوراق، او يلقون المحاضرات النظرية، لا يفعلون شيئا احيانا، او يوضعون في اعمال تلغي عقولهم واختصاصاتهم وتسقط من حياتهم سنوات الابداع والخبرة..

يضاف الى ذلك ان هامش الحرية في العالم الاسلامي ليس من السعة، بحيث يستوعب المستوى العقلي، والابداعي فالعقل المسلم المبدع الخلاق في تخصصه وموقعه لا يتطلب اكثر من مناخ مقبول من حرية الفكر، والحوار، والمناقشة، وتبادل الرأي للقيام بالدراسات وابداء الملاحظات والتجارب الميدانية وخلق شبكة التواصل العملي المثمر.. وهذا مع الاسف مفقود في كثير من بلاد العالم الاسلامي. بسبب تحكم الدول المتقدمة التي تفرض هذا المناخ من الاستبداد السياسي على عالم المسلمين ليصب رصيده من النوابغ والعقول والمهارات في نهاية المطاف في مصلحتها ثم تبقى بعد ذلك الجهود مبعثرة والاغتراب واقعا .. ويا حسرتي على الانسان في عالمنا.

ولذلك فاننا نرى ان ادعاء الاختصاص لمجرد الاختصاص، والعلم للعلم، والفن للفن، والادب للادب، هو نسيان مميت للهدف واحلال للوسائل محل الغايات وحتى لا نتنهي الى العدمية في الاهداف كما حصل للغرب حينما جعل تقنية غايتها التقنية لذاتها، وعلم وثورات صناعية تكنولوجية اتصالية اعلامية معرفية تهدف الى الشيء ذاته وحياة لا تهدف الى شيء وهي بذلك تبتر من انسان ابعاده الانسانية، وتفصله عن السمو الروحي، وتقتل فكرة الجماعة وتضع سدا بين المعرفة والعلم من ناحية والحكمة من ناحية اخرى وهذا النمط الغربي يتمثل في الرأسمالية التي تولد منها الاستعمار والحروب والازمات الداخلية المميتة، وفي الاشتراكية التي تضطهد شعبها وتستغل العالم الثالث وتتسابق الى التسلح الرهيب والسيطرة وفرض الستارات الحديدية حتى في عقل الانسان وكيانه، ومن هنا تتبين نعمة الاسلام التي تتجلى في حفظ الطاقات وتوفير الجهد بوضع الانسان في مكانه الصحيح من الكون، واعادته الى توازنه الفطري الاصيل، حتى يحيا تجربته البشرية كاملة، ويسهم اسهاما فاعلا في اعمار الارض بما يمتلك من حقائق خالدة مجردة عن حدود الزمان والمكان ولا يزال قادرا على مخاطبة ارقى العقول البشرية وفرض هيمنته.

ان الاسلام اوسع كثيرا من الصور المحدودة التي يقبع وراءها بعض المسلمين اليوم، اضافة الى ضرورة اجراء الحوار والمقارنات مع الافكار والتشريعات والتطبيقات والتجارب من خارج الدائرة الاسلامية كثمرة للسير في الارض الذي طلبه الله الينا والنظر في التجارب البشرية فالحكمة ضالة المؤمن.. ومع اعتقادنا بان الانسان في عصور التخلف يصبح عاجزا عن الابصار السليم والادراك الواعي لابعاد القضية والاحساس بالمشكلة شيء، والادراك لها والاهتداء الى المعالجة الصحيحة شيء اخر من خلال الحوارات والمساهمة بصياغة التصور والفكر الجماعي او الفقه الجماعي المؤسسي اننا نؤمن بالحوار والتفاعل مع الجميع بعيدا عن السذاجة الفكرية دون ان نتخلى عن ارضيتنا الحضارية.. ونرى ان التزاوج بين المنقول والمعقول دون التوقف عن النظر الى المستقبل واستشراف ابعاده من خلال الواقع الممكن من خلال اشاعة مفهوم الاخوة الشامل وتعبئة الجماهير المسلمة استجابة للخطاب الحضاري الاسلامي والارتكاز في الوقت نفسه على النخبة المثقفة والمتخصصة والمبدعة لانها تشكل عقل الامة وطليعتها..

اننا نرى ان الصحوة الاسلامية المعاصرة ظاهرة تاريخية دورية يصيب المسلمين ذبول في دوافع الايمان، وخمول في الفكر، الثقافة، الفقه، العلوم والمعرفة، وجمود في الحركة.. فتستفزهم ازمة السقوط ويحضهم الوعي بالانحطاط عن امجاد سالفة، والذل ازاء تحد خارجي فينهضوا من جديد.. ان مظاهر الصحوة لا يمكن ان ترد الى محاور النشاط الاسلامي المنظم فقط لانها غدت تيارا فكريا جماهيريا سائرا.. انها جاءت استجابة لظروف غشيت العالم قاطبة انحسار الاستعمار العسكري وبروز استعمار سياسي ثقافي اخر، انكسار الغرور الحضاري الغربي وخيبة النظم اللادينية.. وحركة الوعي العام..

ـ يتبع ـ




في رده على معارضيه في كتابه: السنة بين اهل الفقه واهل الحديث ٢

فضيلة الشيخ محمد الغزالي:

لست من هواة تولية النساء المناصب الضخمة.. وولاية المرأة للقضاء والحكومة رأي فقهي لم اخترعه أنا

في العالم الاسلامي صحوة نسائية، ولا اقف ضدها بدعوى حتمية النقاب.. والذين يزعمون ان النهضة النسائية لا تكون الا بالنقاب يكذبون على الله ورسوله

■ دية المرأة والرجل في القرآن واحدة.. ومن زعم غير ذلك فهو كاذب ومخالف لظاهر القرآن

يتابع فضيلة الشيخ محمد الغزالي في الحلقة الثانية والاخيرة من رده على منتقديه في كتابه «السنة بين اهل الفقه واهل الحديث» الحديث عن عدد من القضايا التي اثارها في كتابه والتي حملت البعض على اعتراضه والرد عليه في كتب او مقالات، وقال فضيلته في حديثه لجريدة «المسلمون» ان «نافعا» مولى عبدالله بن عمر وهو مخطىء خير مني وانا مصيب لانه من التابعين.

واشار الى ان الذين يدافعون عن نافع يخفون القضية التي رفضت قوله عنها، اضاف انه رفض تفسير نافع للاية الكريمة ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ لانه يخالف دلالات القرآن وسننا اخرى اثبتها الرواة، اوضح ان تفسير نافع يخالف طبائع الاحياء من اناس ووحوش ودواب، وانه مخطىء باتفاق العلماء.

واكد انه رفض ايضا قول نافع ان الدعوة كانت في صدر الاسلام ثم نسخت، قال ان دعوة الناس الى الاسلام قائمة ابتداء وتكرارا والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وتحدث عن ولاية المرأة، فنفى انه ذكر ان هناك اجماعا من الائمة الاربعة على جواز توليها القضاء والحكومة. قال ان من حقه ان يتخير من مذاهب الفقهاء ما يناسب نشر الدعوة، اكد ان رأيه بجواز ولاية المرأة لم يخترعه وانما اختاره من الفقه الاسلامي.

وقال: ان الاسلام لا يمنع ولاية المرأة، واشار الى انه يعارض توليها المناصب الضخمة لان الكملة من النساء قلائل وتكاد المصادفات هي التي تكشفهم.

مدلسون

●● وصفتم نافع مولى عبدالله بن عمر، وهو من اعظم رواة الاحاديث بانه راو تائه، وقلت عنه.. اخطا نافع ولم يكن ذلك اول خطا يتورط فيه !

اثار ذلك ضدكم كثيرا من الاراء، فما هو رأيكم .. وهل ما زلتم متمسكين بهذا الوصف ؟

ـ هؤلاء الذين يدافعون عن نافع مدلسون لانهم يخفون القضية التي قلت بصددها ان نافعا تائه، ولو اظهروا للناس القضية لصفعهم الناس، لان الدفاع عن نافع وهو يقول ان المرأة تاتي من الدبر دفاع سافل.

وما ارفضه من رواية نافع قوله عن الاية الكريمة ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم﴾ قال نافع ان هذه الاية نزلت في رجل اتى امرأته في دبرها فشق ذلك عليه فنزلت هذه الآية.

ونظرت بتجرد الى هذا القول فرأيته يخزي النساء الحرائر ويرضي الرجال الشواذ، ويقلب موازين الفطرة، ويفتح بابا جديدا لمرض (الايدز) فلم اتريث في رفضه وقلت لكل جواد كبوة.

ونافع ـ غفر الله لنا وله ـ برأيه هذا يخالف دلالات القرآن وسننا اخرى اثبتها الرواة، كما يخالف طبائع الاحياء من اناس ووحوش ودواب.

الدفاع عن قول نافع دفاع وضيع، ولم اجد احدا من الفقهاء ايده في هذا القول.

انا قلت تائه وهي اخف من كلمة سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه كما قال عنه: كذب العبد.

كيف يقولون انني هاجمت نافعا.. فنافع وهو مخطىء خير مني وانا مصيب لانه من التابعين، ولكنه مخطىء باتفاق العلماء.

كما رفضت قول نافع ـ غفر الله له ـ بان الدعوة كانت في صدر الاسلام ثم نسخت، وقوله (انما كان ذلك في اول الاسلام ـ وقد اغار النبي ﷺ على بني المصطلق وهم غارون).

ونافع ـ غفر الله له ـ مخطىء فدعوة الناس الى الاسلام قائمة ابتداء وتكرارا والى ان يرث الله الارض ومن عليها كما ان بني المصطلق لم يقع قتالهم الا بعد ان بلغتهم الدعوة، فرفضوها وقرروا الحرب.

وقد رفضت دون تردد ما فهمه البعض من ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد يغير على الناس دون دعوة ويأخذهم على غرة فلا يدري القتيل لم قتل ولا يدري الجريح لم جرح ؟

الاسلام بطبيعته دين دعوة، يقول لك تعلم وعلم، اقتنع واقنع غيرك ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير﴾.

كلام اطفال

● قال البعض انكم تريدون من المسلمين الاستئذان من العدو قبل الاغارة؟

ـ هذا كلام اطفال.. لم يقل احد بهذا الكلام ـ وكلامي واضح.. نقول للعدو.. هذا هو الاسلام، هل ستعترضه وتحاربه ام ستتركنا ننشر الدعوة؟ فلو قال: لا.. نحاربه.. ولكن لا ناخذ الناس على غرة.

● اخذوا عليكم قولكم.. «ركاما من الاحاديث التي صحت»!

ـ لانهم جهلة باللغة فهم يظنون ان كلمة «ركام» سيئة.. وهذا جهل باللغة. لا يعلمون ان كلمة ركام.. ذكرت في القرآن الكريم في اكثر من موضع.. مثلا.. في قوله عز وجل ﴿الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما﴾.

وفي اية اخرى يقول: ﴿سحاب مركوم﴾.

لا سلطان للجن على الانس

● اكد المعارضون.. ان اصابة الانسان بمس الجان ثابت بالقرآن والسنة.. وان اهل السنة والجماعة اتفقوا على ذلك؟

ـ اين يوجد ذلك في القرآن والسنة انا قرأت القرآن.. واعرف ان الشيطان الاكبر ابليس عدو آدم وبنيه..؟ وان الجن مخلوقات مثلنا.. وان فيهم المؤمن والكافر والتقي والفاجر.

وليس في القرآن ما يدل على ان الجني يدخل داخل رجل او امرأة ويلبسه.. ليس هناك ما يدل على ذلك. ما جاء في القرآن وذكرته انا قوله تعالى على لسان ابليس: ﴿وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي، فلا تلوموني ولوموا انفسكم﴾.

فلا سلطان للجن على الانس، ولو وجد سلطان يكون بالوسوسة، بالايذاء المعنوي، وليس الايذاء المادي هذا ما ذكرته، اما اعتبار هذه قضية خطيرة، فهذا ايضا لا اصل له في الاسلام.

هذه قضية من تلفيق المرضى المصابين بالصرع.. اما القول بان هذا اجماع المسلمين والائمة.. فاين هذا الاجماع؟

الشيطان يكيد لضعاف الايمان.. وهو يملك الوساوس ولا يستطيع مثلا.. ان يدفع انسانا الى داخل حانة ليشرب الخمور.. او يمنع اخر بالقوة من دخول المسجد للصلاة.. دعيني اخبرهم بهذه الرواية عن رسول الله ﷺ عندما ذهبت امرأة اليه وقالت: اني اصرع واتكشف فادع الله لي، قال عليه الصلاة والسلام: «ان شئت صبرت ولك الجنة، وان شئت دعوت الله ان يعافيك..» قالت: اصبر فادع الله لي الا اتكشف. فدعا لها. هذه امرأة مصابة بالصرع آثرت ان تموت به ضامنة الجنة كما بشرها رسول الله. وكل ما احبته الا يتكشف بدنها في اثناء الغيبوبة التي تنتابها، وقد تكفل لها النبي بذلك.

واقول.. لو كان مرضها من شيطان يركبها.. اكان النبي يتركها صريعة لهذا اللعين؟؟.. ما اظن، واؤكد.. انه ليس لدي مانع من مناقشة الموضوع كله بفكر معتدل مفتوح، اما الذي ارفضه بقوة فهو اقحام الايمان والكفر في الموضوع كان الدين سلوك ماجنين او نزوع مجانين.

ثم.. هل تخصص الشياطين والجان في ركوب المسلمين وحدهم لماذا لم نسمع عن اميركي او ياباني ركبه الجان؟!

● قالوا.. ان ذلك يحدث كثيرا.. والدليل امتلاء مستشفيات الامراض العقلية والنفسية هناك بمرضى قد تشخص امراضهم على انها صرع.. مثلا؟!

ـ اذن اقترح عليهم ان يقوموا بنشر اعلانات في صحف اوروبا واميركا.. يقولون فيها انه لدينا بعض اصحاب التعاويذ واصحاب المهمات يستطيعون معالجة الامراض النفسية والعقلية الموجودة في اوروبا، ويستطيعون اخراج العفاريت التي تركب هؤلاء المرضى.

انني اطلب منهم ان يتوجهوا فورا لانحاء العالم لعلاج الذين ركبتهم العفاريت!!

انكرت هذا الحديث

● اثار العديد من المعارضين انكم تعززون احيانا جانب الحديث النبوي واحيانا المخالفين للحديث.. وضربوا لذلك مثالا برفضكم لحديث فقء موسى عليه السلام لعين ملك الموت؟

ـ انا انكرت الحديث.. لانه يدل على ان موسى كاره لقاء الله عز وجل.. ولا يوجد نبي يكره لقاء الله.

فالحديث يقول: ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت عندما جاء ليقبض روحه بعدما استوفى اجله. ان الحديث صحيح السند، لكن متنه يثير الريبة، اذ يفيد ان موسى يكره الموت ولا يحب لقاء الله بعد انتهاء اجله، وهذا المعنى مرفوض بالنسبة الى الصالحين من عباد الله فكيف بانبياء الله؟... وجاء في الحديث الاخر عن انس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ «من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه...» قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت.

فقال رسول الله: «ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذا حضر ـ احتضر ـ جاءه البشير من الله تعالى بما هو صائر اليه فليس احب اليه من ان يكون قد لقي الله تعالى فاحب لقاء الله.

قال: وان الفاجر او الكافر اذا حضر ـ احتضر ـ جاءه النذير بما هو صائر اليه من الشر او او ما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه).

واتساءل: ما الذي يكرهه موسى من لقاء الله؟ ان هذا الكره تحول الى جزع وغضب جعلا موسى يفقا عين الملك كما يقال.

● قالوا.. انكم وقعتم في تناقض.. عندما ايدتم انكار السيدة عائشة لحديث تعذيب الميت ببكاء اهله مقابل اثبات جميع الصحابة له.. بينما قبلتم بتعذيب الكافر ببكاء اهله؟

ـ لم اخذ انكار السيدة عائشة رضي الله عنها.. عليه انه ضد اثبات الصحابة له.. وهذا لا يعني ان ام المؤمنين تخالف الصحابة، فهي من الصحابة.

عندما سمعت عائشة حديث ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه، انكرته وحلفت ان الرسول ما قاله.

وقالت بيانا لرفضها اياه، اين منكم قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ألا تزر وازرة وزر أخرى﴾.

انها ترد ما يخالف القرآن بجرأة وثقة ومع ذلك فان هذا الحديث المرفوض من عائشة لا يزال مثبتا في الصحاح، وارى ان ذلك المسلك الذي سلكته ام المؤمنين اساس لمحاكمة الصحاح بنصوص الكتاب الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وحلفت عائشة ان الرسول ﷺ قال: «ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه» ولم يذكر المؤمن.

والسبب في ذلك قوله تعالى: «ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الا اساء ما يزرون». ويزداد في عذاب الكافر لانه سبب في ضلال غيره.

البخاري ليس معصوما

● اخذ عليكم.. قولكم.. ان جمهور العلماء رفضوا حديث الساق.. وقولكم.. بعض المرضى بالتجسيم يشيع هذه المرويات.. مع ان هذا الحديث مروي في البخاري.. فهل توضح لنا.. ملابسات ذلك؟

ـ الحديث المذكور يتعلق بالآية الكريمة ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون، خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون﴾ والآيات تعني ان الذين ألفوا العصيان في الدنيا والتمرد على الله يحشرون بماداتهم التي ألفوها من قبل، فلا يقام لهم عوج ولا ينظم لهم خلل.. وتكون حالتهم على تلك المشاهد وهم يقادون الى العذاب ويوقع بهم القصاص.

وكلمة (يوم يكشف عن ساق) تعبير عربي اصيل.. قال ابن عباس: تقول العرب للرجل اذا وقع في أمر عظيم فظيع يحتاج فيه الى الجد ومقاسات الشدة: شمر عن ساقك.. اما المولعون بغريب المرويات فقالوا: ان الساق هي العلامة التي يعرف بها المؤمنون ربهم في امتحان عصيب يجري لهم يوم القيامة.

والقصة كما ذكروها تتلخص في انه بعد القاء المشركين في العذاب يبقى المسلمون وحدهم حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها!! فقال ماذا تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد.. قالوا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين وثلاثا حتى ان بعضهم يكاد ان ينقلب.. فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد.. اتقاء ورياء.. الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا.. وقد رفضت هذا الحديث .. ورجحت تفسير مفسر القرآن الاول ابن عباس رضي الله عنه..

وهذا من حقي.. فالقول بان الله ساقا ليس قولا عقليا.. كما ان الادعاء بان ربنا جاء للناس وتنكر ثم ظهر على حقيقته .. هذا الادعاء بعيد تماما عن العقيدة الاسلامية.. وقد ذكرت ان جمهور العلماء يرفض هذا الادعاء.. فالله عز وجل لا يجيء في صورة تنتقص عظمته وجلاله ثم يبدو في صورة حقيقية بعد ذلك مهما قلنا ان المقصود بالصورة هو الصفة.

الحديث كله معلول والصاقه بالآية خطا.. واذا كانوا ياخذون على رفضي الحديث، وقد ذكر في الصحاح.. فاقول لهم لا استطيع القول ان البخاري معصوم في كل ما رواه.. كما لا يمكن ان اقول ان الله تنكر للناس.. اقول ما لا يليق بجلال الله يرد.

ولاية المرأة

● ذكرتم ان هناك اجماعا من الائمة الاربعة على جواز تولي المرأة للقضاء والحكومة.. والحقيقة غير ذلك.. هذا ما قاله بعض المعارضين.. فما قولكم؟

ـ اولا.. لم اقل اجماعا.. والكتاب موجود لمن يريد الاطلاع بنفسه.. بل قلت من حقي ان اتخير من مذاهب الفقهاء ما يناسب نشر الدعوة ويعزز نجاحها حيث يكون، فهذا رأي فقهي لم اخترعه انا.. قال ابن جرير الطبري: «ان المرأة يمكن ان تكون اماما وابن حزم قال يمكن للمرأة ان تكون وزيرة او حاكم اقليم وما تمنع عنه هو الخلافة العظمى».. وهذا رأي موجود في الفقه الاسلامي وقمت باختياره.

الاسلام لا يمنع ولاية المرأة.. واتساءل.. هل لو اختارت انكلترا اليوم الاسلام دينا لها.. هل اقول الانكليز لا بد من اسقاط تاتشر قبل اعتناق الاسلام، لقد اكدت دائما انني لست من هواة تولية النساء المناصب الضخمة فان الكملة من النساء قلائل وتكاد المصادفات هي التي تكشفهن.

وكل ما اريد هو تفسير حديث ورد في الكتب ومنع التناقض بين الكتاب وبعض الاثار الواردة او التي تفهم على غير وجهها.

● ولكنهم قالوا حديث (خاب قوم ولوا أمرهم امرأة).. كما ذكروا ان ولاية المرأة تتعارض مع قوامة الرجل التي ذكرت في نص قرآني..

ـ حديث (خاب قوم ولوا امرهم امرأة).. قال له رسول الله ﷺ عندما كانت فارس تتهاوى تحت مطارق الفتح الاسلامي، وذهبت الامة والدولة ميراثا لفتاة لا تدري شيئا فكان ذلك ايذانا بانتهاء الدولة.

وفي التعليق على هذا كله قال النبي الحكيم كلمته الصادقة، فكانت وصفا للاوضاع كلها.

وذكرت ان النبي ﷺ قرأ على الناس في مكة سورة النمل وقص عليهم في هذه السورة قصة ملكة سبأ التي قادت قومها الى الايمان والفلاح بحكمتها وذكائها.

ويستحيل ان يرسل حكما في حديث يناقض ما نزل عليه من وحي.

وقال ابن حزم: جائز ان تتولى المرأة الحكم وهو قول ابي حنيفة ما دام دون الخلافة.

وسمعت من رد كلام ابن حزم بانه مخالف لقوله تعالى: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم﴾ فالاية تفيد كما زعموا انه لا يجوز ان تكون المرأة رئيسة رجل في اي عمل.

وهذا رد مرفوض والذي يقرأ بقية الاية الكريمة يدرك ان القوامة المذكورة هي للرجل في بيته وداخل اسرته.

■ الغناء لم يرد بتحريمه نص قاطع.. والاصل في الاشياء الاباحة

■ ما قررته المذاهب الاربعة من رفض شهادة المرأة يفتح على الاسلام شرا

● أهل الحديث يجعلون دية المرأة على النصف من دية الرجل وقلتم ان الفقهاء المحققين رفضوا هذا الرأي فما هو سندكم؟

ـ الدية في القرآن واحدة للرجل والمرأة.. والزعم بين دم المرأة ارخص، وحقها أهون زعم كاذب مخالف لظاهر القرآن.

ان الرجل يقتل في المرأة كما تقتل المرأة في الرجل.. فدمهما سواء باتفاق، فما الذي يجعل دية دون دية.

أخالف الائمة الاربعة

● ماذا عن شهادة المرأة التي اكدتم انها تقبل في الحدود والجنايات.. عكس ما ذهب اليه المعارضون؟

ـ معروف ان شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل، وقد علل القرآن الكريم لذلك بان المرأة قد تنسى او تحار او يشتبه عليها وجه الحق.. وعندما تكون معها امرأة اخرى فسوف تتعاونان على الاداء بالحقيقة كاملة.

يقول الله تعالى: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى﴾.

وقد نشا تيار في الفكر الديني يستبعد شهادة المرأة استبعادا تاما في اهم ميادين التقاضي وهو ميدان القصاص والحدود اي فيما يتصل بالدماء والاعراض، المذاهب الاربعة ترى ان شهادة المرأة لا تقبل في الحدود ولا في القصاص، معنى هذا انه قد يسرق مال الرجل من بيته وترى المرأة السارق فلا تقبل شهادتها، وقد يقتل ابوها او اخوها وترى المرأة القاتل فلا تقبل شهادتها. هذا يفتح على الاسلام باب شر كبير، فاذا قلت للناس ان المرأة تقبل شهادتها كما ذكر القرآن الكريم اي رجل وامرأتان في جميع القضايا وجميع الشؤون وأفتيت بهذا من يسال، او من يحمل الدعوة الاسلامية الى الشرق او الغرب، والى المتاثرين في بلادنا بفلسفة الشرق او الغرب، فاي حرج في هذا؟!

حديث المجبوب مرفوض

● ما هي حكاية المجبوب الذي كثر الحديث عنها.. وهل يمكن توضيح وجهة نظركم في رفض الحديث الصحيح المروي بشانه؟

ـ روى ثابت عن أنس ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لعلي: «اذهب فاضرب عنقه» فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد بها فقال له علي: اخرج فناوله يده فاخرجه، فاذا هو مجبوب ليس له ذكر.. فكف علي عنه ثم اتى النبي وقال: يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر، ارفض هذا الحديث لانه يستحيل ان يحكم الرسول على رجل بالقتل في تهمة لم تحقق.. ثم يواجه بها المتهم ولم يسمع له دفاع عنها، بل كشفت الايام عن كذبها.

● قالوا .. ان هذا الحكم كان نوعا من التعزير، فماذا تقولون في ذلك؟

ـ هذا نوع من البلاهة الفكرية.. هذا كلام لا يقوله عاقل.. ان يصدر الرسول الكريم امرا بقتل انسان دون التحقيق معه.

هذا كلام عندما يسمعه المستشرقون وعلماء اوروبا يقولون: ان هؤلاء المسلمين يجب الضرب على ايديهم لانهم اذا ملكوا سلطة اباحوا دماء الناس بالشبهة وقتلوا من يريدون قتلهم باسم التعزير.

التعزير معناه ان اوقع عقوبة من عندي لم يقدرها الشارع على ذنب عام ليس حدا وليس قصاصا. فاين التعزير هنا؟ رجل يرسل لقتله دون ان يرتكب جريمة. هل يفعل ذلك مسلم صالح ـ وليس نبيا معصوما .. ثم يقال هذا تعزير .. هل التعزير ان اقتل انسانا ظلما وعدوانا واقول هذا مصلحة؟

●● هل يمكن القول بانه كان نوعا من التهديد؟

ـ اي تهديد هذا .. رجل اتهم بارتكاب جريمة ولم يحقق فيها، فقيل اقتلوه .. ولما ذهبوا لقتله وجدوه مجبوبا ـ اي ليس له الة تناسلية ـ بمعنى ان الرجل نجا باعجوبة، هل هذا هو القضاء في الاسلام؟ اي قضاء هذا؟ .. هذا قضاء ظلمة وليس قضاء انبياء .. لا يمكن ان يكون هذا الحديث صحيحا!

الدفاع عنه يدل على ان المدافعين لا يعقلون.. انهم لا يفهمون السنة ولا يفهمون الرسالة، ولا يعرفون عظمة صاحب الرسالة وينسبون اليه بجهلهم ما يسيء الى سمعته وسيرته.

يكذبون على الائمة

●● من القضايا الرئيسية التي خالفك فيها معارضوك مسالة كشف الوجه، فما هو ردك على هذا الخلاف؟

ـ لم يقل الائمة الاربعة ان وجه المرأة عورة.. ابن تيمية قال ذلك وحده، وقد ذكر الشيخ الالباني عشرة احاديث صحيحة في البخاري ومسلم وغيرهما تثبت ان وجه المرأة كان مكشوفا في عهد الرسول ﷺ. ان الشاغبين على سفور الوجه يظاهرون رأيا مرجوحا. ويقولون ان النهضة الاسلامية لا تكون الا بالنقاب وهذا كذب على الله ورسوله. انهم يضعون قيودا على الصحوة الاسلامية.. ويجعلون الناس تنصرف عن الاسلام بالطريقة التي يعرضونها به. انا اعرض الاسلام باركانه وخصائصه وقيمه وليس بمثل هذه الاقوال.. ففي انحاء العالم الاسلامي هناك نهضة نسائية ولا اقف ضدها بدعوى حتمية النقاب.. انا لا اذهب الى اوروبا واقول المرأة لا بد ان تنقب! ستداس عقيدة التوحيد بهذه الغباوة.

ان المدافعين عن النقاب انما يدافعون عن تقاليد في مذاهبهم وارائهم.. لو انهم ربطوها بعقيدة التوحيد.. فان عقيدة التوحيد لن يدخل فيها احد.. انا انكر هذا في سير الاسلام وسير عقيدة التوحيد، ومن حقي ان اتخير وانا انقل.

سماع الغناء

●● اجزتم سماع الغناء .. وهذا قد يفيد منه اناس في التخلي عن شرع الله.

ـ انني قلت أن الغناء كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .. لماذا لا نحسن اختيار الكلمات النافعة وقد ضربت النماذج الكثيرة لها في الكتاب ونحن محتاجون اليها. والسؤال هو .. اية اذاعة في العالم العربي ليس فيها غناء؟ بدلا من ان اقول للناس اذا حكم الاسلام اغلق هذه الاذاعات. اقول اذا حكم الاسلام تخير الاغاني المحترمة والالفاظ الشريفة بدلا من ان تشعر الناس ان الاسلام هدم. الجيوش الان قائمة على الموسيقى العسكرية في جميع البلاد العربية، فهل اذهب اليهم واقول الموسيقى حرام ولو كانت موسيقى عسكرية.

الرسول ﷺ سمع الغناء في بيته عندما دخل وسمع جاريتين تغنيان واراد ابوبكر اسكاتهما وقال قولته الشهيرة (امزامير الشيطان في بيت النبوة) .. واوصى الرسول عائشة قائلا .. «الانصار يعجبهم اللهو فهلا بعثتم من يغني» .. الم يسمع النبي ﷺ غناء الاولاد والكبار له «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع» ؟

●● هل اجاز احد من الائمة الاربعة الغناء؟

ـ كلهم مادام الغناء شريف اللفظ .. الاصل في الاشياء الاباحة، ولا تحريم الا بنص قاطع.

وهناك اغان آثمة .. وهناك اغان سليمة الاداء شريفة المعنى قد تكون عاطفية وقد تكون دينية وقد تكون عسكرية تتجاوب معها النفوس وتحض مع الحانها الى اهداف عالية .. واذكر قول رسول الله ﷺ (لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والاديرة .. رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم).

●● سؤال اخير .. هل الجدل الذي ثار حول الكتاب ـ كان في صالحه ام ضده؟

ـ حتى الان الكتاب ناجح ـ بفضل الله .. وتتساقط الشبهات من حوله، ويتكشف للناس الصدق والكذب .. او الخطا والصواب.

حقيقة بدا لي ان وعي الناس اكبر من محاولات ضيقي الافق في تشويه الحقائق ومراغمة العقل الاسلامي والحقائق الاسلامية الصحيحة.

> لم يقل احد من الائمة الاربعة بان وجه المرأة عورة، وانما الذي قاله ابن تيمية وحده.

قبس ديني

موسم الجهاد

●● كتبت هذه المقالة في الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية ●●

كما تتجمد في حدقات العيون دموع العيون.. كما يهوي مساكين المسلمين نحو القبور العتيقة.. يفتتح مسلمو اليوم موتهم .. ويدخلون في موسم الجوع فينشغلون بالرغيف .. وبالرغيف.. يشغلونهم !! فهمّ الرغيف اليوم كبير!

فيما يحمل ابناء فلسطين حزن بلادهم على كاهلهم.. وتستجير مساجدهم خمس مرات في اليوم بهمم المسلمين.. وتحصي المآذن دم الذاهبين الى حربها.. فلا يكونون ولا تكون الهمم.

عامان مضيا، واصوات الثورة تحفز في مساجد فلسطين.. تحمل صورة سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب في نفوسهم: ألما ثائرا ضد جرائم بني صهيون .. وحقا قويا في مقاومة الاحتلال الغازي.. وثورة ممتدة حتى تحرير جميع المآذن في فلسطين، من البحر الى النهر، ومن رأس الناقورة حتى رفح.

عامان مضيا باحداثهما الخالدات، وابناء المساجد في فلسطين يحطون رحالهم غداة اليوم الذي حدثت فيه الجرائم الصهيونية في غزة هاشم (أحد اجداد الرسول ﷺ).

بكل الشجى الممضّ بين الضلوع، حملوا حجارتهم، فطاشت القلوب حزنا.. وهي تستحضر صوت النعي يزف الشهيد والشموس الوطنية ... آلهة مذبوحة على رمال غزة !

في الذكرى الثالثة للانتفاضة ، يستعيد الزمان انفاسه اللاهثة بصوت حداة الحق، ورمز الفداء، ومعالي البطولة والتضحيات في فلسطين.. فيما يقف المسلمون مذهولين، وقد داست سنابك خيل الطغاة صدر ابن المسجد في فلسطين، وسيان عنده موته او حياته، ان لم يحرر ارضا، ويكون قدوة، فكان صليل الحجارة عرس النهار، ليبقى الدم الزاكي في حومة المسجد الاقصى، الذي بارك الله حوله، منطلق الثورة، وزيتها المضيء.

واذا تطالعنا اليوم ذكرى الشهداء حول القدس، وقد عانقت ثمرة دمائهم الطاهرة، التي شاء لها الباري ان تكون، فكانت هذه الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين الاسلام، وعلى يد حفدة الرسول محمد ﷺ وحملة رسالته في وجوب محاربة اليهود. فقد زلزل ابناء المسجد في فلسطين، الارض تحت اقدام الصهاينة المحتلين الغاصبين، ليعلنوها ثورة ضد اليهود مرددين:«والله لا نعطيكم بيدنا اعطاء الذليل» أعلنوها في وجه قوى الكفر وبراثن الضلالة التي تحاول التلفع ببراقع الزيف، ليعلنوها ثورة مستمرة لا هوادة فيها.. ولا رجعة ضد مجرمي العصر، من اليهود، الذين استباحوا دم ابناء الاسلام في حرم المسجد الاقصى.

تسير الاعوام: عام، اثنان.. ثلاثة.. ثلاثون.. وستون.. تتعاقب على ذكرى الشهداء وهم يتحدّون الغاصبين.

امام عظمتهم، تنحني كل الجباه الاسلامية خجلى من ان تقول: هذه تضحياتنا .. لقد جردنا سيف الجهاد.. وها نحن نناديكم.. نناديكم .. نشد على اياديكم ..

استيقظ المسلمون قبل عامين، واذا بالانوار الخافتة تزرع في قلوبهم الرعب، وها هم يتخبطون في وحشة الطريق..

فلماذا لا يزال كثير منهم لا يعرفون تلمس الطريق الى الاقصى ؟!

فهل يجتهد المسلمون في البحث عن الثائرين المجاهدين في فحمة الديجور، علّهم يهتدون الى النبراس ؟؟

هل يمكن ان تثور دماؤهم، وتجيش نفوسهم ؟؟

متى تمضي انهار الاجيال الاسلامية مطردة تجدد البيعة للاقصى الذي بارك الله حوله.. وتسلك ذات الدرب المضرجة بالدم في قلة بالعدد، وشحة بالمدد.

متى يجرد ابناء الاسلام سيفهم الجهادي منادين للاقصى : حي على الكفاح ؟! حي على الجهاد ؟!

متى يتحدون كل المعوقات بفتيتهم الذين آمنوا بربهم ، فزادهم هدى، ويسيرون نحو القدس ؟؟

هل من مجيب ؟؟

غازي جرادة

عاش عزيزا.. ومات شهيدا

عاش معظم حياته في صفوف المجاهدين سواء على منابر الدعوة الى الله بالكلمة الطيبة او بين الخنادق وفي وسط صفوف المقاتلين شهدتها اولا ساحات فلسطين المحتلة عندما كانت الحدود العربية مفتوحة وميسرة لمن اراد قتال العدو، ومن ثم شهدت بذلك ساحات الجهاد في افغانستان السليبة.

نعم انه قد عاش حياته الدنيا عزيزا هنيئا بتلذذه بطاعة الله في امر القتال في سبيله بعدما شح هذا الزمان بالرجال الذين يقدمون انفسهم واموالهم في سبيل الله، فقام الشيخ عبدالله عزام مضحيا بحياته واهله وولده وماله في سبيل ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، بدأ رحلة الجهاد في افغانستان في بداية الثمانينات الى ان لقي ربه شهيدا (نحسبه كذلك) في الجمعة قبل الماضية على يد الد اعداء الاسلام والبشرية الشيوعيين واشياعهم، فقد وضعوه ضمن قائمة الشخصيات والرموز الاسلامية التي يجب ان تقتل حتى يتوقف القتال والجهاد وتتخلخل الصفوف وتتعثر الاقدام ولكن الله يابى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

نعم ان استشهاد الشيخ مصيبة وفجيعة على الامة الاسلامية وخاصة على الجهاد الافغاني فقد قام رحمه الله بدور المصلح والموفق بين المجموعات الافغانية المجاهدة ونجح في ذلك حيث تلاشت الخلافات والمشاكل بين المجاهدين بعد ان وصلت الى درجة كبيرة، هذا بجانب ما قام به الشيخ من استقطاب مئات الشباب العربي المسلم الى ساحات الجهاد في افغانستان بعدما دبت روح الخوف والوجل والركون الى الدنيا ومتاعها وزخارفها في نفوس الشباب العربي المسلم وذلك من جراء الاستسلام والخنوع الذي فرضته دولهم عليهم مقابل عدوهم الغاشم منذ عشرات السنين، فاغلقت الحدود مع العدو وتعالت صيحات القادة والمسؤولين المنادية بالسلم والاستسلام، ففتح الشيخ رحمه الله بابا واسعا للجهاد في افغانستان بعدما اغلقه الاخرون في فلسطين، هذا ناهيك عن مجال الشيخ في الكتابة وحضور الندوات والمحاضرات والقاء الدروس والمواعظ في بلاد المسلمين.

نقول بعد هذا ان موت الشيخ كان مصيبة على كل مسلم غيور ولكنها ارادة الله التي شاءت ان تتخذه شهيدا اشتياقا من الله للقاء عباده المؤمنين المجاهدين ليمتعهم بما وعدهم من مزايا لاتكون الا لهم.

وهنا نقول ان موت الشيخ كان حياة له وللمسلمين من بعده، اما هو فقد شرع ان شاء الله بمتاع الحياة الاخرة وانعم به من متاع حيث ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، واما غيره فقد حرك موته روح الجهاد الجائمة في صدور بعض المسلمين، وكشف للعالم كله مدى تآمر الشيوعيين للنيل من اقطاب ورموز الحركة الاسلامية.

رحم الله الشيخ رحمة واسعة، وعوض اهله وذويه الصبر والسلوان وعوض الله المسلمين بامثاله في ساحات الجهاد سواء بالنفس او بالمال او الكلمة.

مطلق ماطر البغيلي

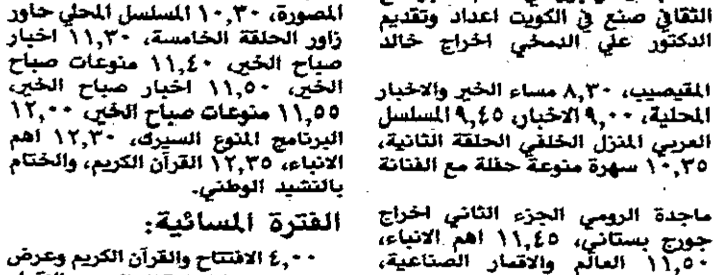
الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول:

● السبت: التمثيلية العربية: في انتظار خالي البيه

● الاحد: المسلسل البدوي الاسبوعي: راعي الصيت

● الاثنين: المسلسل التاريخي الاسبوعي: مصرع المتنبي



● هند كامل ● بوسي ● عمر الحريري ● دلال عبدالعزيز ● ماجدة الرومي ● وحيد سيف ● سحر رامي

● الثلاثاء: الجزء الثاني من حفلة ماجدة الرومي ● الاربعاء: المسرحية العربية: حكاية الواد عباس ● الخميس: الفيلم العربي: ثمن الغربة وسهرة الخميس المنوعة ● الجمعة: أمسية للشعر الشعبي في سهرة ثقافية

● **السبت:**

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ أخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٥ المسلسل الكارتوني – حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي – حاور زاور – الحلقة الاولى – عبدالحسين عبدالرضا – محمد جابر – عبدالعزيز النهد – سليمان المنصور، ١٢,٠٠ برنامج – من مطبخي، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم – والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني – بيرين، ٥,١٥ برنامج الاطفال – الفنان الصغير، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني – الاسلام حضارة – الحلقة ٢٨، ٦,٤٥ البرنامج الديني – نور الاسلام – اعداد وتقديم: أحمد عبدالقادر، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي – نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن – اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي – صابر – الحلقة الثانية عشرة، تمثيل: خليل شوقي – هند كامل – فوزي مهدي – وغزوة الخالدي، ١٠,٣٥ التمثيلية العربية – في انتظار خالي البيه – تمثيل: كريمة مختار – محمد رضا – فاطمة التابعي – تتعرض الاسرة لبعض المشاكل المالية حيث يبقى الامل معلقا بوصول الخال الغني، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الاحد:**

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني – حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصروة، ١٠,١٥ المسلسل المحلي – حاور زاور – الحلقة الثانية، ١١,١٥ أخبار صباح الخير، ١١,٢٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٥ أخبار صباح الخير، ١١,٣٠ البرنامج المنوع – صدق أو لا تصدق، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني – بيرين، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني – الاسلام حضارة – الحلقة ٢٩، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي – حوار علمي – تقديم: يوسف يعقوب السلطان – اعداد: جمعية الكيميائيين الكويتية – اخراج: صالح العجيري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي – صابر – الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة، ١٠,٣٠ المسلسل الاسبوعي البدوي – راعي الصيت – الحلقة التاسعة، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الاثنين:**

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٤٥ منوعات صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني – حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ المسلسل المحلي – حاوز زاور – الحلقة الثالثة، ١١,٣٠ أخبار صباح الخير، ١١,٣٥ البرنامج المنوع – الامارات وفنونها الشعبية، ١٢,٢٠ أخبار صباح الخير، ١٢,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني – بيرين، ٥,١٥ ماما أنيسة والصغار – تقديم ماما أنيسة – اخراج: علي العطار، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,١٥ المسلسل الديني – الاسلام حضارة – الحلقة ٣٠، ٧,١٥ القرآن والعلم: الموضوع – وآية لهم الليل نسلخ منه النهار، اعداد وتقديم/ الدكتور أحمد شوقي ابراهيم – اخراج: جاسم النجدي، ٨,٠٠ أمسية الاثنين – اعداد وتقديم: محمد البرجس – الجزء الاول من لقاء السيد يوسف على الحوطي رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار والمدير العام – اخراج: عبدالله أحمد، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي – المنزل الخلفي (الحلقة الاولى) تمثيل: بوسي – عمر الحريري – دلال عبدالعزيز – تحية كاريوكا – زيزي مصطفى – عماد رشاد قصة فتاة تعمل سكرتيرة لدى شركة لبناء المساكن للمواطنين تتورط الفتاة في المشاكل عندما طغت عليها المادة – اخراج: محمد السيد عيسى، ١٠,٣٥ المسلسل التاريخي الاسبوعي – مصرع المتنبي – حلقة ١٠، ١١,٤٥ أهم الانباء، ١١,٥٠ العالم والاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الثلاثاء:**

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي حاور زاور الحلقة الرابعة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٣٥ منوعات صباح الخير، ١١,٤٠ المسلسل البدوي تعاليل بعنوان النخوة، تمثيل وليد بركات وسلوى سعيد وانور خليل وسميرة خوري واخراج فواز الزين، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، ١٢,٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك اعداد غازي الخياط والدكتور سالم محمد تقديم الدكتور راشد العويش، ٥,٣٥ نحن اصدقاؤك اخراج سعيد عيادة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة ٣١، ٧,١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة اعداد وتقديم مطلق نصار

اخراج يوسف محمد ضيف البرنامج اللاعب فيصل بورسلي، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي النمخي اخراج خالد

المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي الحلقة الثانية، ١٠,٣٥ سهرة منوعة حفلة مع الفنانة

ماجدة الرومي الجزء الثاني اخراج جورج بستاني، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم والاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الاربعاء:**

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل المحلي حاور زاور الحلقة الخامسة، ١١,٣٠ اخبار صباح الخير، ١١,٤٠ منوعات صباح الخير، ١١,٥٠ اخبار صباح الخير، ١١,٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع السيرك، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالتشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ مدرسة كرة القدم، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الاخيرة، ٧,٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية اعداد وتقديم حمود البغيلي اخراج خالد الهنيدي، ٧,٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي حلقة ٣، ١٠,٢٠ المسرحية العربية حكاية الواد عباس، تمثيل وحيد سيف وفريدة سيف النصر وسحر رامي مسرحية كوميدية تتحدث عن بعض مشاكل الزواج وهمومه، المسرحية من اخراج عبدالعزيز زكي، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الخميس:**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ اخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي – رجال في المصيدة – المصيدة الثالثة – فرزدق العجيب (الحلقة الخامسة) – تمثيل احمد بدير، فؤاد خليل، عفاف رشاد، سحر رامي، سميرة صدقي، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي – الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ حوار ونغم – اعداد قاسم عبد القادر، اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الرياضة في اسبوع – اعداد وتقديم: مراقبة البرامج الرياضية، ٢,٤٥ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٤,٠٠ برنامج مع الطلبة –

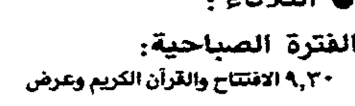
اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية – اخراج عبدالله احمد، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني – بيزين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧,١٥ الفروسية، ٧,٤٥ برنامج كل الفنون – اعداد حسن عواره، ٨,٣٠ البرنامج الديني – مع الاسلام – اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور – اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي المنزل الخلفي – الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي – ثمن الغربة، تمثيل: عادل ادهم – صابرين – رجاء الجداوي – عزيزة راشد – ينحرف الابن بسبب سفر الاب المتواصل وانشغال الام مع زوجها الجديد. الفيلم من اخراج نادر جلال، ١٢,٣٠ سهرة الخميس المتوعة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم – والختام بالنشيد الوطني.

الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ الاحاديث الموضوعة – تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,٣٠ البرنامج المنوع – الوان – اعداد محمد سعيد الفارس – تقديم فاطمة عبد الوهاب – اخراج عبد المجيد بوحمد ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي – دقات الساعة – ٤,٠٠ الحديث الديني – للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٤٥ نحن اصدقاؤك – اعادة – ٩,٠٠ المسلسل الكارتوني – بيرين، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ الكويت في اسبوع، ٧,١٥ برنامج الاسرة، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي – طريق الحرير، ٨,٤٠ حديث الاسبوع – للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة ثقافية منوعة – امسية شعرية – يشترك فيها الامير خالد الفيصل، والشيخ محمد بن راشد المكتوم من اعداد وتقديم: محمد البرجس، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم – والختام بالنشيد الوطني.



● صابرين



● احمد بدير



● سميرة صدقي



● عادل ادهم ● عبدالحسين عبدالرضا

البرنامج الثاني: روائع القصص حول الرئيس الاميركي جورج واشنطن في سهرة الأحد والفيلم الاجنبي خليج آلامو في سهرة الخميس

● **السبت:**

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال/كيتي، ٦,٣٠ هوف، يتفق ايك مع صديقته روبر على كلمة «هوف» عندما يشاهده على انه كلب فهل يحافظ على الاتفاق، ٧,٠٠ من اجل البقاء/ طيور الكوكو في سياستها الطبيعية، ٧,٣٠ العالم الخارجي/ تذهب ايفي وعائلتها الى هوليود وتحدث لهم مفاجآت هناك، ترى ما هي؟، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي/ يسافر مايكل وكريستينا الى باريس لمساعدة صديقة فرنسية يعملان ممثلين، فهل ينجحان في المهمة؟، ٩,٣٠ رحلة اللامحدود/ دراسة عن القوائم المتطابقة، ودراسة عن اعمدة النووي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة/ الوهم: يهرب مايك من شخص يلاحقه تزلق سيارة مايك ويعتقد الجميع انه مات ولكن الشخص الذي يلاحقه يتاكد بعدم موته. ترى ما هي الحقيقة؟

● **الاحد**

٦,٠٠ الثلاثي المرح/ رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ وحوش اليوم/ يحول هيرمان الوحش منزله الى فندق، فماذا يحدث في هذا الفندق؟، ٧,٠٠ عجيب ومدهش: تدور الحلقة حول الالعاب الرياضية والمسابقات الغريبة، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ بيرجراك/ تحدث عدة سرقات في بيوت الاغنياء في الجزيرة، يقوم بيرجراك بالتحقيق في تلك السرقات، ٩,٣٠ الفرقة البحرية/ تقوم الطرادات بحراسة الطرق التجارية وهي تمثل يمين الاسطول، ١٠,٠٠ روبرت جويلم/ تدور كوميديا الحلقة على علاقة ادوار بالسكرتيرة التي توظفت، ١٠,٣٠ روائع القصص جورج واشنطن/ تدور الروائع حول فترة رئاسة جورج واشنطن التي كرسها لتعزيز انصهار الاميركيين كاملة.

● **الاثنين:**

٦,٠٠ الاشقياء الصغار، ٦,٣٠ استعراض للكلاب ونشاطات بيل كوسبي في هذا المجال وخبرة من التقارير الاخرى، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز/ تحاول سارة وجايمي اقناع تشارلز في الاشتراك بمسابقة المعلومات العامة فهل يشترك؟، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ برنامج التقدم العلمي المحلي، ٩,٠٠ سوني سيون/ شابان ورثا عن ابيهما عمليات من نشاطات المافيا يتعرضان لمحاولة اغتيال، ولكنهما ينجوان ويصاب احدهما بتشويه يدعي معه انه فقد الاهلية بتحمل المسؤولية الجزائية، فما هو موقف القانون منه؟، ١٠,٠٠ كيت وآلي/ تشتري كيت قطة صغيرة لادخال البهجة الى قلب الاطفال ولكن تحدث مفاجأة عندما تصل الى البيت، ترى ما هي؟، ١٠,٣٠ الملاك/ يحاول اوستن انقاذ سمعة اسرته بعد ان لوثها اخوه سابلوس وياتي بمربيه ولكن تكون المربية فيما بعد مصدر ازعاج الى اوستن.

● **الثلاثاء:**

٦,٠٠ ديلوس، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني/ ابتكار هاتف يحرز الكمبيوتر مكانه جهاز واحد اسهل الاتصال مع العالم الخارجي، ٧,٠٠ الترقب/ يجري التحقيق في سفارة الدول الاجنبية عن عالم الذرة لمعرفة وجود المختطف، ٧,٣٠ مصائد البحار/ في خليج المكسيك جزر ثابتة لولاية لوزيان الاميركية، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال/ عجوز يعيش معاناة بسبب طفله المصاب بلعنة تجعله قادرا على الحصول على اي شيء، ٩,٠٠ سباق الفضاء/ تدور هذه الحلقة حول تطور تكنولوجيا الفضاء، ١٠,٠٠ عالم مختلف/ تشتد حمى الانتخابات الطلابية في الكلية وعندما يشعر الطالب بانه سوف يخسر يحاول الانسحاب، ١٠,٣٠ قانون مورق/ تقضي مكايفن اجازة نهاية اسبوع مع ولدها مورق وصاحبته، وفي هذه الاثناء يشب خلاف بين مورق وصديقته، ترى ما هو موقف الابنة؟

● **الاربعاء:**

٦,٠٠ فولترن، ٦,٣٠ ساحل المخاطر/ رجل اعمال جشع يترك مخلفات صناعية سامة في الغابات فماذا يكون موقف اهالي المنطقة؟، ٧,٠٠ العالم سنة ٢٠٠٠/ عدة اكتشافات منها برامج الفضاء الاميركية المستقبلية يكلفه السفر الى الفضاء وغيرها، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ السيرك، ٩,٠٠ عالم الحيوان/ الطائر آكل النمل وهو طائر يشكل مجتمعا فيما بينه، ١٠,٠٠ نسفارتو مصاص الدماء/ عقاب لويس بكوابيس مخيفة ويتركها زوجها في رعاية بعض اصدقائه يصل جوناثان الى حصن يقيم فيه وراكولا مصاص الدماء فماذا يحدث هناك؟

● **الخميس:**

٦,٠٠ فاكس العجيب، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة/ مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات للاطفال، ٧,٠٠ الحياة البرية في اميركا/ يواصل مارتي بحثه عن البرية حتى يعثر عليها، ٧,٣٠ الهوية السرية/ العالم راس صديق الدكتور جاي يخطف قبل تقديم عرض عن انجازه العلمي امام مجموعة من

العلماء فكيف ينقذه اندروه، ٨,٠٠ الاخبار الانكلزية، ٨,٣٠ قصة جريمة/ يبحث الجد عن حفيده منذ عشرين سنة وبالصدفة تعثر الابنة جيسكا بمساعدة احد معارفها على شخص فقد الذاكرة ترى هل هو الحفيد الغائب، ٩,٣٠ من اجل الذكرى/ تشمل الحلقة اقوى وعد في العالم/ منجزات كفيف في عالم الرياضة وغيرها من التقارير، ١٠,٠٠ جولدن جوينز/ قبطان طائرة يعجب باحدى الزميلات الثلاث ويطلب الزواج منها ولكن تحدث مفاجاة ما هي؟، ١٠,٣٠ فيلم السهرة/ خليج الامو/ دن شاب فيتنامي فقد عائلته في الحرب الفيتنامية وجاء ليعمل في الصيد في ساحل تكساس يجد مجموعة من الصيادين الذين يرفضون وجود غير الاميركيين فتحدث له العديد من المشاكل.

● **الجمعة:**

٦,٠٠ فاكرون، ٦,٣٠ والت ديزني/ يدخل جاك في عراك مع فانس الذي يستخدم قوة سحرية ولكن جاك يتحدى تلك القوة فهل ينتصر، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ العالم حولنا/ برنامج اخباري يتضمن تقارير عن حول العالم، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ روزان/ يحدث سوء تفاهم بين الزوجين وان ورزوني مما يؤدي الى توطيد العلاقة بينهما، ١٠,٣٠ حاملة الطائرات/ ميجور طيار سوفيتي يعمل على حاملة في منطقة قريبة من الحاملة الاميركية يقترب الطيار من الحاملة، ترى ما هي ردة الفعل على حاملة الطائرات الاميركية.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

حفل افتتاح رائع بفقرات سينمائية متنوعة وتنظيم لايام المهرجان ينفي عنه صفة الارتجال



● شارلي شابلن



● نجيب محفوظ



● نجيب الريحاني

● تحية كاريوكا

القاهرة ـ درويش برجاوي :

كل الدلائل تشير الى ان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، تخطى كل مظاهر الارتجال والفوضى، وابعدت عنه العناصر التي كانت تتعامل معه من وجهة نظر الاستفادة الشخصية منه. ففي حفل الافتتاح المنظم جدا والذي اشرف عليه المخرج السينمائي والمسرحي حسين كمال، اتضح مدى الالتزام بالنظام، والاحترام للضيوف الذين وصلوا حتى الان من كافة انحاء العالم.

وجاء الافتتاح منظما على اعلى المستويات، بعد ان سبقته اتصالات هاتفية في غرف الضيوف تذكر المدعوين بموعد التجمع في بهو الفندق ومن ثم الانتقال الى الباصات التي امتلأت بالضيوف، ولم يكن فيها اي شخص يحشر نفسه عنوة تحت اي صفة كما كان يحدث في الماضي.

وامام الباصات وخلفها، كانت مجموعات من سيارات الامن تفتح الطريق المؤدي الى صالة السينما بيسر وبسهولة.. وكان الضيوف يشعرون باهميتهم وباحترامهم وهم يستقبلون بالتصفيق وبالحفاوة من الجماهير التي انتشرت حول سينما مترو، وقد استقبلتهم فرقة الشرطة الموسيقية بعزف الالحان، وكان سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان على مدخل الصالة يستقبل الضيوف فردا فردا، ومن بعده عدد كبير من فتيات العلاقات العامة يصطحبون الضيوف بهدوء الى الاماكن المخصصة لجلوسهم داخل الصالة.. فقد كان كل ضيف يحمل البطاقة المخصصة له ضمن وفد بلاده.. وباختصار كان النظام رائعا، ويعطي صورة حضارية مشرقة اساسها الاحترام والتنظيم.

حفل الافتتاح بدأ بعزف السلام الوطني المصري، ثم القى سعد الدين وهبة، والدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة، وفاروق حسني وزير الثقافة، كلمات الترحيب بالوفود والتي كانت تترجم فورا الى الانكليزية بواسطة المذيعة سناء منصور والمخرج السينمائي محمد شبل.. وبعد ذلك صعدت الى المنصة حفيدة الفنان العالمي شارلي شابلن وتسلمت درعا تذكاريا من رئيس المهرجان، ثم صعد بديع الريحاني، ابن شقيق الفنان نجيب الريحاني، وتسلم درعا مشابها، وبعدهما جاء دور الاديب نجيب محفوظ وتسلم الدرع المقدم له. والثلاثة يحتفل بهم المهرجان ويكرمهم.

وفي عملية تنظيمية جديدة، لم يصعد ضيوف المهرجان الى المنصة لتحية الجمهور، وهو الامر الذي كان يسبب ارباكا كبيرا في الماضي، بل كانوا يقفون في اماكنهم لتحية الجمهور بمجرد ذكر اسماء بلدانهم، وهو ما حصل ايضا مع نجوم السينما المصرية الذين خصصت لهم المقاعد في وسط الصالة، ووقفوا كلهم مرة واحدة، وسط التصفيق والترحيب.

منوعات الافتتاح

ومن اطرف ما حصل في هذا الاطار انه عند الاعلان عن الوفد البرازيلي، لم يقف احد في الصالة، لكن التصفيق كان قد بدأ، وفجاة وقف الفنان حسين الشربيني يتلقى التحية وكانه مندوب عن الوفد البرازيلي، اما اسوأ ما حدث، فكانت (الهيصة) التي قام بها الفنان محمد نوح خارج الصالة، ويبدو انه يحتج على شيء ما، واغلب الظن، كان احتجاجه بسبب الغيرة الفنية، لان ادارة المهرجان استعانت بالموسيقار جمال سلامة ليعزف على الاورغ موسيقى تصويرية حية ومرافقة لفيلمي شارلي شابلن الصامتين اللذين عرضا في القاهرة لاول مرة، وهما من افلام السينما الصامتة.

تحية كاريوكا وفريد شوقي فقط

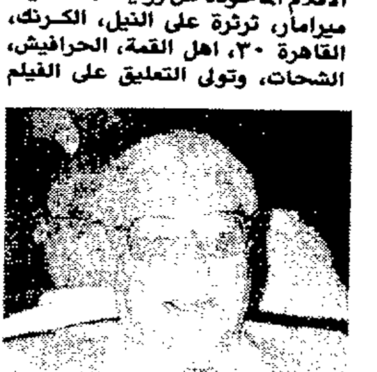
بعد انتهاء عرض فيلمي شارلي شابلن، عرضت عدة مشاهد من افلام نجيب الريحاني، اختارها وعمل لها المونتاج، المخرج كمال الشيخ، وبعد الانتهاء من العرض استدعت المذيعة سناء منصور، الفنانة تحية كاريوكا الى المنصة، وفي حوار متبادل بين الاثنتين، تحدثت كاريوكا عن علاقتها بالريحاني وعن عملها لاول مرة في فيلم سينمائي، ثم استدعت الفنان فريد شوقي، الذي ظهر (كومبارس) مع الريحاني في فيلم (غزل البنات)، فتحدث عن عبقرية الريحاني وعن التزامه الفني واخلاقياته المهنية والانسانية.

بعد ذلك وجهت سناء منصور تحية خاصة الى الفنان عمر الشريف الذي ظل وسط الصالة واقفا يتلقى تحية الجمهور.

نجيب محفوظ ضمير عصره

ثم بدأ عرض الفقرة الثالثة من فقرات حفل الافتتاح، وكانت عبارة عن فيلم قصير اخرجه هاشم النحاس عن نجيب محفوظ.. ضمير عصره.. تضمن المشوار اليومي لنجيب محفوظ من بيته الى مقر عمله، والاماكن التي يتواجد فيها، كما تضمن حوارات مختلفة مع ادباء وصحافيين عرب ومستشرقين اجانب، ومشاهد من الافلام المأخوذة عن رواياته: الثلاثية: ميرامار، ثرثرة على النيل، الكرنك، القاهرة ٣٠، اهل القمة، الحرافيش، الشحات، وتولى التعليق على الفيلم الفنان نور الشريف.

وهكذا جاء حفل الافتتاح مبتكرا وجديدا، وكان اشبه ما يكون بحفل منوعات ناجح جدا، وخرج عن المألوف والمتبع في حفلات الافتتاح، حيث كان يعرض احد الافلام الطويلة الشهيرة.





● سعد الدين وهبه





● عمر الشريف

لقطات من المهرجان

● وفد الكويت الى المهرجان يضم عددا كبيرا من المنتجين والموزعين واهل الفن، لكن الوفد الرسمي الذي يمثل تلفزيون الكويت مكون من سعود الفارس، مراقب البرامج الثقافية، ومخرج المنوعات محمد الويس، اما الباقون المدعوون فهم: فؤاد الشطي، شادي الخليج، المخرج عامر الزهير، عبدالله الحسيني، عدنان الحنيف، احمد جوهر، خالد الشريعان، شريف العلمي، والمذيعتان في تلفزيون الكويت بسمة الريس وداليا بدران، مع عدد اخر من ممثلي واصحاب شركات الانتاج والتوزيع.

● لوحظ ان الشنط التي وزعت على الضيوف وفي داخلها المطبوعات الاعلامية وبرامج العروض، كانت تحمل على احد وجهها شعار المهرجان، وعلى الوجه الاخر شعار (شركة شبكة الانظمة الحديثة) التي يرأسها محمد السنعوسي وقد عرف ان هذه الشنط مقدمة كهدية من السنعوسي الى المهرجان.

● المخرج مصطفى العقاد وحرمه يحضران المهرجان بيادرة شخصية، وقال العقاد انه يحرص كلما اتيحت له الفرصة على التواجد في المهرجانات واللقاءات السينمائية العربية، ليكون قريبا من الحركة السينمائية العربية.

● من المتوقع وصول ماجدة الرومي الى القاهرة بدعوة خاصة من المنتج نادر الاتاسي لتلتقي معه ومع المخرج انور قوادري لاتخاذ القرار النهائي بشان فيلم (هالة والملك) مسرحية الرحباني الشهيرة التي سيقدمها الاتاسي في فيلم ضخم، اذ لا تزال ماجدة الرومي مترددة في قبول العمل في هذا الفيلم وتتمنى ان تعمل في فيلم لا ينتسب الى الرحباني، خاصة وان (هالة والملك) من الاعمال الفنية القديمة.

● حفلات المهرجان الساهرة منظمة بشكل مسبق ودقيق، وتكرم فيها بعض الهيئات الرسمية والمؤسسات الفنية الخاصة.

أخبار الفن الغنائي

ماذا يقدم صاحب الصوت الجريح

مع اقتراب عام ١٩٨٩ من نهايته، شارف الفنان القدير عبدالكريم عبدالقادر على الانتهاء من تسجيل آخر اعماله الفنية التي سيشدو بها مع اطلالة عام ١٩٩٠. ومنذ فترة ليست بالقصيرة وعبدالكريم يعد العدة لهذا العمل الذي يرجو ان يحوز على اعجاب عشاقه . ولقد شارك عبدالكريم عبدالقادر في هذا العمل الجديد عدد طيب من كتاب الاغنية الكويتية وملحنيها منهم عبدالرب ادريس، راشد الخضر، سليمان الملا وانور عبدالله . اما الكتاب فهناك بدر بورسلي، عبداللطيف البناي، ساهر وطلال السعيد .

كما ان الشيخ فهد الاحمد سوف يترك احدى بصماته على هذا العمل حيث قدم لعبدالكريم كلمات اغنية بعنوان (غيب وانا اغيب) .

●●●●

المفاجآت الغنائية في العام المقبل

مع حلول عام ١٩٩٠ يكون الفنان نبيل شعيل قد اكمل العقد الاول من احترافه للغناء. عشر سنوات مضت على اول اغنية شدا بها، ففي عام ١٩٨٠ كان ميلاد اغنية (سكة سفر) التي قادته الى سلم الشهرة، فماذا سوف يقدم مع اطلالة عام ١٩٩٠ ؟

يقول نبيل شعيل : هناك اكثر من مفاجأة في عمله او شريطه المقبل، فبالاضافة الى التجديد الذي اعتاد ان يضيفه على اعماله الغنائية، هناك اغنية من المحتمل ان تكون هي المفاجأة . وخصوصا انني وضعت فيها اعتبارات عديدة من حيث ان هذه الاغنية تمثل مرور عشر سنوات على بدايتي الفنية، كما انني اطمح في نقل الاغنية الكويتية الحديثة الى اكبر قطاع ممكن من المستمعين في الدول العربية . اما المفاجأة الاخرى فانها تحدث لاول مرة على نطاق فناني مجلس التعاون وسوف تعلن في حينها .

● نبيل شعيل

●●●●

العنود وحميد الشاعري واغنية جديدة

غالبا ما تكون ثمرة التعاون الفني بين فنان من الكويت او الخليج وآخر من احد الاقطار العربية ايجابية، وكثيرا ما يضيف هذا التعاون نغمات جميلة على الاغنية وهذا ما حدث مثلا مع الفنان عبدالله الرويشد وعمار الشريعي في اغنية (لا تصدق) وكذلك في اغنية (اهلا.. وردية) لحبيبة التي قام بعمل الحانها يوسف المهنا، واغنية (لايق) التي ادتها منى عبدالغني من الحان راشد الخضر، بالاضافة الى اغان عديدة نالت من النجاح والشهرة الكثير . وآخر هذه اللقاءات تم بين الفنانة (العنود) والملحن حميد الشاعري الذي قام بعمل الحان اغنية (يا ابن الحلال) التي كتب كلماتها الكاتب الغنائي عبداللطيف البناي ويقول احد مقاطعها :

ابتعد يابن الحلال
وامتنع عن هالسؤال
ما احبك
قلتها مليون مرة
في شعوري
من اجامل وانا حرة
اتجاهك ما احس باي شعور
كيف احبك واتساهل بالامور

●●●●

حسين نعمة واغنيات عراقية جديدة

منذ ايام قليلة طرح في الاسواق مجموعة اغنيات جميلة للفنان العراقي حسين نعمة وذلك من خلال شريط كاسيت احتوى على تسع اغنيات شارك فيها عدد من كتاب وملحني الاغنية في العراق الشقيق .

من بين المشاركين في هذه المجموعة فاضل السعدي وناظم عبدالله ومحمد جواد اموري، اضافة الى جمال فاضل . تم تسجيل هذه الاغنيات في احد الاستديوهات الفنية في الكويت واشرف على تسجيلها مهندس الصوت مجيد دشتي .

من بين الاغنيات اغنية شعبية بعنوان (يا طبيب) كتبها ولحنها داخل حسن واستطاعت ان تفرض نفسها لتكون في مقدمة هذا العمل .

معرض الكويت في البينال الدولي العشرين بالبرازيل يحظى باهتمام الزوار ويلفت انتباه الصحافة

في اطار نشاطات الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام لابراز وجه الكويت الحضاري والاجتماعي على جميع الاصعدة وفي مختلف المجالات، شاركت الكويت في البينال الدولي العشرين في مدينة ساوباولو في البرازيل بثلاثين لوحة للفنانين خليفة القطان ومحمود الرضوان وعبدالله سالم .

وقد لاقى جناح الكويت اعجاب الزوار، وحضره عدد كبير من المسؤولين البرازيليين ورجال الفن في العالم والسلك الدبلوماسي الاجنبي ويستمر المعرض حتى العاشر من ديسمبر الجاري، يتوقع ان يزيد عدد رواده عن ٣٠٠,٠٠٠ زائر .

جريدة «اخبار الوطن» لصاحبها ورئيس تحريرها الدكتور رامز سلامة — وهي دورية تصدر في ساوباولو وتوزع على افراد الجالية العربية المنتشرة في اميركا الجنوبية نشرت صفحات خاصة عن حفل افتتاح المعرض والمشاركة الكويتية. بالاضافة الى نبذة خاصة عن الفنانين الكويتيين المشاركين فيه .

وقالت الجريدة في معرض تعليقها على هذا الحدث، ان معرض البينالي يعتبر تحديا لحكوماتنا العربية وللفنانين العرب ليقوموا بتطوير الفنون الجميلة العربية الاصيلة من مخطوطات ولوحات لتواكب الفن المعاصر وتتألق في كل المعارض والصالونات والبينالات الدولية لتبرز نهضة امتنا التي تحاول اسرائيل النيل منها. والتي تحاول الصهيونية تشويهها عن طريق اهمال اهميتها وتشجيع الاعمال السخيفة والمتدنية وترويجها ووضعها في الواجهة الاولى دون حياء او وجل .

وفي العدد نفسه من «اخبار الوطن» خصصت الجريدة صفحة كاملة للحديث عن الفنون في الكويت، وقدمت له بالقول : «ان الكويت دأبت منذ فجر استقلالها على الاهتمام بتراثها الشعبي وعملت على صقله وبلورته ليكون مترجما صادقا لفنونها الاصيلة.. وتحدثت الجريدة بتفصيل واسهاب عن مركز الفنون الشعبية وفنون البادية والمسرح والفن التشكيلي والفنون بمختلف انواعها، وتشجيع الدولة للمواهب القادرة على الابداع والعطاء. وكذلك ابرزت دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمسؤولية التي يضطلع بها منذ انشائه عام ١٩٧٤ في التخطيط الثقافي والعمل على تنمية وتطوير الانتاج الفكري واثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والادبي .

● خليفة القطان

المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يختتم اعماله بتونس

اختتم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعماله التي بدأت بتونس يوم السبت الماضي برئاسة عبدالرحمن الخضري عضو المجلس عن دولة الكويت، وحضور د. مسارع الراوي مدير عام المنظمة وعلي بابكر الطاهر الامين العام للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام.

واصدر المجلس جملة من القرارات اشاد فيها بالجهد الكبير الذي قامت به المنظمة من انجاز برامجها ومشاريعها بالرغم من الوضع المالي الاستثنائي الذي مرت به. كما وافق المجلس مبدئيا على مشروع الميزانية والبرنامج، وعلى برامج الادارة العامة والاجهزة، مع عرضها على المؤتمر العام. وقدرت ميزانية الدورة المقبلة للمنظمة بـ١٩,٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي.

كما وافق المجلس على تخصيص اعتمادات لمقابلة مقترحات الدول الاعضاء. وهذه الدول هي: الصومال والسودان واليمن الديمقراطي وتونس والجزائر والاردن ومصر، وقدرت هذه الاعتمادات بـ٥٠٠,٠٠٠ دولار.

وفيما يتعلق بمقترحي دولة فلسطين الخاصين بفلسطين وقضيتها في مناهج التربية في الدول العربية، وموضوع تعليم ابناء فلسطين في المدارس والجامعات العربية، ابدى المجلس مساندته للمقترحات المقدمة، وقرر احالة الموضوعين على المؤتمر العام، كما دعا المجلس المدير العام للمنظمة الى استمرار التعاون مع الجمهورية اللبنانية بخصوص الدعم التربوي والثقافي للبنان، واحال المجلس هذا الموضوع الى المؤتمر.



● د. مسارع الراوي

● عبدالرحمن الخضري

واقر المجلس مشروع جدول اعمال الدورة العاشرة العادية للمؤتمر العام التي ستبدأ اعمالها بتونس بمشاركة وزراء التربية العرب ورحب المجلس من جهة اخرى بقرارات المؤتمر السابع لوزراء الثقافة العرب الذي انعقد مؤخرا في الرباط ودعا الى استيعاب هذه القرارات ضمن برامج المنظمة، كما دعا الدول العربية على تنفيذ التوصيات الموجهة اليها.

كما رحب المجلس بقرارات وتوصيات المؤتمر الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بالوطن العربي، ودعا كذلك الى استيعاب ما يمكن استيعابه من التوصيات في برامج المنظمة، ووافق على تخصيص اعتماد قدره ٥٧٥,٣٠٠ دولار اميركي لاستمرار المنظمة في تنفيذ بقية مشروعات تقوية اللغة العربية في الدول العربية ذات الوضع الثقافي الخاص ومنها الصومال وجيبوتي والاقليم الجنوبي للسودان وموريتانيا.

وفيما يتصل بموضوع قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المنظمات العربية والاثار الدستورية لهذه القرارات على المنظمة، قرر المجلس رفع هذا الموضوع الى المؤتمر العام في دورته المقبلة. كما نوه المجلس بما قام به المدير العام من اجراءات بخصوص اعادة فتح المدارس والجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، ودعا الى مواصلة هذا الجهد.

وكان د. مسارع الراوي مدير عام المنظمة قد القى في اختتام الاعمال كلمة التزم فيها بتنفيذ ما توصل اليه المجلس من قرارات مكبرا الروح القومية العالية التي دارت فيها اعمال هذه الدورة، وشاكرا تونس لرعايتها الدائمة للعمل العربي المشترك ومؤسساته وفي طلعتها المنظمة.

تونس: من محمد احمد القابسي

الفيلم الايراني «المياه والرياح والارض» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان القارات الثلاث

انتهى المهرجان الحادي عشر للقارات الثلاث (افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية) الذي جرى في «نانت» غرب فرنسا بين ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي و ٥ كانون الاول/ ديسمبر الجاري بفوز الفيلم «المياه والرياح والارض» للمخرج الايراني امير نادري بالجائزة الكبرى .

ومنحت لجنة التحكيم المؤلفة من ستة اعضاء برئاسة المخرج السويسري «الان تانر» جائزتين من المرتبة الثانية لفيلمي «فانزان» للشيخ عمر سيسكو من مالي و(ا اي) «لرحا اردم من تركيا» بالتساوي . ويذكر ان ١١ فيلما قد تنافست على الجوائز.

ويروي فيلم «المياه والرياح والارض» على خلفية صحراوية مسيرة شاب مراهق يبحث عن اهله في بلاد منكوبة بسبب الجفاف والمجاعة، يهرب منها جميع سكانها .

اما فيلم «فانزان» المهدى الى المرأة الافريقية — حسب قول مخرجه، فهو يرسم حياة امرأة ترفض الرضوخ للتقاليد وللزوج الذي فرض عليها. ويعالج الفيلم بصورة خاصة مشكلة الختان. وفيلم «ا اي» من جهته يمثل اول فيلم طويل لرحا اردم وهو يروي قصة غامضة حول بنت صغيرة تنتظر في منزل شاسع عند ضفاف البوسفور عودة والدتها التي اختفت ذات يوم في قارب .

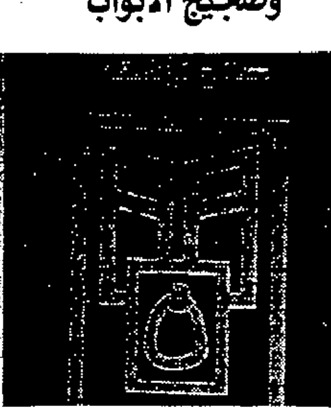
حضر المهرجان هذه السنة حوالي اربعين الف شخص حسب احصاء موقت . وعرض اثناء هذا المهرجان حوالي سبعين فيلما . وبالاضافة الى الافلام التي تنافست على الجائزة، تضمن البرنامج ٢٥ فيلما اميركيا لاتينيا من منطقة الكاريبي، وكذلك تكريم للمخرج الكوري «ايم كون تايك» ومجموعة من الافلام المغربية الاخيرة .

من صمتهم تأتون

عامانِ فينا تُزهرونْ
يا أقحوانَ القلبِ عَبْرَ عيونِنا
في حسِّنا ونشيجِنا
في صرخةٍ بحلوقِنا
في كلِّ ثانيةٍ ـ سماءٌ تَعبرونْ
في جبهةِ الشمسِ العظيمةِ ـ كبرياءَ الروحِ
ـ وثبةَ خافقٍ ،
في كلِّ لونٍ تَشطعونْ
تنمو مآثِرُكُمْ وتكبرُ
كلَّ يومٍ تكبرونْ
يا قمحُنا المزروعَ عبرَ عروقِنا
يا لوزَنا المزهوَّ بالاخضرْ
تسرونَ عبر عظامنا
والنهرُ يجري ـ يُزْهِرُ الحَنُونْ
والليل يصدأ راحلا
الليلُ يخرجُ من ترابِ الأرضِ مُصفراً ـ ومنكسِراً
وأنتم تُورِقونْ
من موتكم تَحْيون
من صمتِهم تأتون
من وردةِ البحر الجبانِ ومن ظلامِ سجونِكمْ
من عُتْمَةِ الحُزنِ العميقِ
ومن تلالِ الهمِّ ـ من جبلِ الارادةِ
تَطْلُعُونْ
عامان فينا تُزهرون
القمحُ ينمو ـ
والسنابلُ افْرعَتْ، والزيزفونْ
وعلى خيوطِ الشمسِ انتم تَرْقُصُون
ومنَ الارادةِ والتمرّدِ تطْلُعونْ

جوهرة سفاريني

صالح الاشقر وضجيج الابواب



● ضجيج الأبواب

كتب صالح الاشقر قصص هذه المجموعة منذ اوائل الثمانينات، واضافة الى قصة (ضجيج الابواب) التي حملت المجموعة عنوانها، هناك قصص : سيرة مسعود بن مسعود، اشرب الحب من تفاصيل صوتها، المدار، حالات بائع الماء ، حديث المطر، اللعنة، حالة بكاء وصهيل .

الكتاب في ٧٦ صفحة من القطع الصغير، فيه رسومات داخلية لعبدالله بامحرز .

في الفيلم العراقي الجديد «ليلة سفر» العودة الى الذات كمقترح للخلاص



● مقداد عبدالرضا وبهجت الجبوري

بغداد — مكتب القبس :

يشارك الفيلم العراقي الجديد «ليلة سفر» لمخرجه بسام الوردي، في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي .

والفيلم يعد التجربة الروائية الاولى لمخرجه بسام الوردي الذي سبق ان قدم العديد من الافلام الوثائقية الناجحة .

وعلى الرغم من صعوبة التقنيات والامكانات الفنية التي تتطلبها عملية اخراج الافلام الروائية، فان دائرة السينما والمسرح العراقية ماضية على ما يبدو، في تقديم الفرص الذهبية للمخرجين الروائيين الجدد، الذين يسعون بدورهم لتقديم خلاصة تجاربهم السينمائية حتى الآن، الا ان تهافت كتاب «السيناريو»، على قلتهم، على الموضوعية السهلة من اجل تقديم فيلم سينمائي بامكانات محددة، وتكاليف مضغوطة، قد بدد الفرصة في الكثير من الافلام، من ايدي هؤلاء المخرجين، فكانت افلامهم عبارة عن معالجات سينمائية لموضوعات فكهة، على صعيد المضمون، او لقطات طويلة داخل الصالونات او اروقة العمارات، على صعيد التقنية الاخراجية، كما هو الامر في فيلم «ليلة سفر» الذي كتب السيناريو له احمد قباني، واسهم في تجسيد ادواره كل من الفنانين، هند كامل، مقداد عبدالرضا، بهجت الجبوري، آسيا كمال .

وتتصدى موضوعة الفيلم بحكاية رجل يتوهم العجز والشلل، تحاول زوجته «هند كامل» انقاذه واعادة الثقة اليه، من خلال بذلها العديد من المحاولات في عرضه على الاطباء المتخصصين، وصمودها من اجل تماسك اسرتها واحترامها لزوجها على الرغم من النوايا التي يبيتها لها صديقه «مقداد عبدالرضا» من اجل النيل منها .

وعلى الرغم من ان السيناريو اعتمد بناء سايكولوجيا لشخصية الزوج، الا ان الفيلم عجز عن توصيل هذا الجانب للمشاهد. في حين بالغ مقداد عبدالرضا، وبهجت الجبوري، المعروفان بمقدرتهما الادائية العالية، في تجسيد شخصيتي الصديق الانتهازي والزوج اليائس على التوالى،

● مشهد من الفيلم

بينما قدمت الفنانة هند كامل شخصية الزوجة الصامدة بطريقة تلقائية متقنة .

وتبقى حسنة الفيلم الوحيدة هي جرأته على طرق موضوعة اجتماعية حقيقية في زمن الحرب، الذي لم يشعر به المشاهد الا في المشهد الاخير عندما ينزل سكان العمارة الى الملجأ تحسبا من غارة جوية .

وعن حدود التجربة السينمائية في فيلمه يقول المخرج بسام الوردي :

— لقد حاولت الاقتراب من السينما معتمدا على البناء الصوري للمشاهد بينما لم اعول كثيرا على الحوار كاداة لتوصيل المعلومة .

اما على صعيد المضمون، فان الموضوعية الاساسية للفيلم، تدور حول الخلاص من محنة ما، اما كيفية الخلاص او تجاوز المحنة، فان الفيلم اكتفى بتقديم مقترحات معينة من اجل اتاحة الفرصة للمشاهد للاسهام بادامة الجهد الموضوعي للفيلم، وتبقى قضية السفر وان بدت في المظهر الخارجي حدثا اعتياديا، الا انها تنطوي على تضمينات ابعد من الاحداث الظاهرية .



● هند كامل في الفيلم



● المخرج بسام الوردي مع بعضه [illegible]

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

حقائق عن «الايدز»

١٨٦٨٠٣ اصابات في العالم حتى ٣١ اكتوبر الماضي

أكثر من نصفها في الولايات المتحدة الاميركية

■ ١٠ آلاف اصابة ومليون حامل للفيروس ببريطانيا في ١٩٩١ .. إذا لم تبذل جهود مكثفة للوقاية

الاصابة «بالايدز» ليست قاصرة على الذكور فقط فان الاناث ايضا قد يصبن بالمرض.

ففي افريقيا تقترب نسبة الاصابة بالمرض بين الاناث من نسبة الاصابة به بين الذكور.

وتشير احصائيات المصابين بمرض «الايدز» الى الازدياد المطرد - وبسرعة مخيفة - لاعداد المصابين، ففي المملكة المتحدة مثلا كان عدد حالات الاصابة بالمرض حالة واحدة فقط في ديسمبر ١٩٨١ وفي فبراير ١٩٨٧ كان عدد الحالات ٧٢٣ حالة.

وطبقا لاحصائيات ١٩٨٩/٩/٣٠ اصبح عدد الاصابات «بالايدز» بالمملكة المتحدة ٢٦٤٩ حالة !!

ومن المتوقع ان يكون هناك ١٠ الاف حالة اصابة بالمرض ومليون «حامل للفيروس» بالمملكة المتحدة وحدها - مع حلول عام ١٩٩١ - ما لم تبذل الجهود المضنية للوقاية من المرض والحد من انتشاره.

ان احتمالات الاصابة بالعدوى بفيروس «الايدز» تزداد بشدة بين مجموعات محددة من البشر وهم:

١ - الشواذ «جنسيا» حيث تقودهم «المتعة الشاذة» الى التقاط «الفيروس» ومن ثم الى الاصابة «بالايدز» وما يعقبه من مضاعفات ودمار كامل لاجهزة الجسم ثم الوفاة مع فضيحة الاصابة «بالايدز».

٢ - مدمنو المخدرات (عن طريق الحقن) .. ان مدمني المخدرات يشاركون زملاءهم الحقن بنفس الابر وهذه الابر بعد تلوثها بالدم تصبح مصدرا للعدوى بمرض «الايدز» وهكذا تحدث الاصابة بالمرض بسبب الابرة الملوثة المشتركة بين مدمني المخدرات.

كذلك فان مدمن المخدرات المصاب بفيروس المرض ينقله الى شخص اخر - اذا مارس معه المتعة المحرمة والشاذة.

٣ - الاشخاص الذين اجري لهم نقل دم «بدم ملوث» .. فقبل اتخاذ الاجراءات الاحترازية لفحص دم المتبرعين بالدم للتاكد من خلوه من فيروس «الايدز» كان نقل الدم احدى وسائل انتقال العدوى بالمرض من المصابين به الى الاصحاء.

وقد اظهرت احصائيات الاصابة بالمرض ان عددا لا باس به ممن راحوا ضحية «الايدز» حدثت لهم العدوى بسبب نقل دم «ملوث».

٤ - مرضى الهيموفيليا: ان المريض بالهيموفيليا (احد امراض نزف الدم) يحتاج الى نقل الدم له بصورة متكررة طوال حياته وقد حدثت بعض حالات الاصابة «بالايدز» بين مرضى «بالهيموفيليا» بسبب نقل دم ملوث «عدة مرات» !!

اما الان - وبعد الاجراءات الاحترازية لفحص الدم ومشتقاته للتاكد من خلوه من فيروس «الايدز» فان مرضى «الهيموفيليا» لم يعد هناك ما يبرر قلقهم من الاصابة بفيروس «الايدز» .. فان الدم المنقول لهم قد تم فحصه مسبقا للتاكد من خلوه تماما من فيروس «الايدز».

السبب الرئيسي

ان الممارسة الجنسية الشاذة (اللواط) او المتعة الحرام هي السبب الرئيسي للاصابة بالعدوى بفيروس «الايدز» - المدمر الفاضح القاتل -. والوقاية هي في المقام الاول بالعفة التي امرنا بها ديننا الاسلامي الحنيف.

كما ان فيروس «الايدز» عندما يتسلل الى الجسم السليم فان الجسم يستغرق من حوالي ٦ اسابيع الى عام واحد حتى تتكون به «الاجسام المضادة» للفيروس Antibodies وخلال هذه الفترة يصبح المصاب بالفيروس غير معروف بالمجتمع ولا تظهر الفحوص حمله للفيروس او اصابته بالمرض وخلال هذه الفترة ايضا قد يكون هذا الشخص «بؤرة» لنشر الاصابة بالمرض بين من يمارس معهم الجنس او من يتعرضون لدمه.

وتبدأ بعد ذلك فترة «حمل الفيروس» مع ظهور الاجسام المضادة بالدم Antibodies حيث يمكن الاستدلال على وجودها باجراء التحاليل المخبرية المعروفة للدم.

ويحتاج المصاب بالفيروس (حامل الفيروس) الى فترة ما بين واحد الى خمسة اعوام كاملة حتى تظهر عليه اعراض المرض وعلاماته ويصبح في مرحلة «المرض بالايدز» بعد ان كان فقط حاملا «للفيروس».

ان فحوص الدم قد تكون نتائجها سلبية لبعض الافراد بالرغم من تعرضهم المباشر لفيروس «الايدز» وهذا يعني ان الاجسام المضادة للفيروس لم تظهر بعد في دمائهم، فظهور الاجسام المضادة للفيروس بالدم يستغرق فترة قد تطول الى سنة كاملة منذ بداية التعرض للفيروس.

وخلال هذه الفترة فان حامل الفيروس يظل يعيث الفساد في المجتمع وقد لا يمكن الاستدلال عليه عن طريق الفحوص المخبرية وايضا لا تظهر عليه اية اعراض او علامات للاصابة بالمرض..!

ومنذ ظهور الاجسام المضادة بدم حامل الفيروس فانه قد يحتاج الى فترة عام كامل الى خمسة اعوام حتى تظهر عليه اعراض وعلامات المرض الفتاك «الايدز».

كما حمل الفيروس بالجسم لمدة طويلة - بدون ظهور النتائج الايجابية للفحوص المخبرية وبدون ظهور الاعراض او العلامات المرضية - يجعل المصاب بفيروس «الايدز» بؤرة ضارة لنشر العدوى بين المحيطين به والمختلطين به بالمجتمع وبطريقة «سرية» عن طريق الممارسات الشاذة والعلاقات المشبوهة.. وهكذا ينتشر المرض .. مع انتشار الرذيلة.

اخر الاحصائيات المنشورة عن مرض «الايدز»

تفيد اخر الاحصائيات المنشورة عن مرض «الايدز» والتي اوردتها النشرة الخاصة بمنظمة الصحة العالمية WHO بتاريخ ٣ نوفمبر الماضي بان اجمالي الاصابات «بالايدز» حتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٩ بلغ ١٨٦٨٠٣ اصابات (طبقا لبلاغات الدول المختلفة) موزعة كالتالي:

١٠٧٢٠٨ اصابات بالولايات المتحدة الاميركية (حتى ١٩٨٩/١٠/١٢).

٧٧٨٧ اصابة بالبرازيل (حتى ١٩٨٩/٩/٢).

٧٣٧٥ اصابة باوغندا (حتى ١٩٨٩/٤/١٥).

٧١٤٩ اصابة بفرنسا (حتى ١٩٨٩/٦/٣٠).

٦٠٠٤ اصابات بكينيا (حتى ١٩٨٩/٦/٣٠).

٤١٥٨ اصابة بتنزانيا (حتى ١٩٨٨/١٢/٣١).

٤١٥٨ اصابة بايطاليا (حتى ١٩٨٩/٦/٣٠).

٣٣٨٦ اصابة باسبانيا (حتى ١٩٨٩/٦/٣٠).

٢٨٦٧ اصابة بكندا (حتى ١٩٨٩/٨/٨).

٢٦٤٩ اصابة بالمملكة المتحدة (حتى ١٩٨٩/٩/٣٠).

٢٥٨٦ اصابة بمالاوي (حتى ١٩٨٨/٦/٣٠).

وتشير الاحصائيات المتتالية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الى الازدياد المطرد في عدد الحالات.



■ الممارسات الجنسية الشاذة

ونقل الدم الملوث والابر المشتركة

.. بداية الطريق للنهاية الحزينة



● الاصابة ليست مقتصرة على الذكور فقط بل تتجاوزهم الى النساء والاطفال



● الابر الملوثة - احدى الطرق المؤدية للنهاية المؤلمة

مرض القلب: نمط الحياة ليس عاملا رئيسياً للاصابة

يبدو ان الرجال المصابين باحتشاء عضلة القلب (M.I.) مترددون في الاعتراف بان طريقة تصرفهم ونمط حياتهم يساعدان على اصابتهم، كما دلت دراسة جديدة شملت ٩١ رجلا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ - ٦٠ عاما، ادخلوا الى مستشفى بريستون في بريطانيا من آلام صدر حادة بسبب احتشاء عضلة القلب، حيث اكملوا استفتاء حول نمط حياتهم.

ومع ان ٨٥٪ منهم كانوا من المدخنين فان اقل من الثلث يعتقدون ان التدخين سبب في اصابتهم بامراض القلب.

وظهر ان ثلثي اعضاء العينة يعتقدون ان توتر وضغط الحياة عاملان مهيئان للاصابة. وكل العاطلين عن العمل حملوا الوضع المسؤولية كسبب للاصابة.

واعتقد ٥٪ منهم ان التمارين الصباحية سبب اصابتهم بينما اعتقد ٢٪ منهم ان قلة التمارين الرياضية ساعدت على الاصابة.

واعتقد بضعة منهم فقط ان تاريخ العائلة الايجابي بالمرض او الاغذية المشبعة بالدهون سبب مهيىء للاصابة، ومن الطريف ان ٢٧٪ منهم لا يعرفون سببا لاصابة القلب بالاحتشاء، رغم انهم مدخنون.

.. وأيضاً الفيتامينات لها علاقة بامراض القلب

جاء في دراسة اسكتلندية نشرت هذا الشهر ان هناك علاقة بين خطر الاصابات بامراض القلب مع فيتامين ج و واو.

والدراسة التي اجراها الاستاذ د. ميشيل اوليڤ و د. رودلف رميرسيا في جامعة ادنبره وجدت علاقة عكسية بين مستويات الفيتامين في الدم ومخاطر الاصابة باحتشاء عضلة القلب والنوبة القلبية وبمعدل (2.5 :1) لفيتامين E وبمعدل (1 : 1.8) لفيتامين واو.

وفي آخر ندوات منظمة الصحة العالمية وجد ان فيتامينات E لها علاقة مع امراض القلب ووفياتها في معظم دول اوروبا، ولكن من المهم ان نعرف ان لكل مجتمع نمط حياة وتغذية خاصا به، وحسب البروفسور اوليفر فان ربع الاسكتلنديين لا يتناولون الحمضيات عموما.

ويود الدكتور رؤية مزيد من الابحاث حول هذا الموضوع، ولكنه وجه نداء الى الاطباء للاتجاه الى العامة ودراسة طريقة تناولهم للفيتامينات في غذائهم ومعدلات استهلاكهم للفاكهة، وتزويدهم بفيتامينات اضافية ورصد انخفاض معدلات الاصابة بامراض القلب.

السونار ومستقبل الحمل

تعتبر غربلة الحمل عن طريق السونار «الاشعة الصوتية» للسيدات الحوامل اللاتي ينزفن في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل وسيلة قيمة جدا في التنبؤ بمستقبل الحمل بعد النزيف.

ويدعو الاطباء الى ضرورة توفر مثل هذه الخدمة مباشرة بعد النزيف للتخفيف من التوتر المصاحب للحالة.

ففي خلال السنوات الثلاث الماضية استطاع د. كريس ايفرت والقابلة في عيادته من فحص ٢٤٠ سيدة نزفن في الفترة الاولى من حملهن، ووجدوا ان نصف الاجنة كانوا احياء، ولكن ٩٥٪ من هؤلاء كانت لهم فرصة الولادة كطفل طبيعي بينما الـ ٥٪ المتبقية نصفهم ماتوا في النهاية والنصف الاخر ولدوا مشوهين.

وفي المجموعة التي لم يكن الجنين حيا فيها، فان ٤١٪ ماتوا في بداية الحمل، ١٣٪ ماتوا لاحقا بينما ١٣٪ اجهضوا.

وشدد الدكتور في محاضرة القاها في مؤتمر للممارسين العامين على مزايا الفحص والتشخيص المبكر، حيث يمكنك انقاذ سيدة. «سيدتي ان جنينك حي وكل شيء سيكون على ما يرام» ووجد د. ايفريت ان الراحة التامة ذات فائدة محدودة مع النزيف المبكر، الا في حالة وفاة الجنين بعد الولادة وبمجرد ما تعرف السيدة ان جنينها ميت فانها ستحاول عمل شيء بشانه.

وتجدر الاشارة الى دراسة سابقة لنفس مجموعة البحث اظهرت ان ٢٣٪ من حالات الحمل تم اجهاضها في تلك المنطقة !

عندما تشرب القطة حتى الثمالة

«القطة التي شربت كثيرا» هو عنوان برنامج اميركي حي (ليس رسوما متحركة) لدراسة سلوكية لعدد من القطط مع تعليق روائي عن مشكلة ادمان الكحول.

ويعتبر هذا البرنامج الذي فاز بعدة جوائز واتخذ نموذجا للاتصال الذكي، يعتبر جزءا اساسيا من مقدمة التعامل مع موضوع صعب وحساس، وهو موضوع ادمان الكحول ضمن حملات التثقيف الصحي الجماعي او الفردي سواء على مستوى المجتمع او في اماكن العمل، خاصة وان البرنامج لا يخلو من عنصر التشويق والترفيه ايضا.

بطل الفيلم القط الوسيم «جنجر توم» والذي نتابع من خلاله مراحل «الدلع الى الولع» في قصة ادمان الكحول، ولكنه في النهاية يعود الى حالته الطبيعية، ومن ثم يعود عضوا فعالا في عائلته بعد ان تعاون في برنامجه العلاجي!

أماكن العمل المغبرة تزيد فرصة السرطان

الرجال الذين يعملون في اماكن عمل ذات اجواء مغبرة او مدخنة اكثر عرضة للاصابة بسرطانات الامعاء الغليظة والمستقيم وفتحة الشرج.

جاء ذلك في دراسة استمرت ١٠ سنوات في اماكن عمل تعرض لاستنشاق اغبرة وابخرة عضوية او معدنية، ووجدت ان الاحتمالات تتزايد ٤ مرات للاصابة بهذه السرطانات وانه اذا لم يكن التعرض يوميا فان الاحتمال يتضاعف فقط.

هذه نتيجة دراسة احصائية عن وبائية سرطان الامعاء الغليظة بين الذكور من الشباب.

ولكن الباحثين وجدوا ايضا ان الخطر يتضاعف مع الحركة الجسمانية اثناء العمل، فالعاملون في المكاتب اكثر عرضة ٣ مرات للاصابة بالسرطان من زملائهم، وقد نشرت الدراسة في مجلة «ابحاث السرطان».

وبينما تتعرض جدران الامعاء لكل من النجارين والميكانيكيين لمواد مسرطنة من خلال البلع لغبار هذه المواد في محيط العمل، فان الصورة مازالت غير واضحة لفهم وبائية السرطان عندهم.

ولكن يعتقد ان المذيبات العضوية والاصباغ التي تستخدم في اعمال الخشب والنجارة او لدى الزيوت المشحمة او التي تستخدم في القطع في الاعمال المعدنية قد تكون سببا رئيسيا لمثل هذه السرطانات.

واختار الباحثون العمال صغار السن حتى يمكن مراقبة اثار بيئة العمل عليهم ولكن الدراسة اكدت ان تاريخ العائلة المرضي لا يقل اهمية عند دراسة السرطان.

رسالة ماجستير عن مرض البروسيلا

أهل الجهراء الأكثر اصابة .. والحليب الخام ومشتقاته سبب رئيسي للانتشار



● فيصل الشريفي

حصل فيصل الشريفي على ماجستير في صحة البيئة من جامعة داندي هذا العام، وقد كان موضوع بحثه السيطرة على البروسيلا في دولة الكويت، وفي يلي تلخيص لاهم ما تضمنه البحث.

البروسيلا والمعروفة بالحمى المالطية احد الامراض الحادة والتي يسببها ميكروب البروسيلا الذي يصيب الانسان والحيوان على حد سواء.

تصيب البروسيلا الكلى والكبد والطحال والغدد اللعابية واللمفاوية وأعراضها حمى غير عادية مصحوبة أحيانا بشعور نزلات برد وقشعريرة مع آلام شديدة في العضلات والمفاصل، وقد يطول المرض من أسابيع الى شهور مما قد يؤدي الى الاجهاض بين الحوامل كذلك يمكن أن يكون مرض البروسيلا احد الامراض القاتلة ولكن نسبة الوفاة لا تتعدى ٢٪.

ولما كانت دولة الكويت احدى الدول المتاثرة بهذا المرض حيث يشكل أكبر مشكلة صحية قابلتها الكويت في السنوات الاخيرة، وهذا السبب الرئيسي في اختيار الموضوع، حيث تضمنت الدراسة لهذا المرض دراسة تفصيلية عن الكويت من حيث الموقع الجغرافي والسكان والتعليم مع مستوى الخدمات الصحية، كذلك تضمن البحث دراسة موضوعية للخطة الصحية التي وضعت من قبل الهيئات الصحية في دولة الكويت لمواجهة هذا المرض ومدى نجاحها في السيطرة عليه، كذلك تضمنت الدراسة عمل احصائيات عن الاسباب الرئيسية في انتقال المرض حيث تبين ان احد المصادر الرئيسية في انتشار المرض تناول حليب المواشي الخام ومنتجاته (غير المعقم) للحيوانات المصابة ويوضح الجدول التالي مصادر العدوى مع عدد الاصابات مع النسبة المئوية التي تشكلها كل طريقة للعدوى بالنسبة للطرق الاخرى.

قد يبدو من عدد الاصابات ان المعدل اذا ما قورن في بريطانيا على سبيل المثال كبير جدا حيث معدل الاصابات في بريطانيا في سنة ١٩٨٥ يساوي صفرا بينما في دولة الكويت وصل المعدل ٦٨,٩ لكل مائة ألف للعام نفسه.

ومن الدراسة المذكورة لهذا المرض اتضح أن المرض يصيب جميع الاعمار ولكن تزيد معدلات الاصابة في الاعمار المتقدمة حيث تصل الى أعلى معدلها في الاعمار التي تزيد على ٦٥ سنة.

وبدراسة نسب الاصابة بالنسبة للكويتيين وغير الكويتيين ترتفع معدلات الاصابة في الكويتيين عن غيرهم، وكذلك وبشكل عام تكون نسب الاصابة في الذكور أعلى منها في الاناث وذلك بسبب العادات الغذائية والمهن الوظيفية.

ومن دراسة توزيع الاصابات على المناطق الصحية تبين ان المناطق الصحية الحدودية كالجهراء مثلا حيث تمثل أعلى المناطق اصابة بهذا المرض، وذلك بسبب احتفاظ سكان هذه المناطق بعادة تربية الماشية والجمال، ومع تتبع معدل تغيرات الاصابة مع الفصول وجد ان بداية فصل الربيع الى منتصف فصل الصيف تشكل أعلى المعدلات.

مصادر العدوى	١٩٨٥ عدد الاصابات	١٩٨٥ النسبة المئوية	١٩٨٨ عدد الاصابات	١٩٨٨ النسبة المئوية
الحليب الخام ومنتجاته (للحيوانات المصابة)	٨٠١	٩٤,٤٦	١٤٢	٨٢,٥٦
الحيوانات المصابة المذبوحة بالمنازل	٢٢	٢,٥٩	١١	٦,٤
عمال الحظائر	٧	٠,٨٣	٩	٥,٢٣
البيطريون	٣	٠,٣٥	٢	١,١٦
الجزارون	٥	٠,٥٩	٢	١,١٦

قبلة الحياة

يكب الممارسون العامون - اطباء المستوصف - في بريطانيا على دورات تدريبية في مختلف انحاء البلاد على تعلم طريقة الانعاش للمرضى الاطفال، البالغين، والكهول منهم على حد سواء. جاء ذلك بعد نشر قرار الكلية الملكية للممارسين العامين والتي تمنح الزمالة الطبية فيها، قرارها يتضمن كجزء ومتطلب اساسي للحصول على الزمالة ولن يكتفي بالمعرفة النظرية ولكن العملية بشكل اساسي، وسيسري مفعول هذا القرار ابتداء من شهر مايو المقبل.

وياتي هذا القرار بعد اكتشاف ان عددا قليلا من الممارسين العامين يعرفون فعلا كيفية انعاش المرضى في حالة النوبات القلبية.

وتجدر الاشارة الى ان قطاعات كبيرة من المهنيين يتطلب تاهيلهم المعرفة التامة بعمليات الانعاش، وهذه الشرائح تتضمن كل العاملين في قطاع الشرطة والاطفاء والقطاع الصحي في الجيش، بالاضافة الى المهنيين الطبيين من اطباء وممرضين وزائرين اجتماعيين وغيرهم، ممن لديهم احتكاك مباشر مع الجماهير.

الفم نافذة الجسم

أصبح الفحص الروتيني للفم من مهام الممارس العام في بريطانيا، بعد ان منع فحص اطباء الاسنان المجاني للفم.

جاء ذلك في تحذير لصندوق ابحاث الفم والاسنان والذي وصف الفم على انه «نافذة الجسم».

وقال البروفسور ويلين هيوم استاذ امراض باثولوجية الفم في جامعة «ليدز» ان معدلات سرطانات الفم اعلى من تلك التي لعنق الرحم والتي يسعى برنامج قومي وقائي لاكتشافها مبكرا للتعامل معها بكفاءة.

وشرح هيوم ان خطر سرطان الفم يزداد مع العمر وشدد على اهمية الكشف المبكر كوسيلة للعلاج الفعال.

ومع فرض الرسوم على خدمات طب الاسنان الاساسية فان كثيرا من المرضى قد يترددون في زيارة طبيب الاسنان.

ومما يستدعي القلق - حسب د. هيوم - أن الممارسين العامين قد لا تكون الحالات المرضية - ما قبل السرطان - مالوفة لهم ووجه نداء لهم الى توجيه المرضى ذوي الحالات المثيرة للشك الى اقرب طبيب اسنان او وحدات الاسنان في المستشفيات العامة.

من جهة اخرى اصبح الفم احد الاعضاء التي يجب النظر اليها في حالات «الايدز» والتي عادة ما تكون على شكل طفح جلدي داخل الفم مع نمو للشعر ولكن يبدو ان الناس اعتادوا الذهاب لطبيب المستوصف - الممارس العام - وليس لاطباء الاسنان للامراض المتعلقة بالفم.

منتدى المهنة

قبلة الحياة.. هل جربتها؟!

● اصبحت - قبلة الحياة - جزءا اساسيا من امتحان الزمالة البريطانية للممارس العام - طبيب المستوصف عندنا - واصبحت مهارة اجراء عملية الانعاش، بما في ذلك القبلة، متطلبا للحصول على هذا المؤهل المعني في الطب، وجاء هذا القرار من الكلية الملكية للممارسين العامين، بعد ان اظهر بحث على الاطباء عدم الالمام الواسع بجوانب هذه العملية نظريا وعمليا.

وسبق ذلك عدة حالات لمرضى يصابون بالنوبات القلبية امام اطباء لا يحسنون عملية الانعاش، متعذرين بانهم يعملون في تخصصات مختلفة او لانهم لم يمارسوا الانعاش ابدا في حياتهم!

● في السويد كل العاملين في خط الرعاية الصحية الاولية - المستوصف عندنا - حتى كاتب السجلات يجب ان يكتسب هذه المهارة ليعمل في مواجهة الجماهير خاصة وانهم يتوقعون ممن يعمل فيه التصرف باقتدار في الطوارىء الطبية على الاقل.

● في بريطانيا كل العاملين في سلك الشرطة يدربون على الاسعاف الطبي والانعاش في حالات الطوارىء، بحكم ان العمل قد يستدعي التعامل مع هذه الحالات، ويخضع الافراد بعد ذلك لعملية «انعاش» لمهاراتهم وقدراتهم للتاكد من قدراتهم على الانعاش عبر دورات ومقررات تدريبية دورية.

● في الكويت امراض القلب هي القاتل الاول، او لنقل المسبب الاول للوفيات حسب الاحصائيات الصحية، ورغم ذلك فان التعامل مع الانعاش يكاد يكون حصرا بغرف الطوارىء في المستشفيات، وهذا لا يكفي!

فلا بد من دورات تنشيطية للاطباء والممرضين بل وكل العاملين في اطار الفريق الطبي من فنيين واداريين، للتعامل مع النوبة القلبية، ولا شك ان رجل الشرطة وبغض النظر عن رتبته، سيكون اول من يتجه اليه عند اي طارىء للتصرف، ومن المفيد المتقد ان يكون لديه إلمام بالاسعافات الاولية عموما وبقبلة الحياة والانعاش الطبي خاصة، بل ان كل القطاعات التي تتعامل مع مواجهة مع الجماهير نتوقع منها ان ترتب دورات تدريبية دورية لافرادها، خاصة رجال الامن والحرس في المؤسسات الخاصة وغيرهم. انكر هذا وانا اعرف ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي ترتب في عطلة الربيع من كل عام دورات مجانية للاسعافات الاولية.

سن الياس عند الاطباء الكويتيين.. قبل الاربعين؟!

● نسمع بين حين واخر عن اشخاص تتراوح اعمارهم - ان لم تكن قد تجاوزت - ٥٠ - ٧٠ عاما ممن حصلوا على المؤهلات الدراسية والتخصصية في مختلف فروع العلم ولم يمنعهم عامل السن من ذلك.

● وقد عايشت اشخاصا عشقوا العلم فتولدت لديهم هواية جمع المؤهلات العلمية من زمالات ودبلومات طبية مثلا، وعرفت من اكتشف متاخرا ان ميوله ليست هندسية رغم انه مهندس مؤهل ولكنه فضل دراسة الطب من الصفر بدلا من العمل كمهندس، وكان الى جانبي على مقاعد الدراسة في كلية الطب المهندس الطالب انذاك الطبيب حاليا د. عبدالله اليوسفي وكنا معا نستمع الى محاضرة من استاذ في الجراحة كان في بداية حياته مهندسا وهو د. جورج ابونا.

● وهناك من تمنعهم ظروف خارجة عن ارادتهم في بداية حياتهم - اجتماعية، اقتصادية او حتى سياسية - عن مواصلة تحصيلهم العلمي فينقطعون عن العلم حتى تتحسن الظروف من حولهم او حتى تنتهي الحرب او يكبر الصغار الذين كانوا يعيلون، ومؤخرا توفي مكتشف لقاح الحصبة الالمانية ومن قراءة نعيه عرفت انه شارك في الحرب العالمية الثانية ولم يكن طبيبا ولكنه عاد ودرس الطب وتنقل بين عدة تخصصات حتى وجد ضالته في علم الفيروسات وقد مات عن عمر ٧٢ عاما.

● بريطانيا بدأت مؤخرا اتجاها لقبول كبار السن - نسبيا - في سلكي التمريض والشرطة ممن تجاوزت اعمارهم الثلاثين بل حتى الاربعين والتقييم الاولي لهذه التجربة - في قطاعين تعاني بريطانيا فيهما نقصا - اكثر من جيد. فالامهات بعد رعاية طفلين مثلا تقن الى الحياة العملية واخترن التمريض، وكذلك سلك الشرطة فقد وجد زملاؤهن في المهنة انهن يجدن فيهن ادراكا اعمق لطبيعة العمل، واستعدادا نفسيا ونضوجا مطلوبا في التعامل مع الناس، بينما وجد هؤلاء الجدد نمطا جديدا لحياتهن وتحديا مهنيا يمزج بين خبراتهن الشخصية ومتطلبات العمل.

● ايسلندا اغلقت بعض كليات الطب لان لديها فائضا من الاطباء لا يجدون عملا، ولذات السبب يتجه الطلبة اما قبيل التحاقهم بكلية الطب او بعد ذلك للحصول على مؤهل علمي اضافي (٣ - ٤ سنوات) في الادارة او الكمبيوتر او علوم الحيوان او الخلية او التفرغ كمساعد للابحاث او... لزيادة فرصة قبولهم اذا تقدموا، لوظيفة طبيب مدعمين بمؤهل اضافي!

وطبعا هذا حل دبلوماسي لتخفيف حدة بطالة الاطباء مع ازدياد تدفق الخريجين، خاصة وان ارقام العاطلين عن العمل معيار انتخابي وسياسي مهم لاي حكومة في اوروبا واحيانا في غير اوروبا.

***

● الكويت عندما اتخذت شعار «بناء الانسان الكويتي» عنوانا للخطة الخمسية، اتذكر من عدة ملتقيات وندوات حول الموضوع انها وضعت سقفا اعلى لعمر الانسان الصالح للبناء! ولم ترسم حدودا يتوقف عندها مفهوم استمرارية بناء الانسان الكويتي!

اقول هذا وامامي رسائل متعددة تراكمت على فترة زمنية من الزملاء الاطباء الكويتيين بالذات يبحثون عن المنطق في قرار حرمان الزملاء الذين تتعدى اعمارهم ٣٥ عاما من الانضمام لاي برنامج تعليمي في الكويت او خارجها للحصول على مؤهل تخصصي على حساب الدولة.

وهم يذكرون بالعجز الكبير في الكوادر البشرية الوطنية المؤهلة.. هذه المؤسسة العملاقة المعنية بتقديم الخدمة الصحية بالكويت!

احدهم وفي لجان الاختيار قيل له ما معناه: «من الافضل اعطاء الفرصة لشخص اصغر منك خاصة وان المقاعد المتاحة محدودة». ويتساءل هل الفرز هنا مبني على القدرات العلمية او العملية!

● رغبة هؤلاء في العلم جامحة، وهم على استعداد حتى لدفع الرسوم من جيبهم الخاص، اذا استلزم الامر ذلك، للانضمام الى مثل هذه البرامج التخصصية ويستشهدون باماكن مثل بريطانيا.

حين يكون «طول سنوات الخبرة» عاملا لصالح المتقدم وليس ضده! واذا كنت غريبا عندهم - من غير دول «الكومنولث» - فيمكنك بعد استيفائك الشروط - وليس بينها حد للعمر - ان تدفع رسوم الدورة وحسب التسعيرة وتحجز لاي دورة مقبلة للتخصص والامتحان.

نريد ان نتعلم ونتدرب ونتخصص في بلدنا حتى لو دفعنا ثمنا ثمنا لذلك، ففي النهاية نحن «الاستثمار الحقيقي للبلاد» واننا نتعلم من اجل خدمة افضل لهذا المجتمع الطيب». كتب احدهم.

● اوساط الاطباء الشباب يتحدثون عن سن الياس بعد ٣٥ عاما بين الاطباء الكويتيين ويبحثون عن علاج غير هرموني لانقاذهم من تفاقم اعراضه مثل الكآبة وعدم الانتاجية واللامبالاة...

● باختصار عامل السن بحد ذاته ليس معيارا حقيقيا لقدرة الانسان واستعداده الذاتي للتدريب والتخصص، والامثلة اعلاه كلها تقول: «ان تبدأ متاخرا خير لك من ان لا تبدأ».

المحرر

في حديث بمكتب الرئاسة الموقت بثكنة «أبلح»

الهراوي لـ«القبس» نجهز الجيش ليطبق اتفاقية الهدنة مع اسرائيل



● الرئيس الهراوي يتحدث لرئيس التحرير — تصوير: محمد قميحة

ثكنة أبلح (البقاع) ـ من محمد جاسم الصقر:

فخامة الشهيد.. الياس الهراوي!

الشهيد الذي لا يزال على قيد الحياة، هو وصف نفسه هكذا: وقال ان مهمتي هي اعادة بناء الحياة: حياة الوطن وحياة المواطنين!

وحين دخلنا الى ذلك «البيت العسكري» في ثكنة ابلح وجدنا «شبابيكا» دون مسافات: «مساحتي الوحيدة هي ـ المستقبل». ونوافذ من دون ستائر، هل لان الجمهورية من دون ستائر ايضا؟

لكن كل شيء صنع على عجل.. الجهاز البشري الذي لا يجلس وراء اكياس الرمل، الدشم الاولية التي صنعت من حجارة الاسمنت، والمنزل نفسه شديد التقشف كان منزلا مهجورا في ثكنة ابلح، وبعدما انتقل قائد الثكنة الى مكان آخر يليق بالقائد (وعلى الطريقة اللبنانية)، وجده رئيس الجمهورية لم يصنع على عجل..

ـ وان كان بعض اقطاب المارونية السياسية يقولون انه صنع في بضع ثوان، عربية.

لقد قال لنا بصوت عال انه يحترم الجغرافيا التي تتداخل مع بعضها البعض، والتاريخ الذي يتداخل مع بعضه البعض، لكن لبنان دولة مستقلة، وسوريا دولة مستقلة، ولها علاقات، ويفترض ان تكون هذه العلاقات اخوية، تنبثق من هذه الحقيقة الكبيرة.

والرئيس الياس الهراوي، ابن السهل الذي ليس سهلا.. كان ورشة زراعية، وورشة صناعية، وها انه يتحول الى ورشة سياسية. وكم تبدو اللهجة الزحلاوية طازجة، وهي لهجة العائلة التي بقيت تمتنع عن تهنئته لمدة ٤٨ ساعة، فالرجل الذي يختار هذه «المهنة» انما يختار الموت، ودم رينيه معوض لا يزال ملقيا بين الايدي. ولكن لم يكن بامكان العائلة الا ان تتأقلم مع الامر الواقع، ومع الاصرار على ان تكون قريبة منه لتحميه، ولو بالقلب. ومقابل الخرسانة البشرية المبرمجة حول قصر بعبدا، يحصل كل شيء، بتلقائية مثيرة في «البيت الرئاسي» الذي ما ان تدخل اليه حتى تدخل الى الرئيس.

ـ وانه رئيس من البقاع، فالقيم تأتي من الحقول، ولا مسافة بين الرجال، وكثيرون يتضايقون لان وقت الرئيس هو ٢٤ ساعة في اليوم. ولعلهم يتطلعون، وربما يلحون، على ان يصدر رئيس الجمهورية مرسوما بان تضاف ساعات اخرى واخرى، الى اليوم. ويوم الرئيس، كما يقول، هو لبنان، كل لبنان.

واثق من ان قصر بعبدا في متناول يديه، لكنه لا يريد ان تكون نقطة الدم هي التي تصنع «النهاية السعيدة» لأزمة الدم. هنا غصن الزيتون في يدي، ادخل به، والا، والا، وإلا.. فالمدفع!

يعرف ان التواني نسبية في هذه الايام، وهو يراقب عقارب الساعة بدقة: اعطيت فرصة محددة للدول الصديقة كي تحمل الجنرال، بالحسنى، الى خارج القصر، فاذا لم يخرج كان «للجنرال» الهراوي ان يزيح الجنرال عون بالنار التي ستمطر على ... نار.

ورئيس الجمهورية لا يمنع الجنرال من الانخراط في العمل السياسي، لا بل انه يدعوه الى ذلك بعد خروجه من الجيش «.. لكنني لن آتي به وزيرا ابدا»، فهو موظف متمرد، والمتمرد لا يكافأ بحقيبة وزارية، اما اذا اراد الوصول فليكن ذلك بالخطوات السياسية.

وآخر ما انتجه سهل البقاع.. رئيس للجمهورية!

ويقول: هذه يدي..

مد على ايدينا، وبدأ الحديث:

■ قرار حل الميليشيات قريب والجيش السوري ينفذه في مناطق تواجده ■ سأدخل قصر بعبدا بغصن الزيتون .. والا المدفع جاهز

■ لن امنح عون منصباً وزارياً .. ولكن سامنحه تصريحاً لانشاء حزب ■ العلاقة بين لبنان وسوريا يحكمها التاريخ والجغرافيا .. وبين دولتين مستقلتين

● فخامة الرئيس، يقال ان لبنان يحتاج الى ستة قرون وليس ٦ سنوات، للتوحد في جمهورية واحدة، والحقيقة نبحث الان عن خطوة اولى على الارض، وحتى الان لم تتخذ، وهناك كثيرون في لبنان وخارج لبنان يخشون ان يلعب الوقت ضدكم؟

ـ اولا، السؤال المطروح، باننا نحتاج لـ ٦ قرون لتوحيد لبنان، وانه لا يمكننا توحيده خلال ٦ سنوات، فهذا قول مردود، لان الشعب اللبناني صورته ومرآته هم النواب اللبنانيون الذين اجتمعوا في الطائف، وكم تحاببوا في اول لقاء، وأظن ان الاتفاق الذي حدث في الطائف بين ممثلي الشعب، هو دليل ساطع على اننا لا نحتاج الى ٦ قرون ولا ٦ سنوات لتوحيد هذا الشعب.

فقيما يختص بالاتفاق الذي تم في الطائف لا بد لي، وان كان هذا الجواب لا يمت للسؤال بصلة، لاول مرة في تاريخ لبنان ومنذ ١٥٠٠ سنة، يجتمع اللبنانيون وهم يقررون لانفسهم دون اي تدخل خارجي مسيرتهم السلمية المقبلة.

انطلاقا من هذا الاتفاق الذي جرى، اؤكد ان الشعب اللبناني بكل فئاته وعائلاته الروحية سينضم الى بعضه البعض، خوفي عليه من كثرة القبلات وليس من الانشقاق.

اما ما يجري حاليا في المنطقة الشرقية، وقد تعذر علي حتى هذه الساعة الوصول الى مركز الرئاسة التي هي ببعبدا، انا في نظري كل بقعة على الارض اللبنانية هي ملك لكل اللبنانيين، فكم بالاحرى لرئيس الجمهورية. واذا ما بقيت حاليا في محافظة البقاع، فلان منزلي هو في زحلة، ولا اود النزول الى العاصمة، ليس لاسباب امنية، ولا لاسباب اخرى، انما مركز العاصمة في الغربية، وأقول الغربية بكل اسف، قدرنا الله قريبا ان يكون هناك لا غربية ولا شرقية، هو مركز لرئاسة الوزارة. انا لا اريد ان آخذ مركز رئاسة الوزارة ولا ان اقتسم مع رئيس الوزارة صلاحياته. انا حاليا موجود في البقاع، وأظن انني موجود موقتا، واؤكد ان ذلك موقت. وان تعثرت بعض الامور التي كنت قد اخذت بها قرارا بنفسي وبالاتفاق مع حكومتي للوصول الى مركز الرئاسة في بعبدا، فان ذلك يعود الى كثير من التدخلات الخارجية، ان كانت من الاشقاء او من الاصدقاء، بدءا بالدول العظمى الى فرنسا والسوق الاوروبية المشتركة، الى كافة الدول، آملين ان نصل قريبا وقريبا جدا الى موقعنا القانوني والدستوري بغصن الزيتون وليس بواسطة المدفع.

اذا تعثرت كل هذه الوساطات، حالة «الاستعصاء» الموجودة في مراكز الدولة في الشرقية، وأقولها «اغتصاب»، لا يمكن لهذه المراكز الا ان تسترد باية وسيلة كانت، لان مسيرة الدولة يجب ان تبدأ مهما كلف الامر.

الخيار العسكري

● فخامة الرئيس، يتفق الخبراء العسكريون على القول ان ثمة اختلالا واضحا في ميزان القوى، بين الجيش الموجود تحت امرتكم، والجيش الواقع تحت امرة العماد ميشال عون، وقد نقل عن فخامتكم ان عملية تحرير القصر ستتم بقوة لبنانية، اذا تعذر الحل السلمي، كيف سيكون ذلك؟

ـ اذا تعذر الحل السلمي، فستحمل المسؤولية للمغتصب، وستحمل المسؤولية الى من سيبقى حوله من افراد الجيش اللبناني، الجيش اللبناني مؤسسة ملك للدولة وليس لفرد. هذه المؤسسة بضباطها وجنودها اقسمت اليمين للعلم اللبناني وللبنان ولم تقسمه لشخص. الظاهرة الموجودة حاليا، وان كانت لا تبشر خيرا، ولكننا لم نر مثلها حتى في ايام الحرب، لو قدر للرئيس السابق الشيخ امين الجميل ليل ٢٢ ـ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٨٨، ان يقول انا باق في مركزي ولن اترك ولاي وزير لا يسلم حقيبته للوزير الذي يصدر مرسوم بتعيينه، او لاي مدير في الدولة، هذا شيء لم يره لبنان سابقا، اذ ان الدولة اللبنانية كانت تتخذ قراراتها والكل يسلم الامانة كما تسلمها في السابق، لذلك انا لدي من الاقتناع بوطنية افراد الجيش اللبناني ضباطا وافرادا بانهم سيلتحقون بالمؤسسة العسكرية الام وبقائدهم الجديد، ولا اظن ان العدد الموجود حاليا في الشرقية هو بملء خاطره. الموجود حاليا في الشرقية يعيش حالة الرعب وحالة التهديد اليومي، ولي من المعلومات ما يؤكد ذلك، اما القول ان الجيش اللبناني ليس بمقدوره، فهذا ما لا اقبله. القائد الجديد له كل الصفات، وهو حاليا يقوم بجولة على الثكنات العسكرية الموجودة في الشمال والعاصمة وجبل لبنان وفي البقاع، ليجهز نفسه ليس لاعداد حرب بل للدخول الى المنطقة الشرقية بالطريقة السلمية.. اذا جوبه فعلي ان استعمل كل الوسائل المتاحة بين يدي لقمع هذه الظاهرة الموجودة في الشرقية.

● هل تتوقع فخامة الرئيس مشاركة ميليشيات معينة؟

ـ ابدا.. لا ارضى ان يشترك مع الجيش اللبناني اي ميليشيا.

● ولا الجيش السوري؟

ـ الجيش السوري جيش صديق، واتفاقية الطائف تقول انه يمكن استعماله لبسط سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية، كما سنستعمله في حالة اذا رفضت احدى الميليشيات التي سيتخذ قرار بحلها في مجلس الوزراء المقبل، الانصياع للقرار، سنستنجد به لقمع اية مخالفة حيث هو يتواجد، وللجيش اللبناني ان يقمع ايضا في الاماكن التي سيتواجد فيها.

حل الميليشيات

● فخامة الرئيس.. من خلال كلامك قلت انك ستحل الميليشيات؟

ـ اتفاقية الطائف التي توافقنا عليها تقول بالحرف الواحد: لبسط سيادة الدولة على كافة اجزاء لبنان، اينما كانت، يجب ان تكون هناك خطة امنية تضعها الحكومة، هذه الخطة تبدأ بحل الميليشيات اينما وجدت. اذا رضخت لقرار الحكومة بالطرق السلمية، وهذا ما اتمناه، كان به، والا ستقمع باية طريقة كانت.

خط تنفيذ اتفاقية الطائف واضح وصريح علينا ان نبدأ مسيرتنا ببعض التعديلات الدستورية لطمانة العائلات اللبنانية باكملها.

والخطة الثانية.. بعد اقرار مشاريع دستورية لتعديل الدستور، نبدأ بوضع الخطة الامنية التي تنطلق من حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية.

● فخامة الرئيس نحن نعرف ان احد اسباب استمرار الحرب الاهلية في لبنان هو استفادة الميليشيات من هذه الحرب، عن طريق الخوات وبسط النفوذ والتهديد. الآن لديك مشكلة عون، اذا تخلصت منها تبدأ مشكلة الميليشيات التي لن تسلم بسهولة لهذه الخطة. قد تشتعل مرة اخرى. الحرب بين الجيش الرسمي والميليشيات المسلحة؟

● أنبدأ حياتنا الجديدة في الجمهورية الثانية في لبنان بالتشاؤم، وباننا ننتظر ان تعود الحرب الاهلية ؟

ـ اولا، لا اقبل بكلمة حرب أهلية، الحرب على لبنان كانت حرب آخرين، بواسطة لبنانيين، لان الاموال والاسلحة التي تدفقت على لبنان، اسلحة الاخرين وأموالهم، لا اود ان اعود الى كيف بدأت الحرب، وكيف بديء بها بقصد تمييع قضية الشرق الاوسط وادخالها في نفق مظلم، يعلم الله اين سيوضع له حد.

واليوم نتيجة المساعي الخيرة التي قامت بها جامعة الدول العربية واللجنة الثلاثية والقوى الصديقة اينما وجدت، لن يبقى الطريق مفتوحا أمام كل الناس ليأتوا عنوة باموالهم واسلحتهم الى لبنان.

وهناك وضوح في رؤية المستقبل بان الميليشيات، واتعهد بذلك، يجب ان تزول باكملها، اذا كانت هناك بعض الميليشيات لن ترضى بالقرار الذي ستتخذه الحكومة، ستقمع، وطريقة قمعها يعود للدولة اللبنانية ان تقررها كيف ومتى وباي وسيلة.

صدمة لضباط عون

● يفترض بنا ان نعتقد ان أحد الاسباب الرئيسية للكلام الذي صدر عن فخامتكم هو سلسلة من الصدمات في المناطق الشرقية، خصوصا لدى الضباط العاملين مع عون. هل تستطيع الرهان على تصدع القوى الداخلية التي يمسك بها عون ؟

ـ هذا سيحدث حتما. ولدي كثير من التاكيدات لا استطيع البوح بها، فلتظل في طي الكتمان حتى تتحقق.

● من داخل قوات عون ؟

ـ حتما. وهذا سؤال لا استطيع ان اتبسط به كثيرا، هذه قضايا سرية عسكرية، موكولة الى قائد الجيش ووزير الدفاع وعليهما الاستمرار بها. ومن النداءات التي نوجهها حاليا الى مؤسسة الجيش بضباطه وافراده، لدي التاكيدات بان الحاصل في الشرقية لن يستمر، ونحن حريصون على المؤسسة العسكرية لاعادة بنائها وضمها الى بعضها البعض لان عملها المستقبلي هو خميرة لبسط سيادة الدولة على ارض لبنان.

● هل تم اتصال بينكم وبين الدكتور سمير جعجع الذي يعترف بانكم الرئيس الشرعي للبلاد وبذلك يسحب اعترافه بعون، ودون ان يؤثر في ذلك الخطب العاطفية الاخيرة في الشرقية ؟

أبواب الرئاسة

ـ ابواب الرئاسة، ولا اقول قصر الرئاسة، لانني مازلت اسكن في منزل متواضع، مفتوحة لكل المواطنين اللبنانيين، فنحن على اتم الاستعداد للاستماع الى مطالبهم، واننا نتلمس جيدا كل ما يصبون اليه، واظن ان الدكتور سمير جعجع هو في مقدمة الذين قروا بالانتخابات الاخيرة، وسماني علنا في تصريح: الرئيس الرئيس ثلاث مرات. لم اجتمع به ليس لدي رسل بيني وبينه، ولكن اعلم ما هي نفسية هذا الرجل. انه يريد وبكل وضوح توحيد الدولة، واظن ان اتفاقية الطائف لتحقق كل ما يصبو اليه كل مواطن لبناني وان كان جزئيا، لان هناك ترتيبات ادارية باللامركزية الادارية على الارض اللبنانية، وهذا ما سيتيح لنا الفرصة لتعطي كل ذي حق حقه.. لامركزية سياسية لا نرضى، ولامركزية عسكرية لا نرضى، ادارية فقط، فعلى صعيد البقاع مثلا، كل معاملة بسيطة تريد ان تنجزها، تبدأ عند القائمقام وتنتهي عند المحافظ وتذهب لمدة اسبوع تنتظر دورك عند الوزير ليوقعها لك. نحن نود أن تعيش كل منطقة في لبنان عيشتها، وتكون هي مسؤولة عن نفسها اداريا مثل ما يجري في الدول الراقية.

● هل الرئيس الهراوي «بطاش» ؟

ـ كلمة بطاش، معناها اننا احمل بندقية فقط في يدي، مع انني قلت في حديثي انني حامل لغصن الزيتون. اذا غصن الزيتون اعطى نتيجة كان خيرا، والا لا يمكن لقائد مسيرة في هذه الظروف، ونحن نقصد توحيد لبنان ووضعه على سكة السلام والحؤول دون اي مشاغبة على ارضه بعد اليوم، الا ان يكون لديه ايضا عامل البطش.. ليس ليبطش بالناس بل ليقوم الاعوجاج الذي حصل خلال ١٥ عاما.

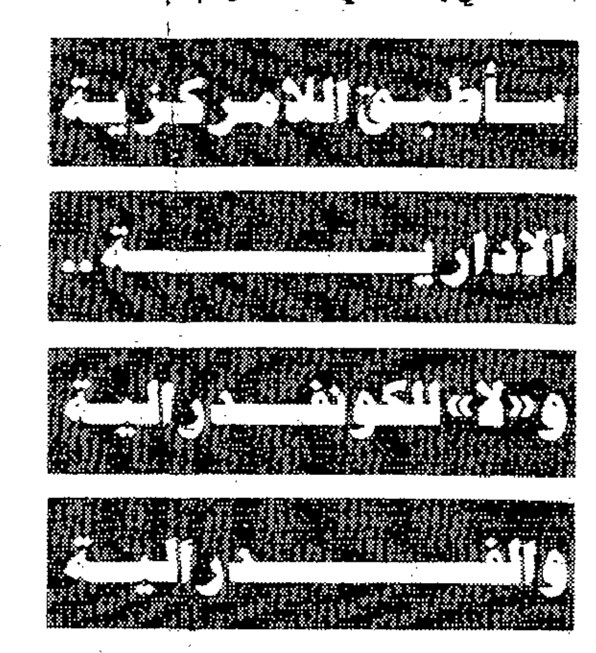


● سمعنا ان ضمن الخطة ايضا، استيعاب افراد الميليشيات في قوى شرعية محلية توضع تحت امرة سلطات الحكم الاداري، وفي نطاق اللامركزية الادارية ؟

ـ اللامركزية الادارية مطلب. ونحن في التجمع النيابي الذي كان لي شرف الانتماء اليه قبل ان اتبوأ سدة الرئاسة كان لنا مشروع شاف واف يتعلق باللامركزية الادارية لكل المناطق. هذا المشروع تبنيته عندما كنت نائبا، واتبناه اليوم. وجاءت وثيقة الطائف لتحقق ذلك. المنطقة اذا كان فيها مجلس محافظة او مجلس قائمقامية، واعدت هي بنفسها متطلباتها من الدولة، اما على صعيد الميزانية أو صعيد البنية التحتية وما تتطلب. هذا يدخل في خطة خمسية مستقلة ليكون لكل منطقة حقها في الوجود وحقها في الازدهار. اما ان تبقى مناطق يقال عنها محرومة، انا لا ارضى بان يقال ان هناك طائفة محرومة في لبنان، كما نسمع كل يوم. انا اقول ان هناك مناطق محرومة، يجب ان لا تستمر في هذا الوضع بعد اليوم، على قدر امكاناتنا المادية المتوفرة، ان كانت متخذة من ميزانيات أو من القروض التي يمكن الحصول عليها، أو من الهبات التي ستاتينا، وانني أكيد من ذلك. اتباعا لحاجة بناء هذا البلد، يجب ان يكون هناك برنامج واضح لكل المناطق اللبنانية.

يمكن لوزير ما ان لا يعلم ما هي الطلبات في البقاع لانه من الجنوب، لذلك قلنا باللامركزية الادارية، وفي هذه اللامركزيا يجب على الشعب ان يتحمل اعباء نفسه في كل منطقة على صعيد تجمع بلديات او على صعيد مجلس محافظة أو مجلس قائمقامية، ليشترك الكل في الحكم ديمقراطيا وضمن الحرية التي تمارسها.

أكيد ان اتفاق الطائف الذي توافق عليه النواب واقر في المجلس النيابي، سهل امامي طريقا طويلا. فبدل ان كان الرئيس يبدأ عهده بجمع كافة الاراء من اللبنانيين وما اكثرها للوقوف عليها ان كان في ما يتعلق بالتعقيدات الدستورية الداخلية، أو في ما يختص بعلاقاتنا الخارجية، وبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية، اتى الاجتماع الذي كان ليلا نهارا خلال ٢٤ يوما في الطائف، ليضع مخططا واضحا وصريحا امام الرئيس لكي لا ندخل في جدل بيزنطي كما كان يجري في السابق، عندما كانت تشكل لجان من هنا ولجان من هناك، ولم تتمكن في يوم من الايام من الوصول الى اي اتفاق. كما قلت في بدء حديثي هذا الاتفاق لم يعط كل الفئات طموحاتها، ولكنه وضع لبنان على سكة السلام وعندما يعود الى لبنان حريته واستقلاله وصفاء جوه من الميليشيات والقضايا العسكرية، يمكن ان يكون للبنان دستوره المستقبلي للتفاهم بين كل ابنائه وعندئذ يمكن ان يقال ان ما سيعمل مستقبلا من دستور يمكن ان يكون افضل من الاتفاق الموجود الان بيننا. أما اليوم للبدء بمسيرة السلام، هذا الاتفاق تعهدت في الكلمة التي القيتها بعد قسم اليمين، بانني ساسير به الى النهاية. واضح هو وصريح. اولا السلطة بعد اليوم هي سلطات للمؤسسات وليست سلطات للافراد، وكل تخوف كان في الماضي من تسلط شخص، لن يكون بعد اليوم. السلطة للمؤسسة ولكن ضمن الاصول المعمول بها دستوريا.



● وضمن الديمقراطية ؟

ـ طبعا ضمن الديمقراطية، ولا ارضى الا بذلك. والا فقد لبنان هذه الصفة التي يتحلى بها. لو لبنان يرضى بحكم عسكري، كان ميشال عون سيطر على كل الارض. لبنان لا يرضى ان يحكم الا بواسطة مؤسساته، وجاء اتفاق الطائف يقول: لبنان بلد حر مستقل، نظامه برلماني. كلمة نظامه برلماني، تعني انه ليس كبقية الدول، نحن نظام حر برلماني، وقد قلت في كلمتي التي وجهتها، من مدة ايام، اذا استمر ميشال عون واراد ان يعمل في الحقل السياسي، انا اؤمن له الرخصة وليعمل.

حزب عون

● من كلامك تعني انك ستؤمن له انشاء حزب ؟

ـ أكيد أؤمن له ذلك. وليراقب كيف ستنفذ اتفاقية الطائف، وكيف سيصير بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية. لا اود ان ادخل في مهاترات مع الجنرال عون، ولكن ما سمعته اليوم عبر الاذاعة من تصريح من انه على استعداد للتفاهم مع سوريا، ومن انه اذا كانت سوريا تقتنعه بان مصالحها الدفاعية تقتضي بقاء جيشها في لبنان، فهو على اتم الاستعداد للموافقة على ذلك.

وأحب أن أكرر ما قاله عون، لنرى التناقض بين قوله وعمله:

١ ـ يطلب المفاوضات مع سوريا. باي صفة لا اعلم. اذا كان بصفة سياسية، فسوريا صدرها مفتوح وهي تستقبل كل السياسيين، ولكن انا اقول ان المفاوضات المقبلة، ستكون بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية، ولا ارضى ان يدخل في هذه المفاوضات اي فرد لبناني. يدخل عندما يقدم مذكرة، أو يوكل لاحد النواب ان يقول كلمته في المجلس النيابي. نحن على اتم الاستعداد للسماع للكل، اما أن تبقى الدولة مزرعة، الكل يفتح على حسابه مفاوضات، فهذا ما لا نرضى به ابدا.

٢ ـ يقول في تصريحه هذا الصباح: الاعتراف بالمصالح الحيوية لسوريا.. نحن في اتفاقية الطائف، لم نقر ذلك. قلنا انه سيكون للحكومة اللبنانية والحكومة السورية مفاوضات بحكم التاريخ، واننا جيران جغرافيا.

نتطلع اليوم الى العالم كله فنراه يتجمع على بعضه سياسيا أو اقتصاديا، ونرى ماذا يحدث في اوروبا، وبين الولايات المتحدة وكندا، حيث يتوقع ان ترفع حواجز الحدود بينهما قريبا.

نحن اليوم نعاني من التباعد والشرذمة.. لدينا في لبنان جاران، جار اسرائيلي عدو، وجار ثان هو سوريا نحن واياه عضوان في جامعة الدول العربية. هل نبقى على النمط القديم ان الشعب يتحابب مع بعضه البعض عبر التاريخ، وهذا هو الواقع نتزاوج ونتحدث نفس اللغة، ونتفاهم.. اما على الصعيد السياسي منذ ٤٦ سنة والى اليوم لم يكن هناك سياسة واضحة بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية. نريد تاسيس هذه السياسة وان تتمتع بالاستمرارية، فلا تظل العلاقات مرتبطة بمزاجية وزير من عندهم او وزير من عندنا، او رئيس من عندهم ورئيس من عندنا.

٣ ـ يكمل عون ويقول: القبول بمبدأ التمركز العسكري السوري على الارض اللبنانية. نحن لم نقل في الاتفاقية اننا نرضى بذلك. نحن برمجنا الانسحاب السوري من لبنان، وقلنا انه في مدة اقصاها سنتان عندما تكون قوتنا الذاتية. ونحن في اشد الحاجة اليهم في الوقت الحاضر، لان الارض تعيش على بركان يعلم الله متى يتفجر، والارض مليئة بالالغام. واليوم بمساعدتهم نريد ان نتخلص في المناطق المتواجدين فيها من الميليشيات. وبالتالي علينا نحن كذلك ان نزيل الوجود المسلح الميليشياوي من المنطقة الشرقية، وليتفضل ان يعمل الكل في السياسة والمجال مفتوح امامهم، ونحن على اتم الاستعداد لان يتفضلوا ويشاركوا في الحكومة، عندما يصبحون مؤهلين لذلك، ونحن مستعدون ان نعيد تركيبة الحكومة وعدد وزرائها، حتى يكون القرار من كل اللبنانيين حتى اصحاب الميليشيات لاننا نريد ان ننهي هذا الوضع الشاذ.

٤ ـ يقول العماد عون ايضا: الطلب من السوري ان يحدد مطالبه من لبنان. اذا السوري حدد مطالبه من لبنان، وهذه المطالب لا تتوافق مع سيادتي وحريتي، من قال للعماد عون انني اقبل بها. انا اريد ان أتفاوض مع سوريا، ضمن انهم دولة مستقلة وانا دولة مستقلة، وكل ما اجد انه لمصلحة الطرفين، انا مستعد ان اقر به. واليوم اذا جاءني طلب من سوريا ولا ينطبق مع استقلاليتي وحريتي، بكل لطف اقول لهم ان هذا «لا يمشي معي». هو (العماد) يقول لهم: «اعملوا معروف قولوا لي ماذا تريدون من لبنان» ربما لا يريدون شيئا، وربما يريدون اشياء كثيرة. انا لا اسمح له بذلك، ومن سيكلفه بالمفاوضات.

هل يريد ان ابقى على خطوط التماس والتقسيم، وانتظر متى يمن على باله ان يفتح المعابر او يغلقها.. نحن نريد ان نضم الشعب اللبناني الى بعضه. نريد ان نبقي الممر مفتوحا بين

(البقية على الصفحة ٢١)

لقطات

● العلم اللبناني وراء طاولة مكتب الرئيس لم يكن علم رئاسة الجمهورية، بل علم اللواء العاشر المتواجد في الثكنة.

* * *

● عند تفتيش وفد «القبس» على مدخل «البيت الرئاسي».. اعتذر رجال الأمن بلطف عن التفتيش الذاتي قائلين: «ما تواخذونا يا شبيب.. عارفين ظروفنا. واجبنا بحماية الريس لازم نعمله».

* * *

● موظفو مكتب الرئاسة كانوا مرتبكين، لا يملكون اية تجهيزات فنية، وكانوا اقرب الى «عائلة رئاسة» من موظفي رئاسة.

* * *

● وقال الرئيس: انا لما بروح عا باريس وجنيف، اول ما باخذ «القبس الدولي».. الحقيقة، مفخرة وشي مهم كتير.. الله يعطيكم العافية.

وتابع قائلا: بس هون ما بتوصلنا «القبس».. بدك تامنا ياها.. وقد وعده رئيس التحرير بذلك.

* * *

● عندما دخل الوفد على الرئيس، رحّب الرئيس الهراوي برئيس التحرير بلهجة زحلاوية: أهلا وسهلا «باستيذ صقر».. بتمنى ما تكون تعبت من الطريق. اهلا وسهلا فيك جاي من الكويت تا تشوفنا.. نحنا بنقدر «القبس» كتير.

وتابع قائلا: الله يعطيكم العافية اتفضلوا ارتاحوا.. يا ليوتنان (ملازم اول) شوف شو بيشربوا الشباب، شاي قهوة، بس على ذوقك.

* * *

● تجاوز الحديث الوقت المخصص للمقابلة فتدخل المستشار انطون شديد، وذكّر الرئيس بأن وراءه موعدا آخر ـ فقال الرئيس:

ـ معلش يا انطون.. الشباب بيستاهلو.. ويللي جاي من الكويت بيأمر.. الله يخليك الغيلي الموعد الثاني.. بدي أقعد مع «القبس».

* * *

● طلب الرئيس من الملازم الاول ان يضيّف سجائر لوفد «القبس» قائلا:

«مون ليوتنان» قدّم سجاير للشباب ما عليك امر.. معلش نحنا منمون عليك لاننا اكبر منك، وأنت بعدك شب.. وبعدين سيّد القوم خادمهم.

* * *

● عرّف الرئيس الهراوي بمستشاره انطون شديد قائلا:

انطون شب طيب وممتاز.. وهو مستشار اول بوزارة الخارجية، ومن زحلة.. بس روم ارثوذكس.. وهذا للعلم فقط لاننا بدنا نخلص من الطائفية.. وأنا ببيتي مش طائفي.. وأنتم عارفين.

* * *

● ردّ الرئيس على ملاحظة بانه ما زال شابا.. بقوله: ولو، كيف بعدني شب.. ولك اول ولد من ولادي عمره ٤١ سنة.

* * *

● خلال المقابلة رن جرس الهاتف، وقام الرئيس ليرد.. ويبدو ان حرس مدخل المنطقة الامنية الرئاسية كانوا على الخط وكانوا يشتكون من ان «حنا» يريد الدخول عنوة بسيارته داخل المنطقة، ويرفض ان يتركها عند المدخل.

وقال الرئيس بلهجته الزحلاوية:

ـ الو ـ شوفيه؟

● ......

ـ خليه يترك السيارة ويجي.

● ......

ـ ما بدو، لكن تركوه ينام بالسيارة.

● ......

ـ يا عمي ليش عم تدخلوني بالقضايا الأمنية.. انا ريس.

● ......

ـ عاكل حال.. حا ابعتلكم ابني يشوف شو بدو «حنا».

● ......

ـ الله معك.

وانتهت المكالمة!

* * *

● المنطقة الامنية لمقر الرئاسة في ثكنة ابلح اعدت على عجل، وكان واضحا ان جهاز الامن يفتقر الى الخبرة، والى استيعاب كيفية التعامل مع الزوار.

ولكن عناصر الامن كانوا يبذلون كل جهد لعدم ارتكاب الاخطاء، وحماية المحيط الرئاسي من اي «تسرب».

* * *

● لا يوجد حرس جمهوري في ثكنة ابلح ـ وتولى جنود من الشرطة العسكرية حماية المقر الرئاسي!

* * *

● مكتب الرئيس الهراوي كان منزلا مهجورا لاحد الضباط في منطقة منازل ضباط ثكنة ابلح. وقد أعد على عجل. ومكتب الرئيس صغير ومتواضع. وخال من الستائر.. وقال الرئيس: ان شاء الله ما بنحتاج لستائر.. منتقل لبعبدا قبل تركيبها.

مبروك

● عماد محمد عبدالهادي الوحش، احتفل بزفافه الى الآنسة فادية عدنان ابوصباح في حفل عائلي بهيج اقيم بفندق كويت ريجنسي بالاس، وحضره عدد كبير من المدعوين الذين تمنوا للعروسين السعادة والهناء.



● عامر عبدالكريم احتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين حضروا حفلا كبيرا اقيم بهذه المناسبة.

● حمزة طالب، احتفل بزفافه الى الآنسة فاديا قبلان في حفل اقيم بفندق الخيام حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.

● عاطف السيد عبدالغني، احتفل بعقد قرانه على الآنسة اماني مصطفى حجازي في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.



● باسم ابراهيم الصعيدي، احتفل بعقد قرانه على الآنسة سوزان زهير المطري في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء.



● احمد حسن محمد، تم عقد قرانه على الآنسة اميرة محمد ابراهيم وسط حفل كبير اقيم بنادي الشرطة بالجيزة.



● يسري البيوس، احتفل بزفافه الى الآنسة منى خورشيد في حفل شارك فيه الاهل والاقارب والاصدقاء في فندق هوليداي ان.



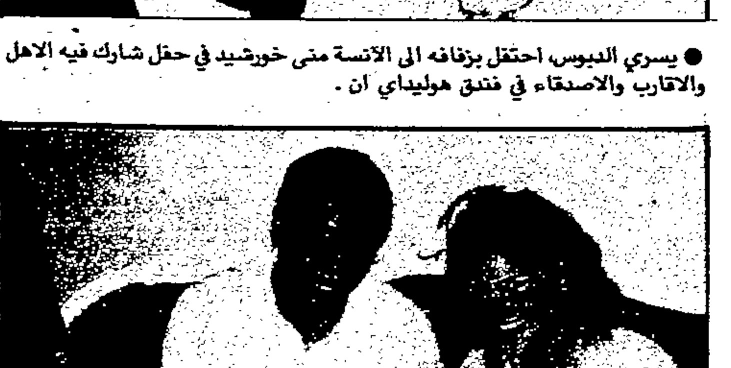
● محمود احمد محمود احتفل بمناسبة زفافه الى الآنسة نجوى فؤاد محمد مصطفى بحضور لفيف من الاهل والاقارب والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة الرفاه والسعادة.



● محمد لطفي صالح، احتفل بزفافه الى الآنسة نورا السيد عبدالعظيم بحضور الاهل والاصدقاء في القاهرة.



● علاء لطفي، من اسرة مدرسة الجميل احتفل بخطبته الى كريمة الحاج حسن الملاح وسط فرحة الاهل والاحبة.



● احمد مصطفى الجندي، المدرس بوزارة التربية احتفل بعقد قرانه على كريمة عبدالرؤوف علي في حفل اقيم بمدينة طنطا.



● اسامة محمد احمد عامر، احتفل بعقد قرانه على الآنسة اميرة ابراهيم احمد الحداد في حفل عائلي بالقاهرة حضره الاهل والاصدقاء.

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم.
تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد:
هلال القارع

أيـن امتيـازات القطـاع النفطـي؟!

القطاع النفطي ـ اكبر القطاعات الانتاجية في الكويت حجما وايرادا، والمصدر الاساسي لدخل الدولة، يعاني من تهديد خطير بسبب سوء الادارة، ربما غير المتعمد والذي يبث باساليبه الخاطئة الحريصة على ما يسمى بـ«الاقتصاد المزيف» موجات كثيرة من القلق والرعب الوظيفي في اوساط العاملين، مما يدفعهم الى البحث عن العمل في قطاعات او شركات دولية اخرى، او يزين لها الكسل والتهاون الوظيفي، لان عائد العمل النهائي لا يستحق بذل الجهد.

فموظف القطاع النفطي وبالذات في مجالي الانتاج والتكرير وخدماتهما يعمل في المعدل (١٧٧٠) ساعة سنويا، بانتاجية تقارب ٨٥ في المائة من ساعات العمل، في حين يعمل موظف القطاع الحكومي (١٢٨٠) ساعة سنويا في المعدل بانتاجية لا تزيد عن ٥٥ في المائة ومنها يتضح ان موظف القطاع النفطي للدولة ينتج ٢١٣ في المائة مما ينتجه الموظف الحكومي.

وبالاضافة الى التفاوت في ساعات العمل فان موظف القطاع النفطي يعيش في بيئة عمل قاسية يتعرض فيها للخطر المستمر بسبب طبيعة مواقع الانتاج والتكرير النفطية، كالحرائق، والانفجارات، وتسرب الغازات، والسوائل السامة، علاوة على الضوضاء، ونوبات العمل الليلية، وما تسببه هذه البيئة الصناعية من ضغوط فكرية وجسدية ونفسية تترك بصماتها، في نفس الموظف في هذا القطاع، اما الموظف الحكومي وخاصة في وزارات الخدمات، فيعيش بمنأى عن مثل هذه الاخطار تماما. وبالرغم من ان بيئة عمله لا تخلو من خصوصيات خطرة، الا انها لا ترقى في المستوى الى مخاطر القطاع النفطي.

بالرغم من هذا كله فان راتب الموظف في القطاع النفطي لا يزيد في المعدل الا بنسبة ٢٠ في المائة عن راتب الموظف الحكومي بالنسبة للدرجات المتقاربة قياسا، كما ان الموظف الحكومي غالبا ما يمارس اعمالا تجارية بعد الدوام الرسمي، مما يوفر له دخلا اكبر بكثير من دخل الموظف في القطاع النفطي، كما يوفر له حصن أمان ضد التقلبات والهزات الوظيفية غير المتوقعة.

وفي هذه الظروف جميعا، وبالرغم من تحسن اسعار النفط وارتفاع سعر الدولار (ومما يرفع دخل القطاع النفطي) فان العاملين في هذا القطاع المهم بدأوا يخسرون امتيازاتهم الوظيفية الواحدة تلو الاخرى، بدءا بالصغائر وانتهاء بالكبائر. ومن هذه الحقائق ما حدث مؤخرا بالنسبة للتعرض للخدمات التعليمية التي تم تقليصها بالنسبة لقدامى العاملين (من غير الكويتيين): ومنعها عن الجدد. ومنها محاولات مؤسسة البترول الكويتية المساس بتذاكر السفر بطريقة قانونية للتصرف فيها بطريقة معينة (دون نجاح حتى الان).

ومن الاشاعات ان هناك نية لتوحيد القوانين الداخلية للشركات التابعة للمؤسسة (نفط الكويت ـ البترول الوطنية ـ ناقلات النفط ـ البتروكيماويات) بحيث تمس بعض هذه التعديلات اجور العمل الاضافي، او علاوات الخطر، ويدل الانتقال بالنقص لا الزيادة. ومن هذه الاشاعات ان المؤسسة مقدمة على احتساب مكافأة نهاية الخدمة (لغير الكويتيين) على الراتب الاساسي لا الاجمالي. وكان لمثل هذه الوقائع والاشاعات اثر سلبي، دعا الكثير من الموظفين القدامى والاكفاء الى طلب انهاء الخدمة، كما هيأ مناخا من القلق لكثير من العاملين الكويتيين، وحدا بالاجانب للبحث عن وظائف في بلاد اخرى، خاصة مع تعطيل او تأجيل التعيينات والترقيات الوظيفية، مما يعني ببساطة خسارة هذا القطاع للعديد من الكفاءات، بسبب مناخ عدم الاستقرار في هذا القطاع الحيوي الحساس والمهم للبلاد، وساهم في هذا كثرة وحدة التغيرات الداخلية والذي صاحبه اتجاه عام للنيل من امتيازات القطاع الانتاجي النفطي، وهو امر يشير الى سوء الادارة (مع افتراض حسن النية في ذلك).

ان آخر قطاع يجب المساس به هو القطاع النفطي، لانه منبع الدخل، ومورد البلاد الرئيسي والاساسي، واهم عناصر هذا القطاع هو المورد البشري، ولا يزال بلدنا الكويت بحاجة الى الكفاءات الوطنية في هذا القطاع، بالاضافة الى العناصر الكفوءة من البلاد العربية وغيرها. وان الاستقرار والضمان الوظيفي اضافة الى نظام فعال للحوافز تعد من اهم عوامل استقرار هذا القطاع ورفع انتاجيته. ومع تحسن الاوضاع النفطية في التسعينات عامة، فان الكثير من الشركات التي تعمل في هذا القطاع تتنافس عالميا لاجتذاب العناصر المؤهلة والخبيرة، مما سيؤدي الى تسرب وهجرة معاكسة للخبرات الداخلية في قطاعنا النفطي الكويتي، او على اهون الفروض، ستكون هذه القلاقل سببا في اعراض شبابنا الكويتي، فضلا عن غيرهم من العرب والاجانب عن هذا القطاع، وتفضيل وزارات الخدمات.

سليمان السلمان

هل المرأة مظلومة؟!

طرح تلفزيون الكويت اخيرا في برنامج استراحة الجمعة الجماهيري الناجح الذي عرف كيف يصل الى قلوب المشاهدين من خلال بساطته وطريقة اعداده وتقديمه سؤالا يقول «هل المرأة مظلومة؟» وجاءت الاجابة بعضها ساخر وبعضها جاد واقعي، وبعضها «لا تعليق» وكانت الاجابات من كافة المستويات والاعمار والجنسيات رجالا ونساء. والطريف ان كثيرا من النساء اجبن بان المرأة غير مظلومة وهذه شهادة صادقة لا محالة، لانها جاءت على لسان اصحاب الشان!

وكوني قارئا أقدر المرأة واحترمها، وأقر واعترف باهميتها في اي مجتمع او بيت كان، فان لي رأيا في هذا الموضوع، ولكن بتحفظ وحسب ظروف وزمان ومكان هذا السؤال، ففي مجتمعنا في الكويت وبعض دول الخليج العربي، وفي ايامنا هذه، فانني اتساءل: هل المرأة مظلومة؟ وساقول: لا طبعا! وان كانت مظلومة فما هو ذلك الظلم الذي وقع عليها؟ صحيح ان هناك بعض الذين يظلمون المرأة، ويعاملونها معاملة لا انسانية، الا ان هذه المعاملة لا تصدر الا عن الذين يبعدون عن الدين والعلم والمعرفة.

اذن يمكننا القول: ان المرأة قد اخذت حقها، وليست مظلومة. واقول لبعض النساء اللواتي يردن ما ليس من حقهن: هل التبرج والسفر للخارج دون رقيب او حسيب حق وحرية؟ وهل خروج البنت دون علم الاهل ولساعات طويلة واحيانا لايام هو حق؟ وهل الاسراف والتبذير والشروط على الزوج حق؟

ذلك هو الظلم بعينه، وليس الحرية كما ينشدها وينادي بها البعض، وهذه الفئات التي اتحدث عنها ليست عامة، بل البعض منها، لكن الايام ستاتي بما هو اعظم، وتنذر، بما هو اكبر فهل تعود المرأة الى حقها تلتزمه، ولا تتمادى في تصرفاتها خارج حدود حريتها الحقيقية؟!

زين العنزي



لنناقشوها!

قرأت في مجلة العلوم التي تصدر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في العدد الذي يحمل الرقم (١١) مقالا غريبا يمكن ان يحمل بين سطوره موقفا ضد الايمان والدين، فقد افاد ذلك الموضوع ان اصل الانسان والقرد واحد.

والمقال مترجم عن مقال بلغة اجنبية، وكان بامكان القائمين على المؤسسة، او المسؤولين عن قسم الترجمة الا ينشروا موضوعات تتعرض للقيم الدينية والمبادىء التوحيدية لهذه البلاد وبلاد المسلمين، خاصة وان بامكان هؤلاء اختيار ما يناسب الفكر الاسلامي، ويسهم في الحركة الحضارية والتقدم العلمي، وما اكثر ما يأتي الينا من اختراعات وعلوم، فهل توقفت الترجمة لدينا امام عنوان «البحث عن البيروكونسول»، واجتهدنا كثيرا في تلقي علوم الاخرين، ولم نجد غير مقال يقول: ان اصل الانسان والقرد واحد؟!

محمد جاسم العتيبي
وزارة الصحة العامة

شريـط ريـاضـي مـن الاردن

رسمت الصحافة الكويتية بصمة مضيئة في عالم الصحافة العربية، حيث تميزت بالحرية والجدية ـ واصبحت الصحف الكويتية عامة وصحيفة «القبس» خاصة من الصحف المقروءة يوميا لدى المواطن العربي، لانها حققت كلمة صادقة هادئة.

لذا فانى اطلب من صحيفة القبس الكويتية ان تنشر ملحوظتي هذه على صفحاتها وابعث كلماتي هذه، واحمل كل قطرة مطر تسقط من سماء عمان العربية تحية صادقة الى الكويت بلد العطاء والخير.

بالامس القريب شهد عالم الرياضة العربي على ارض الكويت مهرجان الصداقة والسلام وحينما يكتب قلمي هاتين الكلمتين فانه يرتجف بين اصابعي لانهما كلمتان عظيمتان التهمهما منا نحن بني يعرب اخطبوط الزمان، وضاعتا منا ونحن غافلون.

لا استطيع ان اخدع نفسي او اكذب عليها، ساسطر حقيقة واضحة فوق هذه الورقة، واترك لقلمي العنان ليكتب الحقيقة بكل صراحة، ان هذه الدورة كشفت امورا عديدة ظهرت واضحة جلية لكل من قال انني عربي مسلم، فقد التقطت ذاكرتي بعض الصور وسجلتها في شريط ذكرياتي سابدأ بلف الشريط لتنبثق منه مشاهد عدة ليستقر عند هذا المشهد، فهذا لاعب عربي مسلم يقع ونرى ان جماهير الفريق الاخر شرعوا بالتصفيق الحار! وهناك يبرز الحكم «الكرت» لاحد اللاعبين، ونجد ان جماهير الفريق الاخر اقدموا على التصفيق والتصفير، اما هنا فيقف الشريط عند حدث اخذ زاوية حزينة في ذكرياتي مشهد ظهر واضحا وجليا لما لاقاه الفريق الاردني المبدع على ارض الكويت المعطاء، فمنذ بداية الدورة والتحيز ضد الفريق الاردني واضح تماما من حيث الجماهير اولا، والتعليق على المباريات ثانيا، حيث كان المعلق الرياضي في كل كلمة ينطق بها وكل حرف يظهر فيه انه لا يريد للفريق الاردني الفوز وذلك في مبارياته كلها.

ويظهر ذلك جليا في المباراة الختامية بين فريقي الاردن وسوريا على المركزين الثالث والرابع حيث كان ٩٩ في المائة من الجمهور مشجعا للفريق السوري واثبت الجمهور انه لا وجود لكلمة صداقة في قاموسه، فان سقط احد اللاعبين الاردنيين يصرخ الجمهور مهللا من الفرح والسعادة، وان كسب الفريق السوري ضربة جزاء قام الجمهور وقعد من الفرحة.

كل هذه الامور توضع في كفة ليقابلها في الكفة الاخرى ما حدث عندما كان الاردن يتقدم لضربة جزاء فيبدأ الجمهور بترديد كلمات ضد الفريق تبعث اليأس في النفس وتبدد كل معاني الصداقة والمحبة.

وها هو شريطي يقف ويتكىء تعبا لاضعه في ارشيف الذكريات.

واختم رسالتي بالقول، لا يلقى بالحجارة الا على الشجرة المثمرة.

● نيفين محسن
عمان ـ الاردن

● المحرر:
ها نحن ننشر رسالتك كما هي، لكننا ـ ونحن حضرنا دورة الصداقة والسلام ـ نحب ان ننقل اليك مقولة لاحد النقاد والرياضيين خلال الدورة، والتي عبر بها عن مدى تاكيد الصداقة والسلام بين البلدان المشاركة، ومدى ايجابية الجمهور، قال: «اهم ما يميز الدورة، ان كل فريق يلعب مبارياته، وكأنه على ارضه.. وبين جمهوره!»

ابـداع خجـول!

هذه اللوحة من ابداع فرج عبدالله الهاجري الطالب في الصف الرابع المتوسط والذي لم يتجاوز عمره الرابعة عشرة، وهو في لوحته هذه يستوحي من «احدى الاعلانات» ويطور اللوحة من خلال الشخصية الاساسية.

الطالب فرج يقول في رسالته، انه يرسم لوحات وشخصيات غريبة متخيلة، ويعايش هذه الشخصيات، يحللها ويثبتها على الورق، لكنه «يخجل» من اطلاع الاخرين عليها.

● المحرر: ما وصلنا من لوحاتك يا «فرج» يدل على انك صاحب موهبة وحس فني، واتساءل: لماذا لن تتقدم بلوحاتك وتشارك في معرض رسوم الاطفال، او تعرضها على الفنانين لتتلقى النصح والارشاد والتوجيه ؟! اما فيما يتعلق «بالخجل» الذي تحدثت عنه، فانني اعتب عليك كثيرا، لان «الابداع» و«الخجل» لا يلتقيان ابدا !

اسألوا بريطانيا وفرنسا!

يتنافس الفرنسيون والانكليز على ايهما اسبق الى الاعتراف بحقوق الانسان، الفرنسيون الذين يحتفلون هذا العام بمرور مائتي عام على قيام الثورة الفرنسية يقولون، انها ـ اي الثورة الفرنسية ـ هي صاحبة الفضل على العالم كله في مجال حقوق الانسان، ويرد الانكليز بان بلادهم هي اول من عرفت واقرت حقوق الانسان منذ القرن الثاني عشر الميلادي، وانها ـ اي انكلترا ـ اول دولة ديمقراطية في اوروبا، وبالتالي في العالم كله.

ولسنا بحاجة الى اثبات ان الاسلام هو صاحب الفضل الاكبر على البشرية كلها في مجال حقوق الانسان، وقبل الجميع، وانه اول من اعطى للانسان حقوقه كاملة، وحافظ على حريته وكرامته.

ولا اريد ان اسوق الادلة والبراهين على سبق الاسلام في مجال حقوق الانسان، اذ لا حاجة بنا الى اثبات البديهيات.

ولكنني احب ان اسال الانكليز والفرنسيين عن حقوق الانسان هذه التي يشتدقون بها: اين كانت حقوق الانسان عندما كانت كل من انكلترا وفرنسا تحتلان العديد من البلاد، وتستغلانها ابشع استغلال ؟ اين كرامة الانسان وحريته وحقوقه عندما كانت كل من بريطانيا وفرنسا تنهبان الدول وتستبعدان الشعوب وتمتصان دماء الامم ؟

اسألوا انكلترا: اين حقوق الانسان في مصر وفلسطين والاردن والعراق والهند وجنوب افريقيا والسودان عندما كانت تحتل كل هذه البلاد ؟

واسألوا فرنسا ايضا: اين حقوق الانسان في الجزائر وتونس والمغرب وسوريا وبقية دول افريقيا وآسيا المغلوبة على امرها ؟ اين كانت تذهب حقوق الانسان يا من تدعون الحفاظ على حقوق الانسان، وصون كرامته ؟

ان حقوق الانسان لمن اراد الحفاظ على هذه الحقوق ليست شعارات واقوالا تردد، بل عملا وممارسة، فالاسلام جاء لحماية الانسان وهدايته والحفاظ على كرامته البشرية.

ابوالوليد

لكنها الافكار..!

كلما ضاقت نفسي..
فكرت فيك
وجعلتك حبل نجاتي
أصبحت انت قارب النجاة
وحبل المودة ـ وسر السعادة
اتراك سر سعادتي،
ام انك نسمة حزن، ويد
تشدني الى مراقىء الذكرى
والالم ؟!
لا يمنعني احد عن التفكير فيك
ـ انا التي اخترت الا افكر
لا يجبرني احد على ترك خيالي
ـ لكنني انا التي حجبت عنك
الخيال..
فيا انت ـ ايها النسيم..
أما كان ينبغي ان تكون لطيفا ؟!
فكيف إذن تخيرت ان تكون
جارحا ؟!
أما كان ينبغي ان تكون دوائي
ـ فمن جعلك دائي ؟!
لا اقبل لنفسي ان تكرهك
ـ برغم شقائي بك..
صحيح انك المبتلى
لكن الورود التي لا تجرح..
لا تنشر العطر..
انت وردتي.. وبوح عطري
لكنها الافكار..
فاعذرني ان تهت في يم افكاري..
واصابني التعب!

سناء

في معـرض الكتـاب الخـامس عشـر

فطـرة البكـاء..ام آثـار الغـلاء؟!

اقتراح منهجي

كثيرا ما نتعرض لمواقف تتطلب منا ان نكون على قدر معين من المعرفة بطريقة التعامل، استنادا لما تعلمناه في المدارس، وبالتحديد في اللغة الانكليزية بمرحلتيها المتوسطة والثانوية.

على سبيل المثال، يذهب احدنا الى الصيدلية لشراء دواء، ولكنه بالرغم من ذلك، لا يستطيع قراءة التعليمات داخل العلبة، فيلجأ للترجمة ان وجدت، وكذلك حين نذهب الى سفارة اجنبية لانهاء معاملة، وهناك نرتبك ولا تسعفنا اللغة، قد يقول البعض ان المناهج المدرسية ـ وبخاصة في اللغة الانكليزية في الكويت اصبحت متطورة، وتعتمد اعتمادا كبيرا على التخاطب وتقويته عند الطالب، ولكن من خلال خبرتي كدارس لهذا المناهج، وجدت انها تلامس الحياة الاجتماعية في بعض الجوانب وتغفل جوانب اخرى. وما اقدمه ما هو الا اقتراح قد يلاقي القبول، لذلك اقترح ان تضاف للمنهج هذه النوعيات من المواقف، كأن يطلب من المدرس ان يحضر علبة من المعلبات الغذائية ليقوم الطالب بقراءة محتوياتها وترجمتها، او يحضر ورقة تعليمات دواء، او يعلم الطلبة كيف يملأون طلب عمل لاحدى الشركات، وتكون هذه المادة ملزمة لجميع الطلاب، ومعممة على كافة المدارس.

أحمد جابر العتيبي

هل يعقل هذا الصمت؟!

لا أطمح الى تقديم اجابات نهائية، ليس عندي أجوبة، الاسئلة تداهمني، الدهشة تحاصرني كلما فكرت. الموضوع هو موقفنا نحن ـ غير الفلسطينيين ـ من الانتفاضة، هل موقفنا الصامت معقول؟ ان موقف الجماهير العربية من الانتفاضة المندفعة كالشلال يحتاج الى وقفة ووقفات بل الى ندوات، هل هو موقف طبيعي؟ هل القضية لم تعد بالاهمية السابقة بالنسبة الينا؟ هل قدمنا الدعم الفعال الحقيقي المعبر بدقة عن موقفنا؟ ان لم نقدم ما يحتمه علينا واجبنا، فهل نحن فعلا عاجزون عن ذلك؟ ما الظروف والاسباب التي تحول بيننا وبين الوقفة الصحيحة؟ ثم هل يمكن ان نتغلب على تلك الظروف وذلك الواقع الذي يحول بيننا وبين الموقف الصحيح؟ وهل يليق بنا ان نقف وقفة المتفرج؟! كيف نتحرك ونتجاوز هذا الموقف المخزي؟ هل يمنعنا احد من تطوير موقفنا، ام هو وهم نتوهمه؟!

المرعب والمخيف حقا ان يتولد بهدوء مع مرور الايام شعور لدينا بان القضية ليست قضيتنا، بل هي قضية الفلسطينيين وحدهم، مرور الزمن والتآلف مع انتظارنا وتأجيلنا سوف يراكم لدينا شعورا بان القضية لا تعنينا، وربما بعد سنين يصبح هذا موقفنا او موقف الاجيال التي تلينا.

تعالوا نصارح انفسنا ونسألها: ماذا تعني لنا فلسطين؟ وماذا تحتل في شعورنا؟ هل نحن فقط نتعاطف مع ابنائها لانهم ظلموا وجار عليهم الزمن؟ هل هم بالنسبة لنا «آخرون» وقعوا ضحية تقسيم الخرائط بعد الحرب العالمية الاولى، وهذا نصيبهم؟ هل ينحصر دورنا في ان نعجب فقط بهؤلاء «الآخرين» لشجاعتهم ونتمنى لهم التوفيق في انتفاضتهم؟! أم ان الجواب الصحيح الذي لا يتزعزع في نفس كل منا ان فلسطين وانتفاضة أهلها هي قضيتنا، ومن ثم نسأل: ما دورنا تجاه قضيتنا؟ واي موقف وقفناه أمام انفسنا لندافع عن هذه القضية، ولنضحي بكل ما في وسعنا من اجل فلسطيننا، ان اخطر ما نتعرض له، هو ان ينغرس في نفوسنا وهم ان فلسطين ليست فلسطيننا كلنا.

أدعو كل ذي فكر، وكل ذي علاقة ان يهتم ويفكر في تساؤلاتي، واظن اننا ـ كلنا ـ لنا علاقة لا اقول قوية، بل علاقة كيانية نابعة من ذاتنا تجاه فلسطين واهل فلسطين لاننا جميعا مستهدفون.

منصور صالح ـ الرياض

ردود خاصة

● القارىء سليمان السلمان: موضوعك حول القطاع النفطي علمي وجيد، لكنك انتقلت فيه الى الحديث عن تقليص النفقات دون ان يكون هناك رابط مع الموضوع الاساسي، لذلك رأينا ان ننشر الموضوع الرئيسي اولا، على ان ننشر موضوعك «كيف نقلص النفقات في القطاع النفطي؟!» في حلقة مقبلة.

● القارىء منصور صالح: صفحة «المنبر الحر» هي صفحتك اولا واخيرا، وقد وجدت مقالتك جيدة اللفظ والمحتوى، وما يقلقك بشأن ما تكتبه امر طبيعي، لان الكاتب الناجح هو الذي يخشى على نفسه من نفسه، قبل ان يخشى عليها من الاخرين.. ومع ذلك فلا تتردد في ان تطلع من هم في موضع التوجيه على كتابتك، ونرحب بكل مساهماتك.

● القارىء زين العنزي: ستقرأ مواضيعك تباعا على صدر صفحتك «المنبر الحر» ولي رجاء ان تكتب على وجه واحد من الورقة، وان تختصر كتاباتك ـ فلا تعود لما كتبت.. ولا تكرر العبارات، وحاول ـ بقدر الامكان ـ تأجيل كتابة القصة القصيرة الى ان تستوي عندك اللغة، والاحاطة بالفكرة من جميع جانبها.

● القارىء عماد احمد: تقول في رسالتك «لا ادري ان كنت اكتب شعرا ام لا». ثم تكتب بعد ذلك: لماذا تفجعوا لبنان ؟ دعوه كمسح، من خير الاله العال، لا تذرني وحيدا، اعانق القيل والقال..الخ.

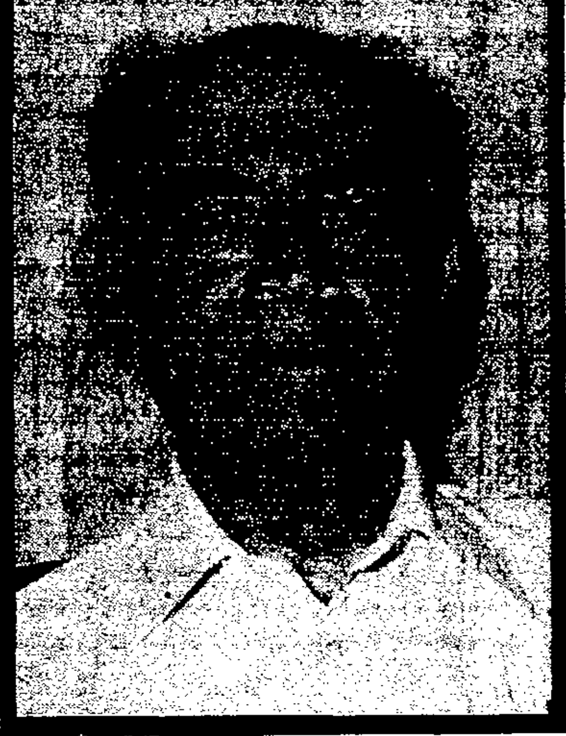
نحن نقدر مشاعرك النبيلة تجاه وطنك لبنان، ونسأل الله ان يفرج الغمة، ويعود لبنان احلى وابهى.. ولكن ارجوك ألا تعود الى كتابة الشعر مرة اخرى على طريقتك هذه، خوفا من القيل والقال، والتعرض للسؤال، ووقوع ما ليس في البال ؟

● القارىء خالد العنزي: اوافقك الرأي ان السعادة محطة جميلة، وبخاصة اذا جاءت بعد هم وغم ـ كما تقول ـ لكنني اختلف معك تماما في تفسير معنى السعادة، وبخاصة اذا كان مكانها ـ وكما تقول ـ هو «بيت الاحزان» الذي لا تريد ان تخرج منه ابدا !

● القارئة «عتاب»: «الواسطة» آفة المجتمع ـ حيثما كانت ـ وهي (خطيرة جدا) وهذا صحيح، و(مريرة جدا) وهذا يحتاج الى اعادة نظر وتمعن، و(مريضة جدا). وهذا غير مفهوم (وقاضيه جدا)، وهذا غير معقول! (وجراحة جدا)، وهذا لا يحتمل ! لان «الواسطة» قد تفيد، وبخاصة في مثل كتاباتك !

● القارئة بنت البوادي: من قال: «ان الحياة لا تحب الا الذين يريدون في حياتهم ان «يحيون» احيانا حياة مليئة بالحياة الحيوية والحبور»؟!.. الحياة قد لا تحب الاحياء «والحاءات» ـ والدليل: القبور.. والحبور!

بقلم : د. محمد عبدالهادي ابو ريدة



امهات المسائل في الفكر الاسلامي

١٠ القيم الكبرى ـ الحق

■ عند البحث في الوجود والمعرفة تكون القيم كلها مجالا لابحاث نظرية وآراء ومواقف متنوعة

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية، وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة أخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لممثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لممثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير مافيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين، بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

الاسلام اكد القيم الاجتماعية والاقتصادية والاساس الذي يقوم عليه تصور كل القيم

تكاد احكامنا على قيم الاشياء والاحداث والافعال تلازم حياتنا من كل وجه، فنحن لا نكاد نكف عن ذكر مفهومات: الحق والباطل، الصواب والخطأ، الخير والشر، الجمال والقبح، الفضائل والرذائل، السعادة والشقاء، والملائم للطبع وغير الملائم، النافع المفيد والضار المؤذي، واللاذ والمؤلم... وهكذا، كما نذكر كل ما يتصل بهذه المفهومات، مرادفا لها او مندرجا تحتها او قريبا من معناها بوجه من الوجوه.

وعندما نتأمل احكامنا نلاحظ انها تعبر عن تقدير من جانبنا: ايجابي يتضمن الاحترام والمديح والقبول، او سلبي يدل على الاستنكار او النفور والرفض، وهي بوجه عام تسمى في علم المعرفة «احكام قيمة» (Judgements of Value)، وذلك في مقابل احكام لا تعبر عن قيمة وتقدير للاشياء، بل تصفها كما هي في الواقع، ولذلك تسمى «احكام واقع» (judgements of Fact)، وهذا لا يحتاج الى تفصيل.

ونحب ان نشير الى ان كلامنا عن تلك الاشياء، انما هو بالنسبة لما نعقله ونتصوره او ندركه بوجه من الوجوه، ولا نكون بعيدين عن الصواب، اذا قلنا ان الانسان من حيث تكوينه المادي والمعنوي، بمثابة مركز تلتقي عنده انطباعات الاشياء وتأثيراتها، وللطبيعة الانسانية جوانب وحاجات متعددة، فالانسان يجد بعقله وخياله وحواسه ما يناسب تلك الجوانب وما لا يناسب، فاذا اضفنا الى ذلك انه يأخذ مكانه في مجتمع تربطه به انواع من العلاقات، فانه يمكن ان تكون هناك قيم لا حصر لها.

هناك قيم مادية محضة ومباشرة تتصل بحاجات البدن، وادراك حواسه، وقيم محيطة بالانسان، من اموال، واسرة، وبنين، وانواع الممتلكات، وذلك من «زينة الحياة الدنيا» و«زخرفها»، وقيم اخرى اجتماعية ترضي العاطفة الانسانية الطبيعية، مثل انواع المودة والالفة، او ترضي الطموح مثل حب الجاه والرئاسة، او الغرور كانواع الاعجاب والثناء، ولا يمكن حصر كل القيم، وهذا فضلا عن انواع الخيرات البدنية كالصحة والجمال... والنفسية كالمزاج المتعادل والاحساس المرهف والهدوء...

وهناك قيم عليا نالت التقدير وحظيت بالدراسة، وربط المفكرون بينها، لانها تدل على الحقيقة الانسانية المتكاملة من عقل ينشد «الحق» وارادة وجهتها «الخير» واحساس يدرك الحسن والجمال، وهي مترابطة، والخير كمال وجمال، والجمال الحق خير لصاحبه ولناظره، والخير حق وجميل...

وهناك «حق» موجود يفرض نفسه علينا، فلا يصح ان يساورنا الشك المتكلف في وجود ما حولنا، كما حدث عند بعض الفلاسفة مثل: «ديكارت»، ولا ان نشك في الحقيقة الانسانية المعنوية الروحانية التي هي جوهر وجودنا، كما تشكك بعض الفلاسفة الماديين.

لكن الموجودات التي ندركها او يحدثنا عنها الدين او العلم والفلسفة متفاوتة فيما تحمله من اسرار القدرة وقد اشار اليها القرآن بقوله ﴿قد جعل الله لكل شيء قدرا﴾، وذلك الى جانب ان هذا اللفظ يدل في القرآن على مفهوم «الكم والمقدار» بالمعنى الحسابي الرياضي.

فالجماد درجة، والنبات درجة اعلى منه، لان فيه شيئا جديدا الى جانب انه يشتمل في تكوينه على عناصر جمادية، والحيوان فوق ذلك، وفيه شيء جديد نرى وظائفه، ويشتمل على صفات ما تحته، ويأتي الانسان فيحتل مكان القمة لما نعرف في عالمنا، وفيه كل مكونات ما تحته وزيادة شيء يسمى «الروح» او «العقل»، وهو نتيجة «لنفحة» علوية هي التي اشار اليها القرآن في اكثر من موضع مثل قوله تعالى للملائكة: ﴿اني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾.

وما من شك في ان مخلوقات الله تعالى ليس لها حد او نهاية تقف عندها، لانه دائم الخلق والتدبير لكنها في جملتها تؤلف «نظاما واحدا مترابط الاجزاء»، ولا بد ان يدل تدرجها، وكذلك نظامها على وجود الخالق العظيم، الذي هو «الموجود الحق» خالق كل شيء وحافظه في الوجود. ومن هذا الطريق استدل فلاسفة وعلماء اسلاميون وغير اسلاميين على وجود الله. والمفكر الذي لا يريد ان يتجاوز النظر في هذه الاشياء الى السؤال عن مصدر وجودها والى معرفته واستطلاع حكمته لا يستجيب الى منتهى طموح فكره.

اما هذا الكون الذي حولنا بسمواته وارضه، فان له بحسب القرآن معناه المزدوج : فهو من جهة يقف امام عقل الانسان شاهدا يدل على صانعه العظيم: ﴿أفي الله شك فاطر السموات والارض﴾، وهو من جهة اخرى مسخر لخدمة الانسان صاحب الرسالة المتميزة في هذا الكون.

ولا نجانب الصواب اذا تصورنا ان الحكمة من وجود هذا الكون المادي تتجلى، اذا عرفنا ان الله تعالى خلق الانسان، ومنحه العقل، لكي يأخذ، من موقعه على كوكبه الفريد، موقف المفكر الذي يتصور ما حوله ويستعمل حواسه وعقله لكي يستدل على خالق الكون وخالقه هو، وبذلك يتميز من حيث نوع علمه وطريقة تحصيله له وما يعانيه في ذلك، عن «عقول مجردة»، كالملائكة، ونحوها، تدرك الاشياء على نحو ايسر من غير جهد في التغلب على ما يقف امام الانسان من انواع العقبات والحجب المادية، سواء في نفسه وتكوينه او في الكون المادي المحيط به.

والى جانب البحث في الوجود كان هناك البحث في المعرفة وخصوصا في القيم باعتبار انها، وان كانت تبدو مفهومات نظرية، الا انها موضوعات كبرى للتفكير الذي يشمل الوجود الذي نراه، والذي لا نراه، واتصل بذلك شعور نحو «الموجود المتعالي»، بما له من صفات الكمال والجلال، تجعل من عرفه يقف منه موقف التقديس والعبادة والمحبة، وهذا هو موقف العلماء المؤمنين في كل الاديان المنزلة وغير المنزلة، وهكذا يدخل، الى جانب القيم الثلاث ويعلو عليها ايضا مفهوم «القداسة» وموقف «التقديس»، وان شئنا قلنا: «التسبيح»، و«التمجيد» كما هو معروف في الاديان.

اسئلة

وقد صارت القيم كلها مجالا لابحاث نظرية وآراء ومواقف متنوعة عند البحث في الوجود والمعرفة، وهنا ثارت التساؤلات التي لا حصر لها حول كل قيمة، وهي تؤلف بوجه عام مسائل البحث فيها:

«فالوجود» ما هو؟ وما معنى وجود اي شيء بالنسبة لنا؟ وهل الوجود مجرد لفظ او مفهوم مجرد في الذهن ام هو حقيقة خارج ذهننا؟ وما هو الوجود الحق، وكيف يمكن ان نعرفه ونتصوره؟ وهذا الكون المحيط بنا هل هو وجود حق، ازلي ابدي، كما زعم بعض الفلاسفة القدماء، أم هو مظهر عظيم لفعل قدرة خلاقة مبدعة لا نهاية لها؟؟

«والحق» في المعرفة بهذا الكون ما هو؟ وكيف نعرف الاشياء: هل بالحواس ام بالعقل ام بهما معا؟ وهل يمكن ان نصل الى ادراك الحقيقة الكاملة لاي شيء في هذا الكون؟

«والخير» ما هو في نفسه وبالنسبة للانسان؟ اذا نظرنا الى تعدد جوانب طبيعته، وما هو اعظم خير له؟ هل هو ما يرضي الحواس والميول والرغبات الحسية (وهذه هي انواع اللذات والشهوات)، ام ان الخير ما يحدث راحة وبهجة في النفس واي انواع من الراحة والبهجة؟ (هنا الاراء في انواع السعادات) ام هو ما يحقق طموح العقل الى ادراك حقائق الاشياء، ومعرفة اسرار هذا الكون، وخصوصا حقيقة الانسان ومعنى حياته؟ (وهذه هي انواع العلوم الكونية والحكمة الرفيعة) ام هو في التوازن والتنمية المتكاملة لجملة الملكات الانسانية؟ (وهذا ما يسمى التحقيق التام للذات) ام هو في امتثال الانسان، في تعظيم واحترام، لقانون الواجب الذي يدركه العقل، وتستجيب لادائه قدرة انسان فاضل ذي نية طيبة وقدرة حازمة؟ (وهذه هي فلسفة الواجب، باعتبار انه أمر مطلق يملأ النفس بالرهبة والاجلال) وهل هذا العالم خير في ذاته ومتوجه الى الخير ويراد ان يتحقق الخير فيه؟

«والجمال» ما هو، وما هو نوع احساسنا به، هل ندركه بالحس ام تدركه النفس؟ هل هو ادراك مباشر ناشىء عن انطباع بشيء جميل، تهتز له النفس لاول وهلة، ام هو مصحوب بتفكير؟ ثم هل الجمال في المحسوسات فقط، في تناسب التكوين وفي الحجم مع الشكل وفي الاشراق والبهاء ام هناك الجمال المعنوي؟ هل العقل المتفتح والذكاء المتالق شيء جميل، وهل انواع الادلة المرتبة في الفلسفة وفي الرياضيات لها جمالها، خصوصا عندما تبلغ ذروتها في حقيقة عظيمة تتجلى في فكر الانسان وفي وعيه؟ وبالنسبة للانسان هل الجمال، هو الصور الظاهرة وحدها، ام هناك ما يسمى بـ«الروح الجميلة»؟ (وهي «الشخصية المعنوية» التي تجمع صفات النبل وعفة النفس وسمو العاطفة والقلب الطيب)، وهل الانطباع والاحساس بجمال شيء محدود في تكوينه متناسب في تركيبه من نوع شعورنا، اذا نظرنا الى السماء في عظمة بنائها وروعتها وزينتها بنجومها وامتدادها اللانهائي؟ واخيرا: هل الجمال الحقيقي جمال الطبيعة التي هي الاصل، ام هو جمال الفنون التي هي محاكاة؟ وهل استطاع الانسان ان يضيف للطبيعة وان يرتفع في محاكاتها والاضافة اليها بالابداع والى اي حد؟ واي نوع هذا الابداع؟ واذا كان الجمال انواعا : الاشكال والصور، الالحان والانغام، السمات والملامح، اللطف والرقة، الاسلوب في الحركة، السلوك المهذب، والادب الرفيع، واذا كان الجمال ايضا في المعنويات، فاي نوع من الجمال هو الاشد أخذا بمجامع القلب؟ ثم اذا كان الجمال درجات، شانه شان هذه الموجودات، فالى اين ينتهي؟ وما هو الجمال الاعلى المطلق الذي فاضت عنه كل هذه الانواع من الجمال؟ أليس هو جمال وكمال وجلال ذلك المصدر العظيم الذي صدر عنه الوجود بحقائقه والخير بظاهره والجمال بانواعه؟

الإسلام اقر القيم العربية الاصيلة ووجهها نحو الرسالة الجديدة لتكون دستورا لنشر الدعوة

إن الاجابة عن هذه الاسئلة او الكثير منها يجده من يشاء في الكتب العامة التي تؤلف للتعريف بالفلسفة، وما فيها من مسائل الوجود والمعرفة والقيم، لكن الانسان اذا كان على حظ من التفتح والانتباه، فانه يدرك في نفسه، كما يدرك من واقع حياته وتجربته فيها، كثيرا من هذه المعاني، ويمكنه اذا هو فكر ان يجيب على كثير من الاسئلة التي ذكرناها، والحق ان الكثير من الفلسفة حقائق بسيطة، لكن الفلاسفة يتكلمون عنها بالفاظ خاصة، اما الفكر فهو لغة في داخل الذات وأحاسيس النفس، ونحن لم نكثر من ذكر هذه الاسئلة الا لكي نثير تفكير القارىء، لكي يقرأ ويفكر في نفسه، وفيما حوله ويجيب.

علم القيم

كانت القيم موضوع بحث الفلاسفة في مجالات الوجود والمعرفة والاخلاق والفنون... ومنذ منتصف القرن التاسع عشر، خصوصا بعد ان استقلت العلوم عن الفلسفة، تنوعت الاراء فيما يبقى للفلسفة، وكان من أهم الاراء ان تكون دراسة القيم احد الموضوعات الكبرى للبحث الفلسفي القائم بذاته، الى جانب البحث في الوجود، وفي هذا العالم في جملته واعماقه وتفسيره التفسير الاخير ودراسة المعرفة الانسانية العادية والعلمية من حيث وسائلها وعناصرها الذاتية والموضوعية.

لكن دراسة القيم كانت دائما ولا تزال اهم ما يعني الانسان من حيث هو انسان، خصوصا معنى هذا العالم، ومكان الانسان، ومعنى حياته فيه. وكان الاهتمام يتركز حول تلبية الحاجات العميقة في النفس الانسانية الى الكمال في المعرفة بكل الاسرار المحيطة بالانسان، والى السمو الانساني كما يتمثل في حياة الايمان والاخلاق والفنون الرفيعة.

ولذلك اخذت دراسة القيم تستقل بذاتها شيئا فشيئا وسط مشكلات البحث العلمي والفلسفي، وظهر في اوروبا الاسم لهذا العلم الجديد وهو لفظ (Axiology) الذي يتالف من كلمة يونانية هي (Axios) ومعناها الشيء النفيس الذي له قيمة وكلمة (Logos) التي تدل على التفكير والعلم، وكان الاهتمام بذلك أولا عند الفلاسفة الالمان، وكان اول كتاب مهم في ذلك هو كتاب فون هارتمان بعنوان: Grundriss der Axiologie (= المجمل في علم القيم)، وبعده كتب الانكليز ثم الاميركان واتسع نطاق البحث في القيم ليشمل ما ادى اليه تطور حياة الفكر والحضارة من قيم جديدة متنوعة، اجتماعية واقتصادية... وهذا لم يمنع من استقلال البحث في القيم العليا التي تحدثنا عنها، لانها هي التي تعبر عن الحقيقة الانسانية في تعدد جوانبها، وتلبي الحاجات العميقة لروح الانسان.

والاسلام يؤكد هذه القيم تاكيدا مطلقا، خصوصا الاساس الذي يقوم عليه تصور القيم، وكل انواع المعرفة بالاشياء في خارج الذات وفي داخلها، وهو «العلم» بمعنى «الحق» وانه «القيمة الكبرى»، كما سنرى.

المعرفة بالقيم

ان ادراك كل انواع القيم مصدر لذة عقلية او نفسية ـ اخلاقية او نفسية ـ جمالية، وكل قيمة يتوجه اليها الانسان بكيانه كله تدل على الجانب المميز له في طبيعته، وربما يكون متميزا فيه، «وللناس فيما يعشقون مذاهب»، والطبائع والمواهب كثيرة ومتنوعة، وهي قد جاءت من الله ﴿الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى﴾.

ولبعض العلماء والفلاسفة كلام في تعظيم ما تعشقوه، ولنصرف النظر عن كلام الفلاسفة القدماء مثل قول ارسطو: «كل الناس تواقون بطبعهم الى المعرفة»، وقول افلاطون ان الانسان امام الشيء الجميل يشعر بانه ينبغي ان يقدم له قربانا.

ولنذكر كلمات لبعض مفكري الاسلام: فمن قائل: «ان الانسان يحس للصدق ومعرفة الحقيقة لذة الى جانب الاعتقاد بها، وان الانفس الصافية تشتاق الى تصور الموجودات لتزداد رونقا وبهاء وتكتسب صفاء ونقاء (البيروني) او ان للعقل لذة ذاتية على حدة، واذا راض الانسان نفسه عليها انكشف له حسنها وبهاؤها ففضلها على غيرها (ابن مسكويه).

وعند علماء الاسلام على تنوع علومهم ان ادراك الجمال، شانه شان محبة المعرفة، مصدر لذة روحانية، وكما ان العلم يطلب لذاته، فكذلك الجمال يحب لذاته وللامام الغزالي الذي كان راسخا في العلوم النظرية، كلمات جميلة في تقدير الالحان والانغام وجمال الطبيعة، وذلك قوله: «من لم يحركه الربيع وازهاره والعود واوتاره فهو فاسد المزاج، وليس له علاج».

القيمة العليا

لكن، هناك موقف يتلخص في ان الحق، والخير والجمال، والكمال، والقداسة بالمعاني المطلقة لهذه الالفاظ ، تلتقي كلها في المصدر المتعالي الذي ابدع الاشياء كلها، وهو الله تعالى الذي تجلى بعض صنعه في مرتبة عالية هي مرتبة الانسان، وجعل للانسان مكانا رفيعا بين الموجودات، ورسالة سامية في حياته على الارض، بحيث يأخذ مكانه في الكون والحياة، فيعرف الله، وانه هو «الوجود الحق»، ويتبع هداه ويقتدي به، وهذا هو الخير ويعظم جلاله وجماله ويحبه، وبذلك يحقق الانسان ذاته بكل جوانبها، ويعيش في دنياه بكل ما فيها من حق وخير وجمال، في جو رفيع يدركه في داخل ذاته، رغم انه يعيش بين الاشياء، وهو في الوقت نفسه، يشاهد ما وراء ذلك من حقائق، وهذا هو السلوك الاسلامي الرفيع.

(البقية على الصفحة ١٣)

نثير الاسئلة لكي نحرك تفكير الناس ليقرأوا ويفكروا في انفسهم وفيما حولهم .. ويجيبوا

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

القيم عند العرب

كان العرب قبل الاسلام قريبين من «حياة الفطرة»، ولا يشتغلون بابحاث نظرية، ولا كانت عندهم فلسفة، وهم وان كانوا موحدين بوجه عام، رغم ما احاط بهذا التوحيد من مظاهر وثنية، الا انهم لم تكن عندهم ابحاث عقلية في الدين او في عقيدة التوحيد، ولذلك جاءت جملة تصوراتهم للاشياء ومبادىء السلوك والنظرة الى القيم ثمرة للاحاسيس الانسانية الطبيعية وما تتطلبه الحياة، وكانوا اصحاب ذكاء وحدس صائب وادراك طبيعي للقيم.

فمن ذلك مفهومات انسانية اجتماعية كانوا يقدرونها تقديرا كبيرا، مثل مفهوم «النسب»، وهو الانتماء الى اباء كرام، ومفهوم «الحسب»، وهو ما قد صار معدودا محسوبا للآباء من المكارم وجلائل الاعمال، وكل من النسب والحسب يشعر صاحبه انه وارث كريم لصفات كريمة، فلا يقصر في الحفاظ عليها، وكان هناك مفهوم «العرض»، وهو شعور الانسان بما يجلب له المدح او الذم وهو يحافظ على عرضه ويحفظه من النقد والذم.

اما فضائل العرب في الجاهلية فكانت كلها نابعة من الشعور الانساني الذي عبروا عنه بمفهوم عظيم هو «المروءة»، وهي رمز لجملة خصال الانسان الكامل، وكان عندهم الى جانب ذلك مفهوم «النفس الحرة» التي لا تقيم على الضيم (شعر الشنفري) و«النفس الكريمة» التي تصبر وتحمل من العناء ما لا يستطيع احد حمله، لكنها تحمله (شعر ابراهيم بن كُنَيف). وكان العربي، وهو يتخلق بهذه الفضائل يشعر ببهجة نفسية وسعادة يعتز بها، وشعر العرب حافل بالتغني بهذه الفضائل، لا على سبيل الفخر الاجوف، بل على سبيل التوجيه والتربية على الفضائل بالقدوة الحسنة.

واذا كانت هذه كلها قيما انسانية عملية الا ان العربي كان يعرف القيم التي تعتبر قيما عليا، بحسب الفاظها ومفهوماتها، اعني «الحق» و«الخير» و«الجمال» وكان لها عندهم اكثر من معنى، بحسب ما تقتضيه ظروف الحياة.

«فالحق» عندهم لم يكن بالمعنى العلمي او الفلسفي النظري، لكن كان عندهم في نظرتهم للاشياء علم بان لها طبيعة، وأن الطبيعة لها نظام ودورات ثابتة وقوانين، لكنهم لم يضعوا ذلك في احكام عامة صريحة او نظريات.

و«الحق» هو ايضا حق الجار واللاجىء في الحماية، وكذلك حق الغير يؤديه لصاحبه مالا كان او غيره وهو خصوصا الحكم بالعدل، وهذا عندهم امر بديهي وخير واضح.

وكان عند حكمائهم مفهوم «الحق» بمعنى «الإله الحق»، في مقابل انواع الشرك والوثنية، وهو يشمل الى جانب ذلك، حكما على قيمة نعيم الدنيا.

وكذلك «الخير»، فهو لم يكن بالمعنى الديني الخاص، بل بالمعنى العام العملي الاخلاقي الذي يصدر عن «نفس كريمة». ونبلاؤهم يامرون بالخير، وهو من فضائلهم، ومنه العطاء والجود.

وقد نجد الخير داخلا في مفهوم «المعروف» او «العرف»، بمعنى ما يعترف به العقل ويوافق الطبع ومصلحة الحياة، كما نجد الشر داخلا في مفهوم «المنكر» و«النكر» وهو ما ينكره العقل وينفر منه الطبع، واسداء المعروف ينقذ شرف صاحبه ويحفظه من الذم.

اما «الجمال» فقد وصفه العرب ادق وصف، في الكائنات الحية وفي الانسان، واذا نحن تأملناه وجدنا انه يقوم عندهم مقام فن التصوير والنحت. وهم قد ادركوا الجمال المعنوي وسموا المعروف باسم «الجميل»، كما سموا التجلد والصبر في النوائب بانه «التجمل»، ووصفوا ما هو افضل بانه هو «الاجمل».

وقد ادرك العرب الجمال المعنوي جمال «المناقب والمآثر التي تورث المجد»، الذي يزين صاحبه ويجد فيه عوضا عن الجمال بالمظهر، او عن أي شيء ينقصه .. والشواهد كثيرة لا حصر لها في اشعارهم مثل قصر القامة:

فان لا يكن جسمي طويلا فانني
له بالفعال الصالحات وصول

اعلى الخيرات

واذا كان القارىء يحب ان يعرف اعلى الخيرات في نظر العربي قبل الاسلام، فان ذلك يتنوع بحسب تصور الفرد وبحسب مراحل الحياة، وهو يتراوح من متعة الشراب، والحب، مع اخلاق النجدة والشجاعة، عند الشباب (طرفة) الى اخلاق الفروسية الكاملة (عنترة) الى الحكمة التي يتعلمها الانسان من تجربة الحياة (زهير)، لكن القيمة العليا هي المحافظة على العرض والحرية، فهما اغلى من الحياة، وعندما تكون الموازنة بين المحافظة على الحياة مع عار الجبن فان العربي يختار الموت وهناك خصوصا «الذكر الباقي» عند حاتم الطائي.

واذا نحن اردنا المقارنة بين العرب القدماء في نظرتهم للقيم، وبين غيرهم فاننا نجد شبها بينهم وبين القدماء الذي لم تكن عندهم ديانة منزلة، كاليونان والرومان، فالعربي يشبه اليوناني قبل عصر التفلسف في ايمانه بقيمة «البيت» الذي نشأ فيه، والنسب عند اليونان من صفات النبل، كما نجد ان الاستشهاد في سبيل الدفاع عن الامة هو الشرف الاعلى، وهناك شبه في احتمال كوارث الحياة والصبر على ضربات القدر. والعربي يشبه الروماني في مفهوم «المروءة»، وهي «كمال الرجولية»، وعند الرومان مفهوم «الرجولية» (Virtus) ايضا، ومفهوم العرض والحسب عند العربي يشبه مفهوم الشرف (Honor) عند الروماني.

لما اراد المستشرق الكبير جولدزيهر Ignaz Goldziher ان يدرس الروح، والقيم، والاخلاق العربية قبل الاسلام، وبعده، اختار عنوانا للفصل الاول في كتابه «دراسات اسلامية»: مروءة ودين، يقصد أن المعيار للاشياء هو خصال الانسانية الطبيعية قبل الاسلام، في مقابل الاخلاق والمعايير الدينية التي جاء بها الاسلام.

اما الروح العامة للعرب القدماء فهي ما يمكن ان نسميه النزعة الانسانية (Humanism) والنظرة الطبيعية للاشياء (Naturalism).

بين الجاهلية والاسلام

لما جاء الاسلام وقف من القيم الجاهلية موقف اقرار للقيم العظيمة التي نبعت من الفطرة التي خلقها الله، وكان يمكن توجيهها نحو اهداف الرسالة الجديدة وروحها، واستبعد ما لا يتفق معها من قيم نسبية كانت وليدة ظروفها، مثل ما يسمى «حمية الجاهلية» والفخر بالاباء في امور تخرج عن المثل الاعلى الجديد. وبقيت الشجاعة وحماية الضعيف، واللاجىء، والجار، الذي يطلب الحماية، حتى لو كان كافرا، وذلك لكي يتعرف على الدين، وكان ينال الحماية اذا مضى حتى يبلغ المكان الامن وجعل الشجاعة لاجل قضايا اعلى من مجرد الدفاع عن القبيلة لتكون جهادا في نشر رسالة الحق، وكذلك بعد ان كان الانتماء للقبيلة باعتبار انها السند للفرد صار الانتماء الى «امة لها رسالتها المتميزة، ومن غير تجاهل لما يدل عليه «النسب الكريم» «والحسب» من فضائل، جعل القرآن معيار التفاضل على اساس جديد، وهو التقوى التي هي جملة فضائل الدين.

واذا كانت «المروءة» هي رمز الفضائل للانسان الكامل في الجاهلية، فان الاسلام احتفظ بهذه القيمة السامية، وزاد فيما تدل عليه صفات جديدة، ترجع الى الايمان، فنجد عبارة «مروءة المؤمن»، على اساس قول الرسول ﷺ لا دين الا بمروءة وذلك لان الاسلام، من الناحية العملية، اخلاق رفيعة في العلاقات بين الانسان والانسان، واذا كان من رسالة الاسلام قول الرسول ﷺ «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» فان الاخلاق تكتسب من القيمة ما يندرج تحت القيمة الدينية الكبرى.

وعلى كل حال، فانه لما جاء الاسلام، جعل «للحق» معنى جديدا هو «العلم بحقائق الاشياء» من طريق استعمال العقل، واعطى «الخير» مفهوم «التقوى»، والاعمال الصالحة، وكل فرائض الدين. اما «الجمال» فقد نبه القرآن اليه وارتفع به الى تامل بدائع الصنع في الارض والسماء، ومهد الطريق الى الارتقاء الى محبة الله بما له من صفات الكمال والجمال والجلال، كما سنرى عند تفصيل الكلام في «الخير» و«الجمال».

واذا كان لابد للانسان من موقف يتخذه امام القيم المطلقة، فان امامه ان يختار بين «متاع الحياة الدنيا» على الارض وهو «متاع قليل» في حياة سماها القرآن «الدنيا» من حيث قيمتها، وبين «الحياة العليا»، وهي حياة الخلود، او أن يجمع بين الامرين، وهو ما رسمه القرآن للمسلم الذي يحب نظام الحياة الانسانية المتكاملة بحسب ارادة الله الذي منح الانسان هذه الحياة الدنيا لتكون رسالة ومقدمة لما بعدها.

وفي موقف اعلى عند المقارنة بين الحياة الدنيا ونعيم الحياة الاخرى معا وبين اعلى القيم وهي معرفة الله ومحبته يكون الاختيار بين كل ما خلقه الله وبين الله تعالى، وهذا يكون في حياة الفكر والقلب معا في موقف متوازن مع تعلق القلب الدائم بالله تعالى.

اما قيمة الاعمال الانسانية فهي ترتبط بالله تعالى، وبالايمان به، فان جحد الانسان بوجوده، مع تقديم الادلة الكافية، وخالف ما يهدي اليه عقله، فان اعماله تكون هباء، لان الجزاء الاعلى لا يكون الا من الله الذي اوجد الانسان ووضعه في هذه الدنيا واعطاه العقل والقدرة والارادة وبين له معنى حياته ورسالته، فهو وحده الذي يجازي بحسب العمل، وآيات القرآن صريحة في ذلك: ﴿والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا جاءه لم يجده شيئا...﴾.

﴿مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد﴾.

وبعد ذلك فان الاعمال تكتسب قيمتها العليا اذا كانت «في سبيل الله» او «على حبه، او «ابتغاء مرضاة الله».

واذا كان الشرف الاعلى والقيمة العظمى عند العربي، قبل الاسلام، تتجلى في تضحيته بنفسه في الدفاع عن قبيلته وعرضه وحسبه، بالمعنى الذي اشرنا اليه، فان المسلم يضحي بنفسه في سبيل الله واعلاء كلمته.

الحق في القرآن بالمعنى النظري

خاطب الله تعالى الانسان العاقل، وعظم له قدر العلم، وحضه على طلبه، وامره باستعمال عقله لكي يفهم ما جاء في القرآن، واذن فمن الطبيعي ان الانسان يعقل عن الله ما جاء من عنده وأنه يصل بقدر طاقته ووسائله الى العلم الحق بكل الموضوعات التي تحدث عنها القرآن، من ابسط ظاهرات الطبيعة الى الكلام في امور الربوبية، وذلك بان يتفادى التقليد، ويجتهد، لكي يعرف الحق بنفسه ولا يتبع ما ليس له به «علم» وهذا ما يأمر به القرآن.

والعلم في القرآن، هو العلم فيما يتعلق بالمسائل الكبيرة التي تعرف بدلائل العقول، مثل الاستدلال على وجود الله وصفاته وتدبيره لمخلوقاته، وفي المسائل الطبيعية الكبرى مثل هذا العالم، وظهوره وتشكله ونظامه ودلالته على وجود خالقه، وعلى هذا فان موقف المفكر المسلم ليس موقف «الشك المطلق» في قدرة الانسان على تحصيل العلم، وهو بعيد أيضا عن دعوى اللاأدريين (Agnostics) الذين يصرون على ان الانسان لا يعلم شيئا اصلا، هذا وليس في طبيعة الانسان بحسب القرآن قصور يجعله يخطىء او يخدع بسبب «المعصية الاولى»، كما يرى بعض علماء العقائد والفلاسفة في أديان اخرى، لان الانسان في الحقيقة خدع قبل المعصية، وفي القرآن انه تاب وتاب الله عليه، وكان ذلك اعدادا لرسالته على الارض، وما من شك في ان حياة الانسان كلها اجتهاد في محاربة اسباب الخطأ في التفكير لكي يصل الى الحق في المعرفة واسباب الانحراف لكي يستقيم في سلوكه على طريق الخير وهذه هي طبيعة الانسان، وهذا هو كفاحه في الارض.

والحق الذي نتكلم عنه هنا، هو ان نصف الاشياء بما يطابق ما هي عليه، فنستعمل الحواس والعقل في معرفة المحسوسات ونستعمل العقل في دراسة الامور المعنوية واللامادية.

واكبر قضايا الفكر هي المتعلقة بوجود الله، ولذلك لا يصح ان نقول عنه الا ما يتفق مع وحدانيته وتنزيهه ﴿يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم، ولا تقولوا على الله الا الحق﴾ «فالحق» هو «العلم» في مضادة «الظن» ﴿ان الظن لا يغني من الحق شيئا﴾ ويقول القرآن عن الدهرية الذين انكروا وجود الخالق والحياة الاخرى ﴿... وما لهم بذلك من علم، ان هم الا يظنون﴾.

واذا كان وجود الله هو القضية الكبرى فانه هو «الوجود الحق»، و«الحق» من اسمائه تعالى.

وقد يرد لفظ «الحق» لتاكيد صفة الشيء، وهذا تجده في وصف من توفرت لهم احوال الايمان واعمال المؤمنين بانهم ﴿هم المؤمنون حقا﴾.

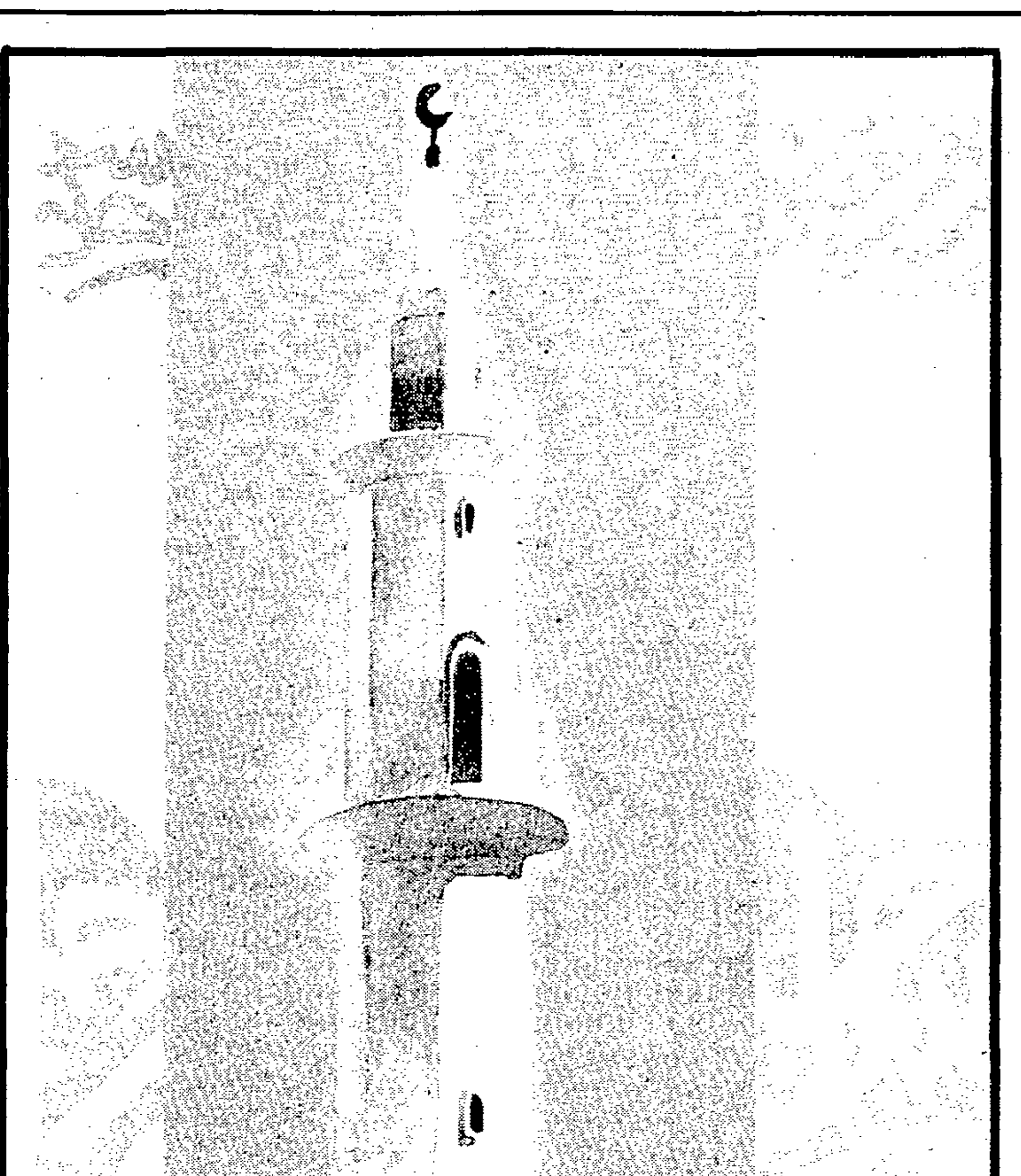
والله تعالى ﴿له دعوة الحق﴾ بمعنى انه هو الاله الحق الذي تجب الدعوة الى معرفة ألوهيته، والايمان به، والى دعائه، لانه دون غيره هو الذي يجيب دعوة الداعي، والله يقول الحق. و«يقضي بالحق» والتعليم الآلهي لجميع الانبياء هو «الحق» ﴿الحق من ربك، فلا تكونن من الممترين﴾.

ولما كان القرآن قد جاء بالرسالة الخاتمة الشاملة، فانها تسمى «الحق المبين» الذي ابان كل شيء قبله وكل شيء يحتاج اليه الانسان، وهذا ما في قوله تعالى: ﴿فتوكل على الله، انك على الحق المبين﴾، وكذلك لما كان القرآن قد جاء بالادلة القاطعة على اثبات وجود الله، فان القرآن يصف الله تعالى بانه هو «الحق المبين». الذي تضافرت العلوم العقلية كلها لاثبات وجوده.

وفي القرآن حقوق متبادلة بين الله والمؤمنين به، فحقه عليهم ان يفكروا ليعرفوه ويعظموه ويتبعوا ما جاءهم من عنده ويجاهدوا في سبيله، وحقه عليه ان ينصرهم، ﴿وكان حقا علينا نصر المؤمنين﴾ وان يجزيهم بحياة الخلود ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾، يناله المؤمنون الصادقون، سعداء في حضرة الجلال والجمال.

وهناك الحق بمعنى نفاذ حكم الله وامره ﴿حقت كلمة ربك﴾، والقانون الذي بحسبه خلق كل شيء، و«الحاقة» هي الساعة الاتية، لاريب فيها.

وفي القرآن امثال رائعة هي لغة، وفكر للتمييز بين الحق والباطل (الرعد/١٧) وبين الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة (ابراهيم/ ٢٤-٢٦).



عند البحث في الوجود
والمعرفة تكون القيم
كلها مجالا لابحاث نظرية
وآراء ومواقف متنوعة

بالمعنى العملي

في القرآن نجد الى جانب الحق بالمعنى النظري، الحق بالمعنى العملي، وهو متنوع ايضا: منه الحق بمعنى الحكم «بالعدل» الذي يقوم عليه وعلى «الاحسان» نظام الحياة الانسانية، وهو مبدأ اخلاقي عام، يجب ان يكون بعيدا عن الحكم بالهوى، وعن كل ما يؤثر على الحاكم ﴿يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض، فاحكم بين الناس بالحق، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾، ويجب ان يكون الحكم بالحق بعيدا عن محاباة ذوي القربى ﴿واذا قلتم فاعدلوا، ولو كان ذا قربى﴾.

والحق ملزم مع العدو، رغم الكراهية ﴿يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى...﴾.

والحقوق بعد ذلك كثيرة يؤديها اهل التقوى، والقرآن يوصي كثيرا بحقوق ذوي القربى والمساكين وابناء السبيل والمحرومين ﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل، ولا تبذر تبذيرا﴾. ومن صفات «المتقين» ﴿والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾.

ومن ذلك حقوق الاقرباء ضمن ما يوصي به الانسان اذا حضره الموت وحقوق النساء المطلقات، حتى قبل الدخول بهن وبعده، في «المتعة» المناسبة لقدرة الرجل، وهو من واجبات «المحسنين» و«المتقين».

ونحب ان نلاحظ ان بعض هذا الكلام يحتاج الى تفصيل، ومن يريد ذلك، فليأخذ معجم الفاظ القرآن ويدرس الالفاظ في سياقها، وفي تفسير المفسرين لها.

في الحديث الشريف

الحق في الحديث الشريف هو بوجه عام «الحق» في القرآن، على اننا نجد في الحديث مفهوم «الحق» و«الحقيقة»: «فالحق» هو العلم وحقيقة الشيء هي وجوده على الوجه الكامل: «حقيقة التقوى»، «حقائق الايمان».

ومن الاداب في الحديث الشريف تأكدت حقوق هي واجبات - انسانية واخلاقية - ومن ذلك «حق الجار» وتفصيل الرعاية والمعاونة له، و«حق الطريق» ومنه «غض البصر» والتحية والسلام، واماطة الاذى، أي ازالته، عن الطريق.

عند الفلاسفة والعلماء

ان الذي يعنينا من ذلك هو ايضا مفهوم «الحق» بالمعنى العلمي قبل غيره، وهو مطابقة تصوراتنا والتعبير عنها للاشياء كما هي عليه، وهذا ما قد شرح به العلماء مفهوم العلم الحق وانه «مطابقة ما في الاذهان لما في الاعيان» والتصور الصحيح للشيء هو اساس كل ما يمكن ان يقال عنه، وهذا هو معنى قول العلماء: ان الكلام عن الشيء فرع لتصوره، ولذلك فان التصور الصحيح هو غاية العلماء الفلاسفة: الكندي في كتابه «الفلسفة الاولى»، والفارابي في تعريفه للحكمة وانها «معرفة الوجود الحق»، وهو «واجب الوجود لذاته» (كتاب التعليقات)، وابن الهيثم (كتاب الشكوك على بطليموس)، والغزالي (مثلا: في محك النظر).

بين العلم والفلسفة والتصوف

على انه مهما كان اجتهاد الانسان في طلب الحقيقة، فان وسائله لا يمكن ان تبلغ الى الاعماق في حقائق الاشياء، حتى هذه المحسوسات التي حولنا، واذا كان الانسان قد وصل الى ما يسمى «حقائق علمية» حول هذا الكون، فان ذلك لا يتجاوز ظاهر الامور.

لكن الانسان في جوهره كائن مفكر، وعقله عنيد لا ييأس، فهو في ميدان العلوم الكونية لم يكل ولم يمل حتى وصل الى نظريات عامة وقوانين كلية وتطبيقات عظيمة للمعرفة العلمية على مستوى الكون، لكن كل معارفه تصورات للكون وما فيه، ومع انه ببدنه يحتل مكانا فيه، الا ان عقله يظل في موقف مواجهة للكون، من غير ان يلابسه ويندمج فيه، ومع ان هذا يكفيه من الناحية العملية الا ان الحقائق التي في اعماق الاشياء او وراءها تظل خارج تصورات العلم.

وكذلك في مجال البحث في الامور المتعالية لم يقنع العقل بالنتائج النظرية التي وصل اليها، مثل وجود حقائق غير مادية، فاراد بعض المفكرين قديما وحديثا، بعد ان استدلوا على وجود تلك الامور، ان يقفوا موقفا اخر، فعمدوا الى محاربة الحواس، واكتفوا بمفهومات استخلصها الفكر من الاشياء، لكنهم رفعوها الى مستوى حقائق قائمة بذاتها، موجودة وراء هذا الكون المحسوس، وعكفوا على تصورها او تأملها، ورأوا في ذلك نوعا من معرفة الحق ومشاهدته، وهذا تجده عند افلاطون، وهو قوله ﴿بعالم المثل﴾ التي تصورها كائنات لا مادية موجودة حقيقة، كما تجده عند بعض فلاسفة الاسلام الذين اخذوا بمذهب الفيض وتصوروا عقولا ونفوسا للافلاك التي وصفها علماء الفلك على قدر المعرفة في تلك العصور، وكل ذلك خيال فلسفي.

وكذلك اراد الصوفية - ونحن نقصد الصوفية المسلمين - ان يصلوا الى معرفة الحقائق التي وراء المحسوسات، لا من طريق التأمل الفلسفي لاشياء لا وجود لها، بل من طريق مرسوم بحسب الشريعة، وهو يقوم على اساس وجود الروح، وان ادراكاتها الذاتية، مغايرة لادراكات الحواس، فعمدوا الى تزكية النفس وتصفية الفكر من طريق الذكر، والفكر، والعبادة، في خلوة، بحيث يتغلبون على حجب الحس، من بدن الانسان ومن الكون نفسه، ويدركون بعد ذلك من حقيقة الروح وحقائق الموجودات الروحانية، ومن العلم بالله ما لا يصل اليه غيرهم، وهنا نجد «تذوق الحقائق» بواسطة الروح التي هي الحقيقة الانسانية، ويحسن ان نلاحظ انه يوجد هنا اساس لهذه المعرفة الخاصة، وهو نوع من المجانسة بين «طالب الحق»، وهو «الروح» وبين المطلوب، وهو «الحق والحقائق اللامادية» وعلى هذا يمكن الوصول الى معرفة من نوع خاص.

على ان الصوفي يغلب عليه انه لا يشاهد في هذا الكون العظيم ولا في نظام المخلوقات جملة، انه «وجود حق» كوجود الله تعالى، بل هو «مظهر» لافعال الله، يشف عن وجوده، وهذا هو التوحيد عند المفكر العادي اذا ادرك تماما ان هذا الكون ليس الا ظاهرة عظيمة حدثت وتشكلت، ويسود فيها قانون التغير والزوال، وليس للكون «الوجود» بمعناه الحق الذي لا يحدث ولا يتغير، لان ذلك لله وحده، «خالق كل شيء»، والذي هو كما يقول الكندي «الحق الاول الذي هو علة كل حق»، وكما يقول الفارابي انه «واجب الوجود بذاته» وان كل ما عداه لا وجود له الا بالاستناد الى الواجب، فهذا العالم في نظر الفارابي «هالك» بمعنى انه ليس له الوجود الحق، وهذا ما فهمه الفارابي في «فصوص الحكم» من قوله تعالى ﴿كل شيء هالك الا وجهه﴾.

اما الشيخ الرئيس ابن سينا، فانه يختار من القرآن اسم «القيوم» ويستعمله في كتابه «الاشارات» موازيا لمفهوم «واجب الوجود» و«القيوم» هو دائم الوجود القائم بتدبير الخلق في ايجادهم وحفظهم في الوجود وفي ارزاقهم وتدبير كل امورهم (الرازي، البيضاوي).

وهكذا نلاحظ كيف ان فلاسفة الاسلام فهموا من الفاظ القرآن معاني توصل اليها الفكر في اثناء تطوره، لكن روح القرآن وطريقته كانت هي الخلفية العقلية لتفكير فلاسفة الاسلام وعلمائه.

***

اجتهدنا في كلامنا عن «الحق» في شرح هذا المفهوم بحسب القرآن والحديث وبحسب المعنى العلمي والفلسفي وخصوصا مفهوم الحق بالمعنى الخاص وهو «الحق الاول الذي هو علة كل حق».

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٩٣٠
الريال القطري	٨١,٧٠
الريال العماني	٧٧٢,٨٥
الدينار البحريني	٧٨٩
درهم الامارات	٨٠,٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٠٠
الدينار اليمني	٨٦٦,٧٥
الدينار التونسي	٣٣٣
الدينار الاردني	٤٣٤
الدينار العراقي	١١٠
الليرة اللبنانية	٦٩٠
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٦,٦٠
الدولار الكندي	٣٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٨,٧٥
الجنيه القبرصي	٦٠٧
المارك الالماني	١٦٨,٥٠
الفرنك السويسري	١٨٧,٤٠
الفرنك الفرنسي	٤٩,٣٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠٦٥
الليرة الايطالية	٢٢٨,٢٥
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٤٩,٤٠
الشلن النمساوي	٢٣,٩٤٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٩
البيزتا الاسبانية	٢,٦١٣
الروبية الهندية	١٧,٥٢٠
الروبية الباكستانية	١٣,٩٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٢٧
دولار سنغافورة	١٥٣,٦٥
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلاديشي	٩,٨٩٥
الين الياباني	٢,٠٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٦٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٧٥
سعر كيلو الفضة	٧٤,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٥
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٦,١٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٦,٦٠
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٨٩/١٢/٧)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/٦)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية ٨ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٥٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٢ ٢٥/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤٢١/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٣٣/٤
اموال تحت الطلب ٦ ٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٦ ٢٠/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

أسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
بوردن انك	٣٢ ١/٤
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٧/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٣/٨
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٣٠ ١/٨
كلوريكس	٤٢ ١/٨
دير اند كومباني	٥٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨
داو كيميكالز	٦٨ ١/٨
ديبونت	١٢٠
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٢
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٣٣ ١/٨
فوستر ويلر	٣٠ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ١/٨
جنرال موتورز	٤٤ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٣ ٣/٨
كودير	٤٧ ٧/٨
هاليبرتون	٤١ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٩٤ ١/٨
هوليداي ان كورب	٧٣ ٥/٨
كوكا كولا	٧٨ ٣/٤
جيليت	٤٩ ٣/٨
كودريتش	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥ ١/٢
اي بي ام	٩٩ ١/٤
اي تي تي	٦٠ ٣/٨
جونسون - جونسون	٥٨
ليتون انستريز	٧٦ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٢ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٤ ١/٨
بولارويد	٤٤ ١/٤
شلومبرغر	٤٧ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ٣/٤
تليداين	٣٣٨ ١/٤
تكساسكو	٥٥ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٤ ١/٤
اب جونز	٣٧ ١/٢
وستنغ هاوس	٧٤ ١/٢
ميرك	٧٨ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٨٥ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٥٣
حجم التعامل بالملايين	١٥١

اسعار الاسهم البريطانية تتراجع و«اليابانية» ترتفع لمستوى جديد

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما واصلت اسعار الاسهم اليابانية تحقيق الارقام القياسية.

وقد هبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٥,٩ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٣٤٧ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٣٢٤ مليون سهم، مقارنة مع ٢٦٤ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقال متداولون ان اسعار الاسهم ارتفعت بحدة في البورصة عند افتتاح التداول لكنها عادت وانخفضت بسبب تراجع الاسعار في السوق الاجل.

وارتفعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو مرة اخرى لتسجل رقما قياسيا عند الاغلاق امس خلال عمليات شراء واسعة.

وارتفع مؤشر «نكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٢٠٣ نقاط ليصل عند الاغلاق الى ٣٧٨٥٨ نقطة، بعد ارتفاعه ١٦٠ نقطة يوم الاربعاء. وهذه هي المرة الحادية عشرة التي يسجل فيها المؤشر رقم اغلاق قياسيا خلال ايام التعامل الاثني عشر الماضية.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات اكثر من ١١ نقطة ليقفل عند مستوى ٢٨٧٩ نقطة، وهو رقم قياسي جديد ايضا.

وقدر حجم التداول في بورصة طوكيو امس بحوالي ٩٠٠ مليون سهم مقارنة مع ١,١٦ مليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان العوامل الايجابية الداخلية والخارجية قد واصلت اجتذاب المساومة للسوق بالرغم من المستويات العالية التي وصلها مؤشر «نكي» القيادي.

وقال المحللون ان جني الربح قد ابطأ استجماع قوة السوق صباحا ولكن الشراء النشط للاسهم دفع المؤشرين لاعلى خلال الفترة المسائية للتداول.

واعتبرت اصدارات الاغذية والنسيج بانها مساومة وتم شراء اسهم الكهربائيات الخفيفة، وكانت اصدارات البنوك اعلى فيما خفض جني الربح اسهم الانشاءات والكيماويات.

وفي تايوان انخفضت اسعار الاسهم وهبط مؤشر السوق ١٦٠ نقطة (او بنسبة ١,٩٣ بالمائة) ليصل الى ٨١٢٣ نقطة.

وكانت اسعار اسهم بورصة نيويورك قد هبطت امس الاول حيث خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ٥ نقاط ليقفل عند مستوى ٢٧٣٦ نقطة.

مسؤول خليجي يدعو لدمج البنوك المحلية

دعا مسؤول اقتصادي بدولة الامارات العربية المتحدة الى اجراء عمليات دمج محلية واقليمية للبنوك في منطقة الخليج العربي من اجل تحسين القدرة التنافسية لها والمساهمة في اعداد المنطقة لمواجهة التوجهات الجديدة في العالم.

واعرب جوعان سالم وكيل دائرة المالية في ابوظبي في تصريح لصحيفة «الخليج» الصادرة امس عن اعتقاده بان مثل هذه العمليات ستساعد على تحسين القدرة التنافسية للبنوك الوطنية في دول المنطقة، اضافة الى الاستعداد لما سيحدث في اوروبا بحلول عام ١٩٩٣.

واضاف ان عمليات الدمج سوف تساعد كذلك على توفير قدر اكبر من التمويل للتجارة العربية البينية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، علاوة على ان قيام وحدات مصرفية خليجية كبيرة سيساعد على استثمارات كبيرة في تمويل المشروعات سواء داخل دول المجلس او المنطقة العربية او في الخارج.

معارض دولية

المعرض	المكان	التاريخ
● معرض اجهزة واوراق الطباعة	وانتشاي/هونغ كونغ	٧-٨٩/١٢/١٠
● اسبوع التعليم والتربية	سنغافورة	٧-١٢/١٠
● معرض الفنون المعاصرة	لوس انجلوس	٧-١٢/١١
● معرض الطيور	بودا - ايطاليا	٨-١٢/١٠
● معرض الاجهزة الطبية	تايبي	٨-١٢/١١
● المعرض التجاري	ريو دي جانيرو	٨-١٢/١٧
● المعرض التجاري الصناعي	كوالالمبور	٨-١٢/١٧
● معرض القوارب الدولي	استانبول	٨-١٢/١٧
● معرض السيارات الحادي عشر	جدة	٩-١٢/١٥
● معرض السيارات الدولي	واشنطن	٩-١٢/١٧

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك القاهرة ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٢٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٦,٥ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الصلاحية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٦٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٧,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤١٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٠٠
بوليميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٣٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاتحاد العمراني	١٠٠٠٠
مصر سوب ص١	٣٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكتاب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

استقرار سعر صرف الدولار وارتفاع اسعار الذهب والفضة

لم يطرأ تغير كبير على سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية صباح امس فيما تقدم الدولار بشكل محدود امام الين الياباني في اسواق طوكيو، وطرأ ارتفاع على اسعار الذهب والفضة.

وقال متداولون ان حركة التداول كانت هادئة خلال عمليات التداول الصباحية حيث اتخذ المستثمرون مواقف حذرة انتظارا لاعلان ارقام البطالة الاميركية لشهر نوفمبر الماضي المقرر نشرها اليوم.

وقد ذكر اقتصاديون اميركيون ان الاقتصاد في الولايات المتحدة لن يدخل مرحلة ركود خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقد ثبت سعر صرف الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله بسعر ١ر٥٧٦٥ دولار.

وارتفع الدولار هامشيا مقابل المارك الالماني، غير انه تراجع امام الفرنك السويسري. وقد بلغ سعر صرف الدولار صباحا ١ر٧٦٦ مارك و١ر٥٨٧٠ فرنك، مقارنة مع ١ر٧٦٤٨ مارك و١ر٥٨٧٥ فرنك سويسري يوم الاربعاء الماضي.

وفي اسواق باريس وصل الدولار الى المستوى ٦ر٠٣٦٥ فرنكات فرنسية، مقارنة مع ٦ر٠٣١٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

طوكيو

وسجل الدولار ارتفاعا محدودا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس حيث اقفل عند مستوى ١٤٤ر١٣ ينا، مرتفعا بمقدار ٠ر٣٨ ين عن سعر صرفه امس الاول.

وسجل المارك الالماني الغربي اعلى سعر له مقابل الين منذ عامين ونصف العام تقريبا حيث بلغ ٨١ر٧٣ ينا.

وقد اقفل الدولار الجولة الصباحية بسعر ١٤٤ر١٥ ينا وذلك بارتفاع ٠ر٤٠ ينا من سعر الاقفال امس الاول وأعلى ايضا من سعر الافتتاح البالغ ١٤٣ر٩٥ ينا.

وقال متداولون ان تصريح مساعد وزير الخزانة الاميركي دايفيد ملفورد قد وضع الين في مركز اضعف مقابل الدولار.

ونسب لملفورد قوله في واشنطن امس الاول ان الولايات المتحدة غير قلقة من سعر الصرف الحالي بين المارك الالماني الغربي والدولار.

وعقب هذا التصريح اقبل المشاركون في السوق على شراء المارك مما ترك ضغطا على الدولار الامر الذي اضعف الين اكثر.

واشار بعض المتداولين الى ان اهتمام اللاعبين في السوق الذي تركز على التداول بالمارك والدولار قد لا ينتقل الى التعامل بالين والدولار.

وقد تم تبادل العملة الاميركية بين ١٤٣ر٩٤ ينا و١٤٤ر٣٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٤ر٠٥ ينا صباحا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٤ر١ بلايين دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ١٣ بليون دولار.

الذهب والفضة

وطرأ ارتفاع على اسعار الذهب والفضة في الاسواق العالمية صباح امس حيث بلغ سعر اونصة الذهب في لندن ٤٠٥ر٢٠ دولارات، مقارنة مع ٤٠٢ر٢٥ دولار امس الاول.

وارتفع سعر الاونصة في اسواق زيوريخ ايضا الى ٤٠٥ر٣٠ دولارات، من ٤٠٣ر٧٥ دولارات يوم الاربعاء.

اما سعر اونصة الفضة فقد بلغ ٥ر٥٨ دولارات صباحا، مقابل ٥ر٥٦ دولارات يوم الاربعاء الماضي.

اقتصاديون يحذرون من دخول الاقتصاد الكندي مرحلة ركود

حذر اقتصاديون كنديون امس الاول من ان كندا تتجه بشكل شبه مؤكد الى ركود اقتصادي خلال الاشهر القليلة المقبلة ما لم يخفف البنك المركزي قبضته الحديدية على اسعار الفائدة المرتفعة في البلاد.

لكنهم اضافوا ان احتمال قيام البنك المركزي بذلك يبدو حاليا ضئيلا اكثر من اي وقت مضى.

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك «تورنتو دومينيون» وهو واحد من البنوك الخمسة الرئيسية في البلاد «ان الركود بدأ يصبح احتمالا الان اكثر من اي وقت مضى».

واضاف دوغ بيترز ان الركود «بدأ يقترب اكثر فاكثر».

ويحافظ البنك المركزي على اسعار الفائدة مرتفعة بهدف محاربة التضخم، لهذا فان سعر الاقراض الرئيسي يحوم منذ ابريل الماضي بين ١٢,٣ و١٢,٥ بالمائة، وهو اعلى باربع نقاط عن مثيله في الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى مساهمتها في رفع كلفة الاقتراض فان اسعار الفائدة المالية تلحق ضررا بالاقتصاد الكندي لانها تدعم سعر الدولار الكندي امام الدولار الاميركي.

وقد بلغ سعر الدولار الكندي امس الاول ٨٦,١١ سنتا مقابل الدولار الاميركي وهو اعلى مستوى له منذ عشر سنوات.

وقال جورج سابا، كبير الخبراء الاقتصاديين في «مونتريال ترست» انه سيكون هناك «نقطة لا عودة عندما تساهم اسعار الفائدة العالية والسعر المرتفع للدولار والتباطوء العام في الاقتصاد الى ادخالنا في تضخم».

واشار انه اذا استمر الضعف في الاقتصاد «فستكون هناك ضغوط من اجل تخفيف اسعار الفائدة. بيد ان اقتصاديا اخر رأى انه من السابق لاوانه التكهن بان البنك المركزي سيقدم على تلك الخطوة.

من جهة اخرى وجدت الحكومة الكندية التي تتعرض سياساتها المالية المتشددة في مجال ابقاء اسعار الفائدة مرتفعة لانتقادات واسعة داخل البلاد بعض العزاء في تقرير حول وضع الاقتصاد الكندي اعدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس امتدحت فيه هذه السياسة.

وخلاصة التقرير ان التضخم في الاقتصاد الكندي «ما زال قويا للغاية» بشكل لا يسمح للبنك المركزي الكندي بتخفيف سياسته النقدية المتشددة.

وقال تقرير المنظمة، ومقرها باريس وتضم كندا بين اعضائها، انه بالرغم من ان السياسة المالية لحكومة اوتاوا تسير «على الدرب الصحيح» الا ان العجز في الميزانية «ما يزال مفرطا مع استمرار الزيادة في نسبة الدين الى اجمالي الناتج المحلي».

اليابان تستأنف التعاون الاقتصادي مع الصين

اشارت وزارة الانشاءات اليابانية امس الى انها ستستأنف التعاون الاقتصادي مع الصين اعتبارا من شهر يناير المقبل.

وقال مسؤول ان المشاريع الصينية اليابانية تشمل بناء مصيف دولي وتنمية تكنولوجيا السلامة للسكك الحديدية.

وكانت انشطة التعاون الياباني مع الصين في مجال الانشاءات قد تعطلت بعد اعمال القمع ضد الحركة المطالبة بالديمقراطية في بكين في الصيف الماضي.

واوضح المسؤول ان وزارة الانشاءات قررت استئناف التعاون بعد ان قررت وزارة الخارجية مواصلة تقديم القروض وتنفيذ المشاريع التي كانت مستمرة قبل يونيو الماضي.

ويهدف مشروع بناء «قرية الاجازات» الى مضاعفة عدد السياح الاجانب للصين حيث ستساعد اليابان في التنمية والاستثمار.

وذكر أن الصين قد اختارت جزيرة هاينان لتكون مصيفا وسيتم ايفاد باحثين يابانيين اليها بهدف دراسة حاجة الصين الى تقنية لتامين سلامة السكك الحديدية.

اميركا تعد بتسهيل التعاملات التجارية مع الاتحاد السوفيتي

وعدت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي بازالة العقبات التي تحول دون حصوله على وضع الدولة الاولى بالرعاية في التعاملات التجارية معها.

ومن جهة ثانية اشاد غينادي غيراسيموف المتحدث باسم الحكومة السوفيتية امس بالتغيرات التي طرأت على الموقف الاميركي مؤخرا وخاصة فيما يتعلق بموقف الادارة الاميركية ازاء حصول الاتحاد السوفيتي على وضع المراقب في منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة «الجات».

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٧٦٥٤,٢٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٨٣٤,٣
معدل الفايننشال تايمز العام ١١٦٠,٩٢
معدل الداو جونز الصناعي ٢٧٤١,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٤٩,٥٨
حجم التداول في نيويورك ١٥٦٠٢٥١٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/٦ — اعلى سعر — معدل التغير

١) اف.اس.تي.انتر
٢) اكيبي.ام
٣) ريبوك
٤) فيليب مور
٥) فيليب مور
٦) يو.اس.اكس كورب
٧) نافستار
٨) تشيفرون
٩) تيركيش
١٠) جنرال اليكتريك

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٦٠	١,٣٠٣٢	٦,٠٣٦٥	١,٤٤٠٥	١,٥٨٧٥	٠,٦٣٤٣	١,٧٦٦٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٨٥٢	٣,٤٥٦٩	١٦,٠١١٩	٣,٨٢٠٩	٤,٢١٠٨	١,٦٨٢٥	٤,٦٨٥٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٦	٠,٣٥٤٩	١,٦٤٣٩	٠,٣٩٢٢	٠,٤٣٢٣	٠,١٧٢٧	٠,٤٨١٠
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٩	٠,٣٤٧٥	١,٦٠٩٦	٠,٣٨٤١	٠,٤٢٣٣	٠,١٦٩١	٠,٤٧١٠
دينار كويتي	٣,٣٧٧٨	١,٢٧٣٤	١٢,٤٠٣٣	١٢,٦٦٧٧	—	٤,٤٠٢١	٢٠,٣٩٠١	٤,٨٦٥٧	٥,٣٦٢٢	٢,١٤٢٦	٥,٩٦٦٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٧٣	٠,٢٨٩٢	٢,٨١٧٥	٢,٨٧٧٦	٠,٢٢٧١	—	٤,٦٣١٨	١,١٠٥٣	١,٢١٨١	٠,٤٨٦٧	١,٣٥٥٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٦	٠,٠٦٢٤	٠,٦٠٨٣	٠,٦٢١٢	٠,٠٤٩٠	٠,٢١٥٨	—	٠,٢٣٨٦	٠,٢٦٢٩	٠,١٠٥٠	٠,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٤٢	٠,٢٦١٧	٢,٥٤٩١	٢,٦٠٣٤	٠,٢٠٥٣	٠,٩٠٤٧	٤,١٩٠٥	—	١,١٠٢٠	٠,٤٤٠٣	١,٢٢٦٣
فرنك سويسري	٠,٦٢٩٩	٠,٢٣٧٤	٢,٣١٣٠	٢,٣٦٢٣	٠,١٨٦٤	٠,٨٢٠٩	٣,٨٠٢٥	٠,٩٠٧٤	—	٠,٣٩٩٥	١,١١٢٧
جنيه استرليني	١,٥٧٦٥	٠,٥٩٤٣	٥,٧٨٠٩	٥,٩١٢٣	٠,٤٦٦٧	٢,٠٥٤٥	٩,٥١٦٥	٢,٢٧٠٩	٢,٥٠٣٦	—	٢,٧٨٤٨
مارك الماني	٠,٥٦٦٠	٠,٢١٣٤	٢,٠٧٨٦	٢,١٢٣٠	٠,١٦٧٥	٠,٣٤٧٥	٣,٤١٧٧	٠,٨١٥٤	٠,٨٩٨٦	٠,٣٥٩٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـــوع الكلـــي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٥ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض للبيع	آخر طلب للشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٥											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠		١,١٠٠	٢٥٥٠٠٠	١٣	٢٨٠٥٠٠	١,١٠٠	١٢/٥	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٣٦٠٠٠٠	١٠	١٣٤٧٠٠	,٣٧٥	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٦٩٠٠٠٠	٢٥	١٩٤٠٠٠	,٢٨٠	١٢/٥	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٥٠٠٠٠	٤	١٨٥٥٠	,٣٧٥	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٥	٦٩٠٠٠٠	١٤	٢٤١٥٥٠	,٣٥٠	١٢/٥	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٧٠٠٠٠٠	٤	٢٥٦١٠٠	,٣٦٥	١٢/٥	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٣٦٥		,٣٦٥	١٠٠٠٠٠٠	٣٤	٣٦٥٠٠٠	,٣٦٥	١٢/٥	,٣٧٠	,٣٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٣٠	١٥٠٠٠	٣	٧٨٥٠	,٥٣٠	١٢/٥	,٥٣٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٠											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥١		,٠٥١	٧٠٦٠٠٠	١	٣٦٠٠٦	,٠٥١	١٢/٣	,٠٥٤		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥	,٠٥٤		
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٥	١١/٢٦			
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥	,٠٥٩		
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٤	١٢/٥	,٠٦٤		
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	١٢/٥	,٠٨٢	,٠٨١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦		,٠٨٦	٦٤٠٠٠٠	٨	٥٥٠٤٠	,٠٨٦	١٢/٥	,٠٨٦	,٠٨٥	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٨٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦		,٣٠٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
٢٠	وربة للتامين	,٣١٥		,٣١٥	٢٥٠٠٠٠	١	٧٨٧٥٠	,٣١٥	١١/٢١	,٣١٥	,٣١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٧											
٢١	عقارات الكويت	,١٣٠		,١٣٠	٤٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	,١٣٠	١٢/٥	,١٣٠	,١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	١٢/٥	,٠٨٥	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٩١		,٠٩١	٨٠٠٠٠	١	٧٢٨٠	,٠٩١	١٢/٥	,٠٩٢	,٠٩٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٦٠	,٥٥٠	,٥٦٠	٥٥٠٠٠	٤	٣٠٣٠٠	,٥٤٠	١٢/٥	,٥٦٠	,٥٥٠	,٠٢٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٩٠	١١/٢٩	,٣٩٠	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكابلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٥٠٠٠	١	٥١٥٠	١,٠٣٠	١٢/٥	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	١١/١٢	,١٤٠	,١٣٠	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٩١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٤		,١٣٤	٦٠٠٠٠	٣	٨٠٤٠	,١٣٤	١٢/٥	,١٣٤	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٥	١٢/٣	,٠٧٧	,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٥٧٠٠٠٠	١٦	٢١٠٩٥٠	,٣٧٠	١٢/٥	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٧٤	١١/٢٨			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٢	,١٥٢	
٤٣	المتحدة للدواجن											
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	,٣٣٠	١٢/٥	,٣٣٥	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٢٦٠٠٠٠٠	١٥	١٦٣٨٠٠	,٠٦٤	١٢/٥	,٠٦٣	,٠٦٢	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨	١٢/٥	,٠٤٨	,٠٤٧٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٢٨	٢٣٠٠٠٠	٢	٦٤٨٠	,٠٢٨٥	١٢/٤	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٤	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨		,٠٢٥	
	الســوق المـــوازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣		,٠٦٥	
	بلغ حجم المبادلات اليوم — سهم				١٧٨١٣١٦							
	المجموع الكلي					١٥١	١٦٢٨٤١٦٠٠٠					

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشـركـة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٠
اير ليكيد	٠٦٩٧
بي.ان.بي.سي.اي	٤٣٣,٣
بيوجوس	٧٠٠
بي.اس.ان	٧٩٠
كارفور	٣٩٥٠
س.سي.اف	٢٠٧,٩
سيروس	٤٣٦
سي.جي.اي	٥٠٧
شارجور	١٢١٠
سي.فرانسيس	١٩٩٤
روبيتر كولاس	٨٩٧
ديوميز	٩٨٦
ديوميتل لوبيل	١١٤٣
اكو	٥١٩
الف اكيتان	٥٠١
اسيلور	٢٩٣٠
فاكوم	١٥٩٩
جي.تي.انتربوزيه	١٢٣٣
غروب فيكتوري	٢٢٧٩
جيني ان جاسوجني	١٢٣٥
اجيس هاكانس	١٤٣٠
جين ليفيريه	١٢٤٨
لافارج كوبيه	١٥١٠
ليغراند	٣٥٤٨
ال.في.ام	٥١٥٠
ماترا	٤٠٣
مشلن	١٦٣
سي.اي.ميدي	١٤١٠
ميتسيرو	٤٧٥
لوريال	٤٨٥٠
باريباس	٦٦٩
بيجو	٨٦٨
بوليت	٦٤٠
بريبال سيكومي	١١٦٦
سانت غوبين	٦٤٦
سالومون	٣٣٥٠
سالفيبار	٥٩٥
سانوفي	١٠٥٥
سالينز	٣٤٠
اس.مي.اوبايه	٥٠,٤٠
سيلفوس	٩١٦
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٧٥٩
سورس بيرير	١٨٩٠
ستارفور	١١٩٤
فاينتس دي سويز	٤٢٩,١٠
سيتلابو	٣٩٨,١
تومسون	١٥٩,٥
فاليو	٨٥٠
الف غابون	٩٩٥
زودياك	١٢٥٩
بي.ان.بي.اي	٣٠٥
ماشينز بول	٨٣
رونشفورتايز	١٠٤٥
سوباكري	١٥٨,٥
جوريبت	٥٩٠
لاتيكور	٤٠٢,٥
ام.بي. الكترونيك	٥٢٠
تيراليون	٣٠٩
فيرباك	٣٩٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/٦)

اسم الشـركـة	السعـر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٩١	٤
استردا	٣٩	—
اميك	٢٢	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٩	٣
باركليز بنك	٤٠	٥
بي. اي. اس. اس.	٣٤	١٠
بي. بي	١٥	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٧	٥
بريتيش تيليكوم	٧٦	٢
برنتواكر	٥٨	٣
انجليش تشايناكليز	٢٥	٤
جلاسكو	٩٩	٧
غراند مي	٥٩	٥
هانسون ترست	٣١	٢
اي. مي. اي	٣٠	١١
جاكسوار	٢٨	٨
لادبروك	١٥	٣
ليغال اند جنرال	٠٩	٤
لندن سيكيوريتيز	٤٠	٥
لوكاس	٠٥	٩
ميدلاند بنك	٤٦	٣
رولز رويس	٦٨	١
رتـز	٤٤	٥
روثمانز	٩٥	٩
ت. اس. بي	٢٧	١
يونيجيت	٣٩	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٩٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	,٥	٢,٣٢٧

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياما نوشي فارماكتيكال	٣٥٢٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٨٠٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٧٠
سوميتومو بنك	٣٨٢٠
فوجي بنك	٣٥٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٤٠
سوني كوربوريشن	٨٦٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٧٠
طوكيو الكتريك	١٢٥٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٦٧٠
تايبي كوربوريشن	١٧٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٩٠
كانـون	١٨٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٨٥٨,١١
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

الكويت تتحفظ على نسبة مساهمتها في ميزانية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

■ المجلس يوافق على منح المنتجات الفلسطينية الأفضلية التجارية ويعفيها من جميع الرسوم

تحفظ وفد الكويت على نص الفقرة الخاصة بنسبة المساهمة في موازنة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي اعدتها اللجنة الوزارية السداسية امس الاول.

وقال عضو وفد دولة الكويت الى اجتماعات الدورة الثانية والخمسين لمجلس الوحدة خالد جاسم الربيعان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت حريصة على دعم كافة المؤسسات الاقتصادية العربية وهي تود في نفس الوقت تحقيق العدالة والتكافؤ والتوازن في توزيع نسب المساهمة بين الدول الاعضاء في المجلس.

واضاف الربيعان الذي طلب ادراج هذا التحفظ في قرارات وتوصيات مجلس الوحدة الاقتصادية في دورته الثانية والخمسين التي اختتمت اعمالها في عمان امس ان دولة الكويت (التي سجلت رأيها من خلال مذكرات رسمية الى الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول عدم تحقيق العدالة في توزيع نسب المساهمة) تود «ان تسجل تحفظها على نسبة مساهمتها الحالية في ميزانية المجلس وهي ٢٣,٧٣ بالمائة وكذلك على الاقتراح الجديد وهو على اساس ٢٥ بالمائة بالتساوي ٧٥ بالمائة على اساس نسبة المساهمة الحالية مشيرا الى ان الكويت ظلت تتحمل النصيب الاكبر من موازنة الامانة العامة للمجلس وان النسبة المقترحة المشار اليها تجعل الكويت ايضا تتحمل النصيب الاكبر في الموازنة.

وقال الربيعان ان وفد دولة الكويت لهذه الدورة يرى ان لا تتعدى نسبة مساهمتها في موازنة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ١٣,٧ بالمائة وهي نسبة مساهمة دولة الكويت في موازنة جامعة الدول العربية. وقال ان كل ما ننشده هو العدالة في التوزيع بين الدول الاعضاء في المجلس.

هذا وقرر المشاركون في هذه الدورة في ختام اجتماعاتهم اقرار ميزانية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية للعام المقبل ١٩٩٠ التي بلغت قيمتها مليونا و٩٦ الفا و٧٤٨ دولارا.

واشار الربيعان الى ان سقف ميزانية المجلس يبلغ مليونا و١٥٠ الف دولار تتحملها الدول الاعضاء الثلاث عشرة بنسب متفاوتة.

كما اقر المشاركون عقد الدورة المقبلة (الثالثة والخمسين) للمجلس في العاصمة المصرية في يونيو من العام المقبل.

وكانت مصر قد استعادت عضويتها في المجلس في اواخر العام الماضي بعد تجميد عضويتها لعدة سنوات.

قرارات

ومن ابرز ما اتخذ من قرارات في هذه الدورة دعم اقتصاديات المناطق المحتلة والموافقة على تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنح المنتجات الفلسطينية الافضلية التجارية في التجارة الخارجية للدول الاعضاء في المجلس وبخاصة في البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري واعفائها تماما من جميع الرسوم والضرائب الجمركية وتحريرها كليا من كافة القيود الادارية اعتمادا على شهادة المنشا الفلسطينية المنسجمة مع شهادة المنشا العربية.

وستقوم الجهات المختصة في دولة فلسطين بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس بالتنسيق مع الجهات المختصة في المملكة الاردنية الهاشمية بوضع البرنامج والخطوات اللازمة لتنفيذ ذلك.

واتخذ قرار بتاجيل البت في مذكرة مصر بشان نقل مقر الامانة العامة للمجلس من العاصمة الاردنية الى العاصمة المصرية الى الدورة المقبلة.

واتخذ المشاركون قرارا بالموافقة على الاستمرار في تطبيق جدول الرواتب والعلاوات المعمول به حاليا على موظفي الامانة العامة للمجلس.

وتم ايضا اقرار نسب مساهمة الدول الاعضاء في موازنة الامانة العامة للمجلس اعتبارا من عام ١٩٩٠ على اساس ٢٥ بالمائة من الموازنة توزع بالتساوي على الدول الاعضاء و٧٥ بالمائة وفق النسب المقررة حاليا. وقد تحفظت الكويت على هذا القرار.

وقد عاد عضوا الوفد الكويتي خالد جاسم الربيعان مدير ادارة المنظمات الاقتصادية وعدنان عيسى الخضير رئيس قسم المنظمات العربية في وزارة المالية امس الى الكويت في ختام اعمال هذه الدورة.

وكان سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم القسام قد ترأس وفد الكويت لهذه الدورة.

لتمكين البنوك العربية من مواجهة التطورات العالمية

اتحاد المصارف العربية يطالب بزيادة رؤوس الأموال واعادة هيكلة الأصول

■ على البنوك العربية ان تسعى للتواجد في الشرق الاقصى

■ معظم فروع المصارف العربية في الخارج خاسرة

القاهرة - القبس:

في اول دراسة من نوعها طالب اتحاد المصارف العربية البنوك العربية زيادة رؤوس اموالها بعد ان اجمعت الجهات الرقابية الرئيسية في العالم على تحديد نسبة ٨ بالمائة كحد ادنى لنسبة رأسمال المصرف الى اجمالي الاصول.

وياتي التحذير من خطورة اوضاع المصارف العربية بسبب التغييرات الاقتصادية التي طرأت على العالم.. خصوصا التغيرات الاوروبية.

واشارت الدراسة الى ان اوضاع البنوك العربية اخذت في التقلص خلال الثمانينات وتاتي متطلبات الملاءة المالية للمصارف لتضيف الى الصعوبات التي تعاني منها.

وطالبت الدراسة البنوك العربية التخلص من بعض موجوداتها التي تحمل مخاطر عالية خاصة قروض دول العالم الثالث حيث ان العديد من البنوك العربية الكبرى قد اشتركت في قروض جماعية بمبلغ ٤٥ مليار دولار خلال الفترة ٧٨ - ١٩٨٥.

وكشفت الدراسة التي قدمها الدكتور عبدالعزيز السقاف في ندوة مدراء المصارف العربية غياب دور البنوك المركزية العربية في ظل التطورات المتلاحقة في عالم المصارف حيث انها ما زالت في معزل عما يجري بل ان العديد منها لا يعي تماما ما يجري بالرغم من اهمية التطورات وانعكاساتها على العالم ككل ولذلك فمن الضروري تفاعل اكبر مع الاطراف الرئيسية التي تقود عالم المصارف، ولا بد من الحضور العربي في تلك المحافل ولا سيما في بال وبروكسل.

كما ان البنوك المركزية يجب ان تلعب دورا اكثر قيادية في الدفاع عن المصالح العربية دوليا وقطريا وعلى ان تاخذ تلك المصالح في الحسبان المصالح القطرية للبلد ككل، وايضا مصلحة القطاع المصرفي.

وطالبت بفك القيود في بعض النواحي وخاصة ما يلي:

● في ظروف عملات وطنية عربية غير قابلة للتحويل في اطار بنوك يتكون رأسمالها من تلك العملات (الريال اليمني، الجنيه المصري، الجنيه السوداني، الدينار العراقي، الدينار الاردني، الليرة السورية).. فان المشكلة تبرز هنا في الحالات التي تقبل فيها هذه البنوك ودائع بالعملات الاجنبية.. وتقوم بتوظيفها في اصول مخاطرة يتضمن العملات مهما كانت قيود البنك المركزي في ذلك.

فكيف تحمي هذه البنوك تلك الودائع خاصة ان نسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع للعديد من تلك البنوك قد جاوز ٢٠٪؟

وللخروج من تلك المشكلة.. المطلوب من البنوك العربية ان تسمح بان يكون جزء من رأسمالها بالعملة الاجنبية ليكون كافيا لتغطية مخاطر التوظيف في الاصول بالعملات الاجنبية. او ان تسمح للبنوك الاحتفاظ بمراكز بالعملة الاجنبية من اصل مطلوباتها بالعملة المحلية لتغطية مخاطر اصولها بتلك العملات.

● طالبت الدراسة البنوك العربية باعادة التقنين الدوري لنسب السيولة.. موضحة ان ازمة السيولة هي من اخطر الاسباب التي تنزع ثقة العملاء في بنوكها.

ويشير التاريخ مرة بعد اخرى الى ان البنوك التي لم تراع سيولتها هي التي تعرضت للسقوط والفشل بغض النظر عن كفاية رؤوس اموالها.

٦ توصيات اساسية للخروج من ازمة المصارف

وللخروج من ازمة المصارف فمن الضروري العمل على تحقيق ٦ توصيات رئيسية هي:

١ - الاندماج: ان تعمل البنوك الصغيرة على الاندماج مع البنوك الكبيرة حتى يمكن ان تصل نسبة رأس المال الى الاصول لمستوى جيد.

ومن ناحية اخرى، فان التوجه نحو المصارف كبيرة الحجم والتركيز على حجم رأس المال في صفقات التسعينات سيؤدي الى استبعاد العديد من المصارف العربية.

٢ - بناء رأس المال: حيث ان قدرة المصارف على زيادة رؤوس اموالها في الظروف الراهنة سيكون المقياس الحقيقي لمكانتها في الاسواق وثقة الجمهور بها، ولكن مع انخفاض امكانية رفع رؤوس الاموال عن طريق الاكتتاب العام في اسهم جديدة يبقى امام البنوك اتخاذ قرارات بعدم توزيع اية ارباح (الا في الحدود الدنيا) وضمها الى الاحتياطيات والاستمرار في هذا الاتجاه لثلاث او اربع سنوات.

٣ - اعادة تركيب الاصول لمواجهة ما ترتب على ما تورطت به البنوك العربية من قروض رديئة وما زالت تتمسك بها، وفي هذه الحالة يجب بناء احتياطيات موجهة لغرض الخلاص من الديون المعدومة.

٤ - وتشير التوصية الرابعة الى ان عدد فروع البنوك العربية في العواصم الاوروبية بالعشرات واغلبها يمثل مصدر عبء وخسارة على المصرف فالتواجد في اوروبا لا يعني فتح الفروع ولكن يعني تفاعلا اساسيا مع تلك الاسواق بطرق شتى ليس اهمها فتح فروع ولكن التركيز على الاطار الاقليمي للتواجد المصرفي مع انشاء علاقات تمثيل بالخارج بواسطة البنوك المراسلة والشركات المالية العميلة.

ويمكن تحقيق هذا التمثيل ببناء علاقات خاصة بين البنوك العربية في الداخل والبنوك العربية في الخارج.

٥ - الاهتمام بعلاقاتنا بالشرق الاقصى: مشيرا الى انه بالرغم من الاهمية القصوى للعلاقات العربية الاميركية والاوروبية، ولا سيما في قطاع المال والمصارف يرى التقرير ان تلك العلاقات، كثيرا ما تؤدي الى عدم الاهتمام الكافي بالعلاقات العربية بدول الشرق الاقصى وعلى رأسها اليابان.

وتجدر الاشارة الى ان تلك الدول قد اتخذت خطوات واجراءات لفتح اسواقها جزئيا امام التواجد الاجنبي فيها، والسؤال هو: كم من المصارف العربية لها فروع في منطقة الشرق الاقصى او كم منها يخطط لفتح فروع في تلك المنطقة؟

٦ - اما التوصية السادسة والاخيرة، فاشارت لضرورة الاهتمام بقضايا التكنولوجيا الحديثة خاصة في الاتصالات وتجميع وتحليل المعلومات، خاصة انه بامكان المصارف العربية تحقيق تخفيضات كبيرة في نفقاتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة كما باستطاعتها تقديم خدمات جديدة وسريعة ومتنوعة تشمل كل المجالات.

ويشير الدكتور السقاف الى ان الذي جعل لجنة الرقابة المصرفية والاعمال الاشرافية التابعة لبنك التسوية الدولي تهتم بقضية رأس المال يرجع لما يلي:

● يعتبر رأس المال خط الدفاع الاساسي عندما يتعثر المصرف حيث يكون المرجع الحقيقي لمواجهة الخسائر.

● ان البنوك، خاصة الدولية منها، قد تمادت خلال السبعينات بتقديم قروض ضخمة لدول العالم الثالث مما اضعفها الى حد كبير. والجدير بالذكر ان قروض المصارف لدول العالم الثالث قد استقرت بحدود خمسمائة مليار دولار حتى نهاية العام الماضي.. ولا شك ان عدم قدرة المدينين على الوفاء قد جعل البنوك الدائنة تحولها الى ديون معدومة.

كما يرى العديد من المراقبين ان الضغط المستمر الذي تمثله المصارف اليابانية، التي استطاعت ان تزحف بقوة في الاسواق التقليدية للبنوك الغربية ربما كان وراء التركيز على ضرورة رفع رؤوس الاموال.

فقد ادعت البنوك العربية ان قدرة اليابان الشرسة على المنافسة وتقديم خدماتها مقابل هوامش متدنية جدا يعود الى تدني رؤوس اموالها نسبة الى الاصول.

وهكذا كانت هذه محاولة لارباك البنوك اليابانية.. وكما قال احد المراقبين ان الهدف الحقيقي وراء التشديد على قضية رأس المال، هو لتتويه البنوك اليابانية التي استطاعت الاقراض بهوامش متدنية نتيجة الانخفاض النسبي في رؤوس اموالها، او كما اوضحت لجنة بنك التسوية الدولية، بان الهدف هو ان يمنح الوضع الجديد اطارا من العدالة والتناسق في التطبيق بين الدول المختلفة بغية تخفيض المنافسة غير المتكافئة بين البنوك الدولية.

الا ان المؤشرات اوضحت ان المنافسة العالمية في مجال البنوك ادت بالبنوك اليابانية الى القيام في عام ١٩٨٨ بتحسين نسبة رأس المال الى الاصول بعد ان طرحت اسهم العام الماضي بحدود ٣٤٠٠ مليار ين اي ما يعادل ٢٦,٥ مليار دولار لذلك فان البنوك اليابانية ستستطيع الالتزام بالنسب المطلوب تحقيقها مع حلول عام ١٩٩٣..

وبالتالي فان المنافسة بين اوروبا واميركا واليابان في مجال البنوك قد اشتدت وتعاظمت.. وان على البنوك العربية ان تنسق خططها وتوجد صيغة للتنسيق بينها، لان المنافسة الحقيقية ليست فيما بين المصارف العربية بقدر ما هي بين المصارف العربية والمصارف الاخرى. وتبقى قضية الملاءة المالية من اكثر القضايا الحاحا امام ادارة المصارف العربية استعدادا لما يتنظر ان يكون عليه الحال في التسعينات.

«اوبك» لا تملك الأموال اللازمة لزيادة لانتاج

■ رفع الانتاج ٦ ملايين برميل يوميا يكلف بين ٣٠-٥٠ مليار دولار سنويا

تحتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الى مليارات الدولارات للقيام باعمال التنقيب وتوسيع نطاق اعمالها لمواجهة الطلب المتزايد على النفط الا ان المال قد لا يتوفر لتمويل هذه الخطط.

وستحتاج المنظمة المؤلفة من ١٣ عضوا الى ما يتراوح بين ٣٠ و٥٠ مليار دولار سنويا لزيادة قدرتها الانتاجية ستة ملايين برميل يوميا.

وقال جوزيف ستانيسلاف، المسؤول بشركة كامبردج انرجي ريسيرتش اسوشييتس، ان هذه الكمية الاضافية ستكون مطلوبة بحلول عام ١٩٩٩ اذا استمرت الزيادة في الطلب على النفط على مستوياتها الحالية.

واضاف ستانيسلاف في كلمة القاها في مؤتمر الطاقة في هيوستن الذي تعقده شركة ارثر أندرسن وشركاه سنويا: «يحتاج هذا الى اموال كثيرة. والسؤال هو: من أين ستاتي هذه الاموال؟».

وقال فاضل الشلبي، نائب الامين العام السابق لمنظمة «اوبك» ان الاسعار الحالية التي تتراوح بين ١٧ و١٨ دولارا للبرميل لا توفر الاموال اللازمة لزيادة القدرة الانتاجية.

وقال الشلبي ان الدول الاعضاء، ربما باستثناء الكويت، ليس لديها ما يكفي من الاموال لتمويل مشروعات زيادة القدرة الانتاجية.

وقال ستانيسلاف ان الدول الاعضاء قد تسعى الى عقد مزيد من اتفاقات المشاركة في الانتاج مع شركات النفط الخاصة حتى تتمكن من زيادة جهود التنقيب دون انفاق اموال.

وقال الشلبي ان الدول المستهلكة ايضا قد تضطر الى مساعدة اعضاء «اوبك» في تمويل مشروعات زيادة القدرة الانتاجية من خلال تقديم ائتمانات او بوسائل اخرى.

واضاف قوله ان القدرة الانتاجية الحالية «لاوبك» تتراوح بين ٢٥ و٢٦ مليون برميل يوميا. وقال ان المنظمة تنتج حوالى ٢٣ مليون برميل في اليوم.

وقال الشلبي ان قدرة «اوبك» كانت يوما ٣٤ مليون برميل يوميا خلال ذروة الازدهار النفطي منذ عشر سنوات، ولكنها تضاءلت مع انخفاض الاسعار خلال الثمانينات ولم تتوفر للدول الاعضاء اموال لاستثمارها في زيادة الطاقة الانتاجية.

وقال ستانيسلاف انه يعتقد ان اسعار النفط العالمية ستظل تتراوح بين ١٧ و١٨ دولارا للبرميل في العام المقبل. واضاف قائلا ان اتفاقات «اوبك» «حدت من نطاق تقلب» الاسعار.

وقال ان صناعة النفط العالمية يمكن ان تستفيد من اتساع نطاق الحريات السياسية والاقتصادية التي تشهدها اوروبا الشرقية حاليا.

ومضى يقول ان الشركات قد تبدأ في التنقيب في دول بالكتلة الشرقية لا تقوم حاليا بانتاج النفط او الغاز «على افتراض ان هناك مناطق مبشرة هناك».

انخفاض انتاج النفط في اميركا وبريطانيا وكندا والاتحاد السوفيتي

قال محللون في صناعة النفط ان عدة دول خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» زادت انتاجها لتلبية الطلب العالمي المتزايد، ولكن اكبر اربع دول منتجة للنفط خارج «اوبك» عادلت ذلك بخفض انتاجها.

واظهرت دراسة لرويتر ان انتاج الصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان وسوريا ازداد في متوسطه بمقدار ١٣٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٩ ليصبح ٨,١٠ ملايين برميل في اليوم.

ولكن هذه الزيادة لم تكن كافية لموازنة الخفض الكبير في انتاج اكبر اربع دول منتجة للنفط من خارج «اوبك» هي بريطانيا وكندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقد انخفض اجمالي انتاج الدول الاربع بمقدار ١,٢٦ مليون برميل يوميا ليصبح ٢٣,٢٦ مليون برميل عام ١٩٨٩ بعد ان كان ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٨.

وتزامن الخفض الاجمالي في انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» هذا العام مع الزيادة التدريجية في انتاج «اوبك» وخاصة بين الدول الخليجية التي لديها معظم احتياطيات العالم من النفط.

وكانت الزيادة الوحيدة في الانتاج في دولة بها صناعة نفط متقدمة في النرويج حيث ازداد الانتاج في المتوسط الى ١,٤٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٩ بعد ان كان ١,١٠ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٨.

وقد زادت «اوبك» الحد الاقصى الرسمي لانتاجها في اجتماعها السنوي الذي عقدته في فيينا الشهر الماضي الى نحو ٢٢,١ مليون برميل يوميا للنصف الاول من عام ١٩٩٠، مقابل الحد الاقصى الحالي لانتاجها الذي يبلغ ٢٠,٥ مليون برميل يوميا، في محاولة لدعم الاسعار.

قال ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس «اوبك» ان هذه الزيادة اخذت في الاعتبار الانخفاض المتوقع بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا في انتاج كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عام ١٩٩٠.

وقد انخفض انتاج النفط الخام الاميركي في المتوسط بمقدار ٤٦٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٩ ليصبح ٧,٦٨ ملايين برميل يوميا بدلا من ٨,١٤ ملايين عام ١٩٨٨.

وانخفض انتاج النفط في بريطانيا في المتوسط بمقدار ٤٩٠ الف برميل يوميا عام ١٩٨٩ بسبب سلسلة كوارث في المنشآت النفطية في بحر الشمال واعمال الصيانة والاضرابات.

السماح لمواطني «التعاون» بممارسة تجارة الجملة في البحرين

نشر في عدد «الجريدة الرسمية» الصادرة في المنامة امس مرسوم بقانون صادر عن امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة بشان ممارسة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتجارة الجملة في دولة البحرين.

واوضح المرسوم انه سيتم معاملة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الموقعة على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الصادر بالمرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨١ معاملة البحرينيين تماما فيما يتعلق بممارسة تجارة الجملة في دولة البحرين.

كما جاء في المرسوم انه يكون لمواطني دول مجلس التعاون الذين يمارسون تجارة الجملة استيراد وتصدير بضائعهم وفقا للقانون والنظم المطبقة على من يماثلونهم من المواطنين البحرينيين ويلتزمون بتوفير متطلبات الصيانة وقطع الغيار والضمان.

محادثات خليجية اوروبية حول عقد اتفاق تجاري

قال مفوض المجموعة الاوروبية ابيل ماتوتس الذي يزور دول مجلس التعاون الخليجي ان المجموعة والمجلس يناقشان امكانية عقد اتفاق تجاري كخطوة نحو التجارة الحرة بينهما.

وتدخل معظم سلع المجموعة الاوروبية دول المجلس دون رسوم، ويضغط اعضاء المجلس من اجل قدر اكبر من حرية وصول منتجاتهم البتروكيماوية للسوق الاوروبية. ويضم المجلس المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

وقال ماتو الذي وصل الى مسقط قادما من السعودية للصحافيين امس الاول ان المجلس والمجموعة يدرسان مسالة توقيع اتفاقية تجارية تعزز التعاون بينهما كخطوة انتقالية قبل التحرك نحو التجارة الحرة.

واشار الى ان محادثاته مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تركزت على امكانية اجراء مفاوضات بشان اتفاقية للتجارة الحرة بين المجموعة والمجلس.

واجرى مفوض المجموعة الاوروبية محادثات في مسقط مع وزير التجارة والصناعة العماني سليم بن عبدالله الغزالي ممثلا عن مجلس التعاون الخليجي.

عاد الى البلاد امس

الخالد: بحثنا امكانية الاستفادة من الفرص الاستثمارية واعادة اعمار العراق

عاد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد والوفد المرافق له الى البلاد مساء امس قادما من بغداد بعد ان حضر الاسبوع التجاري الكويتي الذي افتتحه في الخامس من ديسمبر الحالي.

وذكر وزير التجارة والصناعة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته انه حمل رسالة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وتحياته واطلعه على ما تم من حديث وتفاهم مع الوزراء العراقيين.

واضاف الخالد انه استمع الى وجهات نظر الجانب العراقي حول المشاركة الكويتية في العراق عن طريق الشركات والتجار، واعرب عن امله ان يتحقق ما تصبو اليه الكويت وهو التعاون الثنائي البناء الذي قد يؤدي الى توسيع مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وقال الوزير اننا افتتحنا معرضا بمناسبة الاسبوع التجاري الكويتي في بغداد، وقد حضر الافتتاح وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي اللواء حسين كامل.

واضاف الخالد انه قد شارك في هذا المعرض حوالي ٩٧ شركة تجارية وصناعية وانه بهذه المشاركة الكبيرة من قبل الشركات والاهتمام الكبير بتواجدهم في العراق لعرض ما لديهم من منتجات وخدمات سواء كانت سلع منتجة في الكويت او خدمات قد يوفرونها لاخوانهم في العراق.

وقال الوزير الخالد انه اجتمع خلال الزيارة مع وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح ووزير التخطيط الدكتور سمال فرج، وقد كان معنا في هذه اللقاءات الوفد المشارك في الاسبوع التجاري الكويتي وممثلو القطاعات المختلفة في الكويت قطاع المال والصناعة وتجار المقاولات والخدمات.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

وذكر انه تم خلال اجتماعه مع الوزراء المعنيين في العراق التعرف على الخطة المستقبلية للتنمية الصناعية في العراق والتوجهات المستقبلية بالنسبة للخطة الانشائية واعادة اعمار العراق والامكانات المتاحة للاستفادة من المشاركة في مجهود اعادة البناء وايضا الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في ظل قانون الاستثمار العربي في العراق.

وذكر الوزير انه قد اتيحت لنا ايضا الفرصة للقاء نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سعدون حمادي والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

بسبب منافسة الطماطم الاسرائيلية

مصر توقف العمل في برنامج للبحوث الزراعية

القاهرة - القبس:

توقفت وزارة الزراعة المصرية بشكل موقت عن العمل في برنامج «كالار» للبحوث المشتركة بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل في مجال زراعة عدد من المحاصيل من بينها الطماطم والبطيخ لحين التحقق من صحة الاتهامات التي وجهها خبراء زراعيون مصريون بمسؤولية بذور الطماطم الاسرائيلية عن الخسارة الفادحة التي المت بمحصول الطماطم المصري هذا العام.

وكان مشروع البحث المشترك قد بدأ عام ١٩٨١ بتوقيع الولايات المتحدة لاتفاقيتين مع مصر واسرائيل كل على حدة للبحوث المشتركة في هذا المجال، ثم انضمت الدول الثلاث في اتفاق واحد في مرحلة لاحقة.

ويرعى المشروع المشترك جامعة سانديبغو بالولايات المتحدة الاميركية ويشرف عليه الاستاذ الجامعي الاميركي هاري البرت وتقوم بتمويله وكالة التنمية الدولية الاميركية بالاشتراك مع معهد السلام الدولي التابع لجامعة سانديبغو.

ومن اهداف المشروع اجراء الدراسات المشتركة حول اساليب زراعة الطماطم والبطيخ في الكثبان الرملية عن طريق ريها بالماء العذب في المراحل الاولى ثم بالماء المالح بعد ذلك. وكانت التجارب التطبيقية قد اظهرت قدرا من النجاح في هذا المجال.

وقد خصت الدراسات اسرائيل بالطماطم التي شاركت مصر في نتائج ابحاثها واستعانت ببذور الطماطم الاسرائيلية التي تتميز بقشرتها السميكة نسبيا.

ويذكر ان فريق البحوث المشتركة قد عقد لقاءات مشتركة في امستردام منذ شهرين لتطوير المشروع وبحث ضم عدد من الجامعات بالدول الثلاث اليه ومناقشة الاساليب الحديثة والزراعة المحمية «الصوبة الزراعية».

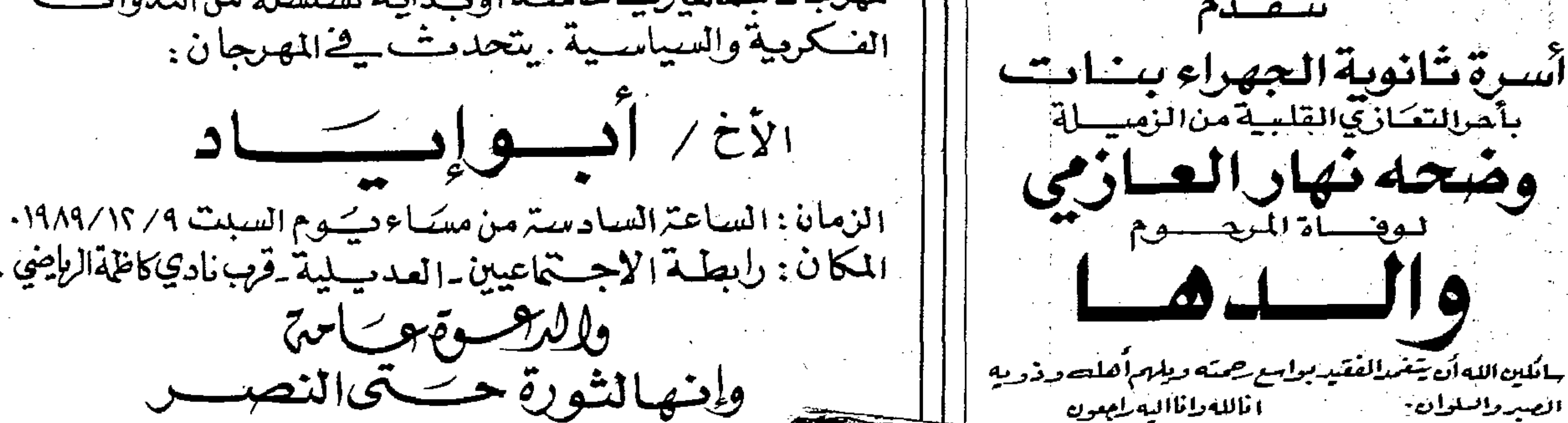
شركات يابانية وكورية تجدد عقودها لشراء النفط العماني

قالت مصادر في صناعة النفط ان شركات يابانية وكورية جنوبية جددت عقودها مع اطراف ثالثة لشراء نفط خام عماني عام ١٩٩٠ بسعر يزيد ١٢ سنتا للبرميل على السعر الرسمي الذي حددته وزارة البترول والمعادن العمانية.

وسيعاد النظر في هذا السعر في منتصف العام المقبل.

وقالت المصادر ان الشركات اليابانية اتفقت على شراء ما يزيد على ١٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام العماني من خلال شركة «شل» المحدودة للتجارة الدولية في العام المقبل، وهو ما يقل قليلا عن مستويات الشراء في عام ١٩٨٩، بالاضافة الى شراء كمية صغيرة من النفط من شركة «توتال» الفرنسية.

واضافت المصادر قولها ان ثلاث شركات كورية جنوبية ستشتري حوالي ٦٠ الف برميل يوميا من النفط الخام العماني من اطراف ثلاثة في العام المقبل.



الديرة أيام زمان

صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن

ابو الدستور والديمقراطية

المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح يعتبر ابوالدستور والديمقراطية ولد المغفور له عام ١٨٩٥ امتاز بالفطنة والذكاء وبعد النظر في مختلف القضايا.

في عام ١٩٣٨ اختير اول رئيس للمجلس التشريعي عام ١٩٣٩ رئيس دائرة الايتام وعام ١٩٥٠ تولى رئاسة البلدية نودي على سموه حاكما للبلاد عام ١٩٥٠ في ٢٥ فبراير، افتتح المجلس التاسيسي عام ١٩٦٢ ومجلس الامة عام ١٩٦٣ وحقق سموه الدستور عام ١٩٦٢.



● المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح

صور من داخل السور



قوة نظامية

حين جاء المجلس التشريعي عام ١٩٣٨م، قام بتاسيس اول دائرة للشرطة وعين غانم صقر الغانم مديرا لها وتم تشكيل قوة نظامية ذات زي خاص ومدربة على حركات السير وحمل السلاح، اما رئاسة (النواطير) فقد قام المجلس البلدي في ذاك العام باسنادها الى (سليمان الفاضل) وكان المجلس البلدي يحدد اختصاصات رئيس (النواطير) حيث عهد الى رئيس (النواطير) مسؤولية مراقبة اللصوص بالاسواق في مواعيد قبل الغروب وساعات الليل والظهيرة والعصر. واستمر سليمان الفاضل في منصبه هذا الى عام ١٩٤٣م حيث قدم استقالته ليأتي بعده (عبدالله خزام) الذي بقي حتى عام ١٩٥٩م. ويقول الزميل يوسف شهاب في كتابه «الكويت عبر التاريخ».

انه بعد احداث المجلس التشريعي عام ١٩٣٨م، شكل الشيخ عبدالله الاحمد الجابر، قوة دائمة داخل قصر نايف الذي انيطت اموره اليه. اما (مديرية الامن العام) فقد اسندت الى الشيخ علي الخليفة الصباح والشيخ فهد السالم الصباح، وقد كان مقر هذه المديرية في الجانب الشرقي من ساحة الصفاة، وكانت المديرية تنظر بالقضايا الجنائية.

السجون

اما اول سجن لدائرة الامن العام، فقد كا يقع في (بهيته) داخل الكويت العاصمة عام ١٩٤٥، وكان السجن برئاسة فايز الدوسري، ثم تغير مكان السجن الى الصفاة ـ خلف البلدية، وبعد وفاة فايز الدوسري جاء صالح الدوسري كمسؤول عن السجانين. اما اول اعدام فقد كان لشخص كويتي ارتكب جناية بقتل طفل وحاول طمس جريمته بدفنه في غرفته وتحت فراشه. وحين القي القبض عليه حاول الانكار وعند مواجهته بالجثة اعترف وقدم للمحكمة الشرعية برئاسة محمد الشمسي، وصدر عليه الحكم بالاعدام ونفذ فيه رميا بالرصاص في قصر نايف، وعلق امام المحافظة عام ١٩٥٢م.



● دعوة الرئيس الجزائري احمد بن بلا لوفد مجلس الامة الكويتي في ١ نوفمبر ١٩٦٤ بمناسبة مرور ١٠ سنوات على ثورات الجزائر ويظهر في الصورة من اليمين: نايف الدبوس، محمد احمد الرشيد، الرئيس احمد بن بلا، عبدالعزيز الصقر، جاسم القطامي، عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر، عبداللطيف الفليج.



نشرنا في الاسبوع الماضي صورة قديمة وتحت الصورة كتبنا تلك العبارة «من هو» وقد تلقينا مكالمات هاتفية كثيرة البعض اجاب وعرف صاحب الصورة واخرون لم يتمكنوا من معرفتها.

اليوم نعيد نشر الصورة القديمة والصورة الحديثة للشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي حاليا.

النوخذة الحاج صالح المهيني:

هذه قصة اول سفينتين حملتا التموين للديرة

● النوخذة صالح محمد المهيني

حول موضوع التموين في الديرة، فقد ارسل الاخ الكريم خالد صالح محمد المهيني، رسالة على لسان والده النوخذة الحاج صالح المهيني الذي طلب منه الكتابة الى صفحة الديرة ايام زمان حول موضوع «التموين» والتي يقول فيها:

السيد المحترم حسين عبدالرحمن

تحية طيبة وبعد،،

اتقدم اليكم بالشكر الجزيل لقيامكم بتحرير هذه الصفحة التي تفتح ابوابا جميلة على ماضي الكويت الحبيبة لينهل منه الابناء والاباء ويسرني ان اضيف زيادة لاحد المواضيع التي سبق وتم نشرها في العدد السابق وهو عن موضوع «التموين».

الحقيقة ان هذا الموضوع جميل وشيق فقد قرأته على والدي النوخذة صالح محمد المهيني فطلب مني ارسال هذه الرسالة لكم ولعلها تجد طريقها الى قراء جريدتكم.

يقول والدي النوخذة الحاج صالح محمد المهيني «اول سفينتين كويتيتين حملتا تموين الكويت هما سفينة ملك السيد عبدالله الصقر واخوانه وكنت انا النوخذة عليها والاخرى كانت لعائلة المرزوق وكان النوخذة فيها النوخذة عيسى النشمي وقصة احضاري للتموين كالتالي.

كنت في بوم اسمه مشهور واصله كان خاص في الطواشه (تجارة اللؤلؤ) اشتراه السيد عبدالعزيز الصقر من هلال المطيري وقام بتجهيزه ليصلح للسفر واتجهت اول الامر الى كراتشي بعد ان حملنا تمرا من منطقة الدواسر وهي اراض خاصة بالصقر وحملنا منها تمرا واتجهنا الى كراتشي وتم بيع التمر هناك وبعد ذلك كان علي الذهاب الى الهند لتحميل حمولة من الهند الى البصرة وهذه الحمولة كانت مربحة وكانت تبلغ الحمولة (٢٠ الف نول) وهي عبارة عن اقمشة لتجار يريدون توصيلها الى البصرة وتم الاتفاق على ان اذهب الى بومبي لاستلام الحمولة ولكن لما كانت السفينة فارغة فقد كنت اخشى عليها من الغرق لذلك وضعنا فيها رملا حمولة (١٠ جالبوت) وهذا يسمى (طعان) ليعمل توازنا في السفينة.

وقبل سفري الى بومبي جلست في قهوة خاصة بالنواخذة وهي قهوة يوسف بن سبت وكان معي النوخذة عيسى النشمي، ناداني فهد المرزوق وقال لي: يا صالح بومك خال.

اجبته: نعم خالي خير.

رد علي فهد المرزوق وقال: عندي امر من الشيخ احمد الجابر (رحمه الله) وكلفني بشراء ٢٥ الف طن عيش وامرني كل خشب اهل الكويت يحملون عيشا. اخبرت فهد المرزوق ان السفينة ملك الصقر ولا استطيع التصرف دون اذنهم، فرد فهد المرزوق وقال لي: اخبر عبدالرحمن الشاهين (وكان وكيلا للصقر في كراتشي) ان هذا امر الشيخ احمد الجابر، واخبرت عبدالرحمن الشاهين بذلك فارسل برقية للسيد عبدالله الصقر فاجاب عبدالله الصقر انه ما دام العيش للشيوخ احملوا العيش في الداخل واحملوا فحما على السطح وحملنا (١٢٠٠) كيس عيش للكويت ولم نكن نعلم انها كانت لتموين الكويت هذا بالنسبة لبوم الصقر اما بوم المرزوق فقد كان السيد محمد المرزوق موجودا في كراتشي فوافق على تحميل العيش للكويت.

هذه قصة اول تموين للكويت ويضيف الوالد انه في الطريق الى الكويت كادت السفينة ان تغرق مرتين لولا ان الله سلم وفي احدى تلك المرات اراد ان يتخلص من الحمولة لينقذ السفينة ولكن الله اراد ان تسلم الحمولة والسفينة.

ويضيف الوالد ان البحارة منهم شخص من دولة قطر وهو من عائلة المحمود وثلاثة من اهل نجد والباقي من عائلة المهيني.

من الماضي وصيد الطيور

الاخ الكريم عادل محمد العبدالمغني ارسل لصفحة الديرة ايام زمان مجموعة من مؤلفاته عن الديرة، فكتابه «صور من الماضي» اما كتابه الثاني «من التراث الشعبي الكويتي» والثالث «الاقتصاد الكويتي القديم»، اما كتابه الممتع والفريد من نوعه هو «صيد الطيور قديما في الكويت».

ونحن في هذه الصفحة سوف ننشر في الاسابيع المقبلة بعض مقتطفات من هذه الكتب لما فيها فائدة للقراء ونحن نشكر بادرة الاخ عادل العبدالمغني على مساهمته معنا.

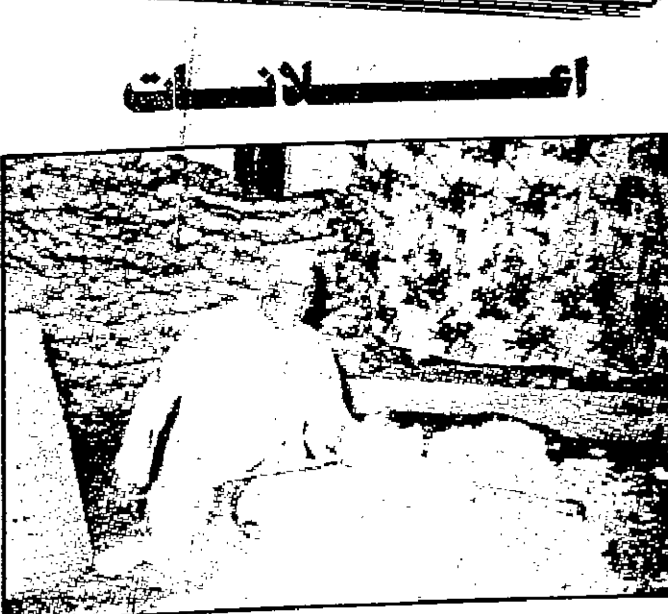
صيد الطيور قديما في الكويت

من التراث الشعبي الكويتي

الاقتصاد الكويتي القديم



اعلانات



● الدقاف

كلام الفريج

رسائل وكتب

في الحقيقة افرحنا هذا التجاوب الكبير من الاخوة القراء واتصالاتهم عند صدور الصفحة صباح يوم الجمعة، فلقد تلقينا برقية رقيقة من الاخ جاسم بوطيبان ورسالة تشد من ازرنا في مواصلة هذه الصفحة. من المدرس خالد صالح المهيني ولم يكن من داخل الديرة تصلنا الاتصالات والرسائل بل المؤلف الكويتي عادل محمد العبدالمغني الذي يعمل في سفارتنا في دولة الامارات العربية المتحدة بابوظبي الذي ارسل لنا مجموعة قيمة من كتبه وهذه الكتب جميعها تخص الديرة فقط.

حقيقة هذه الامور تجعلنا ان نتحدى انفسنا في تقديم الافضل كل اسبوع وخاصة عندما نجد هذا التجاوب من اخواننا القراء. الذين طبعا نسعى بقدر ما نستطيع الى تحقيق رغباتهم في هذه الصفحة. وخلوني اقول لكم مع السلامة يا الطيبين.

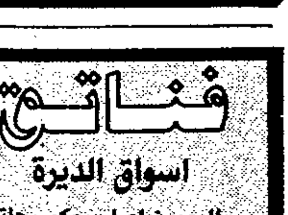
حسين

دعوة للجميع

نعم تستطيع ان تساهم معنا عزيزي القارىء في هذه الصفحة بالصورة القديمة.. وسوف نذكر اسمك ونعيد الصورة اليك بعد نشرها.. او اي مساهمة ترى انها مفيدة للجميع وهذه دعوة للجميع ويمكن ان ترسل مساهماتك على العنوان التالي:

صفحة الديرة ايام زمان ـ القبس ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078.

ويمكن ايضا تسليم الصور لاستعلامات القبس.



فنائق

اسواق الديرة

اليوم نواصل معكم رحلتنا في اسماء اسواق الديرة القديمة وطبعا هذه الاسواق قد ازيلت وهي:

● سوق الطراريح: وهو السوق الذي تباع فيه الخضروات والفواكه ● سوق الفحم: ويباع فيه الفحم فقط ● سوق الشعير: يباع فيه الشعير وبعض الحبوب ● سوق السلاح: تباع وتصلح فيه البنادق بجميع انواعها ● سوق الهنود: يباع فيه (البوالطو) الجاهزة قبل انتشار الخياطين ● سوق الخبابيز: وفيه عدد من الخبازين لبيع الخبز وقد انتهى عمله ● سوق الحلوى: ويباع فيه الحلوى والرهش وهو محاذ لسوق الخبابيز ● سوق الطحين: وتباع فيه الغلات كالطحين والحنطة وبعض الحبوب ● سوق الصناديق: لبيع الصناديق الحديدية ● سوق الزل: يباع فيه السجاد والبسط من الصناعات الايرانية والتركية ● سوق الغنم: لبيع الاغنام ويقع غربي قصر نايف ـ ازيل وحل محله اخر حديث ● سوق البقر: لبيع البقر ويقع قريبا من سوق الغنم ـ ازيل ● سوق المحكره: وموقعه في الصفاة وحل محله حاليا مبنى البلدية ● سوق البيبان: لبيع الابواب الجاهزة ● سكة الصوف: لبيع جلود واصواف الاغنام ● سكة ابن دعيج: وهو ممر طويل ضيق تباع على جانبيه المواد الغذائية والحلويات ● الصاغة: اشتهر بهذا الاسم لكثرة محال صياغة الذهب فيه ● سوق المناخ: هو سوق لبرك الابل التي تحمل البضائع قديما ● سوق الدداديف: ويقع داخل الخان في السوق الداخلي.

كتاب يستفيد منه صانعو الخبز والمعجنات

«تصنيع الخبز العربي»

■ عدم تجانس سمك العجين يحول دون انفصال الرغيف الى طبقتين

احدى المطبوعات التي تهم المستهلكين والعاملين بانتاج الخبز والمعجنات والحلوى كتيب اصدرته اخيرا شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية بعنوان «تصنيع الخبز العربي» ففي هذا الكتيب يعرض مؤلفه جلال الدين فاروقي رحلة الرغيف بدءا من بذر حبة القمح في الارض مرورا بكل مراحله مع وقفة على عمليات العجين والخبيز، والتي تنطبق على سائر منتجات دقيق القمح والمجين من الحلوى والفطائر، ويعطي جرعة من المعرفة للمشتغلين بهذه المنتجات كما يفيد ربات البيوت.

ويتضمن الكتيب بحثا ميدانيا في اذواق مستهلكي الخبز في الكويت مع حقائق عن المكونات ومعايير الجودة النسبية والمطلقة، وكذلك اشارة الى العيوب في كل مرحلة انتاجية، مما دعانا الى نشر ملخص عن الكتيب.

وكنا في الحلقة الاولى من الكتيب عرضنا لنشوء صناعة الخبز، ومعايير جودة القمح والدقيق، اما في هذه الحلقة التي نستكمل بها الموجز فسوف نتعرف على اسباب تمدد الرغيف وانكماشه، وسبب نقص الوزن والحرارة المناسبة، ثم نعرض لعيوب الرغيف العربي.

ان مدى انكماش أو تمدد رغيف الخبز العربي بعد الخبز يعتمد بشكل رئيسي على كمية البروتين ونوعيته في الطحين المستخدم، فالخبز المنتج من طحين ذي محتوى بروتيني منخفض لا يتمدد بالقدر نفسه الذي يصله الخبز المنتج من الطحين ذي المحتوى البروتيني العالي.

وقد تمت دراسة هذه الظاهرة على الخبز الذي تنتجه الشركة حاليا على الخطوط السابقة نفسها،وقد تم خلالها قياس قطرين متعامدين لقطع العجين المفرودة مباشرة بعد عملية الفرد الثاني (على جانبي الخط) ثم وضعت على السير الناقل بدون أي تغيير في اتجاه حركتها الطبيعي وقيست هذه الاقطار بعد عملية التخمر النهائي، وكذلك بعد الخبز عقب مرحلة التبريد.

■ تشقق الطبقة السفلى أحد اكثر العيوب في الخبز العربي

١ـ ان مقدار الانكماش الشامل حوالي ١/٢سم، خلال مرحلة التخمر النهائي، وبالوقت نفسه يتضح أن هناك تمددا لقطع العجين باتجاه حركة السير الناقل وانكماشا في الاتجاه العمودي عليه.

٢ـ خلال مرحلة الخبز يحدث انكماش آخر في الاتجاهين المتعامدين للارغفة، حيث يقل مجموع القطرين.

٣ـ عند مقارنة مجموع القطرين لكل رغيف بمجموع القطرين لقطعة العجين المفرودة المقابلة للرغيف نفسه يتبين أن هناك انكماشا شاملا، وهذا الفرق قد يرجع على أكثر تقدير لاختلاف ظروف الخبز في الخطين.

يحدث الانكماش بدرجة كبيرة اثناء مرحلة الخبز، وعليه فان ظروف هذه المرحلة، أي فترة الخبز ودرجة حرارته، تلعب دورا مهما في تحديد مدى هذه العملية، ومن زاوية أخرى فمن المحتمل ان يكون لسمك اقراص العجين دور في ذلك ايضا.

لقد تم دراسة التغيير في درجة حرارة العجين والخبز خلال مراحل تصنيع الخبز العربي على خطين مختلفين من خطوط انتاج الخبز العربي الآلية التابعة للشركة وقد تمت هذه الدراسة على جانبي الخط لكليهما في آن واحد، ولعل من المفيد ان تذكر بأن النتائج الشاملة كانت متشابهة على الرغم من اختلاف طبيعة الخطين. ويمكن تلخيص هذه المسالة كالتالي:

١ـ خلال مرحلة التخمر الاولي ومرحلتي الفرد كان هناك انخفاض في درجة حرارة العجين تبعه ارتفاع في مرحلة التخمر النهائي.

على وجه العموم يمكن القول ان هناك انخفاضا في درجة حرارة العجين في مراحل التقطيع والتكوير والتخمر الاولي والفرد، ويتبعه ارتفاع في مرحلة التخمرالنهائي، بشكل خاص اذا تم ضبط ظروف غرفة التخمر النهائي على درجات حرارة مرتفعة، ولكن قصر مدة التخمر النهائي نسبيا يحد من هذا الارتفاع كثيرا.

والجدير بالذكر ان نوعية الخبز العربي المنتج آليا لا تختلف كثيرا باختلاف حرارة العجين في المدى من ٣١°م الى ٣٥°م، وان كان العجين ذو درجة الحرارة المنخفضة يتميز بكونه أقل عرضة للتشوه أثناء مرحلة التخمر النهائي حيث انه قاس بعض الشيء وأقدر على الاحتفاظ بشكله في ظروف التخمر، وعلى ان المحافظة على درجة الحرارة في غرف التخمر الاولي والنهائي في حدود ٣٠°م تحد من تغير قوام العجين الذي يؤدي بدوره للتشوهات المحتملة التي سبق ذكرها وكما وان في ذلك توفيراً في استهلاك الطاقة.

ان الرطوبة للخبز العربي وثيقة الارتباط بالمحتوى البروتيني ونوعيته في الطحين المستخدم، حيث يلعب البروتين دورا مهما في احتجاز الماء في الخبز، وقد تمت دراسة فقد الرطوبة الذي يظهر كفقد في وزن العجين والخبز على نفس الخطوط الآنفة الذكر ونتائجها هي:

١ـ على الرغم من اختلاف طبيعة كل من الخطين واختلاف ظروف مرحلة التخمر الاولي والنهائي فان مقدار النقص أو الزيادة كان ثابتا تقريبا.

٢ـ كان معدل النقص في الوزن أثناء مرحلة التخمر الاولي ٠,٤٥ غرام ومعدل الزيادة ٠,١ غرام أثناء مرحلة الفرد، وترجع هذه الزيادة لاستخدام طحين الرش لتسهيل عملية الفرد، أما أثناء مرحلة التخمر النهائي فقد بلغ معدل النقص في الوزن ٣,٦٥ غرام.

٣ـ وجد أن أعلى نسبة فقد تحدث اثناء مرحلة الخبز، حيث أن ظروف الفرن تؤثر بشكل مباشر على رطوبة المنتج.

كما يلاحظ ان معدل النقص تختلف من خط لآخر ويرجع ذلك لحالة الفرن التي أدت الى زيادة مدة الخبز (الى ١٥٢ ثانية) وعليه فلكي نحصل على رغيف بزنة ١٠٠ غرام يجب ان يعدل وزن قطعة العجين بما يتناسب وكفاءة الخط المزمع تشغيله.

لعل من أكثر عيوب الخبز العربي شيوعا هو وجود الشقوق في الطبقة السفلى أو الجوانب أو في كليهما، ان حجم وموقع الشق في الطبقة السفلى يعتمد على نوعية الطحين المستخدم، ويحدث نتيجة لضغط البخار الذي يتحرر اثناء الخبز، وكذلك فان استخدام الفرن ذي السير الصفائحي يؤثر بشكل واضح على حجم مثل هذه الشقوق في الطبقة السفلى، حيث تكون منطقة ضعف عند الفتحات بين الصفائح تسمح بخروج البخار المتكون أثناء الخبز والذي يسبب الشقوق المذكورة، وعليه فان السبيل الوحيد لتلافي حدوثها هو استخدام فرن ذي صفيحة متصلة أو استخدام نسيج معدني شبكي.

أما الشقوق الجانبية فيتوقف حدوثها بشكل رئيسي على نوعية الطحين المستخدم وعلى كمية الامتصاص (أي كمية الماء المستخدم في العجين) وعلى سمك العجين المفرود وحالة الفرن وكذلك يمكن حدوثها عند الضغط على الرغيف اثناء التعبئة، ان الخبز العربي المصنع من طحين الحنطة الصلبة ذات المحتوى البروتيني المرتفع يحتاج الى كمية ماء أكبر لعمل العجين، مما يعني تكون كمية أكبر من البخار اثناء الخبز تؤدي لانتفاخ رقيقة العجين نتيجة زيادة ضغط البخار، وتكون الرغيف بشكل البالون مما يؤثر بشكل كبير على تجانس خبز الطبقة العليا وبالتالي على ظهور الشقوق الجانبية في المناطق النيئة.

وهناك نوع آخر من الشقوق غير مقبول اطلاقا لدى المستهلك، وهو الشق في الطبقة العليا، وقد درست هذه الظاهرة بشكل مكثف لمعرفة الاسباب التي تؤدي لحدوثه، ولم يكن لنوعية الطحين ولا مراحل التصنيع قبل الخبز دور في هذا الامر، وعليه فان التوزيع الحرآري للفرن هو السبب لحدوث مثل هذه الشقوق.

عيوب الخبز العربي واسبابها

نورد هنا بعضا من عيوب الخبز العربي والاسباب المؤدية لها:

١ـ عدم انفصال طبقتي الرغيف كليا أو جزئيا. الاسباب:
أ) عدم تجانس سمك قطع العجين المفرودة.
ب) تعرض قطع العجين للضغط أثناء مرحلة التخمر النهائي.
ج) انخفاض الرطوبة النسبية أثناء مرحلة التخمر النهائي.
د ـ عدم استواء اسطوانات الفرد.
هـ) عدم انتظام توزيع طحين الرش.
و) وجود أجسام غريبة (شوائب) في قطع العجين المفرودة.

٢ـ الشقوق الجانبية ـ الاسباب:
أ) عدم تجانس خبز الطبقة العليا.
ب) استخدام كمية امتصاص كبيرة (كمية كبيرة من الماء للعجن).
د) التبريد لفترة طويلة جدا.
هـ) الضغط الزائد أثناء التعبئة.

٣ـ الشقوق في الطبقة السفلى ـ الاسباب:
أ) استخدام طحين قوي جدا.
ب) استخدام كمية امتصاص كبيرة.
ج) استخدام السير الصفائحي في الفرن.

٤ـ الشقوق في منتصف الطبقة العليا ـ السبب:
أ) عدم ملائمة ظروف الفرن.

٥ـ وجود حروق صغيرة ـ الاسباب:
أ) استخدام طحين قوي جدا.
ب) عدم نضج العجين.
ج) استخدام كمية غير كافية من طحين الرش اثناء عملية الفرد.
د) التهوية غير الكافية اثناء عملية الفرد.

٦ـ حروق كبيرة وغامقة اللون ـ الاسباب:
أ) استخدام كمية مبالغ بها من زيت التشحيم أثناء مرحلة التقطيع أو عدم توزيعه بتجانس.
ب) وجود قطرات من الزيت أو الماء على قطعة العجين المفرودة.
ج) الافراط في اطالة فترة التخمر.

٧ـ حروق كبيرة بنية اللون:
أ) ارتفاع الرطوبة النسبية في غرفة التخمر النهائي.
ب) عدم تكون الغشاء على قطع العجين المفرودة بشكل كامل.
ج) الخبز عند درجات حرارة منخفضة ولفترات طويلة.

٨) لون القشرة داكن:
أ) استخدام طحين ذي محتوى بروتيني عال.
ب) انخفاض الرطوبة النسبية خلال التخمر النهائي.
ج) ارتفاع درجة حرارة الفرن أو اطالة فترة الخبز.
د) اطالة مدة التخمر نسبيا.
هـ) اتباع وصفة غير متوازنة.

٩) القشرة باهتة اللون ـ الاسباب:
أ) انخفاض نسبة البروتين في الطحين المستخدم.
ب) فترة التخمر طويلة جدا.
ج) الخبز لفترة قصيرة أو عند درجات حرارة منخفضة أو كلاهما معا.

١٠ـ وجود النقرات والنتوءات في الطبقة السفلى ـ الاسباب:
أ) استخدام طحين قوي جدا.
ب) عدم نضج العجين.
ج) فترة التخمر الاولى قصيرة جدا.
د) عدم استخدام طحين كاف للرش أثناء مرحلة الفرد.

١١ـ جفاف وتكسر القشرة ـ السبب:
انخفاض شديد في الرطوبة النسبية أثناء مرحلة التخمر الاولي.

● الشراء من شركة المخابز

عامان على مسيرة الانتفاضة البطولية من أجل تحرير الأرض

العلاقات بين الدول الاشتراكية واسرائيل في ظل الانتفاضة الفلسطينية

يرى المراقبون ان موقف الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تجاه اسرائيل في ظل البريسترويكا والتفكير السياسي الجديد والتغييرات الحالية التي تعيشها هذه البلدان، وفي ظل اجواء الانفراج الدولي السائدة اليوم، اصبح «لينا» والعلاقات المقطوعة بينها اضحت اليوم، اكثر «دفئا» من اي وقت مضى وتحديدا منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول ودولة العدو ـ باستثناء رومانيا ـ عام ١٩٦٧. بل ان البعض يتوقع عودة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل في القريب العاجل، بعد عودتها الجزئية بين بودابست وتل ابيب في ١٤ سبتمبر ١٩٨٧ وهذه الاخيرة ووارسو في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨، على المستوى القنصلي ومكاتب رعاية المصالح، وبمباركة رسمية من موسكو التي صرح متحدثها الرسمي عن الخارجية السوفيتية بوريس بياديتشيف ـ بعد يوم واحد فقط من اعلان بودابست وتل ابيب ـ «ان الاتفاقات التي وقعت امس الاول في مدينة (برن) السويسرية بين اسرائيل والمجر حول تبادل مكاتب لرعاية المصالح، لا تعد خروجا على الخط المتفق عليه بين مجموعة الدول الاشتراكية».

ولا ننسى هنا الاشارة الى زيارة الوفد القنصلي السوفيتي الى تل ابيب في ١٢ يوليو ١٩٨٧ وزيارة الوفد القنصلي الاسرائيلي لموسكو في ٢٨ يوليو ١٩٨٨.

لقد اثار الموقف الجديد الذي تتبناه الدول الاشتراكية ازاء اسرائيل قلق ومخاوف المواطن العربي الذي اصبح «مطمئنا» و«واثقا» على مدى اكثر من عقدين من الزمن من عداء تلك الدول «المطلق» لاسرائيل اداة اميركا في المنطقة، ووقوف هذه الدول «بلا حدود» الى جانب قضاياه العادلة.

كيف الان يسمى الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى اليوم لعلاقات مع دولة توسعية وعدوانية لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحتل اراضي عربية بالقوة وتبيد كل يوم عشرات الفلسطينيين حتى بلغ عدد الذين قتلتهم خلال عامين فقط من الانتفاضة اكثر من ٨٠٠ شخص، وجرحت اكثر من ٤٠ الف شخص، فضلا عن اعتقال اكثر من ٤٥ الف شخص وعملت على ابعاد العشرات من وطنهم، كما دمرت اكثر من ٣٥٠ منزلا بشكل كلي او جزئي في الضفة و٩٠ منزلا في غزة وهي مستمرة في نهجها البربري هذا، وتبتدع كل يوم اشكالا قمعية جديدة في محاولة لقمع الانتفاضة الباسلة؟؟

كيف يمكن ان نقبل امتناع حليفنا الاستراتيجي هذا عن التصويت ولاول مرة منذ عام ١٩٦٧ لمحاولة الدول العربية في الجمعية العامة لرفض اعتماد اسرائيل في عضوية المنظمة الدولية، وهي التي كانت ـ اي موسكو ـ على مدى ثمانية اعوام سابقة تصوت لصالح هذا الطلب؟.. في الوقت الذي يسفك فيه الاسرائيليون دماء الفلسطينيين في كل ساعة وكل يوم؟؟

ولماذا يعمل الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الصديقة في زمن الانتفاضة على توطيد الاتصالات الاقتصادية والسياحية والتجارية والثقافية بينها وبين اسرائيل بل وفي التفكير الجدي، باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة معها وهي التي تنكر حق الفلسطينيين في الوجود؟؟

وكيف نستوعب تصريح غورباتشوف حول العلاقات بين بلاده واسرائيل اثناء زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو في ابريل ١٩٨٧، حين قال: «ان عدم وجود مثل هذه العلاقات امر غير طبيعي!».

تساؤلات.. وتساؤلات عديدة تثار حول هذا الموقف الجديد للدول الاشتراكية من اسرائيل والصراع في الشرق الاوسط في ظل الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية، وهو الامر الذي يحتاج منا الى قراءة متانية.

التفكير السياسي الجديد وتاثيره على المنطقة

بتولي غورباتشوف زعامة الحزب الشيوعي السوفيتي في مارس ١٩٨٥ وجد نفسه في وضع يتطلب منه اجراء تغييرات اساسية على صعيد الداخل الذي تفاقمت مشاكله وازماته الاقتصادية ـ الاجتماعية وعلى صعيد السياسة الخارجية.

ان مرحلة المخاض الراهنة التي تمر بها البلدان الاشتراكية والازمات السياسية التي تكتنفها ورغبتها الحصول على تاييد ومساعدة الدول الغربية الاقتصادية هي الاخرى ستؤثر على توجهاتها السياسية الخارجية فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط في ظل الابتزاز الغربي الذي يمارس حاليا على هذه الدول التي وقفت الى جانب الحق العربي على الدوام وما يجعلنا نؤكد ذلك الاتصالات الجارية اليوم على مختلف الاصعدة بينها وبين دولة العدو والتي هي ـ اي الاتصالات ـ مؤشر فعلي لعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها ـ بعد عودتها بين تل ابيب وبودابست هذا العام.

مسؤولية العرب في تحسن العلاقات بين الدول الاشتراكية واسرائيل:

ان العرب مسؤولون بهذا القدر او ذاك من هذا التحول في موقف الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى تجاه اسرائيل، هذه الدول التي وقفت دوما وما زالت تقف الى جانب قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته ـ اذا ما استثنينا من ذلك موقف حكومة ستالين واعترافها بالدولة اليهودية عام ١٩٤٨، واستمرار العلاقات الكاملة بين رومانيا الاشتراكية واسرائيل بعد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧.

ومسؤوليتنا نحن العرب عن ذلك يكمن ابرازها في النقاط التالية:

١ـ لهث الانظمة العربية المستمر نحو «التسوية» في المنطقة ايا كانت ليس ذلك فحسب بل والانتهاج الفعلي لهذه السياسة تحت مسميات (الاعتدال) و(الامر الواقع) ولا ننسى ان نذكر هنا ان الاتحاد السوفيتي حتى اليوم لا يزال يرفض صفقة كمب ديفيد الانفرادية بين مصر واسرائيل.

٢ـ تفجر الازمات والمشاكل في اكثر من قطر عربي وبين بعض الاقطار العربية وتعمق الازمات السياسية والاقتصادية التي تلف الوطن العربي من اقصاه الى اقصاه مما ابعد القضية الفلسطينية الى حد ما عن دائرة الاهتمام الفعلي للانظمة العربية.

٣ـ استمرار اللقاءات والاجتماعات السرية والعلنية بين وفود فلسطينية واسرائيلية في اكثر من مكان من العالم، وجرى البعض منها على اراضي الدول الاشتراكية (المجر، رومانيا).

٤ـ في عام ١٩٥٥ ابتدأت علاقة العرب المباشرة بالسوفيت بعد صفقة السلاح الشهيرة، وكما اشار هيكل: «كانت علاقات اضطرار اكثر منها علاقات اختيار، فالعرب الذين مدوا ايديهم للتعاون مع الاتحاد السوفيتي لم يفعلوا ذلك الا بعد ان بقيت ايديهم الممتدة للغرب معلقة في الهواء شهورا وسنين».. ولم تتحول تلك العلاقات الى علاقات شاملة، بل ان بعض الدول العربية حتى اليوم لا تقيم علاقات دبلوماسية مع من تطالبه الوقوف الى جانبها، في الوقت الذي تقيم فيه علاقات (حميمة) مع اميركا (المؤمنة) سند اسرائيل وداعمة عدوانها وحاميتها والواقفة ضد حقوقنا على الدوام؟؟ مفارقة لا يمكن ان يخلقها الا العرب انفسهم ولانفسهم.

٥ـ اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اكبر قطر عربي ودولة العدو وهناك زيارات رسمية وسرية قام بها بعض قادة العدو لبعض الدول العربية.

٦ـ صمت الدول العربية ازاء عودة العلاقات القنصلية بين بعض الدول الاشتراكية (المجر، بولندا) ودولة العدو، بل يمكن القول ان بعض الانظمة العربية ترغب في عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب سريعا مما يسمح بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خضوعا للشرط الاسرائيلي الذي ينص على عدم السماح للسوفيت الاشتراك في هذا المؤتمر المقترح قبل العودة الكاملة للعلاقات بينهما. وهو ما دفع شيفاردنادزه للتصريح (خريف عام ١٩٨٦):

«ان بلاده لا تخضع لاية شروط.. وانها «لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل الا بعد انسحابها من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ والتوصل الى تسوية شاملة عادلة في الشرق الاوسط».

٧ـ لم يعمل العرب بجدية خلال الفترة المنصرمة من علاقاتهم الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية على تطوير هذه العلاقات بشكل شامل في مختلف الجوانب لا سيما الاقتصادية والتجارية وعلى المستوى الشعبي.. وقد اشتكت هذه الدول اكثر من مرة من تدني حجم المعاملات التجارية مع الدول العربية التي عملت على الدوام على توسيع حجم معاملاتها الشاملة مع الدول الغربية.

ان موقف الدول الاشتراكية المعلن من اعادة علاقاتها مع اسرائيل يتلخص في تحقيق الشروط التالية:

١ـ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

٢ـ انسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك انسحابها من الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

٣ـ ضمان حق جميع دول المنطقة في الوجود بما فيها اسرائيل.

وتسعى اسرائيل الى تحقيق خمسة اهداف اساسية من اعادة علاقاتها مع الدول الاشتراكية في هذه المرحلة:

١ ـ فتح باب الهجرة واسعا ودون قيود امام اليهود السوفيت.

٢ ـ توسيع نطاق (شرعية) اسرائيل الدولية عن طريق اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الدول الاشتراكية وحلفاء هذه الدول في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية لانه سيصبح من غير المنطقي ان تحافظ الدول الصغيرة على قطع علاقاتها، في الوقت الذي تعيد فيه الدول الاشتراكية الكبرى علاقاتها مع اسرائيل، واعادة اثيوبيا علاقاتها مع اسرائيل خير مثال على ذلك.

٣ ـ اثارة الرأي العام الغربي واحداث ازمة في العلاقات العربية ـ السوفيتية واظهار ان العرب ليس لديهم حلفاء حقيقيون.

٤ ـ التقليل من الصدى السياسي الكبير الذي احدثته الانتفاضة داخل اسرائيل ومن اهمية الانتفاضة الفلسطينية اعلاميا والحد من تاثيرها على مجرى الاحداث الدولية.

٥ ـ تحسين صورة اسرائيل في العالم والحد من التعاطف الدولي مع الفلسطينيين ودولتهم المعلنة في المنفى.

مظاهر تحسن العلاقات بين الدول الاشتراكية واسرائيل

ان مظاهر تحسن العلاقات بين الدول الاشتراكية واسرائيل ليست وليدة اليوم بل هي مستمرة على مدى السنوات الماضية باشكال مختلفة وان اصبحت اكثر وضوحا منذ يوليو ١٩٨٥ بعقد اول لقاء مهم بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل عبر سفيريهما في باريس هوزنتوف وانادليو سوفير، ويمكن تحديد هذه المظاهر في نقاط اربع:

١ ـ استئناف الاتصالات الدبلوماسية.
٢ ـ الموقف من هجرة اليهود.
٣ ـ استئناف وتحسن العلاقات التجارية الاقتصادية.
٤ ـ على صعيد الاعلام والثقافة.

وسنتناول هذه المظاهر الاربعة بشيء من التفصيل:

● استئناف الاتصالات الدبلوماسية

جميع البلدان الاشتراكية عدا رومانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل بعد عدوانها على الامة العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧، علما ان الاتحاد السوفيتي سبق له ان قطع علاقاته بتل ابيب في ١٢ فبراير ١٩٥٣ بعد تعرض سفارته لاعتداء ارهابي واستؤنفت هذه العلاقات مرة اخرى في ٢ يوليو من نفس العام بعد اعتذار بن غوريون للقيادة السوفيتية، اما سبب عدم قطع رومانيا علاقتها باسرائيل مع احتفاظها بعلاقات ودية مع العرب فهو عائد بشكل اساسي ورغبة الزعيم الروماني شاوشيسكو السير على خط مستقل عن موسكو وبقية الدول الاشتراكية ورغبة رومانيا الحصول على منافع تجارية من الطرفين من خلال الحفاظ على علاقات متوازنة مع الاطراف المتصارعة في المنطقة.

● الاتحاد السوفيتي واسرائيل.. علاقات الخطوة خطوة

كان من ابرز واهم اللقاءات «الفاتحة» على طريق تحسن العلاقات بين دول المنظومة الاشتراكية واسرائيل اللقاء الذي جرى في ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤ على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بين وزير الخارجية السوفيتي السابق اندريه غروميكو ونظيره اسحق شامير في مقر البعثة الدبلوماسية السوفيتية بنيويورك وقد استغرق ذلك اللقاء الذي اعتبر نقطة تحول مهمة على صعيد العلاقات بين الدولتين ٩٠ دقيقة.

وتوالت بعد ذلك الاتصالات واللقاءات بين الجانبين ففي شهر يوليو ١٩٨٥ عقد اجتماع في باريس بين السفير السوفيتي يوري هوزنتوف والسفير الاسرائيلي اناديو سوفير، وقد تكتمت الحكومة السوفيتية على هذا الاجتماع الا ان وسائل الاعلام الغربية الاسرائيلية كعادتها استغلته بمهارة واعلنته خطوة حاسمة لعودة العلاقات بين موسكو وتل ابيب ولفتح باب الهجرة لليهود السوفيت دون قيد او شرط، مما دفع الاولى الى الخروج عن صمتها مؤكدة عقد الاجتماع ونافية ما قيل حوله من ادعاءات غربية واسرائيلية.

بعد ذلك بعام وتحديدا في ١٨ اغسطس ١٩٨٥ اجري اجتماع اخر في العاصمة الفنلندية هلسنكي برئاسة السوفيتي جنريش بليغنتين والاسرائيلي يهودا هورام، رئيس ادارة اوروبا الشرقية في وزارة خارجية اسرائيل، وانهار هذا الاجتماع الذي عقد في مقر الحكومة الفنلندية، بعد ٩٠ دقيقة فقط من بدئه لاصرار الوفد الاسرائيلي على ادراج موضوع اليهود السوفيت على جدول الاجتماع الذي جوبه برفض الجانب السوفيتي وتمسكه بجدول الاجتماع لديه والذي كان يشتمل على ثلاث نقاط: ١ ـ الممتلكات السوفيتية في اسرائيل ٢ ـ الشؤون القنصلية ٣ ـ عمل قسم رعاية المصالح السوفيتية في السفارة الفنلندية في تل ابيب، واكدت وسائل الاعلام السوفيتية ان هذا الاجتماع لا يتسم باية صفة سياسية، ولا يهدف الى اعادة العلاقات بين الدولتين لان اسباب قطعها ما زالت قائمة.

ونتيجة ذلك الاجتماع وبعد عام فقط من عقده وصل في ١٣ يوليو ١٩٨٧ وفد قنصلي سوفيتي الى تل ابيب في زيارة تعد الاولى من نوعها منذ عشرين عاما ترأسها يفجيني انتيبوف نائب مدير الادارة القنصلية في الخارجية السوفيتية، وقبل ذلك عقد في ابريل من نفس العام على هامش مؤتمر الاشتراكية الدولية في العاصمة الايطالية (روما) اجتماعان في يوم واحد بين شمعون بيريز وزير خارجية العدو وكارين بروتنتس نائب مدير الادارة الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الكسندر زوتوف عضو اللجنة المركزية ذاتها.

وفي خطوة ذات دلالة ملموسة وصل في ٢٧ يوليو ١٩٨٧ وفد من الكنيسة الارثوذكسية السوفيتية مكون من ستة رجال دين للمشاركة في الاحتفال الذي اقيم في فلسطين المحتلة بمناسبة الذكرى ١٤٠ لقيام الكنيسة هناك، واثناء اجتماعه بهذا الوفد، دعا الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ السلطات السوفيتية، للسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل، وفي اغسطس من العام نفسه صرح جينادي غيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية ان ممثلين لوزارتي الخارجية السوفيتية والاسرائيلية اجتمعوا في بون (في الاونة الاخيرة) في اطار الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط مشيرا الى ان «الاجتماع عقد على مستوى جيد.. مستوى عادي».

ويعد اللقاء الذي جرى في ٢٣ سبتمبر ١٩٨٧ بين وزيري خارجيتي موسكو وتل ابيب شيفاردنادزه وشمعون بيريز في مقر البعثة السوفيتية على هامش دورة الجمعية العامة للامم المتحدة من اهم اللقاءات بين الطرفين هذه اللقاءات التي اصبحت شبه مستمرة وقال متحدث باسم الجانبين (انهما استشفا تحسنا طفيفا في العلاقات».

بعد ذلك بعام وتحديدا في ١ سبتمبر ١٩٨٨ اعلن رسميا في موسكو ان (اجتماع عمل) ضم ممثلين عن وزارتي الخارجية السوفيتية والاسرائيلية عقد في ٢٨ اغسطس في (باريس) في اطار الاتصالات التي يجريها الاتحاد السوفيتي مع (الاطراف المعنية) بمشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واوضح غيراسيموف خلال لقاء مع الصحافيين ان هذا الاجتماع عقد (بطلب من الجانب الاسرائيلي).

توجت الاتصالات بين موسكو وتل ابيب باجتماع القاهرة بين شيفاردنادزه ونظيره موشيه ارينز في ٢٢ فبراير ١٩٨٩ في مقر السفارة السوفيتية ودام ثلاث ساعات، وكان شيفاردنادزه قد ابلغ الصحافيين قبل الاجتماع انه سيحاول اقناع اسرائيل بدخول مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال شيفاردنادزه عقب اللقاء مع ارينز «لا



حسين عمر باسليم
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

نستطيع القول اننا توصلنا الى حل لكافة المواضيع ولم يكن هذا متوقعا وان توقع مثل هذا الشيء سيكون امرا ساذجا، واضاف اننا اتفقنا بصورة اساسية على مواصلة الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستويات اخرى.

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة بعد نصف ساعة فقط من مغادرة ارينز الى تل ابيب والتقى شيفاردنادزه.

في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٩ نفى الاتحاد السوفيتي نفيا قاطعا توجيه دعوة لشمعون بيريز وزير مالية اسرائيل لزيارة موسكو كما تدعي ذلك مصادر تل ابيب وقال جينادي اليتسوف نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفيتية ان مثل هذه الزيارة بصفتها الرسمية لا يمكن ان يتم في الوقت الراهن، وفي اليوم نفسه اجتمع شيفاردنادزه مع نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز على مدى ساعة وربع الساعة في مقر الامم المتحدة بنيويورك اي بعد سبعة اشهر من اجتماعهما الاول في القاهرة، وبعد الاجتماع اعلن شيفاردنادزه انه اقترح على ارينز استضافة لقاء مباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي، وقال: «اعتقد ان مثل هذا اللقاء سيكون جيدا للغاية»، وتطرق شيفاردنادزه الى ما وصفه «بمباحثات مثيرة للاهتمام في شان العلاقات الثنائية مع ارينز وقال انها شملت «مسائل تتعلق بخلق اجواء جيدة لاعمال وفودنا القنصلية وكذلك احتمال اقامة روابط اقتصادية وعلاقات اقتصادية على الصعيد غير الحكومي في هذه المرحلة». واعتبر ان «اجواء العلاقات بين البلدين تسير في اتجاه استئناف العلاقات الدبلوماسية ببطء وبصورة منتظمة».

وفي تطور جديد للعلاقات بين موسكو وتل ابيب وصل الى العاصمة السوفيتية في ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ اول وزير اسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وهو وزير الزراعة كاتز عوز بدعوة خاصة من اكاديمية العلوم السوفيتية وبعد ذلك بيوم واحد صرح في القاهرة عميد الاكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي «ان المصالح السوفيتية في الشرق الاوسط كان يمكن خدمتها ومراعاتها بصورة افضل لو ان موسكو اكتفت بسحب سفيرها او بعثتها الدبلوماسية بدلا من قطع العلاقات مع تل ابيب عام ١٩٦٧». وقال «ان الوضع قد تغير الان وعلى سبيل المثال فقد اقامت مصر علاقات مع اسرائيل وهذا عنصر مهم وان تواجدنا في اسرائيل سيكون لمصلحة العرب».

وبهذا فان كافة المؤشرات تدل على ان عودة العلاقات بين موسكو وتل ابيب وشيكة اليوم اكثر من اي وقت مضى.

اما فيما يتعلق بالاتصالات الرسمية والدبلوماسية بين بعض الدول الاشتراكية واسرائيل فيمكن القول انها ابتدأت بشكل مبكر عن الاتصالات الاسرائيلية السوفيتية بل واعتبرها البعض تمهيدا لهذه الاخيرة.

ثانيا: الموقف من هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة

اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي تحديدا يعد مصدرا اساسيا ان لم نقل اهم مصدر لهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة. وهذه العملية لهجرة اليهود السوفيت، احد اهم الدوافع لسعي تل ابيب اعادة علاقتها الدبلوماسية مع موسكو. وقد صرح بيريز ذات يوم: «ان هجرة اليهود الى اسرائيل اهم من التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية».

وكانت موسكو قد وضعت في مطلع الثمانينات قيودا صارمة على هجرة اليهود الى فلسطين. وقد حاول الاسرائيليون على الدوام ربط خروج اليهود السوفيت بموافقتهم على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقد اكد ذلك بيريز في مارس ١٩٨٧ وهو الشرط الذي يضعه الاميركيون للسماح للسوفيت الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام والذي عبر عنه صراحة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الاسبق امام حفل يهودي في بلتيمور في ١٤ يوليو ١٩٨٧. غير انه في واقع الامر يرفض الاميركيون والاسرائيليون عقد مؤتمر دولي للسلام ويرغبون في السلام على طريقة الصفقات الانفرادية كما حدث في كمب ديفيد.

الا ان موقف العرب الضاغط وسيادة سياسة الاستقطاب الدولي آنذاك ساعدت على الحد من هذه الهجرة وقد طمان السوفيت العرب باستمرار ان هذا الموضوع، موضوع سوفيتي داخلي وان القيادة السوفيتية ترفض (المساومة) بشانه ولا تقبل [illegible] المتحدة [illegible] والمعـ[illegible]

التبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي وعدم رفع هذه القيود الا متى ما رفع السوفيت قيودهم على هجرة اليهود.

وكانت الدوائر الغربية تستغل القيود المفروضة داخل الاتحاد السوفيتي على هجرة اليهود للتشهير بانتقاص حقوق الانسان هناك.

وقد تراجع معدل هجرة اليهود السوفيت منذ مطلع الثمانينات، ومن عام ١٩٨٧، ففي عام ١٩٧٩ غادر الاتحاد السوفيتي حوالي ٥١٣٣٠ مهاجر وفي عام ١٩٨٠ حوالي ٢١ الف مهاجر ثم انخفض هذا العدد عام ١٩٨٤ ليصل الى ٩٠٠ مهاجر وفي عام ١٩٨٥ وصل الى حوالي ٥٠٠ مهاجر وفي عام ١٩٨٦ حوالي ٢٠٠ مهاجر ثم ارتفع معدل الهجرة في عام ١٩٨٧ ليصل الى ٨٠١١ مهاجر وفي عام ١٩٨٨ الى ٢٠٠٨٢ مهاجر، ومنذ مطلع العام الحالي ١٩٨٩ وحتى اليوم غادر الاتحاد السوفيتي حوالي ٥٠ الف يهودي توجه منهم ما لا يقل عن ٢٠٪ للاستيطان في فلسطين المحتلة.

وهكذا نجد ان التطور الجديد في موقف السوفيت من هجرة اليهود يقترن اساسا بالتغييرات الجارية هناك في ظل البريسترويكا والغلاسنوست واشاعة الديمقراطية في الحياة العامة، حيث خففت قيود الهجرة على جميع المواطنين السوفيت وسمح لهم الى حد ما بحرية التنقل والسفر والهجرة الى اي بلد يرغبون التوجه اليه، ويشمل هذا بالطبع المواطنين من (القومية اليهودية) حسب التعبير الرسمي السوفيتي، وذلك في محاولة جديدة من الكرملين تحسين صورة الاتحاد السوفيتي في ظل سياسة التقارب السائدة اليوم.

وتتوقع الادارة الاميركية ان يغادر الاتحاد السوفيتي ما لا يقل عن نصف مليون يهودي سوفيتي خلال السنوات الثلاث المقبلة من اجمالي عدد اليهود السوفيت داخل الاتحاد السوفيتي والبالغ حوالي ٢ مليون شخص ويتوقع ان يتوجه منهم ما لا يقل عن ١٠٠ الف للاقامة في فلسطين المحتلة.

وبهذا نجد ان هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل في زمن البريسترويكا والانتفاضة الفلسطينية اضحت مادة للتقارب بين موسكو وتل ابيب من جهة ومن جهة اخرى العمل على تمكين اعداد متزايدة من اليهود ـ وهم اصلا مواطنون سوفيت ـ تمكينهم من الاستيلاء والاستيطان في اراضي الغير مما يزيد من عنت حكومة تل ابيب وتصلبها ازاء رفض منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة والانسحاب من الاراضي المحتلة واستخدام المزيد من القسوة في قمع الانتفاضة الفلسطينية التي اشاد بها غورباتشوف ورأى انها استحقت اوسع العطف لدى الرأي العام العالمي وذلك في رسالته التي وجهها الى القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء.

ثالثا تطور العلاقات الاقتصادية بين الدول الاشتراكية واسرائيل:

بتطور العلاقات والاتصالات السياسية بين الدول الاشتراكية واسرائيل منذ عام ١٩٨٥ تطورت بالمقابل العلاقات والصلات التجارية والاقتصادية بينها.

وفي الوقت الراهن لا يزيد حجم تجارة اسرائيل مع اوروبا الشرقية على ١٪ من حجم تجارتها مع العالم، الا ان اسواق هذه الدول ـ من وجهة نظر تل ابيب ـ اسواق واعدة وقادرة على استيعاب مزيد من الصادرات الاسرائيلية في ظل الصعوبات التي تعانيها حاليا من جراء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة والتاثير السلبي لذلك الانضمام على الصادرات الاسرائيلية المشابهة لصادرات هاتين الدولتين والتي تتركز اساسا في الحمضيات والالات الزراعية والمخصبات الكيماوية.

كانت رومانيا الدولة الاشتراكية الوحيدة بعد حزيران ١٩٦٧ التي ابقت على علاقاتها التجارية والاقتصادية مع اسرائيل. واليوم تقيم اسرائيل علاقات تجارية مع عدد من الدول الاشتراكية وهي يوغسلافيا والمجر وبولندا وهذه الاخيرة لديها مصرف تجاري حكومي في فلسطين المحتلة وهو بنك (بكو) ويعمل منذ عام ١٩٣٣ حتى اليوم ولم يتاثر بقطع العلاقات الدبلوماسية بين وارسو وتل ابيب.

كما تحسنت علاقات اسرائيل التجارية وعبر شريك ثالث وجهات اخرى غير حكومة مع الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا. ويتركز اهتمام الاتحاد السوفيتي بشكل اساسي على المشاريع المشتركة والتبادل التكنولوجي في حقلي التقنيات الزراعية والاجهزة الالكترونية، ووقعت اول اتفاقية بهذا الخصوص بين الجانبين في يوليو ١٩٨٩، وقد شهدت الاتصالات التجارية بين الطرفين توسعا ملحوظا بعد القرارات التي صدرت في موسكو في ابريل ١٩٨٩ والتي تتيح للمشاريع الاقتصادية التعامل التجاري المباشر وليس عبر الشركات الحكومية.

في شهر اغسطس ١٩٨٩ زار وفد رسمي زراعي سوفيتي تل [illegible] اسرائيلي الى [illegible] باريس [illegible] السوفيتي



واسرائيل ترأسه عن الجانب السوفيتي فلاديمير جولانوف النائب الاول لرئيس غرفة التجارة والصناعة وعن الجانب الاسرائيلي جيلر زان رئيس اتحاد غرفة التجارة ويعقوب كوهين المدير العام في وزارة الصناعة الاسرائيلية تمخض الاجتماع عن اتفاق ينص على فتح مكتب للغرفة الاسرائيلية في موسكو واخر للغرفة التجارية السوفيتية في تل ابيب قبل نهاية العام الحالي. وكان بلغاريا قد افتتحت مؤخرا في تل ابيب غرفة تجارية يرأسها يهودي بلغاري مقيم هناك.

ارتفع حجم التبادل التجاري بين الدول الاشتراكية واسرائيل من ٧٩,٥ مليون دولار عام ١٩٨١ الى ١٠٥ ملايين دولار عام ١٩٨٦، ثم ارتفع الى ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ وواصل الارتفاع عام ١٩٨٨ ليصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار اي ان التجارة بين الطرفين زادت بنسبة ٤٣,٨٪ عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨١ وزادت بنسبة ٣٠,٤٪ و٣٣,٣٪ في عامي ١٩٨٧ ١٩٨٨ على الترتيب مقارنة بالعام السابق لكل منهما.

وقد شهدت السياحة بين الدول الاشتراكية واسرائيل تطورا ملحوظا حيث سمحت السلطات السوفيتية عام ١٩٨٨ لسبعة الاف سائح سوفيتي بزيارة اسرائيل ولمعظم هؤلاء السياح اقارب من اليهود هناك كما زار اسرائيل عام ١٩٨٦ نحو الفين من السياح المجريين بينما زار المجر في العام نفسه نحو ١٥ الف سائح اسرائيلي ارتفع هذا العدد في عام ١٩٨٨ ليصل الى ٣٠ الف سائح اسرائيلي. وكانت المجر واسرائيل قد وقعتا في ١٠ اكتوبر ١٩٨٨ اتفاقا سياحيا بينهما.

ان السياحة بين الدول الاشتراكية واسرائيل ستشهد خلال المرحلة المقبلة بفعل رفع القيود على السفر في الدول الاشتراكية ستشهد تطورا ملحوظا لا سيما وانه يعيش في فلسطين المحتلة حاليا جاليات يهودية كبيرة مهاجرة من الدول الاشتراكية حيث يقدر عددهم بنحو ٢٥٠ الفا من الروس و٨٠ الفا من المجريين و٢٥٠ الفا من البولنديين و٧٠ الفا من البلغار. وبذلك ستصبح السياحة جزءا مهما من علاقات اسرائيل الاقتصادية مع اوروبا الشرقية، حيث بدأت اسرائيل من فترة ليست بالقصيرة اتصالاتها المكثفة لفتح خطوط طيران مباشرة بينها وبين الدول الاشتراكية، وقد وقعت تل ابيب وموسكو اتفاقا للطيران التجاري كما افتتحت خطوط طيران مباشرة بين تل ابيب وبودابست ووارسو. وستسهم هذه الخطوط بالاضافة الى نقل المهاجرين اليهود من الدول الاشتراكية مباشرة الى اسرائيل دون المرور بمحطات اخرى كما كان الامر من قبل، ستسهم في تعزيز السياحة بينها.

رابعا على صعيد الاعلام والثقافة:

حدث تغير ملموس في تعامل وسائل الاعلام السوفيتية مع اسرائيل حيث شهد هذا العام نشاطا اعلاميا مكثفا لصالح اسرائيل في الصحافة والاذاعة والتلفزة السوفيتية من خلال استغلال اصدقاء اسرائيل سياسة العلنية والتعددية في الاراء التي بدأت تشيع في الاعلام السوفيتي.

وقد اثار ضجة كبيرة المقال الذي كتبه بوفين محرر صحيفة «ازفستيا» السوفيتية الحكومية في عددها ٢٣٩ تحت عنوان «الانتفاضة وماذا بعد؟» والذي دافع فيه عن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وطالب موسكو باعادة علاقتها فورا مع اسرائيل. وقد رفع ٢٤ كاتبا وصحافيا عربيا في موسكو مذكرة الى وسائل الاعلام السوفيتية في حينها ردا على مقال بوفين ولتفنيد مغالطاته ونشرته الصحيفة نفسها في عددها رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٨٩.

وفي موسكو اخذت تصدر بانتظام نشرة (اخبار الثقافة اليهودية السوفيتية) التي تطبع في مطابع صحيفة «ازفستيا» السوفيتية.

كما قدم التلفزيون السوفيتي على مدى سبعة اسابيع في تحول اعلامي ملحوظ ريبورتاجات تلفزيونية من داخل اسرائيل قدم فيها مراسل التلفزيون السوفيتي المركزي يفغيني كيسيلوف صورة زاهية وبراقة للحياة هناك وكيف حول اليهود ارض فلسطين المقفرة الى «جنة خضراء ودولة عصرية تنتشر فيها الكيبوتزات!» مشيرا الى انه «لا نمتلك الا ان نعبر عن تقديرنا واكبارنا لهذا الشعب الذي حول هذه الاراضي المقفرة الى مزارع وحقول مثمرة وزاهرة».

وفي الفترة نفسها كان راديو «صوت روسيا» الناطق بالروسية يذيع تحقيقات اذاعية عن «المعجزة الزراعية في اسرائيل» ضمن برنامج يذاع ثلاث مرات في الاسبوع. وكان الاتحاد السوفيتي قد اوقف في اواخر شهر نوفمبر ١٩٨٨ التشويش على الاذاعات الدولية لراديو اسرائيل واصبحت هذه الاذاعات تستقبل بوضوح الان في الاتحاد السوفيتي.

وعلى مدى الاشهر الاخيرة زار اسرائيل عدد كبير من الادباء والصحافيين والفنانين ورجال الفكر في الاتحاد السوفيتي منهم الشاعر الشهير يفغيني يفتشنكو، والصحافي فيتالي كورنيش رئيس تحرير مجلة «غينوك» والكاتب جنكيز ايتماتوف والمغنية الشهيرة الابوغوتشوفا وفرقتها وغيرهم كثيرون وعاد هؤلاء وهم يحملون (اطيب الذكريات عن اسرائيل) ليعبروا عنها (بحرية) في الصحافة السوفيتية الرسمية مطالبين حكومتهم اولا وقبل كل شيء اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني!!

وفي وقت سابق دافع وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزه عن الاتصالات الثقافية بين بلاده واسرائيل قائلا: «ان هذه الاتصالات الثقافية تساعد على تحسين التفاهم بين الشعبين» واضاف «الحكومات تاتي وتذهب ولكن الشعوب تبقى وانا اؤيد هذه الاتصالات» وادلى نادزه بملاحظاته هذه في مؤتمر صحفي عقد في موسكو في ٢٢ فبراير ١٩٨٨ ردا على صحافي سوري ساله ما اذا كان مثل هذه الاتصالات يجب ان تستمر في حين تريق الدوائر الصهيونية الدماء في الاراضي المحتلة.

ومن مؤشرات تحسن العلاقات الثقافية بين موسكو وتل ابيب وصول فرقة البولشوي السوفيتية المعروفة الى تل ابيب في سبتمبر الماضي في اول زيارة لها الى فلسطين المحتلة على الاطلاق.

وتجري الاستعدادات حاليا لانتاج فيلم سوفيتي ـ اسرائيلي مشترك، يمثل الجانب السوفيتي مؤسسة الاعلام السوفيتي (لاديا) وعن الجانب الاسرائيلي (شركة رون فيلم). كما انه من المقرر ان تشهد موسكو ربيع العام المقبل مهرجان (الافلام اليهودية) الذي تنظمه رابطة (المبادرة السينمائية الاميركية السوفيتية) وفي مطلع العام الحالي وصل اول فريق كرة قدم سوفيتي الى اسرائيل منذ ٢٥ عاما وهو فريق (ديناموكيف) ولعب عددا من المباريات مع الفرق والمنتخب الاسرائيلي.

ومن المؤشرات الاخرى لتحسن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل قيام اسرائيل على وجه السرعة بارسال ثلاث فرق انقاذ الى ارمينيا في العام الماضي للمشاركة في عملية انقاذ منكوبي كارثة الزلزال هناك. كما تم ارسال عدد من الجرحى والمصابين الى تل ابيب للعلاج، وقد احاطت اسرائيل رحلة الطائرة الاسرائيلية المقلة للجرحى بحملة اعلامية واسعة.

وفي شهر يونيو الماضي ارسلت اسرائيل مجددا فريقا طبيا الى موسكو لمعالجة المصابين بحروق في حادث انفجار انابيب الغاز. وكانت قد وصلت في شهر فبراير الماضي الى ميناء (اسدود) بجنوب فلسطين سفينة شحن سوفيتية في اول زيارة من نوعها منذ ٢٢ عاما وذلك لنقل ٨٠ طنا من المساعدات الاسرائيلية لضحايا الزلزال في ارمينيا.

وازدادت الثقة اكثر واكثر بين موسكو وتل ابيب خاصة بعد استجابة الاسرائيليين لطلب السوفيت اعادة وتسليم خاطفي الطائرة السوفيتية التي توجهوا لها اواخر العام الماضي من موسكو الى تل ابيب وقد اعتبر هذا الاجراء نقطة تحول مهمة في تاريخ العلاقات والتعاون بين الطرفين وظهرت اسرائيل من خلاله كدولة تناهض الارهاب وهي التي تمارسه رسميا ضد الفلسطينيين والعرب عموما.

ان جملة ما تم الاشارة اليه يؤكد على تحسن العلاقات بشكل حثيث ومستمر بين الدول الاشتراكية والدولة العبرية، وان الدول الاشتراكية التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة باسرائيل هي على الطريق المؤدي الى ذلك.

ولكن يبقى السؤال: هل يتخلى السوفيت كاكبر دولة اشتراكية وصاحبة حق النقض في مجلس الامن الدولي عن مناصرة الحق العربي؟

ان السياسة السوفيتية الخارجية بلا شك تشهد تحولا ملموسا ولكن هناك ثوابت لا يمكن لهذه السياسة تجاوزها كما لا يمكن لاسرائيل ان تصبح في يوم من الايام حليفة او حتى صديقة لموسكو وهذا ما يجعلنا ان نؤكد كما يؤكد السوفيت انفسهم انهم لم يتخلوا عن مناصرة الحق العربي.. ولكن العرب مدعوون قبل غيرهم الى مساعدة انفسهم.

احصائية لـ «فرانس برس»

شهيد و١٠٠ جريح في اليوم و٣٠٠ ألف جندي واجهوا الانتفاضة

القدس ـ ا ف ب ـ يستنتج من ارقام استقتها وكالة فرانس برس بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية ان كل يوم من الانتفاضة المستمرة منذ سنتين كلف الفلسطينيين قتيلا واحدا ومائة جريح وكلف اسرائيل مليوني دولار.

الخسائر البشرية

من الجانب الفلسطيني

سقط ٦١٣ قتيلا بالرصاص خلال المواجهات حسب حصيلة تقوم باعدادها وكالة فرانس برس منذ سنتين. وبين هؤلاء القتلى ١٣١ طفلا وفتى دون السادسة عشرة. اما متوسط اعمار القتلى فهو ١٨ سنة ونصف السنة.

سقط حوالي سبعين الف جريح حسب منظمات انسانية مختلفة نصفهم اصيب بالرصاص (الحقيقي او البلاستيكي او المطاط) والنصف الثاني من جراء الضرب.

ويحسب المصادر ذاتها فان ثلاثة الاف منهم معوقون مدى الحياة في حين فقد حوالي ١٥٠ النظر كليا أو جزئيا.

من جهة اخرى قتل ١٥٣ فلسطينيا على يد فلسطينيين اخرين بحجة «التعامل» او غيره.

من الجانب الاسرائيلي

سقط ١٩ قتيلا بينهم عشرة جنود وتسعة مدنيين. كما جرح ١٦٠٠ عسكري و٨٠٠ مدني معظمهم اثر رشقهم بالحجارة.

توقيف واعتقال

من الجانب الفلسطيني

مر ٥٢ الف فلسطيني بين ايدي الجيش او قوات الامن حسب منظمات انسانية مختلفة. ويبلغ عدد الذين حوكموا او ينتظرون الحكم عليهم او الذين قيد الحجز الاداري ١٣٩٠٠ شخص بينهم اربعة الاف كانوا في السجن قبل الانتفاضة لاسباب امنية. ويتوقع الجيش ان يرتفع هذا الرقم الى عشرين الفا عام ١٩٩٠.

الفلسطينيون المتهمون بقتل اسرائيلي يواجهون عقوبة السجن مدى الحياة.

الفلسطينيون المتهمون بالرشق بالحجارة من دون وقوع ضحايا يواجهون عقوبة السجن لمدة تراوح بين ثلاثة اشهر وسنتين ونصف السنة. والفلسطينيون المتهمون بالقاء زجاجة حارقة من دون سقوط ضحايا ولا اضرار يواجهون عقوبة السجن لثماني سنوات الى ١٥ سنة.

من الجانب الاسرائيلي

من اصل عشرين حالة تورط مستوطنين في عمليات قتل لم يحاكم سوى مستوطن واحد وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات خفضت في ما بعد الى ١٧ شهرا.

من اصل اربعة جنود ضربوا فلسطينيا حتى الموت في ٢٢ اغسطس ١٩٨٨ في غزة حكم على ثلاثة بالسجن لمدة تسعة اشهر وعلى الرابع بالسجن لمدة ستة اشهر. وافادوا بعد ذلك من عفو.

الخسائر المادية

من الجانب الفلسطيني

افادت المنظمات الانسانية ان ٩٩٩ منزلا دمرت او سدت منافذها مما اسفر عن تشريد حوالي عشرة الاف شخص اصبحوا من دون ماوى. وعلى اصحاب المنازل المدمرة ان يدفعوا عادة للجيش ٥٠٠ دولار اميركي «نفقات الجرافة» التي تقوم بالهدم. كذلك اقتلع الجيش ٦٥ الف شجرة.

الانعكاسات الاقتصادية

من الجانب الاسرائيلي

تكلف الانتفاضة اسرائيل على الصعيد الاقتصادي ٥٠٠ مليون الى مليار دولار اميركي في السنة حسب التقديرات. وقدر مصرف اسرائيل اخيرا كلفة الانتفاضة هذه بـ ٦٥٠ مليون دولار على الاقل لسنة ١٩٨٨. ويقدر الجيش نفقاته الناجمة عن الانتفاضة بـ ٢٥٠ مليون دولار في السنة.

هبط حجم الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة الى ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ بعد ان كان ١٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧. وتقدر خسائر الصناعات الغذائية وحدها بمائة مليون دولار خلال السنتين.

من الجانب الفلسطيني

هبط مدخول الفلسطينيين بنسبة ٣٠ الى ٥٠ في المائة للشخص في الضفة الغربية و٥٠ الى ٦٠ في المائة للشخص في غزة. وكان هذا المدخول يبلغ ١٥٠٠ دولار والف دولار على التوالي لعام ١٩٨٧.

اختفت تجارة الكماليات (النسبية) تماما من الاراضي المحتلة وكذلك السياحة.

يدفع الفلسطينيون حسب الصحافة غرامات تقارب ٢٠٠ الف دولار في الشهر بسبب الانتفاضة. ومن الملفت ان عدد الفلسطينيين العاملين عند ارباب عمل اسرائيليين ارتفع من ١٢٠ الى ١٥٠ الفا خلال سنتين. ومتوسط اجورهم يقدر بـ ٦٠٠ دولار في الشهر.

من الجانب الاسرائيلي

تعرضت باصات شركة «ايغد» الاسرائيلية وعددها ٣٨٠٠ لـ ٧٥٠٠ هجوم بالحجارة او بالزجاجات الحارقة. ودمر ٦٢ منها كليا. هوجم الباص «٢٣» الذي يعبر القدس الشرقية من الشمال الى الجنوب ٢٥ مرة. وافادت الشرطة ان ١٧٠ سيارة احرقت عام ١٩٨٩ في القدس «لاسباب قومية».

الناشطون والعسكريون المشاركون في الانتفاضة وقمعها

من الجانب الفلسطيني

يفيد الجيش ان ثمانية الاف فلسطيني يشاركون مباشرة في الانتفاضة. وهم مسؤولون عن ١٢٠ حادثا في اليوم في مجمل انحاء الاراضي المحتلة.

من الجانب الاسرائيلي

تفيد تقديرات الصحافة ان ما بين عشرة و١٥ الف عسكري يتمركزون بصورة دائمة في الاراضي المحتلة. وخدم ٢٠٠ الى ٣٠٠ ألف جندي لفترات متفاوتة في غزة والضفة الغربية. وتحدث الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ عن «مئات الاف» الشبان الذين ادوا خدمتهم العسكرية او خدمة الاحتياط في الاراضي المحتلة. ورفض خمسون فقط الذهاب الى هناك.

الفكر الصهيوني تنشره السائحات

١٠٠ جريمة يرتكبها الاسرائيليون في مصر سنويا

القاهرة ـ مدني صالح:

كشف تقرير امني صدر مؤخرا لاجهزة الامن المصرية عن حجم الجرائم التي ارتكبها الاسرائيليون داخل مصر خلال السنوات الماضية.

اكد التقرير تعدد حوادث ضبط اسرائيليين في مختلف الجرائم التي تهدد الاقتصاد المصري وصحة الانسان.

ذكر التقرير ان ما تم حصره من الجرائم تعدت اكثر من ١٠٠ جريمة سنويا ما بين مخالف وجنحة وجناية.

من بين القضايا الخطيرة التي قامت اجهزة الامن بضبطها هي قضية التطرف الديني الصهيوني في مصر حيث تم القبض على عناصر اسرائيلية باحدى الشقق المفروشة بالمهندسين ومعهم برنامج لنشاط الحركة الصهيونية لتنفيذه داخل مصر من خلال المنشورات والاتصال المباشر من خلال السائحات الاسرائيليات.

كما ذكر التقرير ان اخطر القضايا التي تم ضبطها هي تهريب المخدرات الى مصر عن طريق مهرب المخدرات الاسرائيلي والذي حكم عليه بالاعدام في نوفمبر ١٩٨٦.

واكد تقرير الامن (قيام ارهابيين مجهولين بمحاولة تصفية الملحق الاداري بالسفارة الاسرائيلية بالقاهرة وهو احد رجال الموساد) الاسرائيلي حيث تم اغتياله بضاحية المعادي عام ١٩٨٧.

كما كشف التقرير عن ضبط الاسرائيلي (ساسون فريد) يقوم بترويج الهيروين في مدينة العريش المصرية في عام ١٩٨٧ حيث تم احالته للمحاكمة.

ومن ناحية اخرى كشف التقرير الامني عن ضبط عصابة اسرائيلية تقوم بترويج العملات الاجنبية المزيفة بمدينة بورسعيد حيث ضمت كلا من (يعقوب كوعيه) و(اليا ابراهيم نطاي) ووليد لبيب.

وفي الوقت نفسه حذر التقرير من مخطط اسرائيلي لنشر التلوث في المياه الاقليمية داخل مصر بعد ان القت اجهزة الامن القبض على القبطان الاسرائيلي (جوزيف تزق) في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٩ متهما بتسريب (البترول) من الباخرة الاسرائيلية في مياه البحر الاحمر مما ادى الى تلوث المياه الاقليمية.

وكشف التقرير ايضا عن ضبط ٣٠٠ طن اسمدة كيماوية محرم استخدامها دوليا حيث تؤدي الى تبوير الاراضي الزراعية تم تهريبها عن طريق بعض مكاتب الاستيراد من اسرائيل .. ايضا ضبط تقاوى فاسدة في زراعة البطيخ داخل مصر تبين انها مستوردة من اسرائيل وسببت خسائر اكثر من نصف مليون جنيه في العام الماضي.

وعن جرائم الافراد ذكر التقرير عدة حوادث ضبط اسرائيليين في مشاجرات مع مصريين من بينها مشاجرة بين مجموعة اسرائيلية مخمورة وبين احد الشباب العامل المصري في ملهى ليلي بشارع الهرم في ٢٠ ديسمبر ١٩٨٦ وحرر المحضر رقم ١٨١٩ قسم شرطة الهرم .. ايضا مشاجرة بين سائحين اسرائيليين واحد تجار خان الخليلي بالقاهرة بسبب النقاش حول جودة السلع واسعارها وحرر المحضر رقم ١٥١٦ في ٣ اكتوبر ١٩٨٧ بقسم شرطة الجمالية .. ايضا تم ضبط محاولة اسرائيلية لقتل شاب مصري داخل شقة مفروشة بضاحية الدقي حيث تم الاعتداء عليه واصيب بارتجاج بالمخ ونزيف حاد بعد ان تبين ان سائحة يهودية الديانة تدعى (ماريام بودليا نودون) جاءت الى مصر لممارسة الطقوس اليهودية على شاطىء النيل وتعرض لها المصري فقامت بالاعتداء عليه وتم احالتها لمحكمة الجنايات وايداعها سجن النساء.

كما اوضح التقرير واقعه بيع بازيد من التسعيرة لسائح اسرائيلي يدعى (مارتن ديفيد) ويعمل بكافتريا بمدينة دهب السياحية بجنوب سيناء حيث تم ضبطه متلبسا ببيع زجاجة مياه غازية بسعر خمسين قرشا .. تبين ان السائح الاسرائيلي دخل البلاد عن طريق (طابا) يوم ١٥ نوفمبر ١٩٨٩.

حذر التقرير الامني في نهايته من التستر على جرائم الاسرائيليين في مصر استغلالا للاتفاقيات التجارية والسياحية والزراعية والعلمية التي تم توقيعها بين مصر واسرائيل واشار التقرير ان هناك مخططا اسرائيليا يقوم بتنفيذه جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) لضرب الاقتصاد المصري.

انذار «لماكتان» والمحاكم العسكرية تنتظر

استسلام متمردي «ماكاتي»

● جندي متمرد يوزع رصاصاته على المدنيين (رويتر)

● سلام بين جندي متمرد وآخر حكومي بعد الاستسلام (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ استسلم جنود متمردون كانوا يسيطرون على حي ماكاتي لقوات حكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو، لكن حوالي ٤٠٠ متمرد رفضوا التخلي عن قاعدة جوية مهمة يسيطرون عليها وتقع جنوب العاصمة مانيلا. وهدد هؤلاء المتمردون مجددا في قاعدة ماكتان بنسف الطائرات في القاعدة اذا هاجمتهم القوات الحكومية. وسار الجنود المتمردون اثناء انسحابهم من ماكاتي الى «فورت بونيفاسيو» وهم يغنون ويلوحون بالاعلام ويقولون ان تمردهم لم يذهب سدى. واخذوا ينشدون «نحن جند الكشافة نغني ونقاتل ونحب». وانهمرت دموع عدد من الثوار الذين تمردوا لطرد اكينو عند عودتهم الى فورت بونيفاسيو.

وقال الجنرال اوسكار تلورنيدو ان ٤١٨ من اصل ١٥٠٠ جندي استسلموا يخضعون للحراسة وانهم سيواجهون محاكمة عرفية. ولم يكشف النقاب عن مصير الباقي. وقدر مسؤولون خسائر لحقت بمؤسسات عسكرية بحوالي ٩ر٢ مليون دولار. وأعربت اكينو عن ارتياحها لانتهاء حصار وتمرد ماكاتي. واوضح الجنرال ارتورو انريلي ان المتمردين سيحاكمون بصورة عادلة وانسانية. واقام الجنود الحكوميون المنتصرون احتفالا في ماكاتي شارك فيه المواطنون المدنيون بعد عملية الاستسلام.

وفي «ماكتان» كان الجنرال خوزيه كوميندادور وجنده المتمردون البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ جندي يسيطرون على القاعدة دون ان تبدو منهم اية علامة على نوايا الاستسلام بعد انذار الحكومة لهم بالاستسلام سلميا او يواجهون عملا عسكريا. وانقضى يومان على الانذار المذكور.

وكان الوضع في القاعدة متوترا، وحذر الجنرال ريناتو بالما الذي كان يفاوض كوميندادور بانه اذا لم يستسلم المتمردون قريبا فان القوات المسلحة ستضطر لتسوية الوضع. واضاف «اننا نريد اولا ان نستنفد كل الوسائل السلمية لحل هذه الازمة، لكن لا يمكننا ان نسمح لهذا الوضع بالاستمرار».

وطلبت اكينو من الكونغرس منحها صلاحيات طارئة.

■ واشنطن تشكك ببقاء اكينو في السلطة

في واشنطن، اعرب مسؤول اميركي رفيع المستوى عن شكه في قدرة الرئيسة الفلبينية على الاستمرار في السلطة معتبرا انها لم تقم بما فيه الكفاية لازالة اسباب الاستياء داخل الجيش.

وردا على سؤال حول ما اذا كان نظام اكينو قادرا على الاستمرار قال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «انها مسالة صعبة فقد اضعفتها من دون شك محاولة انقلابية جديدة كادت تنجح».

اخرج الذكور قبل ان يفتح النار

«ضياء كنيدي» يقتل ١٤ طالبة ويجرح ١٢ قبل أن ينتحر

● طالبات هاربات من الموت (رويتر)



● تلميذ جريح يتلقى علاجا اوليا (رويتر)

اوتاوا ـ كونا ـ كانت جامعة مونتريال مسرحا لاسوأ مذبحة جماعية في تاريخ كندا راح ضحيتها ١٤ من طالبات الجامعة على يد مسلح انتحر باطلاق الرصاص على نفسه بعد ان نفذ جريمته.

وقالت شرطة مدينة مونتريال ان ١٢ طالبا وطالبة اصيبوا بجروح في اطلاق النار الذي لم تعرف دوافعه واضافت ان خمسة من الجرحى بحالة خطيرة جدا وان الوضع الصحي لاثنين اخرين يعتبر حرجا.

وذكر ناطق بلسان الشرطة ان رجلا مسلحا ببندقية من عيار ٠,٢٢ ملم وصف بانه مجنون ويرتدي ملابس صيد دخل كلية البوليتكنيك التابعة لجامعة مونتريال واطلق النار على عدد من الطلبة الذين صادفهم في كافتيريا الكلية.

واضاف ان المسلح توجه بعد ذلك الى فصل دراسي مكتظ بحوالي ٦٠ طالبا وطالبة وصرخ فيهم (اريد النساء فقط) وامر المسلح بعد ذلك الطلبة الذكور بالخروج من الفصل ثم بدأ باطلاق النار من بندقيته ليحصد ضحاياه من بنات الجامعة في اليوم الاخير من الفصل الدراسي.

وقال شاهد عيان من الطلبة الذين كانوا في الفصل (اعتقدنا في البداية انها كانت مزحة بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي.. لكن عندما وجد المسلح اننا لم ناخذه على محمل الجد اطلق الرصاص في الهواء لارهابنا). واضاف بان المسلح كان هادئا للغاية عندما دخل الفصل.

ووصف الوضع بانه كان مرعبا ومروعا فيما روى شهود عيان اخرون كيف اصيب عدد من الضحايا برصاص هشم وجوههم ومسح ملامحها.

واشار الناطق باسم الشرطة الى ان المسلح قتل بالاضافة الى الطالبات اللواتي كن في الفصل الواقع في الطابق الثاني عددا اخر من الطالبات في الطابقين الثالث والاول. واوضح ان جميع الضحايا القتلى هم من الطالبات اما الجرحى الـ ١٢ فهم خليط من الطلبة والطالبات.

وقد طوقت قوات خاصة من الشرطة مبنى الكلية بعد ابلاغها من قبل طلبة تمكنوا من الافلات باعجوبة في اول مرحلة من عملية القتل الجماعية هذه فيما قامت سيارات الاسعاف والطواقم الطبية بنقل القتلى والمصابين الى المستشفيات.

وكانت من بين المآسي التي احاطت بهذه المذبحة ان ضابطا كان بين الدفعة الاولى من القوات التي اقتحمت مبنى الكلية قبل انتحار المسلح وجد ابنته ضمن القتلى.

وتعرضت الشرطة لانتقادات من عدد من الطلبة لعدم سرعتها في التحرك لمواجهة الوضع. وقال هؤلاء ان الشرطة وصلت متاخرة اكثر من نصف ساعة من لحظة تلقيها البلاغ الاول عن المذبحة.

وعكست التصريحات الرسمية الناطقة باسم الشرطة بعض الحيرة والتخبط في الساعات الاولى بعد الحادث. فقد اشارت في البداية الى ان هناك ثلاثة مسلحين احدهم انتحر والثاني اعتقل اما الثالث فانه متوار عن الانظار وان الشرطة تفتش مباني الجامعة بحثا عنه.

ثم عاد الناطق الرسمي ليصحح رواية الشرطة وهي ان مسلحا وحيدا هو المسؤول عن المذبحة وانه تم الافراج عن شخص اعتقلته الشرطة للاشتباه بعلاقته بالجريمة بعد ان ثبت ان لا علاقة له بها.

وما تزال هوية المسلح القاتل ودوافعه لارتكاب هذه المذبحة مجهولة حتى الان. وقد روعت المذبحة اهالي طلبة الجامعة الذين تجمهروا امام مبنى الكلية وبدأوا عملية بحث شاقة عن ابنائهم وبناتهم في مختلف مستشفيات المدينة.

كما كان هناك شعور بالصدمة لدى المجتمع الكندي عامة للجريمة خاصة وان نقل حالات الجنون غير المفسر هذه التي تنفس عن عقدها بقتل الابرياء عشوائيا دون ذنب هي حالات اعتاد ان يراها تحدث عند جارته الجنوبية الولايات المتحدة.

رئيس وزراء هنغاريا يزور اسرائيل في يناير

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رئيس وزراء هنغاريا ميكلوش نيميث سيزور اسرائيل في يناير المقبل.

وقال مصدر في الخارجية الاسرائيلية ان هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة من اوروبا الشرقية لاسرائيل منذ عام ٦٧ ستسبقها ـ زيارة يقوم بها وزير الخارجية الهنغاري لتل ابيب.

وكانت اسرائيل وهنغاريا قد اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في يونيو ١٩٦٧. واستمرت المبادلات الثنائية في تقدم ثابت بين الجانبين وزار حوالي ٣٠٠ الف سائح اسرائيلي هنغاريا هذه السنة مقابل ٢٠ الف سائح هنغاري زاروا اسرائيل.

السلفادور: تجدد المعارك بين الجيش والثوار

سان سلفادور ـ الوكالات ـ جرت معارك عنيفة جديدة في الضواحي الشمالية والجنوبية الغربية للعاصمة السلفادورية قرب بركان سان سلفادور حيث قام الجيش النظامي بقصف مكثف لمواقع متمردي جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وحسب مكتب الصحافة التابع للجيش السلفادوري فان اعنف المصادمات جرت في منطقتي سان رامون ولاس لاخاس على سفوح البركان شمال حي ال اسكالون السكني وفي قطاعي شيرو روزاريو وفينكا مونتيكريستو على بعدة خمسة كيلومترات جنوب غرب العاصمة.

وفاجأ القصف مئات المزارعين الذين كانوا يجمعون محاصيل البن وسكان المنطقة الذين سارعوا الى الهرب من منطقة المعارك.

واورد شهود عيان ان الجيش هاجم مواقع الثوار في بلانس دي لا لاغونا بواسطة اربع طائرات مروحية مجهزة بمدافع رشاشة وقذائف صاروخية.

ومن جهة اخرى افاد سكان من منطقة سويابانغو في الضاحية الشمالية لسان سلفادور ان ثلاثة مدنيين جرحوا بالرصاص خلال معارك بين الجيش والثوار جرت قبيل منتصف النهار في منطقة بلانس دل بينو.

في ليما قال السفير ميغيل ساينز فاريلا العضو في جماعة ثوار يسارية في حديث نشرته صحيفة «لاريبوبليكا» التي تصدر في بيرو ان القتال الاخير في شوارع سان سلفادور ادى الى قتل ٢٠٠٠ر٢ شخص معظمهم من المدنيين.

وقال ساينز فاريلا الذي ذكر انه عضو في جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني للصحيفة ان عددا صغيرا من الثوار لقي مصرعه في القتال.

وقال «قتل نحو ٢٠٠٠ر٢ شخص معظمهم من السكان المدنيين لان ثوارنا مدربون جيدا على هذا النوع من القتال».

واضاف قوله «مني الجيش بخسائر كبيرة ولكنه لا يريد الاعتراف بها».

وكان الثوار قد شنوا في الشهر الماضي اكبر هجوم في الحرب الاهلية التي بدأت منذ عشر سنوات. وقال العسكريون السلفادوريون ان اكثر من ٦٠٠ر١ من الثوار ونحو ٤٠٠ من القوات الحكومية قتلوا في السلفادور منذ بدء الهجوم.

وقال سياسيون محليون ان ساينز فاريلا عاد الى ليما من جولة في البرازيل والارجنتين ويتوقع ان يجتمع مع الرئيس آلان غارسيا لاجراء محادثات.

بعد تهديدات واشنطن بوقف المال

المجموعة العربية في الامم المتحدة تخلت عن رفع التمثيل الفلسطيني

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة عدم الاصرار على اجراء تصويت على مشروع قرار لرفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بعد تهديد الولايات المتحدة بوقف مدفوعاتها للامم المتحدة.

وقد شغلت هذه المسالة التي هددت الامم المتحدة بازمة خطيرة اهتمام المندوبين لاكثر من عشرة ايام.

وقد نحيت جانبا في نهاية الامر على الاقل خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة عندما اعلن مندوب مصر عبدالحليم بدوي الذي يرأس المجموعة العربية ان المجموعة قررت الاستجابة لنداء رئيس الجمعية العامة جوزيف غاربا بعدم الاصرار على طرح القرار للتصويت.

واعرب بدوي عن اسفه العميق لتهديد الولايات المتحدة بوقف مدفوعاتها للامم المتحدة التي تمثل ٢٥ في المائة من ميزانيتها السنوية التي تبلغ ٨٥٠ مليون دولار اذا تم رفع وضع منظمة التحرير من منظمة لها وضع مراقب الى دولة لها وضع مراقب مثل سويسرا والفاتيكان.

وادلى ممثلو المجموعات الاقليمية ببيانات تفاوتت لهجتها اشادت بالمجموعة العربية لتحليها بالمرونة وايدت الامال الفلسطينية وانتقد بعضها الولايات المتحدة لممارستها ضغوطا مالية ودبلوماسية.

ولم يسحب مشروع القرار الذي قدمته ١٨ دولة عربية وبعض الدول الاخرى غير العربية بصفة رسمية ولكن لا يتوقع اتخاذ اجراء اخر بشانه في المستقبل القريب.

المصابون والمعتقلون والمفرج عنهم في الأراضي العربية المحتلة

المصابون

* الخليل ـ ايمن طهبوب ١٧ سنة، خالد رمضان ١٦ سنة.
* غزة ـ محمد عطاالله ابو علي ٦ سنوات (بني سهيلة)، رائد علي مقداد ١٦ سنة، ايمن يحيى حماد ١٤ سنة سعيد ابو زيد ٢٦ سنة.
* مخيم رفح ـ محمد المدني ١٦ سنة، اكرم السياق ١٤ سنة.
* مخيم جباليا ـ هاني محمد السيد ٧ سنوات، نظيرة عبدالقادر سلامة ١٦ سنة، ايمن ابو ركبة ١٣ سنة ماجد جابر ٢٠ سنة، فاروق الصوالحة ٦ سنوات، غيث السواركه ٢٤ سنة، محمد محمود عطية ٧ سنوات، محمود عيسى عبيد ٢٠ سنة، عبدالقادر ابو شماله ١٥ سنة، راتب الحلو ٣٧ سنة، صبره محمد عبدالله ١٦ سنة، فاتن عوده ٤٥ سنة، نافذ زكي ٧ سنوات.
* مخيم خانيونس ـ عماد حموده ابو موسى ١٥ سنة.
* مخيم دير البلح ـ زيد احمد يوسف ابو عمره ١٥ سنة.
* مخيم النصيرات ـ زياد محمد ١٥ سنة، سعاد ابو جري ٣٤ سنة (حالة اجهاض).
* قلقيلية ـ جهاد عبدالله عباة ٢٩ سنة، حماده عبدالله عباة ٢٦ سنة، اياد عبدالله عباة ١٦ سنة، اشرف محمود ذياب ١٢ سنة، فريحة عبدالسعود ٥٥ سنة، رمزي خليل ١٥ سنة، ظاهر ابو دلال ٩ اشهر، اماني سامي يونس ١٧ سنة، نجلاء فتحي ابو زيد ١٥ سنة.
* بيت لاهيا ـ شريف عاشور ١٣ سنة، فتحي الشنباري ٢٧ سنة، غالب عاشور ٥٥ سنة.
* مخيم الشاطىء ـ صفية محمد حجر ٢٧ سنة، محمد طه ٢٠ سنة.
* مخيم طولكرم ـ خليل سليمان خريشة ٢٠ سنة، بلال علي الزايط ٢٠ سنة، نزار معروف ابو زينة ٢٥ سنة، عزيز محمد عطار ٨ سنوات، محمد سلامة ضميري ٥٥ سنة.

المعتقلون

* سلواد ـ ايهاب قراعين ١٥ سنة، رامي الطحان ١٥ سنة، قاسم المبيض ١٥ سنة، مراد السلايمة ١٦ سنة.
* مخيم الجلزون ـ عبدالناصر خليل الهايض ٢٤ سنة، جمال عبدالهادي نخلة ٢٥ سنة جمال شعبان الفزاوي ٢٤ سنة، محمد سعدات ٢٢ سنة.
* بيت لحم ـ مايكل جابر سعادة ٢٠ سنة، خالد ثريم ٤٥ سنة من مخيم عايدة.
* رام الله ـ محمد عيسى اسطيح ١٧ سنة (من دير قديس)، جهاد حسين صدقي ٢١ سنة (من البدية)، جمال راضي ٣٠ سنة (من شبتين)، خليل الحاج حسن ٢٤ سنة (من بدرس).
* الخليل ـ محمد صالح شريف ١٨ سنة حول الى الاعتقال الاداري، علاء الدين زين الدين العويوي ١٧ سنة، نبيل محمود دعيس ٢٢ سنة، زهران عبدالرزاق مرعي ٢٨ سنة.

هدم المنازل

* خانيونس ـ هدمت سلطات الاحتلال منازل المعتقلين عبدالسلام محمد يوسف حماد ٢٢ سنة، عصام ذيب البدرساوي ٢٣ سنة، نضال عوده سلامه ٢٣ سنة.

الافراجات

* مخيم طولكرم ـ جوهر حسين فرج ٢٣ سنة، رائد علي عكاشة ١٩ سنة وتسلما بطاقتي هوية خضراء.

اول سابقة للخارجية السوفيتية

فورونتسوف اطلع السفراء العرب على نتائج «مالطا»

موسكو ـ كونا ـ اطلع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف السفراء العرب لدى الاتحاد السوفيتي على نتائج قمة العملاقين «العائمة» التي انعقدت قبالة سواحل مالطا مؤخرا.

واستعرض فورونتسوف اثناء اجتماعه مع السفراء العرب امس الاول في اول سابقة لوزارة الخارجية السوفيتية نتائج مباحثات الرئيسين الاميركي والسوفيتي حول مجمل القضايا التي جرى بحثها.

مصر تنفي توسطها في تهجير اليهود السوفيت لاسرائيل

تونس ـ ق.ن.أ ـ نفى علي ماهر السفير المصري في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية مجددا ما تردد من انباء عن مرور مجموعات من اليهود السوفيت بانتظام عبر الاراضي المصرية في طريقهم من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل وقيام مصر بدور الوسيط في تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل.

ووصف السيد ماهر هذه الانباء بانها «غير صحيحة جملة وتفصيلا» مؤكدا ان مصر ليس لها اي علاقة بهذا الموضوع.

وكانت صحيفة «الشعب» الاسبوعية المصرية قد ذكرت في عددها الصادر يوم ٢١ نوفمبر الماضي ان شهود عيان قادمين من موسكو اكتشفوا في الطائرة التي اقلتهم الى مصر ان الغالبية العظمى من ركابها من اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل عن طريق مصر وان اكثر من الف يهودي سوفيتي قد هاجروا بهذه الطريقة.

واكد السفير المصري ان الهدف مما تردده بعض وكالات الانباء عن هذا الموضوع هو اثارة البلبلة وترويج معلومات خاطئة تهدف الى النيل من وحدة الصف العربي والى التشكيك في مواقف مصر الرامية الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يحفظ ويصون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

تحديد مشكلة د. غالي الصحية

باريس ـ أ ش أ ـ صرح السفير احمد صدقي سفير جمهورية مصر العربية لدى فرنسا امس بان صحة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري في تحسن، كما انخفضت درجة الحرارة.

وقال ان الفحوصات الطبية اسفرت عن تحديد اسباب المتاعب التي كان يعاني منها الدكتور غالي..

شامير «ميال»

القدس ـ المحتلة ـ أ ف ب ـ اشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية امس الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «ميال» الى قبول رد مصر الايجابي على خطة النقاط الخمس التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وصرحت المصادر نفسها ان «شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز يعتبران انه بات ممكنا الذهاب قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط مع الرد المصري على خطة بيكر».

تاجيل اجتماع مجلس الجامعة

تونس ـ واخ ـ اعلن في تونس امس عن تاجيل اجتماع الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين الى يوم الاثنين المقبل لمناقشة موضوع تنسيق المواقف العربية ازاء ما سيطرح في اجتماع الحوار العربي الاوروبي المقرر عقده في باريس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

وقال مصدر رسمي في الجامعة العربية ان سبب تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا له ان يعقد امس يعود الى طلب عدد من الدول الاعضاء في الجامعة.

الأيام الأولى للانتفاضة

حاتم وابراهيم العكليك أول شهيدين في غزة والضفة

القدس ـ أ ف ب ـ في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ سحقت شاحنة مقطورة يقودها الاسرائيلي هرزل بوكويزاه (٢٣ سنة) عمدا سيارتين كانتا تقلان فلسطينيين قرب مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل الامر الذي اسفر عن مقتل اربعة منهم وجرح عدد آخر.

وقد ادى نبا الحادث الى اشعال فتيل الانفجار في هذه البقعة الضيقة البالغة مساحتها ٢٥٠ كيلو مترا مربعا حيث يتكدس ٦٣٣ الف فلسطيني (اكثر من نصفهم من اللاجئين) في شروط تنذر بالخطر (١٧٣٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد وهي من اقوى نسب الكثافة على الكرة الارضية).

الاربعاء في التاسع من الشهر نفسه ادى تشييع ضحايا الحادث الى صدامات عنيفة بين الجيش الاسرائيلي والمتظاهرين. والشبان الذين لا تتجاوز اعمارهم التاسعة عشرة (٥٩ بالمائة من السكان) والذين لم يعرفوا نظاما غير نظام الاحتلال العسكري شكلوا «رأس الحربة» لهذه الحركة التي اتخذت في بضعة ايام ابعاد انتفاضة شعبية حقيقية.

وامام اتساع التظاهرات اعطى القادة الاسرائيليون الذين فوجئوا بها امرا للجيش بـ«سحق» الحركة». وفي جباليا اطلق الجنود الاسرائيليون النار على مئات من المتظاهرين المسلحين بالحجارة. وقتل حاتم السيسي وهو في السابعة عشرة برصاصة في رأسه. وكان الشهيد الاول في الانتفاضة وفي العاشر من ديسمبر لقي طفل في العاشرة حتفه في مخيم خان يونس بقطاع غزة بينما سقط اول شهيد في الضفة الغربية وبالتحديد في مدينة نابلس. والشهيد فتى في السابعة عشرة يدعى ابراهيم العكليك اعتبر رمزا لـ (حرب الحجارة) كما في غزة.

وفي ١١ من الشهر نفسه طوق حرس الحدود الدروز مخيم بلاطة قرب نابلس وقتلوا طفلة في الحادية عشرة وشابة وامرأة في الثالثة والخمسين. وبذلك دخلت الضفة الغربية صميم الانتفاضة على مستوى واحد.

وقبل ذلك باشهر كان عدد من الخبراء مثل عالم الاجتماع الاسرائيلي ميرن بنفنيستي لا يكف عن تحذير السلطات من الخطر الذي يشكله قطاع غزة المرجل الذي هو في غليان دائم.

واستمر التوتر في التصاعد في هذا القطاع خصوصا مع مقتل فتاة فلسطينية في نوفمبر على يد مستوطن اسرائيلي في ملعب مدرستها بمخيم دير البلح ثم بمقتل اسرائيلي في مطلع ديسمبر طعنا بخنجر في وسط مدينة غزة.

وفي غضون اسبوعين امتدت الانتفاضة لتشمل مخيمات اللاجئين في المدن والقرى النائية من الاراضي المحتلة.

مراقب «الاخوان المسلمين»:

بدران رفض اعطاءنا التربية فرفضنا المشاركة في حكومته

عمان ـ رويتر ـ اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني الجديد حكومة جديدة لم تشترك فيها جماعة الاخوان المسلمين.

واعلنت وكالة الانباء الاردنية «بترا» التشكيل الوزاري بعد مشاورات مكثفة استمرت ثلاثة ايام بين السيد بدران والاخوان المسلمين الذين يشغلون ٢٢ مقعدا من بين مقاعد مجلس النواب الثمانين.

وقال الشيخ محمد عبدالرحمن خليفة مراقب الاخوان المسلمين ان السيد بدران عرض سبع وزارات على نواب اسلاميين منها خمس على الاخوان المسلمين ولكنه رفض اعطاء الاخوان وزارة التربية والتعليم التي يريدونها.

وقال الشيخ خليفة لرويتر «ان الاخوان كانوا مصرين خلال المشاورات على تسلم وزارة التربية والتعليم كشرط اساسي للاشتراك في الحكومة».

واضاف ان الاصرار على هذه الوزارة بالذات كان هدفه «توجيه الجيل الناشيء لان هذه البلاد التربية فيها مهمة جدا، التربية في الاخلاق والاستقامة وتقوى الله وصلاحه».

وقد شغل السيد بدران (٥٥ عاما) منصب رئيس الوزراء من قبل وعمل رئيسا لجهاز المخابرات. وأبقى على ستة وزراء كانوا في الحكومة السابقة التي كان الشريف زيد بن شاكر يرأسها.

ومن بين الوزراء الستة الذين احتفظوا بمناصبهم السيد مروان القاسم وزير الخارجية والسيد سالم مساعدة وزير الداخلية والسيد باسل جردانة وزير المالية.

وتولى الشيخ علي الفقير ـ وهو شخصية اسلامية لا تربطه صلة بالاخوان المسلمين ـ وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. وشغل السيد ابراهيم عزالدين منصب وزير الاعلام. وقد كان السيد عزالدين سفيرا سابقا في واشنطن.

وتولى السيد يوسف المبيضين منصب وزير العدل، وهو نائب اسلامي ايدته جماعة الاخوان المسلمين في محاولة لم يكتب لها النجاح لتولي منصب رئيس مجلس النواب.

وتضم الحكومة الجديدة ١٣ عضوا لم يشغلوا اية مناصب وزارية من قبل وعشرة وزراء اعضاء في مجلس النواب وثلاثة من مجلس الاعيان.

وعاد الشريف زيد رئيسا للديوان الملكي وهو المنصب الذي كان يتولاه من قبل. وكان السيد بدران يشغل المنصب نفسه اثناء رئاسة الشريف زيد للحكومة والتي استمرت سبعة اشهر.

ومن سلطات مجلس النواب اجراء اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة او عن اي وزير واقرار اي تشريعات جديدة وبخاصة ميزانية الدولة السنوية.

وقال نواب من الاخوان المسلمين «لرويتر» انهم سينتظرون لسماع برنامج السيد بدران قبل ان يقرروا التصويت بالثقة في الحكومة.

وانضم عضوان من كتلة مؤلفة من ١١ نائبا يساريا وقوميا عربيا الى الحكومة بالرغم من قرار سابق للكتلة بالبقاء في صفوف المعارضة.

لحود عرض عليه خطة الهجوم باجتماع ضم الحص ومنصور

الرئيس اللبناني أمر بتحرير «بعبدا»



● بوفاريفرغ كيسا مليئا برسائل تناشد الخاطفين اطلاق سراح موظفي الصليب الاحمر (رويتر)

● متسول في احد شوارع بيروت اثناء الاضراب (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن هنا امس ان قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود اعد خطة من اجل اعادة توحيد الجيش وتركيز قيادته في مقر وزارة الدفاع اللبنانية الذي يقع في المنطقة الشرقية من بيروت والتي يسيطر عليها العماد عون.

وذكر بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية واذيع في بيروت «ان العماد لحود يضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة توحيد الجيش وتحرير القسم المخطوف منه وتركيز القيادة في اليرزة «مقر وزارة الدفاع القريب من قصر الرئاسة في بعبدا».

وكانت حكومة الدكتور سليم الحص قد عزلت العماد عون من قيادة الجيش في ٢٨ نوفمبر الماضي لكنه رفض هذا القرار الذي وصفه بانه صادر عن «سلطة وهمية». ويذكر ان خمسة من الوية الجيش اللبناني العشرة تتمركز في المنطقة المسيحية التي يسيطر عليها عون.

وياتي البيان بعد اجتماع عقد امس الاول في ابلح في سهل البقاع بين الرئيس اللبناني الياس الهراوي والدكتور الحص ووزير الدفاع البير منصور والعماد لحود كما علم من مصدر موثوق.

وقال البيان ان هذه الخطة ستؤدي الى بسط سيطرة الجيش الشرعي في اقرب وقت على قصر الرئاسة ووزارة الدفاع في اليرزة اللذين يخضعان حاليا لسيطرة قوات عون.

وكان الرئيس الهراوي قد حذر من انه يمنح العماد عون مهلة اسبوع او اسبوعين للجلاء عن قصر الرئاسة قبل ان يصدر اوامره ببدء هجوم عسكري ضده.

وكالة الانباء القطرية قالت ان الرئيس الهراوي اصدر امس تعليمات الى وزير الدفاع بانهاء الوضع الحالي في قصر بعبدا.

واتخذت حكومة الدكتور الحص قرارات تتعلق بانهاء الحالة التقسيمية في لبنان وانهت خدمات السفير اللبناني في واشنطن.

وابلغ وزير الاعلام اللبناني البير منصور نعيم الصحافيين بعد ظهر امس عقب انتهاء جلسة عقدها مجلس الوزراء اللبناني في تكنة ابلح انه بنتيجة التداول في الاجتماع اتخذت عدة قرارات تتعلق بانهاء الحالة التقسيمية في البلاد عن طريق دعوة جميع المعنيين الى الانضباط والسير في اطار الشرعية وعدم الاستمرار في خط الشرذمة وتفتيت البلاد.

وحضر الجلسة التي عقدت برئاسة الرئيس الياس الهراوي جميع الوزراء باستثناء الوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين اللذين لا يزالان يعلقان عضويتهما في الحكومة بانتظار استتباب الاوضاع في لبنان.

وشددت حكومة الحص على وحدة الجيش وانضباطه «باعتباره الدرع الواقية لوحدة الوطن وسلامته وامن البلاد».

ولم يكشف السيد رزق عن ماهية القرارات لكنها تصب في معظمها في ازاحة قائد الجيش السابق العماد عون عن موقعه في قصر الرئاسة في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة.

واجتمع الرئيس الهراوي امس مع مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الخاص الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي في تكنة ابلح.

كما التقى السيد الابراهيمي الدكتور الحص والسيد منصور وقائد الجيش.

وكان السيد الابراهيمي قد شارك في اجتماعات عقدها وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية «السعودية والمغرب والجزائر» في السعودية اخيرا واصدروا في ختامها بيانا اعتبروا فيه العماد عون العقبة الرئيسية امام مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ودعوا في الوقت نفسه جميع اللبنانيين الى ممارسة ضبط النفس.

■ اضــراب عــام في مـعظم أنحــاء لبنــان تــأييـداً لــوحــدتــه

■ ســـعــود الفيصـــل يــزور دمشـــق الســـبــت

وشل اضراب عام دعت اليه الاحزاب الاسلامية واليسارية اللبنانية وحركة «امل» الحياة في الشطر الغربي من بيروت ومعظم المناطق اللبنانية الاخرى.

وكانت «الجبهة الوطنية» التي تضم تلك الاحزاب قد دعت الى هذا الاضراب تحت شعار «نعم لوحدة لبنان لا للتقسيم».

وتعارض الجبهة استمرار وجود العماد عون في قصر الرئاسة في بعبدا وتطالب «بالحسم» من اجل بسط سلطة الرئيس الهراوي الذي انتخب في ٢٤ نوفمبر الماضي على مختلف المناطق اللبنانية.

ويرفض العماد عون الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي الذي يصر على ان يمارس سلطاته الدستورية من قصر الرئاسة في بعبدا.

وتوقفت الجامعات والمدارس عن الدراسة امس فيما اغلقت المحلات التجارية ابوابها تلبية لدعوة الاحزاب وخفت حركة السير في الشوارع.

ووجه السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» نداء باسم «الجبهة الوطنية» الى اللبنانيين للمشاركة في الاضراب «للتعبير عن تمسكهم بوحدة لبنان ورفضهم للمشروع التقسيمي».

وشمل الاضراب حوالي ثلاثة ارباع المناطق اللبنانية وهي المناطق التي تؤيد الرئيس الهراوي.

وتوقفت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي لمدة ساعة صباح امس كمشاركة رمزية في الاضراب. وقالت مصادر المطار ان حركة الطيران لم تتاثر بالاضراب لان مواعيد وصول الطائرات واقلاعها هي عادة في غير الساعة التي توقف فيها العاملون في المطار عن العمل.

ويتهم الساسة المسلمون واليساريون العماد عون بالعمل على تقسيم لبنان باصراره على عدم الاعتراف بالرئيس والحكومة الجديدين وبالسيطرة على المنطقة الشرقية لكن العماد عون يرفض هذا الاتهام ويعارض اتفاق الطائف للسلام في لبنان قائلا انه لم ينص على انسحاب سريع للقوات السورية من لبنان.

وكانت المنطقة الشرقية قد نفذت بدعوة من انصار العماد عون اضرابا عاما لمدة اسبوع انتهى يوم الاثنين الماضي احتجاجا على تهديدات الرئيس الهراوي بطرد العماد عون بالقوة من القصر الرئاسي في بعبدا. وظلت المدارس والجامعات مقفلة في هذا القطاع امس.

في دمشق قالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في سوريا ان على المسؤولين السياسيين والدينيين في المنطقة الشرقية ان ياخذوا «المبادرة لنشر الشرعية في هذه المنطقة» وابعاد العماد عون.

واضافت الصحيفة ان «تمرد» عون مصدر «خطر كبير» على الشرعية اللبنانية التي يمثلها الرئيس الهراوي.

وقالت الصحيفة ان «على القوى في المنطقة الشرقية مسؤولية تاريخية ووطنية في ان تاخذ المبادرة لنشر الشرعية في هذه المنطقة وفي ان تعيد للدولة اللبنانية دورها ومؤسساتها ووحدتها».

واضافت ان «المتمرد عون ليس احرص على مصالح الموارنة والمسيحيين بشكل عام من الرئيس الياس الهراوي ولا من قائد الجيش الجديد العماد اميل لحود ولا من غيره من الموارنة والمسيحيين».

من ناحية ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيصل الى العاصمة السورية غدا السبت.

وقالت المصادر ان الامير سعود الفيصل يحمل رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضافت ان مباحثات الامير سعود الفيصل مع المسؤولين السوريين سوف تتركز حول الوضع في لبنان وخطوات تنفيذ اتفاق الطائف والعلاقات الثنائية بين سوريا والمملكة العربية السعودية.

وتاتي زيارة الامير سعود الفيصل بعد ثلاثة ايام من زيارة قام بها وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي للعاصمة السورية اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الاسد ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حول خطوات تنفيذ اتفاق الطائف.

وقال السيد غزالي في تصريح قبل مغادرته دمشق ان اللجنة الثلاثية ستقوم بتحركات لدى المجتمع الدولي والفاتيكان لتنفيذ اتفاق الطائف.

واعرب غزالي عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع الرئيس الاسد والتي تركزت حول الوضع على الساحة اللبنانية وخطوات تنفيذ اتفاق الطائف والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ودعا غزالي الى تضافر الجهود وبذل كل الطاقات لمساعدة الشعب اللبناني كي يسترجع وحدته في السلام والاستقلال.

واشار الى ان اللجنة العربية الثلاثية عملت منذ البداية لتنفيذ مسيرة السلام عن طريق الوفاق الوطني وتذليل كل العقبات التي تعرقل وتعطل تنفيذه وتشكل خطورة عليه مؤكدا على ضرورة تنفيذ اتفاق الطائف هذا الاتفاق المهم في الوفاق الوطني.

اتهمت بالحصول على ٨٩٨ ألف دولار وجنيه من ٣ سيدات ورجل أعمال

عائلة عصمت السادات تعود لساحات المحاكم

القاهرة ـ القبس:

تبدأ نيابة الشؤون المالية والتجارية المصرية غدا السبت التحقيق في البلاغات المحالة من جهاز المدعي العام الاشتراكي المصري ضد عبدالحكيم عصمت السادات الشهير بعفت والتي يتهمه فيها ٣ سيدات ورجل اعمال بالحصول منهم على ٢٧٣ الف دولار و٦٢٥ الف جنيه لتوظيفها مقابل نسبة عالية من الربح.. وحرر لهم شيكات بهذه المبالغ تبين انها بدون رصيد.

امر المستشار حسن الشربيني باستدعاء المبلغين الاربعة وهم كاميليا حسن وجيلان ابراهيم طلخان وابنة عمها ميرفت امين طلخان ورجل الاعمال اسامة محمد حامد لسماع اقوالهم حول الواقعة وتقديم المستندات التي تثبت صحة بلاغاتهم.

ويذكر ان عبدالحكيم عصمت السادات قد صدر ضده حكم بالحبس لمدة شهر في يناير ٨٣ عقب الافراج عنه امام محكمة القيم وذلك لقيادته السيارة بدون رخصة قيادة وتجاوزه السرعة بالطريق الصحراوي.

كما شمله قرار التحفظ والحبس الذي صدر ضد ١٧ من عائلة عصمت السادات وافرج عنه في ديسمبر ١٩٨٢ بعد شهرين من الحبس في سجن طره.. وكان قد سحب مبلغ ١٠٠ الف جنيه و٥٩ الف دولار من احد بنوك الاسكندرية صباح يوم فرض الحراسة على امواله والده مما اعتبرته النيابة تهريبا للاموال وحبسته ثم افرجت عنه بعد ان اعاد المبالغ التي حصل عليها.

وتعود عائلة عصمت السادات مرة اخرى الى ساحة القضاء ممثلة في عبدالحكيم الذي استولى على اموال بعض الاشخاص لتوظيفها واصداره شيكات بدون رصيد.. وعصمت السادات هو شقيق الرئيس المصري الراحل انور السادات ولد عام ١٩٢٥ وتلقى قدرا بسيطا من التعليم ثم عمل سائقا لاتوبيس بهيئة النقل العام بطنطا... ومارس العمل السياسي لفترة حيث كان مسؤولا عن الحزب الوطني الجديد الذي كان يرأسه فتحي رضوان الوزير السابق في حكومة ثورة ٢٣ يوليو.. عن دائرتي الغربية والمنوفية.

وكان يتاجر في الالات الزراعية والجرارات وامتلك سيارة نقل عام ١٩٤٤ وكان وكيلا لشركة «شل» في نقلياتها حتى ١٩٤٨ ثم التحق بالعمل في جريدة المصري حتى ديسمبر ١٩٥١ ثم عاد لبيع الجرارات والالات الزراعية وفتح معرضا في طنطا وبعد الثورة تم اصدار جريدة الجمهورية فعينه شقيقه الرئيس انور السادات مسؤولا عنها في الوجه البحري وفي عام ١٩٦٠ اشترك في تنظيم المؤتمرات العمالية وشارك في توقيع ميثاق العمال العربي في دمشق مع شكري القوتلي وكان الوفد المصري مكونا من الصاوي احمد الصاوي ومحمد احمد العقيلي وعصمت السادات ثم اصدر الزعيم جمال عبدالناصر قرار بتعيينه مديرا لشركة اتوبيسات بوزارة النقل واستقال عام ١٩٦٦ وكان راتبه انذاك ٢١٠ جنيهات .. وعمل بعد ذلك في مجال النقل الخاص وافتتح كراجا بحدائق القبة وكان يمتلك ٢٤ سيارة فنطاس لنقل المازوت.

شير وولايتي بحثا خلاف «قرض الشاه»

نيقوسيا ـ الوكالات ـ اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير في طهران امس مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وبحث معه النزاع المالي بين طهران وباريس.

ونقل راديو طهران عن شير قوله ان فرنسا ملتزمة لايجاد تسوية سريعة للخلاف المالي الذي يعكر صفو العلاقات بين البلدين وان باريس تسعى لتوسيع علاقاتها مع طهران.

ونقل الراديو عن ولايتي قوله انه يامل في ازالة العقبات امام تطبيع العلاقات الفرنسية ـ الايرانية.

ويتعلق هذا الخلاف في شكل خاص بمطالبة ايران فرنسا بتسديد ٣٧٠ مليون دولار هي بقية قرض بقيمة مليار دولار منحته ايران لمفوضية الطاقة الذرية اضافة الى الفوائد المترتبة على هذا القرض.

وفد سوري يزور تركيا

حمدون يبحث في انقرة «الفرات» و«الاكراد»

انقرة ـ الوكالات ـ عقدت جولة من المباحثات الرسمية بين الجانبين العراقي برئاسة نزار حمدون، وكيل وزارة الخارجية، والتركي برئاسة توغاي اوزجرة، مستشار وزارة الخارجية وكيل وزارة الخارجية في انقرة امس.

وذكرت مصادر مطلعة بان مباحثات الجانبين تركزت حول تطور العلاقات والتعاون بين البلدين.

وكان الوفد العراقي قد وصل الى انقرة امس الاول في زيارة الى تركيا تستغرق عدة ايام.

وكانت وكالة انباء الاناضول قد ذكرت امس الاول ان حمدون بدأ محادثات في انقرة بشان خطط تركيا لوقف تدفق مياه نهر الفرات لمدة شهر وموضوعات اخرى.

وقالت تركيا انها ستوقف تدفق نهر الفرات وهو مصدر مهم للمياه في شمال سوريا والعراق لاربعة اسابيع خلال شهري يناير كانون الثاني وفبراير شباط المقبلين بينما تبدأ ملء خزان سد اتاتورك الضخم.

وابلغت تركيا العراق ايضا انها تريد ان يسلمها جماعة من الاكراد يبدو ان مقرها في جبال نائية في شمال العراق قتلت ٢٨ فلاحا في جنوب شرق تركيا يوم ٢٤ نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

واشارت تركيا الى انها قد تطارد الاكراد بهجوم عبر الحدود ولكن مسؤولين من الجانبين قالوا انه لم تتخذ خطوات رسمية بعد بهذا الصدد.

ومن جهة اخرى عقد وفد عسكري سوري محادثات في انقرة قبل ان يزور اقليم هاتاي في جنوب شرق تركيا حيث اسقطت طائرات حربية سورية طائرة استطلاع تركية في اكتوبر تشرين الاول الماضي مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص كانوا على متنها.

وتطالب تركيا دمشق بدفع ١٤,٦ مليون دولار تعويضا عن الاضرار التي سببها الحادث. وكانت سوريا قد قدمت اعتذارا لتركيا بعد الحادث.

وستتاثر سوريا مثلها في ذلك مثل العراق بالقرار التركي بوقف تدفق مياه نهر الفرات لكن الدولتين لم تعربا علنا عن اي مشاعر قلق.

قد يصبح نائباً للرئيس

«كبير المتشددين» محتشمي يعود إلى البرلمان

عواصم ـ الوكالات ـ قالت مصادر سياسية ايرانية ان كبير المتشددين في ايران وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي الذي استبعده الرئيس الايراني رفسنجاني قد ينجح في العودة الى البرلمان الاسبوع المقبل في الانتخابات التكميلية المقررة في ١٥ الشهر الجاري.

واضافت هذه المصادر ان محتشمي ورجل الاعمال المنفتح حبيب الله اصغر اولادي قد ينجحان في كسب مقعدين في البرلمان.

وقال محللون سياسيون غربيون ان نجاح محتشمي ونقيضه اولادي يعكس استمرار الوضعية السياسية الصعبة في ايران ويزيد معوقات ايجاد صيغة اتفاق وطني حول مستقبل ايران السياسي.

وكان رفسنجاني قد نجح في عزل محتشمي عن الواجهة السياسية لكن عودة الاخير الى البرلمان تعتبر كسبا لانصار التشدد.

وتقول المصادر السياسية ان محتشمي قد يصبح نائبا لرئيس البرلمان مهدي خروبي في حالة فوزه وسيزيد من قوة المتشددين.

من جهة ثانية قالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة انها مستعدة لمساعدة الامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في ايران.

وكانت ايران ولأول مرة منذ سنوات قد وجهت دعوة الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لزيارة ايران.

بين «أمل» وحزب الله

معارك البقاع انتقلت للغربية

بيروت ـ الوكالات ـ اندلعت اشتباكات امس بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» المؤيدة لايران في القطاع الغربي من بيروت امس.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مسلحين من الجانبين يستخدمون الاسلحة الرشاشة الثقيلة والصواريخ المضادة للدبابات في الاشتباكات الدائرة في شوارع الاحياء الشعبية المحاذية لخط التماس الفاصل بين شطري بيروت الشرقي والغربي.

وجرت اتصالات لوقف هذه الاشتباكات داخل الاحياء السكنية وسحب مسلحي الحركة والحزب من المنطقة.

ويسود توتر حاليا عددا من الاحياء القريبة من مكان الاشتباك بين مؤيدين للحركة واخرين مؤيدين للحزب مما يدفع بالاعتقاد الى احتمال توسع رقعة الاشتباكات في حال استمرارها في الخندق العميق القريب من خطوط التماس مع بيروت الشرقية.

واعلنت حركة «امل» ردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» ان الامر يتعلق بـ«حادث تم تطويقه» في حين قال «حزب الله» انه ليس على علم بالمواجهة.

وتاتي هذه الاشتباكات بعد يومين من مواجهات عنيفة بين التنظيمين في شرق لبنان اسفرت عن خمسين قتيلا وجريحا واتاحت لحزب الله السيطرة على القرى الواقعة جنوب سهل البقاع. وكان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه برعاية سوريا وايران قد وضع حدا مساء الثلاثاء الماضي لهذه المواجهات بين التنظيمين اللذين يتنافسان بشكل مستمر للسيطرة على الطائفة الشيعية في لبنان.

اجتماعات للمحامين العرب في صنعاء غداً

صنعاء ـ كونا ـ يبدأ المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب هنا غدا السبت اعمال دورته الثالثة لبحث قضايا تهم الانسان العربي وتضمن له حقوقه.

ونقلت وكالة انباء سبا اليمنية عن نقيب المحامين اليمنيين قوله لصحيفة ٢٦ سبتمبر ان هذه الدورة ستناقش على مدى اربعة ايام الانتفاضة الفلسطينية والوضع في لبنان وذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واوضح ان اهمية انعقاد هذه الدورة تكمن في كونها تتم في وقت تدخل فيه الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث وتطورات الاحداث في الساحة اللبنانية وذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واشار الى انه ستتم في نطاق بحث هذه الموضوعات مناقشة اوضاع حقوق الانسان العربي.

رسالة من الهراوي لعبدالله صالح

صنعاء ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وقد تسلم الرسالة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني خلال استقباله امس السيد نصرت الاسعد سفير لبنان في صنعاء.

وذكر راديو صنعاء انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واخر التطورات على الساحة اللبنانية.

دعا للاهتمام بهم سرور: اطفال الحجارة لقنونا درسا في الوطنية

القاهرة ـ كونا ـ طالب وزير التربية والتعليم المصري الدكتور فتحي سرور بالاهتمام بالطفل الفلسطيني وتوجيه كافة الامكانات العربية الممكنة لخدمة هذا الطفل الذي شاء قدره ان يقوم بدور نضالي من اجل مستقبل وطنه.

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات العربية لطب الاطفال الذي يبدأ اعماله في القاهرة امس ان «اطفال الحجارة علمونا جديدا وان علينا ان نهتم بهم بعد ان لقنونا درسا وطنيا وانه يجب ان نرد لهم الدين بمزيد من الاهتمام والرعاية».

نائب وزير الدفاع اليمني الجنوبي يزور صنعاء

صنعاء ـ واخ ـ وصل الى صنعاء امس نائب وزير الدفاع رئيس الاركان العامة في جمهورية اليمن الديمقراطية العميد الركن هيثم قاسم طاهر على رأس وفد عسكري في زيارة للجمهورية العربية اليمنية.

واعرب العميد الركن هيثم في تصريح لدى وصوله عن ارتياحه لزيارة عاصمة دولة الوحدة في هذه الاجواء الوحدوية والتي تعبر عن طموحات الشعب اليمني بشطريه في هذه المناسبة التي تحققت في اتفاق عدن في الثلاثين من نوفمبر الماضي وتم توقيع مشروع اتفاقية الوحدة بين شطري الوطن.

امير البحرين التقى القائم بالاعمال الايراني

المنامة ـ واخ ـ اجتمع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة صباح امس القائم باعمال سفارة ايران في البحرين حسين نراقيان.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك الخليفة.

عبدالكريم أبو النصر يكتب عن:

الأبعاد العربية لقمة مالطا

■ عصر جديد يتطلب مواقف عربية تتجاوز رد الفعل السريع

ما حدث في مالطا في نهاية الاسبوع الماضي بين الزعيمين الاميركي بوش والسوفيتي غورباتشوف كان ولادة عصر جديد. وقمة مالطا كانت القمة الاولى في هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد الذي سيبدل من الان فصاعدا وتدريجيا المعطيات وموازين القوى في الساحة الدولية بما في ذلك بالطبع منطقة الشرق الاوسط. هذا العصر الجديد قد يثير مخاوف العرب او انزعاجهم او دهشتهم وقد يدفع بعض العرب الى البكاء والنحيب عبر المقالات والتصريحات على اساس ان الكبار اصبحوا يهملون قضايانا. وهذا العصر الجديد قد يواجه بالتجاهل وعدم الاهتمام من قبل البعض الاخر من العرب على اساس ان الوفاق الاميركي السوفيتي لن يؤثر على منطقتنا، وهذا العصر الجديد قد يواجه عربيا بعدم الرغبة او بالعجز عن استيعاب اهمية وخطورة حدث تاريخي كهذا او قد يثير الارتياح على اساس ان ابناء المنطقة العربية سيستفيدون من اجواء الانفراج والوفاق ومن تخلي الدولتين الكبريين عن الصراع والمواجهة.

الامر الاكيد ان هذا العصر الجديد يطرح الكثير من التساؤلات ويثير مجموعة ملاحظات حول كيفية التعامل العربي معه في المرحلة المقبلة. والامر الاكيد ان ولادة هذا العصر الجديد تتطلب مواقف عربية ومصارحة عربية تتجاوز اطار رد الفعل السريع والسطحي، لكن قبل ان نتطرق الى الملاحظات التي تثار او يمكن ان تثار حول نتائج قمة مالطا وابعادها العربية لا بد من التوقف اولا عند مميزات وخصائص هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد عصر قمة مالطا، يمكن تلخيص مميزات وسمات هذا العصر الجديد في الامور والنقاط الرئيسية الاتية:

١ ـ للمرة الاولى منذ قيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧ التي ادت الى ولادة العالم الشيوعي الحديث يعترف رئيس الولايات المتحدة اي زعيم العالم الغربي بان مصلحة الغرب تقضي بدعم ومساندة وانجاح النظام السوفيتي الجديد على اساس التجربة الاصلاحية التي يقودها غورباتشوف والمعروفة باسم البريسترويكا. وقد حدث ذلك في قمة مالطا في نهاية الاسبوع الماضي.

٢ ـ لم يكتف بوش بالحديث عن ضرورة وانجاح تجربة غورباتشوف وبالتالي انقاذ الاتحاد السوفيتي من مشاكله الاقتصادية والاجتماعية الهائلة بدلا من استغلال هذه المشاكل لاضعاف الخصم الاكبر: لم يكتف بوش بالكلام عن دعم غورباتشوف بل ناقش مع الزعيم السوفيتي وللمرة الاولى بهذه الصراحة مجموعة اقتراحات وخطوات واجراءات تؤدي الى ضم الدولة الشيوعية الاولى في العالم الى العالم الصناعي الغربي المتطور لكي تستفيد الدولة الشيوعية الاولى في العالم بصورة اكبر وعلى نطاق اوسع من خبرات الغرب وطاقاته وامكاناته والاعتماد عليها لتطوير المجتمع السوفيتي. وبين هذه الاقتراحات والخطوات التي ناقشها بوش مع غورباتشوف تسهيل انضمام الاتحاد السوفيتي الى المؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية الكبرى في العالم لكي يستفيد السوفيت من القروض والتسهيلات المالية والامتيازات المختلفة. ومن هذه الاقتراحات والخطوات الغاء القيود على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومنح الاتحاد السوفيتي صفة الدولة الاكثر رعاية على صعيد التبادل التجاري مما يؤدي الى فتح الاسواق الاميركية امام المنتجات السوفيتية.

٣ ـ لم يكتف بوش بذلك ايضا بل قرر تشجيع رجال الاعمال الاميركيين والمؤسسات الاميركية الخاصة على الاستثمار في الاتحاد السوفيتي لتامين دعم اكبر لتجربة غورباتشوف كما انه وعد الزعيم السوفيتي بتوقيع اول معاهدة من نوعها بين البلدين لضمان الاستثمارات فيهما ووعده ايضا بتشجيع المصارف الاميركية المختصة على تقديم ضمانات للتبادل التجاري مع الاتحاد السوفيتي.

٤ ـ في مقابل ذلك رحب غورباتشوف بهذا الدعم الاميركي متعدد الجوانب ووعد الرئيس الاميركي باصدار قوانين هي الاولى من نوعها في تاريخ الاتحاد السوفيتي تؤدي الى تحرير المواطنين السوفيت من القيود والاجراءات المفروضة على تنقلهم او سفرهم او هجرتهم ووعده ايضا بمواصلة عملية الانفتاح داخل الاتحاد السوفيتي.

٥ ـ في مقابل ذلك ايضا تخلى غورباتشوف عن السياسة التي اعتمدتها القيادات السوفيتية منذ قمة يالطا عام ١٩٤٥ والقائمة على اساس احكام قبضة الاتحاد السوفيتي وسيطرته المباشرة على دول الكتلة الشرقية اي على دول اوروبا الشرقية وتخلى ايضا عن مبدأ بريجنيف الشهير الذي كان يعطي الحق للاتحاد السوفيتي بالتدخل العسكري في دول اوروبا الشرقية الاخرى بحجة المحافظة على امن ووحدة الكتلة الشرقية.

وبدلا من مبدأ بريجنيف تعهد غورباتشوف بتشجيع حركة التغيير والتحرر والانفتاح في دول اوروبا الشرقية وبدعم سياسة التقارب بين اوروبا الشرقية وبين الغرب شرط احترام الحدود التي تم رسمها في قمة يالطا عام ١٩٤٥.

٦ ـ وفي اطار ذلك كله نوقش في مالطا احتمال عقد اول قمة من نوعها بين دول الحلف الاطلسي ودول حلف وارسو العام المقبل ونوقشت مسائل تتعلق بفك الارتباط العسكري تدريجيا للدولتين الكبريين في القارة الاوروبية وطرحت نظريات مختلفة تذهب الى حد التفكير ذات يوم بالغاء حلفي وارسو والاطلسي.

٧ ـ وخلال قمة مالطا ايضا اقدم غورباتشوف على خطوة لا سابق لها في العلاقات الاميركية السوفيتية اذ سلم بوش خريطة سرية اعدتها اجهزة الاستخبارات السوفيتية وتتضمن مواقع المنشآت العسكرية الاميركية التي تشكل تهديدا للاتحاد السوفيتي ولامنه. وتمنى غورباتشوف على بوش درس هذه الخريطة والعمل على ازالة المنشآت العسكرية الاميركية التي تشكل خطرا على الاتحاد السوفيتي، ولم يرفض بوش هذا الطلب بل اخذ الخريطة ووعد بدرس هذا الموضوع باهتمام مع المسؤولين في ادارته.

انه عصر جديد بالفعل بين الدولتين الكبريين والمسائل التي اشرنا اليها تشكل مميزات وسمات واضحة تظهر كم ان المسافة هائلة بين العصر الاميركي السوفيتي الذي عرفه العالم منذ بروز الشيوعية في مطلع هذا القرن وخصوصا منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وبين العصر الجديد الذي ولد في قمة مالطا.

بعض المحللين الاميركيين يقولون ان ما تشهده حاليا هو نهاية التجربة الشيوعية وانه الانتصار التاريخي للانظمة الديمقراطية الليبرالية التي تفوقت ثم فرضت نفسها على الانظمة الشيوعية ثم تغلبت عليها. وبعض المعلقين والمحللين الغربيين يقولون ايضا ان الاتحاد السوفيتي لم يعد قوة عظمى على مستوى العالم بل هو اليوم قوة عظمى على مستوى القارة الاوروبية وحدها. وبعض المحللين الغربيين يعتبرون ان قبول غورباتشوف بما عرضه عليه بوش في قمة مالطا هو اعتراف سوفيتي واضح بانتصار الغرب على الشرق. لكن البعض الاخر من المحللين الغربيين يظهرون تعاطفا مع التجربة السوفيتية فيقولون ان غورباتشوف لا يريد القضاء على النظام الشيوعي في بلاده. ولا يريد الاعتراف بنهاية التجربة الشيوعية والاشتراكية بل يسعى في الواقع الى تطوير الشيوعية بحيث تكون اكثر قابلية للتكيف مع العصر الحديث كما يسعى الى تقوية النظام السوفيتي والى تقوية التجربة التي يعيشها هذا البلد.

في اي حال وايا يكن التقييم الصحيح والدقيق فان العصر الجديد بدأ في نهاية الاسبوع الماضي في مالطا.

ما موقف العرب ازاء هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد وما موقعهم فيه وهل سيستفيد العرب فعلا من هذه العلاقة الجديدة بين الدولتين الكبريين ام لا؟

لا بد في هذا المجال من تسجيل مجموعة ملاحظات:

الملاحظة الاولى ان العلاقات الجديدة الاميركية السوفيتية تتم على اساس صيغة توازن هي لمصلحة الولايات المتحدة والعالم الغربي عموما، فالاتحاد السوفيتي يدخل هذا العصر الجديد من العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب من مركز ضعف لا من مركز قوة فهو لا يدخل العصر الجديد على نجاح التجربة الشيوعية وتفوق النموذج السوفيتي او الشرقي على النموذج الاميركي والغربي بل يدخل هذا العصر الجديد وهو محتاج الى مختلف انواع الدعم الاميركي والغربي لمعالجة مشاكله الاقتصادية والاجتماعية ورفع المستوى المعيشي لمواطنيه وتطوير اوضاعه في مجالات عدة، والاتحاد السوفيتي ليس في موقع يتيح له فرض شروطه ومطالبه على الغرب بل انه يدخل هذا العصر الجديد وقيادته تدرك تماما ان عليها ان تجري تغييرات متعددة ومتنوعة تحقق المزيد من الانفتاح والتحرر والديمقراطية لكي يصبح الاتحاد السوفيتي مقبولا من الغرب. ونتوقف في هذا المجال عند مثال واحد يهم العرب وهو هجرة اليهود السوفيت، في السابق كان المسؤولون السوفيت يرفضون اي ضغط او تدخل مباشر اميركي او غربي لتسهيل هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ويعتبرون ذلك شأنا داخليا من شؤونهم ويأخذون في الاعتبار معارضة الاصدقاء العرب لهذه الهجرة اليهودية الى اسرائيل. الان تبدل الوضع تماما. السوفيت يقولون للعرب ان لا علاقة لهم بقضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل او الى اي بلد آخر ويقولون لهم ان هذه القضية لا تدخل في نطاق العلاقات العربية السوفيتية بل تدخل في نطاق التقارب بين الشرق والغرب. وما حدث في قمة مالطا هو التفاوض على ثمن اطلاق الحرية الكاملة لليهود السوفيت بالهجرة الى الخارج والثمن هو رفع كل القيود والاجراءات امام تعزيز التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وامام دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

الملاحظة الثانية ان الاتحاد السوفيتي لن يعطي اولوية او اهتماما كبيرا للقضايا العربية في اطار علاقاته الجديدة مع الولايات المتحدة والغرب. ولن يخوض اية معركة مع الولايات المتحدة والغرب في سبيل دعم اي موقف عربي او فلسطيني او لبناني، بل ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتليين شروطه السابقة لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وهو في اي حال يشجع دول اوروبا الشرقية على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل تدريجيا، وهذا ما فعلته المجر في وقت سابق هذا العام وهذا ما ستفعله بولونيا ودول اوروبية شرقية اخرى. والسبب في ذلك ان الاتحاد السوفيتي يحتاج الى الولايات المتحدة والغرب. وان الهاجس الاساسي للقيادة السوفيتية في السنوات المقبلة هو معالجة المشاكل الداخلية المختلفة وتطوير البلاد اعتمادا على الانفتاح والتقارب مع الغرب. وقد اثير هذا الموضوع في مطلع هذا الاسبوع خلال لقاء تم في تونس بين الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وسفير المجر الذي شاء ان يسلم الامين العام رسالة من الرئيس الموقت للمجر. وتشرح هذه الرسالة حقيقة توجهات المجر في الشرق الاوسط خصوصا بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتربط ذلك بالتغيرات الجديدة التي تشهدها اوروبا الشرقية. ولم يقتنع القليبي بما سمعه بل قال للسفير المجري بصراحة ان المجر ودولا اخرى في اوروبا الشرقية تقدم مجانا هدايا مهمة واساسية لاسرائيل وتنوي استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة اليهودية في الوقت الذي يزداد تصلب الحكومة الاسرائيلية وتزداد عمليات القمع الوحشي ضد ابناء الشعب الفلسطيني فتبدو خطوات التقارب هذه وكأنها مكافأة للسياسة العدوانية الاسرائيلية وللتصلب الاسرائيلي.

وقال القليبي ايضا ان العرب يشعرون بقلق لان بعض الدول الصديقة تخضع لابتزاز صهيوني واضح يربط بين تقديم مساعدات اقتصادية غربية لدول اوروبا الشرقية وبين اقدام هذه الدول على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل او على التقارب مع الدولة اليهودية والابتعاد عن العرب.

الملاحظة الثالثة ان هناك خوفا مشروعا من ان يؤدي اختلال موازين القوى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى ان تتعامل الولايات المتحدة مع العرب من الان فصاعدا بمزيد من التعالي والثقة المطلقة بالتفوق الاميركي ومن منطلق ان العرب لا يستطيعون بعد اليوم الاعتماد على اية دولة او قوة في العالم قادرة فعلا على ممارسة ضغط على الولايات المتحدة وعلى العالم الغربي عموما. ويمكن للولايات المتحدة ان تتصرف اكثر فاكثر مع العرب على اساس ان الشعار الاتي: لا بديل للولايات المتحدة في الشرق الاوسط غير الولايات المتحدة نفسها فاين المفر؟

الملاحظة الرابعة هي ان العرب يمكنهم ان يفقدوا في هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد الكثير من قدراتهم على التأثير على الدولتين الكبريين وعلى الدول الكبرى عموما. فمن الواضح ان الاسلحة القديمة التي كان العرب يستخدمونها بالتعامل مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في سنوات الصراع والتنافس بين الدولتين الكبريين هذه الاسلحة فقدت قيمتها واهميتها ولا بد من امتلاك اسلحة جديدة قادرة على مواجهة متطلبات هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد. ولن يستمع الاميركيون والسوفيت الى اي نداء عربي او يلبوا اي مطلب عربي بصورة جدية اذا لم يتمكن العرب من امتلاك وسائل جديدة للتعامل مع الدول الكبرى والتأثير عليها.

الملاحظة الخامسة هي ان المسؤولين والمحللين الاسرائيليين بدأوا ينشرون مقالات وتعليقات توحي وكأن اسرائيل ستكون هي الخاسرة من هذا التقارب الاميركي السوفيتي اذ ان الولايات المتحدة لن تحتاج بعد اليوم وفي اطار علاقاتها الجديدة مع الاتحاد السوفيتي لن تحتاج الى الاعتماد على اسرائيل كحليف استراتيجي لها في الشرق الاوسط كما كان الحال خلال سنوات الصراع والمواجهة في هذه المنطقة بين واشنطن وموسكو. هذه النظرية الاسرائيلية ليست صحيحة تماما ويجب ان لا يقع العرب في هذا الفخ الاسرائيلي السهل. بل ان هناك خطرا من ان تستفيد اسرائيل كثيرا من هذه العلاقة الاميركية السوفيتية الجديدة من جهة لان حليفة اسرائيل اي الولايات المتحدة هي الاقوى في هذه الصيغة الجديدة مع الاتحاد السوفيتي.

ومن جهة ثانية لان الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية تسعى الان الى التقارب مع اسرائيل. ومن جهة ثالثة لان اسرائيل تملك سلاحا قويا لا يملكه العرب وهو نفوذ وتأثير القوى اليهودية في الساحة الاميركية.

لا يمكن اذن للعرب ان يواجهوا هذا العصر الاميركي السوفيتي الجديد بلا مبالاة وعدم اكتراث او بالاكتفاء بتوجيه الانتقادات او بالبكاء والنحيب. والا فان هذا العصر الجديد سيفرض قوانينه وشروطه على العرب. واذا اراد العرب تجنب ذلك والافادة من هذه التغييرات فهناك حاجة ماسة الى وضع استراتيجية عربية جديدة للتعامل مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومع الدول الكبرى عموما في ضوء العلاقات الجديدة القائمة بينهما بعد قمة مالطا. وهذا يفترض اولا وعيا عربيا ثم اهتماما عربيا حقيقيا ثم مناقشات واجتماعات على مستويات مختلفة ولكي تتم بلورة هذه الاستراتيجية العربية الجديدة. فمن يأخذ المبادرة في الساحة العربية على هذا الصعيد؟

تونس: تفريق مظاهرة مؤيدة للانتفاضة بالغاز

تونس ـ رويتر ـ قال شهود عيان ان الشرطة التونسية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الاشخاص تظاهروا تأييدا للانتفاضة الفلسطينية.

واضافوا ان المتظاهرين الذين كانوا يلوحون بقبضاتهم ويهتفون «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» تظاهروا في شارع الحبيب بورقيبة وهو الشارع التجاري الرئيسي في العاصمة التونسية. وقالوا ان المظاهرة ضمت العديد من النساء والفتيات اللواتي كن يرتدين الزي النسائي الاسلامي.

وذكر شهود العيان ان المحلات التجارية والمقاهي اغلقت ابوابها بينما قفز الناس من الباصات عندما اطلق رجال البوليس الذين يرتدون الخوذ الفولاذية ويحملون الدروع الواقية الدفعة الاولى من الغاز.

ترحيب اسرائيلي بالرد المصري «الايجابي»

القاهرة: تشاورنا مع المنظمة قبل قبول خطة بيكر

■ واشنطن: مهمتنا المقبلة التوفيق بين المواقف

عواصم - الوكالات - اعلنت مصر انها تشاورت مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تعلن رسميا قبولها لخطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في تونس حيث يحضر اجتماعا للجنة المصرية التونسية المشتركة ان مصر نقلت ردها الى واشنطن بعد ان اجرت مشاورات مع منظمة التحرير.

وتعمل مصر كوسيط بين منظمة التحرير والولايات المتحدة على مدى الشهرين الماضيين فيما يتعلق بخطط اجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية مباشرة في القاهرة.

وقد سلمت المنظمة روبرت بيليترو السفير الاميركي في تونس وثيقة يوم الجمعة الماضي تقول فيها انها توافق على خطة بيكر بشرط ان تختار اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقد اعلنت اسرائيل ايضا قبول الخطة بشروط.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان هناك اتصالات لتحديد موعد الاجتماع الذي تقترح الخطة الاميركية عقده بينه وبين بيكر ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز في واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت امس الاول ان الاجتماع سيعقد في اوائل يناير المقبل.

في القدس المحتلة، رحب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بقبول مصر للخطة الاميركية لكن مصادر سياسية اسرائيلية قالت انه لا تزال توجد عقبات في الطريق الى عقد محادثات سلام اسرائيلية فلسطينية.

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي «ارى في الرد المصري الايجابي خطوة كبيرة الى الامام».

واضاف «من اللحظة التي قدمت فيها كل من اسرائيل ومصر ردا ايجابيا.. فاننا بحاجة الى ان ننتقل الى عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الثلاثة الذين ستكون مهمتهم تقرير كيفية تشكيل وفد فلسطيني وتحديد بنود جدول اعمال المحادثات».

ولكن مصادر قريبة من الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قالت ان اجراء محادثات ربما لا يزال بعيدا.

وقال احد المصادر «لم نر بعد الشروط التي وضعها المصريون. والتي قد تؤدي الى جولة جديدة من المساومات».

واضاف المصدر قوله «الرد المصري يزيل عقبة واحدة ولكن لا تزال توجد عقبات كثيرة اخرى».

وذكر مسؤولون في واشنطن ان الشرط الفلسطيني الرئيسي هو ان تكون لمنظمة التحرير كلمة في اختيار وفد المفاوضات الفلسطيني وان الشرط الرئيسي الاسرائيلي هو الا يكون للمنظمة مثل هذه الكلمة. وقالوا ان المهمة المقبلة ستكون التوفيق بين المواقف.

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال صرح لوكالة فرانس برس ان المنظمة «بنت ردها الايجابي على النقاط الخمس التي تقدم بها بيكر على اربعة مبادىء اساسية». وهذه المبادىء كما اوضحها هي:

١ - استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء حوار بين وفد من اعضائها يمثل الشعب الفلسطيني من داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة ووفد اسرائيلي.

٢ - ان يكون جدول اعمال هذا الحوار مفتوحا وبدون شروط مسبقة يطرح فيه كل وفد ما يشاء من موضوعات بما في ذلك اجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة والنقاط العشر المصرية وطبقا للبيان الاميركي الذي حدد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في ١٦ سبتمبر ١٩٨٨.. (قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام وحق جميع شعوب المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها والاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين).

٣ - ان يجري الحوار تحت اشراف الامم المتحدة ومصر والسويد والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

٤ - ان يكون الحوار خطوة تمهيدية نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

الرئيس الصيني يزور الكويت و٣ دول عربية

بكين - كونا - اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس الصيني يانغ شانكوين سيقوم في وقت لاحق من ديسمبر الجاري بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح نقلته وكالة انباء الصين الجديدة - شينخوا - ان زيارة الرئيس الصيني هذه الدول تاتي تلبية لدعوات رسمية من قادتها.

واشار الى ان الرئيس شانكوين سيبدأ زيارته للقاهرة في ١٨ ديسمبر الجاري.

وقال ان بلاده (تحتفظ بعلاقات جيدة مع الدول العربية الاربع المذكورة وسوف يسعى الرئيس شانكوين خلال الزيارة الى تعزيز علاقات الصداقة والتفاهم بين الشعب الصيني والشعب العربي في هذه الدول وترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين الصين والدول العربية المذكورة.

لدعم الانتفاضة في عامها الثالث

مندوبو مجلس الجامعة يجتمعون في تونس اليوم

تونس - من محمد احمد القابسي:

من الارجح ان يلتئم مجلس الجامعة العربية في تونس صباح اليوم الجمعة، على مستوى المندوبين للاحتفال ببداية العام الثالث للانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني.

وعلمت «القبس» من مصادر مسؤولة في الامانة العامة للجامعة بان تجاوب الدول العربية مع طلب منظمة التحرير بعقد هذا الاجتماع هو تعبير عن ثبات الارادة السياسية في دعم الانتفاضة وتكريس هذا الدعم في تحركات ملموسة على الصعيد السياسي والاعلامي والمادي.

وكان مجلس الجامعة في دورته الاستثنائية خلال الاسبوع الماضي قد انعقد على مستوى الوزراء في تونس واستمع الى تقرير من الشاذلي القليبي امين عام الجامعة شرح فيه تطورات الانتفاضة وركز على اهمية الدعم الرسمي والشعبي لضمان استمرارها وتفاعلها حتى تكون زخما للجهود السياسية المبذولة من مختلف الاطراف العربية والدولية لتركيز التسوية الشاملة في المنطقة والتي يجب ان تقوم على الشرعية الدولية.

وعلمت «القبس» بان الساحة الفلسطينية والعربية قد شهدت خلال اليومين الماضيين اتصالات عديدة لبلورة التحرك العربي المستمر من اجل دعم القضية الفلسطينية وفتح آفاق جديدة امام الانتفاضة المباركة.

تحاصر ميناء بربرة

المعارضة الصومالية استولت على مدينة هرغيسة

لندن - ا ف ب - اعلنت قوات الحركة الوطنية الصومالية المعارضة امس الاستيلاء على مدينة هرغيسة شمال غرب الصومال يوم الثلاثاء.

وذكرت الحركة في بيان لها في لندن امس انه امكن الاستيلاء على المدينة بفضل تعاون القوات الحكومية التي فرت من الجيش. واضاف البيان ان قوات الحركة استولت ايضا على كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة والذخيرة.

واكدت الحركة ان مدينة اريقافو عاصمة الاقليم الشمالي الشرقي تم الاستيلاء عليها الاسبوع الماضي واوضحت ان قواتها تواصل حصار ميناء بربرة ومدينتي بوراو وبوراما في الشمال.

ووجه رئيس الحركة الوطنية الصومالية احمد محمد سيلانيو من هرغيسة نداء الى الصوماليين لكي ينضموا الى النضال من اجل التحرير الوطني.

ودعت الحركة القوات التي لا تزال موالية لنظام مقديشو الى الاستسلام لتجنب حمام دماء.

ويعتبر سقوط مدينة هرغيسة ضربة كبيرة لحكومة سياد بري.

البشير يزور أبو ظبي الاحد

الخرطوم: مقتل طالبين وجرح ٦ واعتقال ١٥ والاسلاميون تسلحوا بالقضبان والجو متوتر

قتل طالب وطالبة سودانيان وجرح ٦ اخرون في اشتباكات وقعت في جامعة الخرطوم امس الاول واعتقل ١٥ طالبا، وذكر ان الجو في الجامعة متوتر وظهرت مجموعات طلابية من التيار الاسلامي وقد تسلحت بقضبان حديدية داخل الحرم الجامعي بمواجهة مجموعات اخرى من الطلبة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السودانية نقله راديو ام درمان ان قوات الشرطة اجبرت على فتح النار على جموع المتظاهرين من الطلاب والطالبات عندما اتضح انهم مسلحون الامر الذي ادى الى جرح عدد من الطلبة بجروح وصفها الراديو بانها طفيفة نقلوا على اثرها الى المستشفى،

وذكرت مصادر طلابية ان كلا من الطالبة التاية ابو عاقلة والطالب سالم محمد ابو ابكر قتلا وجرح ستة طلاب آخرين وصفت جراح احدهم بانها خطيرة.

واشار بيان وزارة الداخلية ان بعض الطلبة شوهدوا خلال هذه المظاهرات وهم يحملون سكاكين ومسدسات وان المتظاهرين بدأوا في اطلاق النار مما اضطر رجال الشرطة الى محاولة السيطرة على الوضع الامر الذي ادى الى جرح طالب وطالبة توفيا بعد ذلك.

واضاف البيان ان جثماني الفقيدين نقلا الى ذويهما في الوقت الذي اندلعت فيه مظاهرات اخرى في جامعة القاهرة فرع الخرطوم وجامعة ام درمان الاسلامية بعد انتشار خبر وفاة الطالبين.

واشار البيان الى ان الوضع امس الاول كان مختلفا في بعض عناصره الامر الذي استدعى تدخل رجال البوليس من اجل مواجهة الموقف وتوجيه نداء من وزارة الداخلية الى الطلبة لاحترام القانون.

وما زال الوضع متوترا في جامعة الخرطوم حتى صباح امس عندما تجمع الطلبة داخل الحرم الجامعي وهم يحملون قضبانا حديدية في الوقت الذي تجمع فيه طلبة اخرون في مكان قريب منهم.

ومقابل هذه التجمعات الطلابية وقفت شاحنتان محملتان برجال مكافحة الشغب على مقربة منهم وهم في حالة استعداد تحسبا لوقوع اي اشتباك.

ونظمت تظاهرة الاربعاء احتجاجا على مقتل طالب على ايدي اصولي سرعان ما تحولت الى تظاهرة معادية للسلطة.

وكانت التظاهرات الطلابية قد بدأت بتظاهرة طلابية في ٢٧ نوفمبر الماضي في «فرع الخرطوم» احتجاجا على ارتفاع سعر السكر ١٤٠ بالمائة والخوف من ارتفاع اسعار السلع الضرورية.

ويوم الاحد الماضي ردت «اللجان الشعبية» التي شكلتها قيادة الثورة ونظمت تظاهرة دعم للنظام بمشاركة طلاب ينتمون للجبهة الاسلامية.

من جهتهم ضاعف المسؤولون تصريحاتهم منددين بالاضطرابات الطلابية واضراب الاطباء الساري منذ منتصف نوفمبر الماضي.

في ابو ظبي ذكر ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان الديمقراطية الفريق عمر حسن احمد البشير سيصل الى هنا بعد غد الاحد في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويجري المسؤول السوداني خلال الزيارة محادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان حول الاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان البشير قد عاد الى الخرطوم من زيارة لمسقط ووصف محادثاته مع السلطان قابوس بانها ناجحة ومثمرة. وقال «اننا وجدنا تفهما من السلطان قابوس حيث ابدى استعداده لتقديم الدعم والعون للسودان في مختلف المجالات.

وفي جلسة افتتح بها مؤتمر الدبلوماسية السودانية اشار الفريق البشير الى ان التواجد الدبلوماسي الاسرائيلي في بعض دول الجوار الافريقي يشكل طارئا خطيرا ليس على السودان فحسب بل على كثير من الدول الافريقية والعربية لا سيما المطلة منها على البحر الاحمر ودول القرن الافريقي.

وقال ان سياسة حكومته واضحة المعالم وتعتمد على الحق والمصلحة وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الاخرين.

وقال ان هذه السياسة تقوم على مناهضة الفصل العنصري ودعم حركات التحرر الوطني في فلسطين وافغانستان.

● الى القاهرة وصل العقيد مارتن ملوال عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني والمشرف السياسي على اقليم بحر الغزال في زيارة تستغرق يومين.

وصرح ملوال لدى وصوله بانه يقوم حاليا بجولة تشمل الصين واليابان ويوغسلافيا ورومانيا بهدف شرح قرارات مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في الخرطوم لقادة هذه الدول.

في واشنطن حثت الولايات المتحدة حكومة السودان والمتمردين على الموافقة على هدنة واستئناف محادثات السلام التي انهارت امس الاول.

وقالت مارغريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «من المهم الا ييأس الجانبان وان يجتمعا مرة اخرى قريبا لمواصلة مناقشاتهما».

واضافت «وفي الوقت نفسه فاننا نحث الجانبين كليهما على اقرار وقف اطلاق النار وافساح الطريق مرة اخرى امام الانتقال الحر لمساعدات الاغاثة».

مع دخول الانتفاضة عامها الثالث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالحجارة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد دعت الى تصعيد المواجهة ضد الاحتلال بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا امس في اتجاه دورية اسرائيلية في احدى القرى بجبل الخليل وقال ان الزجاجتين انفجرتا على الطريق دون ان تحدثا اصابات.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل في مخيم خان يونس في اطار الاجراءات التعسفية.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس حكما بالسجن ٢٥ عاما على فدائيين بتهمة شن هجوم على بلدة المطلة الحدودية.

وقال ياسر المؤذن - ١٨ عاما - ومحمد دياب - ١٧ عاما - وكلاهما عضو في جبهة التحرير الفلسطينية للقضاة قبل صدور الحكم «سياتي يوم تحاكمون فيه هنا. لسنا نادمين على شيء».

ورفض الشابان الوقوف احتراما للقضاة قبل النطق بالحكم واقتادهما حراس خارج القاعة وقرىء الحكم في غيابهما.

وكان الشابان قد اعتقلا يوم ٢٨ مايو ايار الماضي في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان واتهما بالتدبير لتنفيذ عملية كبيرة في اسرائيل.

● وقال فلسطينيون بالضفة الغربية امس انهم يعتزمون تصدير نحو ١,٥٠٠ طن من الخضراوات هذا الموسم الى المجموعة الاوروبية بعد ان منوا بخسائر كبيرة في اول محاولة لهم لتصدير المنتجات الزراعية للمجموعة العام الماضي.

وكانت المجموعة الاوروبية قد ضغطت العام الماضي على اسرائيل لتسمح للمزارعين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بتصدير منتجاتهم الى اوروبا بصورة مستقلة عن جمعيات التسويق الاسرائيلية بعد ان منحتهم المجموعة معاملة تفضيلية.

وفي الوقت نفسه قالت انباء اسرائيلية ان الفدائيين الخمسة الذين قتلوا في اشتباك مع قوات اسرائيلية في النقب بعد ان عبروا الحدود قادمين من مصر كانوا اعضاء في حركة «فتح».

ونفى مسؤول مصري في وزارة الدفاع ادعاءات اسرائيل وقال ليس لدينا اي معلومات عن اي تسلل الى اسرائيل من مصر. واكد المسؤول «انها مزاعم اسرائيلية».

مصدر اعلامي فلسطيني في تونس قال انه سجل منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ سقوط الف شهيد واصابة ٤٨ الف فلسطيني بجروح منهم ستة الاف وخمسمائة باتوا معاقين.

واوضح المصدر ان ٦٠ بالمائة من هؤلاء الشهداء هم اطفال اعمارهم دون ١٦ سنة.

واشار الى انه تم خلال الفترة نفسها اعتقال ٦٤ الف فلسطيني وتسجيل خمسة الاف حالة اجهاض بين النساء الفلسطينيات وهدم الفي منزل.

١٠ وزراء من النواب ٣ من الاعيان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتضمنت الحكومة اثنين من اعضاء التجمع الديمقراطي وهما المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب وعبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وكما توقعت «القبس» فان حكومة السيد بدران تضم ١٣ عضوا من البرلمان عشرة منهم من مجلس النواب ويدخلون الحكومة لاول مرة وثلاثة من مجلس الاعيان شغلوا في السابق مناصب وزارية اضافة الى ستة وزراء سابقين وستة وزراء جدد من غير مجلس النواب مما يجعل حصيلة الوزراء الجدد ١٣ حقيبة وزارية.

وحسب الترتيب الوزاري الجديد تم فصل وزارة الاعلام عن الثقافة والصحة عن التنمية الاجتماعية وتم دمج وزارتي التربية والتعليم بوزارة التعليم العالي واستحدثت للمرة الثانية وزارة الشؤون البرلمانية. ومن الملاحظ ان هناك سبعة وزراء من اصل فلسطيني وان اكبر عدد من الحقائب الوزارية حظي به وزراء من الشمال حيث بلغ عددهم سبعة، وان الرئيس بدران قد اعلن عن حسن النوايا تجاه المفكرين والادباء حيث انه بادخاله الدكتور خالد الكركي وزيرا للثقافة فتح قنوات جديدة معهم بالدولة وخصوصا بعد ان حلت رابطة الكتاب الاردنيين من قبل حكومة السيد زيد الرفاعي السابقة والتي كان يراسها وقتئذ الوزير الكركي.

وفي ضوء المتغيرات على الساحة الاردنية وفي ظل الاجواء الديمقراطية السائدة في البلاد تصبح مهمة الرئيس بدران صعبة في خلق التوازن ما بين الحكومة ومجلس الامة من جهة ونيل الثقة من البرلمان من جهة اخرى مما يجعل من اول اعماله تقديم بيانه «برنامجه» الوزاري لمجلس النواب خلال الاسابيع القليلة المقبلة مبنيا على اسس وقواعد متينة من روح كتاب التكليف ورد مجلس الامة على خطاب العرش.

وقد ترتب على انتقاء رئيس الوزراء الاردني لاعضاء الحكومة الجديدة عدة معطيات من ابرزها ان الوزراء بشكل عام يحملون صفحات بيضاء امام الشعب مما يذلل اي عقبات ممكنة امام نيل ثقة البرلمان، ومن جهة اخرى فان في اختيار الوزراء المسلمين المتدينين وقبولهم بالحقائب الوزارية الموكلة اليهم قد يؤثر على موقف التيار الاسلامي وبالتالي على وحدة التيار الاسلامي داخل البرلمان.

وعلى صعيد اعضاء مجلس النواب فهم بانتظار تقديم رئيس الوزراء لبيانه الوزاري بعد ان شكل الحكومة.

القبس تنشر نص خطة فرنسية للخروج من المازق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وهذه الخطة التي تم تقديمها الى الجهات اللبنانية المختصة، وكذلك الى جهات اقليمية ودولية معنية بتسوية الازمة اللبنانية، تتضمن تسع نقاط يتناول معظمها مسائل حساسة. وفي اطار هذه الخطة التي ننشرها في ما يلي، دعوة لمشاركة العماد ميشال عون او من يمثله، في «تعديل وزاري على الحكومة يوفر التوازن السياسي»:

١ - سحب كافة التعزيزات السورية التي ادخلت الى الاراضي اللبنانية.

٢ - وقف الاستنفارات المتبادلة وعودة الجبهات الى ما كانت عليه قبل ٣ نوفمبر الماضي.

٣ - وقف التعيينات والحملات الاعلامية من قبل حكومة الرئيس الهراوي.

٤ - وقف الحملات الاعلامية من قبل العماد عون.

٥ - دعوة الرئيس الهراوي لاجراء تعديل وزاري على الحكومة يوفر التوازن السياسي، على ان يشترك فيها شخصيا العماد عون او من يمثله و«القوات اللبنانية».

٦ - دعوة عون للاعلان عن موافقته على اتفاق الطائف لجهة الاصلاحات السياسية من دون سواها، كما يصدر قرارا بالعودة عن حل مجلس النواب.

٧ - يطرح موضوع السيادة والانسحابات على الحكومة فور تشكيلها، على ان يتضمن ذلك برمجة واضحة للانسحابات السورية من ضمن مهلة السنتين، على ان تلي ذلك مباشرة انسحابات من بعض المناطق كبادرة حسن نية.

٨ - اجراء مصالحة وطنية في مجلس النواب تضم كافة الاطراف.

٩ - تتم في قصر بعبدا مراسم التسلم والتسليم بين الرئيس الهراوي والعماد عون.

وقالت مصادر مطلعة لـ «القبس» انه في الوقت الذي لا يمكن فيه قبول بعض بنود هذه الخطة، فان البنود الاخرى يمكن ان تكون قاعدة لحوار يبنى عليه مشروع للخروج من المازق.

الحسين هنأ صدام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعرض تلفزيون بغداد ليلة امس فيلما عن عملية اطلاق المنظومة الصاروخية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء.

وقد شاهد الملايين من العراقيين اللحظة الحاسمة لحظة اطلاق المنظومة الصاروخية وهي تنطلق الى الفضاء الخارجي وسط هتافات الفرح والاعجاب بقدرة العلماء العراقيين في تحقيق هذا الانجاز الكبير.

وقال خبراء عسكريون في الشرق الاوسط واوروبا ان محطات الرصد الفضائية السوفيتية والاميركية كانت سترصد اي صاروخ يدخل الفضاء... واعربوا عن دهشتهم لعدم صدور اي تقارير من واشنطن.

وبعث العاهل الاردني ببرقية الى الرئيس العراقي صدام حسين مهنئا على الانجاز الكبير.

ومن جهة اخرى عرض تلفزيون بغداد فيلما يوضح تجربة طائرة الانذار المبكر «عدنان ١».

وقد اظهر الفيلم الذي استمر لعدة دقائق وهي تقلع من احد المطارات.. كما ظهرت اجهزة الانذار المبكر وهي تعمل في الجو وعلى ارتفاعات عالية جدا.

مسيرة كبيرة في اليرموك

دمشق - ق.ن.أ - شهد مخيم (اليرموك) للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق امس مسيرة جماهيرية كبيرة قدر عدد المشاركين فيها بعشرات الالاف تضامنا مع الانتفاضة الشعبية الباسلة التي دخلت عامها الثالث وشارك في المسيرة عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم بسوريا واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية وممثلو حركات التحرر العربية والافريقية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

في حديث بمكتب الرئاسة الموقت بثكنة «أبلح»

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

الشرقية والغربية. جدار برلين وهدم، وقامت المظاهرات في كل الدول الشرقية، والناس تعطي نفسها الحرية بان تطالب بما تشاء. فلنر ماذا يريد الشعب اللبناني باكمله، والشعب اللبناني سيظل نوابه هم الناطقون باسمه، قدرنا الله ان نضع حدا لما يجري على الارض اللبنانية، حتى يكون لدينا في لبنان استفتاء قريب، حتى يختار الشعب نوابه. هؤلاء الشباب الذين يتظاهرون اليوم، اكيد انهم غير راضين عن النواب الموجودين حاليا، ولكن يمكن ان يطلع منهم نواب. اهلا وسهلا، ليتفضلوا الى المجلس، وليعطوا اراءهم المستقبلية ضمن وحدة لبنان واستقلاله. اما اقتطاعات جمهوريات واستئثار في مناطق.. لا.

سالتني، هل ترضى بان تضمه الى الوزارة. الجواب لا. ميشال عون دستوريا صدر مرسوم بتعيينه رئيسا لوزارة انتقالية من قبل الرئيس السابق امين الجميل. مهمته كانت محددة له ولوزارته: تسيير الامور اليومية حتى يحافظ على معيشة الشعب، وتهيئة اجواء الانتخابات. لم يوكل اليه لا ان يقوم باعمال سياسية ولا ان يقرر مصير لبنان المستقبل. هذا شيء هو انبرى له، اليوم بعد انتخاب رئيس جمهورية وبعد تاليف وزارة، لا يحق له بعد اليوم ان يتدخل في اي شيء. اذا اراد ان يعمل في الحقل السياسي فليتفضل.

ولكن انا لا اقر ان يفتح فريق في الجيش اللبناني ميليشيا على حسابه، فاقول له: تفضل انا سارفيك، هو موظف ومازال حتى هذه الساعة موظفا في مؤسسة الجيش اللبناني، وان كانت رتبته عماد، هو موضوع بتصرف وزير الدفاع. عندما يقدم استقالته، ويطلب رخصة للعمل في الحقل السياسي، ويشكل حول نفسه مجموعة وحزبا، ساعتها ليتفضل ويطلب موعدا ونتناقش معه، اما في الوقت الحاضر، فانني اعتبره ضابطا عاصيا على القانون، ومستاثرا ببعض المؤسسات، وبالقصر الجمهوري الذي لا يحق له ان يسكن فيه ولا دقيقة، واعتبر انه لا توجد مفاوضات معي في هذه القضية.

ليسلم الامانة

اما ان اجعله وزيرا، لماذا، غدا كل ضابط يفتح على حسابه ويقول اعملني وزيرا، هناك امانة تسلمها فليتفضل ويردها. يريد ان يعمل بالسياسة، يمكن العمل السياسي يوصله في المستقبل الى رئاسة الجمهورية.. اهلا وسهلا به. انا لو لم اشتغل بالسياسة لما صرت رئيسا للجمهورية، اشتغلت السياسة تدريجيا، بدأت بعضو بلدية، ولم اوفق مرتين في الانتخابات، وثالث مرة توفقت، وصرت نائبا ورئيس لجنة الزراعة، ورئيس وفد الى منظمة الاغذية والزراعة، لفترة طويلة، وعملت وزيرا في عهد الرئيس الياس سركيس، واشتغلت في وزارة الاشغال العامة كعامل، وليس كوزير جالس وراء مكتبه، الى ان ترشحت لرئاسة الجمهورية، وكان مرشحا رئيسيا الشهيد المرحوم رينيه معوض وجورج سعادة.. طبعا انا نلت اقل الاصوات بينهما (٥ اصوات)، وراسا على الطريقة الديمقراطية انسحبت، ووضعت نفسي بتصرف الرئيس الذي سينتخب، وكنت بجانب المرحوم الرئيس معوض خلال ١٧ يوما هي مدة رئاسته. ولم اكن اريد منه منصبا وزاريا. كنت اتعاون معه لان مصلحتي هي ان يتوحد لبنان وتنطلق مسيرة السلام، لم يكتب له عمر، واتاسف انني اتولى الرئاسة بعد شهيد، كم كنت اتمنى ان اتالها بعد رئيس ما زال على قيد الحياة.. على كل عندما رشحت نفسي ثاني مرة، سئلت من قبل النواب في شتورا، وكان الاستاذ اسمون رزق قدم ترشيحه ثم انسحب، وزميلنا مخايل الضاهر ترشح ولم يكمل، وبيار حلو قال لا اريد قبل ان نصل الى الجلسة، وطرح اسم الرئيس فرنجية كمرشح اجماع، ولم يتوفر ذلك، انا طلبت الكلام اخر واحد وقلت: اسمحوا لي ان انضم الى قافلة الشهداء، ولكن الشهادة في سبيل لبنان اعتبرها ثمنا رخيصا..

واقول لك شيئا ولو كان عائليا.. لم يرض عن ترشيحي اي فرد في عائلتي.. ولم يزوروني في بارك اوتيل الا بعد ٤٨ ساعة من الانتخابات، لانهم اعتبروا انني ذاهب الى الانتحار. ولكن اليوم المواقف ليست للبهرجة، وكلمة فخامة الرئيس ليست محببة الى قلبي كثيرا، انما اعتبر ان التضحية في سبيل لبنان واجب، وانا خلال ١٥ سنة حرب اسمح لنفسي ان اقول لم اترك لبنان ولا دقيقة، الا في فترة عندما يكون مرتاحا، اسافر لمدة اسبوع وارجع. ولا املك بيتا في باريس ولا املك بيتا في جنيف ولا املك غرفة خارج لبنان، منزلي في زحلة، واولادي لم يتركوا زحلة خلال ١٥ عاما.. ووجودي في بيروت كان حكما.. واول بيت في بيروت هدم، والثاني هدم، وقد رجعت الى بيروت بعد ان صرت وزيرا. وقبل ذلك كنت اقيم في زحلة، وعندما تكون هناك جلسة لمجلس النواب انزل. وعندما عملت وزيرا بقيت ١٥ يوما لا املك مكانا في بيروت انام فيه، وكنت اعود لانام في زحلة.

اتفاقية الطائف توحد لبنان

انطلاقا من هذه المبادىء، فان سياستي هي ان اتفاقية الطائف مع الحكومة ستوصل لتوحيد لبنان.. ومهما كانت النتائج، ولو قال الناس «هذا مات ايضا في سبيل لبنان، فعلى قلبي مثل السكر».

.. الجانب الاسرائيلي ايضا

● من الواضح يا فخامة الرئيس انك متفائل وتملك البرنامج السياسي وهو اتفاق الطائف، ونامل ان يكون تفاؤلك في محله، وان تسمح الظروف الاقليمية والدولية بالحل.. والجانب الامني سيتولاه الجيش اللبناني وبالاستعانة بالقوات السورية.. يبقى الجانب الاخر من المشكلة اللبنانية ويتعلق بالوجود الاسرائيلي.. هل هذا التصور نفسه موجود لدى مؤسسة الرئاسة اللبنانية لمعالجة الجانب الاسرائيلي من المشكلة اللبنانية؟

- اولا، هناك مثل يقول تفاءلوا بالخير تجدوه، واذا لم يتفاءل المرء من اول الطريق، فلا يتنطح ويقول اريد ان اترشح، ليحصل على اللقب فقط.

اتفاقية الطائف تضمنت كل شيء. حتى بما يختص بوضعنا الماساوي في الجنوب والبقاع الغربي، بوجود الجيش الاسرائيلي والحزام الامني والوضع الشاذ الذي نقاسي منه يوما بعد يوم.

بقاء الجنوب على حاله لا يجوز.. عندما كان الجيش اللبناني بنخوته وفعاليته، كان متواجدا على الحدود، وكانت هناك اتفاقية، نحن متمسكون ان تبقى وهي اتفاقية الهدنة، ريثما يقضي الله امرا ويصبح لها بديل. ومن هذا المنطق، لا يوجد وجود للجيش اللبناني في الجنوب، وهنالك مقاومة ضحت بما ضحت به، واعطت تضحياتها امثولة للغير.. الامثولة هذه بدأت تثمر بوادرها داخل الارض المحتلة.. بحيث صارت المقاومة في الداخل وليس في الخارج.. هذا ما رددته في الطائف عندما قلت يكفيني فخرا انها اعطت درسا للغير.. تخلوا عن القول ان طريق القدس يبدأ من جونيه.. ومعلوم حوادثنا كيف بدأت في لبنان.. لا نريد ان ننكا الجروح ونفتح الملفات انما اعادة تكوين الجيش اللبناني، والوصول به الى المستوى اللائق الذي نريده، ونريد بالوقت نفسه للجيش عندما تتوفر له القوة، حيث يوجد تفاهم دولي بواسطة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ودول السوق المشتركة، والدول الشقيقة، ان يتوجه الى الجنوب بعدده وعدته، ليضمن ان لا تكون حوادث بيننا وبين اسرائيل بمنطوق الهدنة، وعندها نطلب من الامم المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٥، وبالتعاون مع جيش الامم المتحدة الموجود في الجنوب لانه لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الحاضر ولا بشكل من الاشكال، الا عندما تصبح في قمة التجهيز والاستعداد.. اما الابقاء على الحالة الموجودة في الجنوب، ان كانت مقاومة او ميليشيات او احزاب، فان هذا لن يخلصنا من الوضع الماساوي، لذلك عندما انطلقنا لحل الميليشيات باي طريقة كانت سلمية او غير سلمية، فاننا بهذا ايضا لنصل الى الارتياح في الجنوب، واذا لم يتوافر الارتياح للجنوب، فان لبنان باسره لن يرتاح. لذلك هناك تصميم، ولكن هذا التصميم لا اقدر ان احدد لك وقتا لتنفيذه. نحتاج الى وقت لضم الجيش الى بعضه، ونعيد تاهيله في التكتات، ليعتبر نفسه عائلة واحدة، لان جيشنا في حياته لم يتحدث بالطائفية، والآن نرى - وانا مقيم في منطقة عسكرية - هل انا تاثرت وانا الرئيس المسيحي الماروني الذي جاء الى قمة هرم الدولة، من اقامتي في تكتة اكثريتها من فئة ما من العائلات الروحية في لبنان، سلمت نفسي للجيش وانا مطمئن. مهما قيل. والكثير يتساءل كيف انت مقيم هنا. واقول انا مطمئن اكثر مما لو كنت في بيتي.. لان هذه المؤسسة التي تدعى الجيش، نشات على منطوق الحفاظ على الدولة. وقسم العلم. والحفاظ على الدولة اللبنانية. ولم تكن في يوم من الايام عاملا تقسيميا ولا عاملا انقلابيا. متى صار عندنا انقلاب في لبنان؟ هذه اول حالة شاذة نراها اليوم.. التمرد الحاصل.. اي يوم صدر مرسوم بنقل احد الضباط وقال انا لن انتقل؟ اي يوم صدرت تشكيلات في الجيش وقال ضابط انا لا اريد الالتحاق وانا ثائر؟ لم يحدث هذا عندنا.. واليوم جاءت هذه الحالة الشاذة، ولكن نحن نؤمن باعادة تكوين الجيش وتاهيله، لنضع حدا لكل المقولات الاسرائيلية عن الامن الذاتي والشريط الحدودي وغيره، ولنا من الدول الصديقة وقرارات مجلس الامن ما يساعدنا اذا ما اعددنا عدتنا.

واذا ما تعرض الجيش في الجنوب فهذا لا يهم.. اذا تعرض الاسرائيليون للجيش، فلا يهم، ففي سبيل الوطن كلنا مستعدون لتقبل التعرض.. ولكن املي بالله، وبمساعدة الدول الصديقة والشقيقة، نقدر ان نتوصل الى اعادة بناء جيشنا. ونحن لا نطلب جيشا غريبا، فهذه سواعد لبنانية وهي تتحمل المسؤولية.

الاشارات الاسرائيلية

● فخامة الرئيس، نتساءل عما اذا كانت الاشارات الاسرائيلية قد ساهمت بشكل واخر في حمل فخامتكم على التريث في اتخاذ اجراءات ميدانية، فاسرائيل ولا شك تبغي تجميدكم لتجميد حل الازمة اللبنانية؟

- احب ان اؤكد ان الاشارات الاسرائيلية ليست سببا، بل الاصدقاء وهم كثر، الذين ايدوا التوافق في الطائف بدءا من الدول العظمى والى الدول الاوروبية، وما زالت حتى الساعة. ويمكن تصريح البيت الابيض في ما يختص بلبنان كان واضحا وصريحا، والسوفيت بالمثل. وقرار اللجنة الثلاثية، لقد فسحنا المجال للاشقاء والاصدقاء علهم يتمكنون من حل هذا العصيان بالطرق السلمية.

لكن الاشارات الاسرائيلية لن تردعنا عن القيام باي جهد لتوحيد الوطن.. اكيد افهم ان اسرائيل تحب ان تشرذم المنطقة كلها، وتقسمها الى دويلات وتجعل من نفسها البوليس على المنطقة. نحن لنا مراجع ان كان في مجلس الامن او في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والسوق الاوروبية المشتركة، وما لهم من قدرة اشقاؤنا العرب.. واذا لم نتوصل لحل الازمة سلميا.. فهذا شان لبناني داخلي ولن نسمح لاحد بان يتدخل فيه، كيف يمكن ان نصل الى السلطة؟ اسرائيل لن تستطيع ان تردعنا اطلاقا، اذا ارادت ان تكون العائق فمعنى هذا انها تفتعل الحرب في الشرق الاوسط.

● سمير جعجع قال ان الخيار العسكري يقتل اتفاق الطائف، الا تعتقد ان الخيار السياسي اذا طال يقتل ايضا هذا الاتفاق؟

- برأيي ان المماطلة في تنفيذ الاتفاق اخطر بكثير من اللجوء الى الخيار العسكري. ونحن فسحنا المجال امام الاشقاء والاصدقاء، فبعد كافة هذه الوساطات، ساسالهم ما هي النتيجة. فاذا لم يتوصلوا الى نتيجة يسمحولنا، فنستضطر الى استخدام القوة.

والمهلة ليست اسابيع، بل اياما. لانه اذا طالت فستتازم الامور اكثر.

أسمـاء الفائزيـن عن سحب مسابقـة مهرجـان الـذهب في مجمـع المثنـى

بحضور مندوبين من وزارة الداخلية والتجارة اقامت ادارة مجمع المثنى حفل اجراء السحب على الكوبونات المشاركة في مسابقة مهرجان الذهب وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٩/١١/١٩٨٩م.

بلغ عدد كوبونات المسابقة ٥٧٥ الف كوبون رصد لها ٧٥ جائزة حيث اسفرت القرعة عن فوز الجوائز المقدمة. على النحو التالي:

● جانب من المشاركين في مهرجان السحب

الارقام الفائزة في مهرجان الذهب في مجمع المثنى ١٩٨٩م

الجائزة	رقم الكوبون	الجائزة	رقم الكوبون	الجائزة	رقم الكوبون
سيارة دايو	٤١٤٠٤١	ملابس رياضية	٥٥٢٦٩٢	مشتريات ٥٠د.ك. اقمشة	٣٥٧٩٧٨
١٥٠ جرام ذهب	٧٠٥٠٣	مكنسة هوفر	٣٤٤١٣٩	٣ اطقم نسائية ٥٠د.ك.	٤٢٦١٦١
كمبيوتر كومدور	٢٠١١٠٤	تلفزيون جولدستار	١٦٥٣١٣	مشتريات ٥٠ د.ك. عطور	٥٥٨١٥٩
١٠٠ جرام ذهب	٤٨٦٤٦٧	تلفزيون جولد ستار	٦٠٣٨٦	مشتريات ٥٠ د.ك. عطور	٢٠٦٥٣٧
دورة كمبيوتر	٣٣١٨٩٦	طقم عطور + ساعة	٥٥٥٦٥٦	سلطان تجميل ٥٠ د.ك.	٦٩٣٤٨
تلفون سوني	٢٧٢٧٠	فازة خزف	١٢١٩٣٦	هدايا ٥٠ د.ك.	١٣٣٨٨٣
طقم ساعات	٧٠٦٢٠	نظارات ريبان + بيرسول	١٠٨٥٦٨	مشتريات ٥٠ د.ك ملابس	٨٢٥٠٠
تلفزيون رويال	٥٥٣٢٢٦	عدسات لاصقة	٣٩٣٤٥١	جهاز انذار للسيارة	٤٤٣٤٠٦
فيديو سانيو	٣٠٦٠٩٩	مكنسة + مسجل	٤٥٣٨٠٢	١٠ جرام ذهب	١٢٥٧٦٥
اشتراك رياضة	١٣٨٩٣٧	مكنسة + مروحة	٤٤٥٤٤٦	كاميرا كانون	٤٥٩٧٨٢
فيديو ناشيونال	٣٢٥٦٢٤	طقم ملابس طفل	٢٤١٠٩٦	كاميرا كانون	٢٦١١٤٤
كمبيوتر صخر	٤٢٤٧٠٧	طقم ملابس طفل	١٩٤٩٣٤	كاميرا كانون	٢٥٨٤٩٢
ساعة سيما	٣٨٧٠٦٤	مشتريات ٥٠ د.ك. ملابس	٤٥٧٠٤٩	دورة طباعة عربي	١٧٢٢٤٦
مشتريات ١٠٠ د.ك.	٣٠٩٣٥٨	مشتريات ٥٠ د.ك.	٢٠٣٠٤٩	دورة طباعة انجليزي	٢٨٩٠٤
ملابس ١٠٠ د.ك.	٤٠٨٩٨٧	مشتريات ٥٠ د.ك.	٥٣٦٤٣٢	حلويات بقيمة ٢٥ د.ك.	٤٦٣٧٠٦
مشتريات ١٠٠ د.ك.	٣٦٧٤٩١	مشتريات ٥٠ د.ك.	٥٣٤٨٠١	حلويات بقيمة ٢٥ د.ك.	٥٦١٢٥٨
تذكرة كويت - قاهرة	٤٢٧٠٣	احذية		حلويات بقيمة ٢٥ د.ك.	٢٥٠٤٤٢
فيديو جولد ستار	٥١١٥٤	مشتريات ٥٠ د.ك.	٧٥٣٢٠	حلويات بقيمة ٢٥ د.ك.	٤٩٧٩١٧
لوحة زيتية	٢٢٤٤٢	احذية		كرسي للطفل في السيارة	٥١٢٩٤٨
مسجل هيتاشي	٣٠٦٩٩٨	مشتريات ٥٠ د.ك.	١٣١٧٦٨	كوبون العاب ٢٠ د.ك.	٥١٧٨٣٧
٢٠ جرام ذهب	١٨٤٥٥٢	احذية		كوبون العاب ٢٠ د.ك.	١٥٤١٣٢
٢٠ جرام ذهب	٢٠٢٥٩٥	مشتريات ٥٠ د.ك.	٤٢٥٨٩١	كوبون العاب ٢٠ د.ك.	١٥٤١٣٢
				كوبون العاب ٢٠ د.ك.	٥٦٠١٨
ساعة جوتشي	١٦٣٧٩٥	احذية		كوبون العاب ٢٠ د.ك.	٢٨٩٥٤٦
خاتم الماس	١٤٧٧١٩	مشتريات ٥٠ د.ك.	٥٢٥٣٠٩	كوبون العاب ٢٠ د.ك.	١٩٦٣٤٧
سيارة على البطارية	٣١٠٢٥٣	ملابس		احتياط اول	٣٤٥٣٤٥
عروسة على الكمبيوتر	٥٣٩	مشتريات ٥٠د.ك.	٥٦٠٨٦٠	احتياط ثاني	٣٦٨٤٠٧
طباخ انديست	٢٣١٧٢	ملابس		احتياط ثالث	١١٦٩٦٤
ثلاجة فيلكو	٣١٠٦	مشتريات ٥٠ د.ك.	٣٦٤٥٥٩	احتياط رابع	٢٥٦٣٣١
طابعة كومكس	٣٥٠٦٤٦	ملابس		احتياط خامس	٣٣٢٣٣٩

كلمة السر

اعــداد: سـنـاء حسن التميمي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١١» حرفـا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لبطلة فلسطينية استشهدت فوق تراب فلسطين.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ش	غ	ل	ت	ف	ي	د	ل	خ	ا	ا	ب	و	ل
٢	ع	ن	ه	و	ط	ن	ي	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي
٣	ا	ل	خ	ل	د	ا	ن	ف	س	ي	ا	ل	ي	ه
٤	ع	ا	ح	ر	ا	م	ا	ج	ن	س	ل	ا	ل	ح
٥	ل	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ا	ل	د	و	ح	ن	م
٦	ى	ل	ل	ط	ي	ر	أ	ل	و	ل	ي	و	ط	ن
٧	ل	ا	ل	ا	و	ا	ل	ا	ل	ه	ا	ل	ي	ت
٨	ه	ب	ا	ب	ي	ع	ه	ش	ي	ء	ي	ع	د	ل
٩	م	ا	ل	أ	ا	ل	ا	ي	ر	ي	غ	ا	ر	ى
١٠	ح	ن	ة	ا	ل	خ	ل	د	ي	ا	ل	د	ه	ر
١١	ن	م	ي	ل	ا	ق	ط	ن	ي	ة	ب	ي	ق	ح
١٢	غ	ا	ل	و	ط	ن	و	ا	ن	ا	ل	ت	س	ل
١٣	ل	ي	س	م	س	ا	ي	ر	ا	ب	ي	م	د	ر
١٤	ي	ن	ط	و	ف	د	ا	ا	و	ا	م	ي	ب	ل

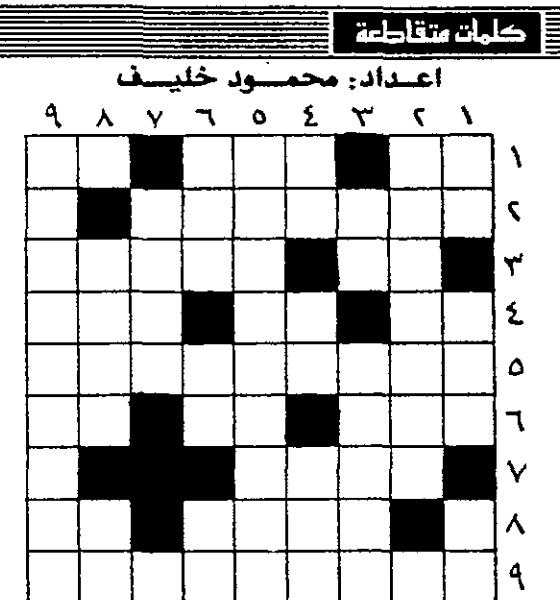
وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ ألا ـ ابيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ هب ـ جنة الخلد ـ اليمن ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ الوطن ـ وطني ـ ليس ـ حقيبة ـ وانا ـ لست ـ مسافر ـ وطني ـ فداك ـ ابي ـ وامي..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« عبدالكريم الكرمي »

كلمات متقاطعة

اعــداد: محمــود خليــف



افقياً وعمودياً :

١ـ شهر ميلادي ـ لترتيب الشعر ـ اترك، ٢ ـ دولة اوروبية، ٣ ـ هم ـ شهر ميلادي، ٤ ـ اسم موصول ـ الة موسيقية ـ للتخيير ٥ ـ مطربة مصرية، ٦ ـ وحل ـ من الازهار ـ خداع، ٧ ـ متشابهة، ٨ ـ يلوك ـ غير ناضج، ٩ ـ ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ طبعا احباب، ٢ ـ بولندا ـ لي، ٣ ـ علي الحجار، ٤ ـ انا ـ جرو، ٥ ـ ادلي ـ ج ت، ٦ ـ ح ا ح ـ ريان، ٧ ـ جد ـ التل، ٨ ـ الارجنتين، ٩ ـ بيروت ـ لنا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي الفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.

***

* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.

***

* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.

***

* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.

***

* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.

***

* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.

***

* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.

***

* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.

***

* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.

***

* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.

***

* الدلو (٢٢/١-١٩/٢): تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل.

***

* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): يحيط بك الاصدقاء ليساعدوك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن ٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة ٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

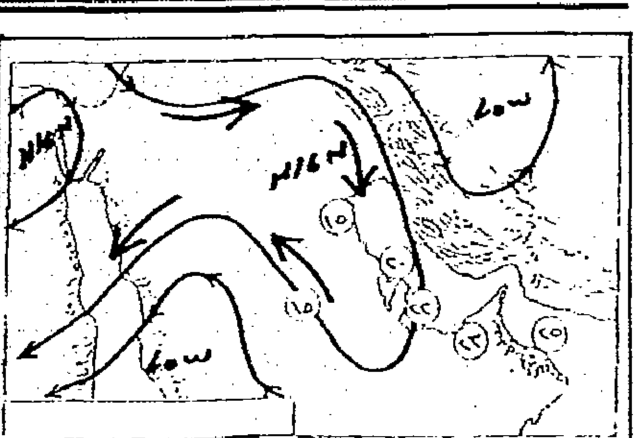
الاطفاء العام

تداء حريق الانقاذ ١٠٠-١٠٥
الادارة العامة ٢٤٣٢١١١/٩
العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٨/١٢/١٩٨٩

● الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم ممطر والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم ممطر والرياح شمالية غربية الى شمالية معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم ممطر احيانا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٥	صحو	القاهرة	١٩	صحو
المنامة	٢٠	صحو	الاسكندرية	١٩	ممطر
الدوحة	٢٢	غائم	الخرطوم	٢٩	صحو
ابوظبي	٢٣	غائم جزئيا	طرابلس الغرب	٢٢	غائم
مسقط	٢٥	ممطر	تونس	٢٢	غائم
الرياض	١٥	غائم	الجزائر	٢٠	غائم
مكة المكرمة			الرباط	٢٠	غائم
جدة	٣٦	صحو	كراتشي	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٢	غبار	بومبي	١٨	صحو
صنعاء	٢٣	غائم	نيودلهي	١٨	صحو
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٢٨	صحو
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٢٨	صحو
بغداد	١٣	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
طهران	١٠	غائم	طوكيو	١٠	صحو
عمان	١٠	ممطر	أنقرة	٤	صحو
دمشق	١٤	صحو	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٦	غائم	لارنكا	١٨	صحو
لندن	٧	غائم	باريس	٥	ضباب
فرانكفورت	٤	غائم	جنيف		
روما			فيينا	٥	غائم
مدريد	١١	غائم	موسكو	٥-	ثلوج
كوبنهاغن	٤	صحو	اوسلو	١-	صحو
استكهولم	٤-	صحو	امستردام	٨	ممطر
براغ	٤	صحو	بلغراد	٢-	ضباب
هلسنكي	١٠-	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤/١٨٦٠١
عمليات المرور	٤/٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر :
في الكويت
المــد : ٧,٠٠ صباحا
٧,٣٠ مساء
الجزر: ١٠,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٨/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ مساء	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٨/١٢/١٩٨٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليجية	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الخليجية	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية القاهرة ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ سوق الصفاة.

■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد ـ ٢٦١٤٩٠٧ ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس ـ ٥٧٢١٢٦٤ ـ شارع حمد المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

■ الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية النجاح ـ المنطقة الرابعة ـ ق٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سمود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٣٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٣٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. [illegible]	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد القرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٣٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

● نجاة الصغيرة

● محمد عبدالوهاب

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: معنى الجهاد في الانتفاضة الفلسطينية، ٦,٢٧ موسيقى اريج لمصطفى العوضي، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ مـوجز الانبـاء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: وحي القرآن الى الانسان، ٨,٤١ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ بسم الله لفرقة التلفزيون، ١٠,٤٠ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٦ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,١٠ ابتـهـال، ١٢,١٥ الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٠ من بـادي الوقت لفـرقة الغنـاء الكويتي، تويت اداري الامي لاسمهان، اشتهي اكثر لسليمان الملا، العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، فحدث وتعليق، لوحة فلسطين لشادي الخليج بالاشتراك مع طالبات مدارس وزارة التربية ومدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ وياك لفريد الاطرش، ٢,٢٢ ابتهال، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث في ذكرى الانتفاضة، ٢,٤٦ اغنيتان، ٣,٠٠ مسلسل: طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٨ كم اهواك لنجاة الصغيرة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ نحت انا لوابرا لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل: دم لفطير صهيون، ٥,١٥ اغنيتان، ٥,٢٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا شوق لغريد الشاطيء، هذا الوعد لوحيدة خليل، قسمة ونصيب لهاني شاكر، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سرى حبك لمحمد المسباح، الدنيا كده لسميرة سعيد، سهران ليلي طويل لابوبكر سالم، عشرة عمر لنوال، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ جيرتي الشوق لابراهيم القطان، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٣٧ ابتهال، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١١ ابتهال، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد الطرابلسي، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الامثال في السنة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦:٣٠
الظهر	١١:٤٠
العصر	٢:٣٢
المغرب	٤:٥١
العشاء	٦:١٣

التلفزيون

البرنامج الثاني

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ برنامج: مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ البرنامج المتنوع: استراحة الجمعة، ٢,٤٠ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٥٥ المسلسل العربي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم، اسعاد يونس، هالة صدقي واسامة عباس، ٣,٤٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٥,٠٥ برنامج: الكويت في اسبوع، ٦,٣٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٠ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ سهرة عربية من انتاج تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة، ١١,٣٥ اهم الانباء، ١١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الاول

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٣٠ من افلام والت ديزني: رحلة في الفضاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٢٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حاملة الطائرات، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● أسامة عباس ● هالة صدقي

السينما

الاندلس : فيلم
العملية الانتحارية ـ اجنبي.

السالمية : فيلم:
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
يخت الغرام ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الارهاب ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
النتيجة ـ اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الجيل الجديد ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الجبل ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
الغزاة المدمرون ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
المصاهرة ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
شاطىء المراهقين ـ اجنبي.
المصاهرة ـ هندي.

الجليب ـ فيلم :
اليتيم ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
لحظة خطر ـ عربي.

قطار الأسبوع

بقلم : الشيخ أحمد اليوسف

■ المحطة الاولى ■

بطولة الصداقة والسلام وأرباح لا تقدر

عندما أمسكت بالقلم لاكتب المحطة الاولى في قطار الاسبوع وجدت الافكار تكثر في مخيلتي تريد أن تتحول من أفكار عابرة في المخيلة الى كلمات تسطر على الورق خاصة ان الفكرة الاولى كانت بطولة الصداقة والسلام" للالعاب والتي استضافتها الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية وما حققت هذه البطولة للكويت من مردود. هذه البطولة التي كلفت حسب الحسابات الرسمية الحقيقية لها مليونا وثمانمائة الف دينار كويتي ولكنها أعطت مردودا للكويت يزيد على العشرين مليون دينار، بل يفوق ذلك لانه لا يمكن ان يقاس ما أعطته البطولة للكويت وللشباب المسلم بالاموال والدنانير فالمودة والمحبة والاخوة والسلام مبادىء سامية لا يمكن تثمينها ولو أردت ان تجري عملية حسابية بسيطة، كم نريد من الملايين حتى ينشر عن الكويت في محطات التلفزيون الاميركية والبريطانية والفرنسية والعالمية ووكالات الانباء (علما بأن هذه المحطات جميعا تجارية) لوجدنا انفسنا ندخل في حسابات كثيرة، فما بالك وان معظم محطات العالم نقلت هذا الحدث وتحدثت عن الكويت وعن تنظيمها للبطولة واحتضانها للقاء الجارتين العراق وايران لتحقق الرياضة ما عجزت عنه السياسة، ورغم ذلك فاننا ممكن ان نلخص المردود الذي عاد على الكويت من وراء التنظيم في ثلاثة اتجاهات.

* نجاح الكويت بتنظيم واحتضان البطولة وترجمة رغبة صاحب السمو أمير البلاد الى واقع ملموس أشاد به القاصي والداني حيث شاهدنا علامة الرضا على وجوه جميع المشاركين.
* تجمع الشباب الرياضي المسلم لاول مرة على ارض الكويت. أرض المحبة والسلام ملبين دعوة رجل الاسلام جابر الخير.
* قيمنا أنفسنا فنيا وعرفنا امكاناتنا الحقيقية في خمسة ألعاب شاركنا بها.

وانني في هذه المناسبة أكرر التحية والتقدير لكل من عمل بهذه البطولة وخاصة هؤلاء الاطفال من طلاب وزارة التربية الذين اثبتوا انهم رجال في اعمالهم حيث عملوا وتدربوا بجد مع مدرسيهم وموجهيهم والقائمين عليهم ليعطوا لنا صورة رائعة في حفل الافتتاح فكان خير عنوان لخير بطولة فلهم مني كل المحبة والتقدير ولهم ايضا مني ألف قبلة وقبلة.

■ المحطة الثانية ■

الرياضة الكويتية بين التدهور والتقدم

يعتقد البعض ان الرياضة الكويتية في تدهور وهبوط وباعتقادي الشخصي وبعد حسابات دقيقة وصحيحة واحصائيات نجد ان الرياضة الكويتية في تقدم قياسا لما كانت عليه في فترة السبعينات واوائل الثمانينات، ففي بطولة الصداقة والسلام حصلت ثلاثة منتخبات كويتية على المراكز الاولى الا وهي منتخبات اليد والطائرة والسلة واستطاعت التفوق على فرق عربية عريقة في اللعبة فمثلا في الكرة الطائرة فاز فريق الكويت على الفريق المصري صاحب الماضي العريق، وكذلك المنتخب الباكستاني صاحب المستوى الفني المتميز.

في السلة فزنا على الفريق السوري ثاني البطولة العربية وعلى المنتخب الاردني بطل الدورة العربية للالعاب.

كما استطاع منتخب اليد الفوز على الجزائر بطل افريقيا.

وجاء منتخب العاب القوى بالمركز الثاني بعد قطر واستطاع منتخب الكرة احتلال المركز الثالث، اضافة الى النتائج الباهرة للمنتخبات الكويتية في السباحة والمبارزة والتنس.

فقد فازت الكويت بالبطولة العربية للمبارزة وجاء المنتخب المصري بالمركز الثاني في حين ان مصر تعرف لعبة المبارزة منذ اكثر من نصف قرن وشاركت بها اولمبيا، وان البعض قد حكم على تدهور الرياضة الكويتية من خلال نتائج منتخب الكرة وانا اعتقد ان هذا الحكم جانبه الصواب... فالرياضة الان ليست كرة القدم فقط، اضافة الى ان الفترة التي حقق فيها المنتخب الوطني للكرة البطولات لم تكن الالعاب الاخرى تحقق اي نتيجة بهذا المستوى وانخفاض مستوى لعبة معينة لا يعني تدهور الوضع الرياضي، فمن القسوة ان نحكم على الرياضة من خلال لعبة واحدة، اما بالنسبة لكرة القدم فالجود من الموجود.

■ المحطة الثالثة ■

نـــداء الى وزارة الشؤون

١ ـ هذا النداء اوجهه الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المسؤولة عن قطاع الشباب والرياضة في بلدنا الحبيب الكويت، بموجب اعادة النظر في موضوع الاعانة السنوية للاندية الرياضية، فليس من العدل ان يتساوى في المعونة ناد يمارس جميع الالعاب ويشارك فيها بشكل ايجابي وفعال ويعطي للمنتخبات الوطنية المختلفة سنويا عددا من اللاعبين على مختلف المراحل السنية المختلفة مع ناد آخر لا يشارك بهذا العدد ولا تكون مشاركته ايجابية بالحجم نفسه فانه ليس من العدالة ان يتساوى في المعاملة والمعونة ناد لديه ألف لاعب في مختلف الالعاب مع ناد لا يزيد عدد لاعبيه عن اربعمائة لاعب في مختلف الالعاب لان تكلفة النادي الاول اكثر من حيث ايجاد المدربين الجيدين والتغذية والمواصلات والحافز والملابس لهؤلاء اللاعبين، فمنذ بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باحتساب نقاط كأس التفوق، ونادي القادسية يحتكر المركز الاول وهناك اندية لم تبتعد عن المراكز الاولى الا وهي السالمية والعربي، في حين ان البعض الاخر مكانه راوح، ومن هذا المنطلق فانني اطالب وزارة الشؤون باعادة النظر.

٢ ـ اما النداء الثاني لوزارة الشؤون فهو بخصوص المنشآت الرياضية، فنحن في الكويت ليس لدينا سوى اربعة اندية بها منشآت رياضية كاملة والاندية الباقية محرومة، لذلك فانني اطالب وزارة الشؤون بالاسراع بتكملة منشآت الاندية التي ليس لديها منشآت، فنحن لا نستطيع ان نعد لاعبا جيدا دون منشأة يجهز بها هذا اللاعب وحتى لا نظلم احدا من حيث تهيئة الجو المناسب والملائم للاعبين للاعداد وبهذه المناسبة فانني أطالب وزارة الشؤون وخاصة المسؤولين عن ادارة المنشآت بوقف دفع أية مبالغ مالية للاندية صاحبة المنشآت الكاملة وتوفير هذه الاموال لبناء منشآت في الاندية المحرومة من ذلك.

■ المحطة الرابعة ■

الازرق واعـــادة الامجـاد

هذه المحطة فكرت كثيرا قبل أن أبدأ بكتابتها وقد جاء هذا التردد نتيجة طبيعية للفكرة او الخاطرة التي جالت في خاطري عندما أردت كتابتها لانها حديث الوسط الرياضي.. الا وهي منتخبنا الوطني لكرة القدم «الازرق» وهمومه فقد تعود جمهورنا في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات على الفوز تلو الفوز والانجاز تلو الانجاز فكان فريق البطولات والانجازات ولكن فجاة انعدمت هذه البطولات واخذت الجماهير تطالب باعادتها وكل رياضي محب لبلده غيور عليها ينادي معهم بذلك وكلنا أمل ان يتحقق هذا ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه ففريق الانجازات كان مليئا بالنجوم مثل السماء الصافية في ليلة مقمرة فهناك فتحي وجاسم وفيصل والحوطي ومحبوب ومعيوف والطرابلسي والبلوشي وغيرهم وقبلهم كان فاروق وحمد ودريهم ومرزوق والعصفور وحسين محمد وجميعهم كانوا نجوما بكل ما تعني كلمة نجم عن جدارة واستحقاق. اما اليوم فانه من الصعب جدا ان تجد هذا اللاعب النجم، اللهم اللاعب الكبير محبوب جمعة والذي ان اعطى في دورة الخليج المقبلة فلن يعطي بعدها ولو تحقق للكرة الكويتية نجوم مثل السابقين فاكيد وبالتاكد ستتحق هذه الانجازات ولنا من هولندا مثل يحتذى فعندما جاد الفريق الذهبي بقيادة كرديف ونيكنز وهان وكرول وريب حققت افضل النتائج وصلت الى المباراة النهائية في بطولة كاس العالم مرتين وعندما انتهى هؤلاء النجوم لم تستطع الوصول حتى لنهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ وفي المكسيك عام ١٩٨٦ ولكن مع ظهور نجوم جدد امثال خوليت وباستن وريكا وكويمان عادت للتاهل والمنافسة، ولذلك فانني لم ولن افقد الامل فالارض التي انجبت النجوم الاوائل قادرة على انجاب مثلهم ولكن في الوقت الحاضر الجود من الموجود كما يقول المثل الكويتي وربما يستطيع هؤلاء اللاعبون الموجودون حاليا في ملاعبنا من استرداد الامجاد السابقة فثقتنا كبيرة بهم.

■ المحطة الخامسة ■

دورة الخليج.. واحدة وترك بين الكويت والعراق

منذ مشاركة منتخب العراق لكرة القدم بدورات الخليج العربي في الدورة الرابعة بالدوحة والتي استطاع منتخب الكويت الفوز بها الا ان الفريق العراقي فاز بالبطولة الخامسة ليحـرز منتخب الكويت السادسة ويفوز العراق بالسابعة ثم يستردها الكويت بالثامنة ويفوز بها اخيرا في الدورة التاسعة المنتخب العراقي «فهل يستطيع الكويت المحافظة على الترتيب والفوز بالبطولة العاشرة» لتبقى دورة الخليج «دورة وترك» بين الكويت والعراق؟ ام يكسر المنتخب العراقي هذه القاعدة؟ او ربما يظهر فريق جيد يكسر احتكار الكويت والعراق لحمل كأس الدورة، فكل شيء في كرة القدم جائز وهي لعبة المفاجآت.

وبرأيي الشخصي، ليس باستطاعة اي شخص الان مهما كانت معرفته وامكاناته التكهن او التوقع بمن سيفوز بالكأس لان الدورة العاشرة ستكون أقوى الدورات...

ولكن بعد نهاية مباريات القسم الاول من الدوري العام لكرة القدم والذي أتمنى من خلاله ان تفرز لنا الملاعب نجوما نتأمل منهم خيرا لمستقبل الكرة الكويتية مع زملائهم من اللاعبين السابقين والموجودين في المنتخب حاليا، بعد ذلك الوقت بامكاننا اعداد منتخب جيد ينافس بدورة الخليج العاشرة والتي ستقام على ارض الكويت، وبظهور هذه العناصر نستطيع ان ننافس وان نعيد أمجاد الكرة الكويتية خليجيا ودوليا لانه حسب اعتقادي ان الاندية تضم بعض العناصر الشابة التي يمكن للكرة الكويتية أن تعتمد عليهم في المستقبل.

اما من الناحية التنظيمية فاعتقد ان الذين نظموا بطولة الصداقة والسلام للالعاب بمشاركة (٤٥) دولة ليسوا بعاجزين عن تنظيم دورة تشارك بها سبع دول وفي لعبة واحدة فقط، كما ان حضور صاحب السمو امير البلاد المفدى وتشريفه حفل الافتتاح ورعايته للدورة سيزيد من الدافع المعنوي لدى المشاركين في التنظيم للعمل بجد ونشاط، فهذا تشريف لكل رياضي على هذه الارض الطيبة، اضافة الى ان تشريف صاحب السمو امير البلاد هو اكبر دافع معنوي للاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم ليكونوا خير ممثلين للكرة الكويتية في هذه الدورة.

نابولي يفقد كأس الاتحاد بجدارة امام بريمن



● ماتسيك لاعب اوسير «لليمين» يمر من باشاتوريداس لاعب اولمبياكوس (رويتر)



● بوروفكا لاعب فيردر بريمن يحجز مارادونا (رويتر)

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ فقد فريق نابولي الايطالي اللقب الذي احرزه الموسم الماضي ٨٩/٨٨ كحامل لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بعد «سقوطه الكبير» امام فيردر بريمن الالماني الغربي ٥/١ مساء الاربعاء في بريمن في اياب الدور الثالث من مسابقة الموسم الحالي ٩٠/٨٩. وجاءت نتائج المباريات كالتالي.. في بريمن (المانيا الغربية) وامام ٤٠ الف متفرج فاز فيردر بريمن الالماني الغربي على نابولي الايطالي ١/٥. سجل للفائز ريدل «٢٥ و ٦٢» ورافر «٥٥» وريدلي «٦٢» وساور «٨٨» وايلتس «٩٠» وسجل للخاسر كاريكا «٧٠». وكان بريمن تقدم ٣/٢ ذهاب فصعد الى ربع النهائي.

وفي كولونيا (المانيا الغربية) وامام ٤٠ الف متفرج ايضا فاز اف سي كولونيا الالماني الغربي على ردستار اليوغسلافي ٣/صفر سجلها غوتس «٥٩ و ٨٣» واوردينيفيتس «٩٠». وكان ردستار قد تقدم ٢/صفر ذهابا فتاهل كولونيا ٢/٣.

فوز بورتو

وفي البرتغال فاز بورتو بملعبه على هامبورغ الالماني الغربي ٢/١، سجل للفائز تاسيمنتو «٤٥» وخورخي كوتو «٦٣» وسجل للخاسر ميركلي «٤٢». وكان هامبورغ تقدم ١/صفر ذهاب فتاهل لتسجيله هدفا خارج ارضه.

وفي كارل ماركس شتات «المانيا الشرقية» وامام ٢٧٨٠٠ متفرج خسر كارل ماركس شتات الالماني الشرقي امام يوفنتوس الايطالي صفر/١ سجله دي اغوستيني في الدقيقة ٢٠، وكان يوفنتوس تقدم ١/٢ ذهابا فتاهل بنتيجة ١/٣.

كما فاز كلوب لييج البلجيكي على رابيد فيينا النمساوي ٣/١، سجل للفائز نيسكنز «٥» وارنيس «٣٣» ويوفين «٤٥» وللخاسر فيورتوفت «٧٧». وكان رابيد تقدم ذهابا ١/صفر فتاهل لييج بنتيجة اجمالية ٣/٢.

وتعادل دينامو كييف السوفيتي بدون اهداف مع فيورنتينا الايطالي فتاهل فيورنتينا لتقدمه ١/صفر ذهابا.

كذلك تعادل اوسير الفرنسي واولمبيا كوس اليوناني من دون اهداف مباراة الذهاب ١/١ وتاهل اوسير لتسجيله هدفا على ارضه منافسه.

وكان شتوتغارت الالماني الغربي تعادل وانتويرب البلجيكي ١/١ مساء الثلاثاء فتاهل انتويرب لتقدمه ١/صفر ذهابا.

وتجري يوم ١٥ ديسمبر الحالي قرعة الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية الثلاث «كاس ابطال الاندية وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد». امام مباريات ذهاب واياب ربع النهائي فتقام في ٧ و ٢١ مارس المقبل.

شيلتون تغلب على الضرائب

لندن ـ ي ب ـ ربح بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا «مباراة» قضائية ضد سلطة الضرائب البريطانية التي كانت تطالبه بدفع الضرائب عن اتفاق عام ١٩٨٢.

وكان نادي نوتنغهام فوريست قد منح شيلتون ٧٥ الف جنيه استرليني كحافز للانتقال الى نادي ساوثهامبتون قبل عام واحد من انتهاء عقده.

وقال شيلتون مقابل الحكم تخفيضا يصل الى ٢٠ الف جنيه استرليني من حصيلة الضرائب المستحقة عليه لعام ٨٣/٨٢.

جوليت بوزيل تحرز بطولة الدرجة الاولى للقفز الاستعراضي

بحضور محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية وعلى مدار ثلاث ساعات شهد ميدان القفز بالنادي منافسات لثلاث بطولات للدرجة الاولى والثانية والثالثة، وقد اسفرت نتائج هذه البطولات عن التالي:

• الدرجة الاولى: فازت بكاس البطولة الفارسة جوليت بوزيل بالجواد هودن آت، وجاءت الفارسة جميلة المطوع في المركز الثاني بالجواد كويت بي بي.

• الدرجة الثانية: فازت بكاس البطولة الفارسة لمياء العيسى بالجواد سي براين، وجاءت الفارسة نادية المطوع في المركز الثاني بالجواد جوست بفارق الزمن.

• الدرجة الثالثة: فازت بكاس البطولة الفارسة ياسمين عبدالغفور بالجواد كارافان، وجاء في المركز الثاني الفارس محمد الرقم بالجواد اوتوماتيك.

وعقب نهاية البطولات قام محمد ماجد الشاهين بتوزيع الميداليات على الفرسان الفائزين.

مناور هزاع: لست زعلاناً وانقطعت بسبب الزواج والاصابة

علق مناور هزاع حارس مرمى الجهراء على ما جاء في خبر القبس بعددها الصادر صباح امس الاول تحت عنوان «حارس.. زعلان» قائلا: علمت ان ما جاء بهذا الخبر يشير لي شخصيا خاصة وانني تلقيت الكثير من مكالمات «العتب» من الزملاء اللاعبين والاعضاء بنادي الجهراء لذلك فانني اود تصحيح بعض المعلومات واضاف قائلا: لقد تغيبت بالفعل عن تدريبات الفريق لمدة اربعة ايام بسبب عقد قراني ثم عاودت التدريب يوم ١١/٢ وواصلت حتى بعد لقائنا الاول بالدوري امام النصر حيث اصبت اصابة قوية بظهري اجبرتني على الابتعاد عن التدريبات لفترة.. ولكنني في الوقت ذاته كنت احضر يوميا الى النادي لتلقي العلاج الطبيعي ومتابعة جانب من تدريبات الفريق ثم بدأت قبل فترة بمزاولة تدريبات خفيفة وفردية استمرت حتى يوم امس الاول حيث باشرت امس تدريباتي الفعلية كحارس مرمى بعد ان شفيت اصابتي.

واختتم هزاع حديثه قائلا: تضايقت عندما قرأت بالخبر ما معناه اقتناعي بان مستواي افضل من مستوى زميلي مطير شرقاط. فانا شخصيا لا اتكلم عن نفسي او عن مستواي وانما اترك ذلك للجمهور والمسؤولين دون ابداء اي استياء او تذمر في حال تفضيل اي حارس اخر.. فنحن بالنادي كلنا زملاء ولا فرق بيننا.

● مناور هزاع

المواصلات يهزم الداخلية ٢/١ بدوري الوزارات

فاز فريق وزارة المواصلات على فريق وزارة الداخلية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث تقدم فريق الداخلية بهدف احرزه حسن عايد في الدقيقة ٢٣ ثم تعادل محمد خسروه للمواصلات بالدقيقة ٤٠.

ثم حقق عبدالرضا جمشيد هدف الفوز للمواصلات بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

٧ مباريات بدوري تحت ١٦ سنة اليوم

تقام اليوم سبع مباريات ضمن الاسبوع السابع لبطولة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يتقابل الساحل متصدر البطولة برصيد ١١ نقطة مع القادسية الذي لم يحصل على اي نقطة بملعب السالمية (٢)، بينما يقابل السالمية الذي ياتي بالمركز الثاني بفارق الاهداف بعد الساحل فريق التضامن وله ٧ نقاط بملعب اليرموك (٢)، كما يتقابل فريقان من ثلاثة تتنافس على مشاركة فرق الصدارة بمركزها وهما فريقا الكويت والجهراء ولكل منهما ٩ نقاط بملعب التضامن، اما الفريق الثالث وهو العربي فسوف يلتقي مع اليرموك بملعب القادسية (٢)، كما يتقابل كل من الفحيحيل وخيطان بملعب كاظمة، والنصر بملعب الكويت، الشباب والصليبيخات بالعربي.

كريكشتاين يعود لكأس ديفيز بعد ٣ سنوات





● كريكشتاين

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الاميركي للتنس تشكيل فريق للقاء ضد المكسيك بالدور الاول لكاس ديفيز للتنس العام المقبل. ويتكون الفريق من مايكل تشانغ الحاصل على البطولة الفرنسية المفتوحة و آرون كريكشتاين بالاضافة الى اختصاصيي الزوجي: ريك ليتش مع جيم بيو. ويعود كريكشتاين (٢٢ سنة) للفريق لاول مرة منذ عام ١٩٨٧، في حين ان ليتش وبيو سوف يلعبان بكأس ديفيز لاول مرة، وقال الكابتن توم غوران ان رصيد هذين اللاعبين يؤكد استحقاقهما لتمثيل المنتخب.

ويذكر ان تشانغ وكريكشتاين كانا من بين افضل ٨ لاعبين تاهلوا لبطولة الاساتذة بنهاية الموسم الحالي.

الودعاني يحتفي اليوم بفوز خيطان الاخير

يقيم احمد مبارك الودعاني رئيس مجلس ادارة نادي خيطان مادبة غداء اليوم بمناسبة فوز فريق الكرة بالنادي بنتيجة ٢/١ على نظيره نادي الساحل في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس الاول، حيث دعا اعضاء المجلس ولاعبي الفريق الى هذه المادبة.

اليوم تبدأ مباريات دور الثمانية لفردي وزوجي السن العام لبطولة الكهرباء للتنس



● لقطة تجمع بين الزوجي رائد السليم وفراس ابراهيم مع الزوجي روبرت وسايمون

ضمن فعاليات بطولة وزارة الكهرباء والماء الرابعة للتنس، والتي تقام تحت رعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، اقيمت مساء امس ٢٤ مباراة في المسابقات المختلفة التي تضمنتها البطولة، وكانت نتائجها كالتالي:

● مسابقة السيدات: فوز اوليفا على مرام فايز ٦/٢، ٦/١، سامية على سلوى بالانسحاب، فوز داليا زكي على جيني بالانسحاب، فوز مي قفعيتي على ليلى العريان بالانسحاب، فوز داليا زكي على مي قفعيتي ٦/صفر، ٦/٣.

● مسابقة زوجي السيدات: فوز فليز واولجيكا على مرام فايز وسلوى ٦/٢، ٦/٤.

● مسابقة زوجي تحت ١٨ سنة: فوز طارق الصبيحي وفواز السليم على ميشيل خواتال واورش بالانسحاب، خالد الغريللي وبشار الحشاش على بشار يوسف وجابر محمد بالانسحاب، محمد الصايغ وفؤاد عاشور على صالح عبداللطيف واحمد كرم ٦/١، ٦/صفر، فراس ابراهيم ورائد السليم على روبرت وسايمون ٧/٥، ٧/٦، هاني حسن وهيثم حسن على عادل القطامي وجمال الشريدة بالانسحاب، رياض التورة وعبدالعزيز العبيدان على ماركوس جوردان واندريا بالانسحاب، فؤاد الغريب وعادل الشطي على بدر ياسين وعبدالله رباح ٦/٢، ٦/٤، منصور الشمري وهلال حجاب على قتيبة زيد وحاكم فواز ٣/٦، ٦/٣، ٦/٤، عبدالله عبدالعزيز وخالد الاشوك على رياض التورة وعبدالعزيز العبيدان ٦/١، ٦/صفر.

● مسابقة فردي تحت ١٨ سنة: فوز وليد البناي على مشعل احمد ٦/صفر، ٦/صفر، فؤاد الغريب على جابر محمد بالانسحاب، بشار الحشاش على كريستان ٦/صفر، ٦/٣، رائد السليم على منصور الشمري ٦/١، ٦/٤، طلال عاشور على احمد جاسم ٦/١، ٦/١، يوسف العريان على محمد اشرف ٦/٣، ٦/٤، يوسف الابراهيم على طارق حسين ٦/٢، ٦/١.

● مسابقة زوجي السن العام: فوز محمد علي وصالح بوشناق على بوب بي واندروزام ٦/٢، ٦/صفر، عزيز احمد وراجي بوتان على خالد العلي واحمد قبازرد ٦/صفر، ٦/٧، ٦/٤.

وستبدأ اليوم تصفيات مسابقة زوجي تحت ١٤ سنة خلال الفترة الصباحية على ملاعب فندق رامادا السلام. أما الفترة المسائية فستشهد دور الـ ١٨ لفردي السن العام ودور الـ ١٨ لزوجي السن العام.

وقد بدأت أمس بالفترة الصباحية تصفيات تحت ١٨ سنة، وكانت نتائجها كالتالي: فوز وليد البناي على بدر ياسين بالانسحاب، بشار الحشاش على فؤاد الغريب ٦/صفر، ٦/٣، رائد السليم على طلال عاشور ٦/٣، ٦/٤، يوسف الابراهيم على يوسف العريان ٦/١، ٦/٤، عادل الشطي على فواز السليم ٦/١، ٦/٤، طارق الصبيحي على جاسم محمد ٦/٢، ٦/صفر، روبرت اتن على يوسف الشملان بالانسحاب، عبدالله عبدالعزيز على احمد كرم ٦/٣، ٦/٢، ٥/٧.

● مسابقة زوجي تحت ١٨ سنة: فوز فؤاد الغريب وعادل الشطي على منصور الشوى وهلال حجاب بالانسحاب، طارق الصبيحي وفواز السليم على هاني حسن وهيثم حسن ٦/٣، ٦/صفر.

ايفرتون يتعادل سلبيا مع ايندهوفين

ليفربول - انكلترا - ي ب - تعادل فريق ايفرتون الانكليزي في ملعبه بدون اهداف مع ايندهوفين الهولندي بلقاء ودي.

وفي غلاسكو خسر ايكس استردام الهولندي بهدف أمام مضيفه غلاسكو سلتيك سجله بول ماكستاي بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول.

حضر مباراة ايفرتون وايندهوفين ١٢ الف متفرج، وقد كانت تماما من الفرص الهجومية لاي من الفريقين.

برعاية الشيخ خليفة العبدالله
لاعبو العربي يحرزون خمس ذهبيات من أصل ثمان ببطولة فردي اشبال الأندية للتايكوندو

فاز لاعبو العربي بالمراكز الاولى لخمسة اوزان من اصل ثمانية تضمنتها بطولة فردي الاندية للاشبال للتايكوندو التي اقيمت على صالة ثانوية يوسف بن عيسى بمشاركة ٦٩ لاعبا يمثلون ٦ اندية.

وكانت البطولة قد اختتمت مساء امس الاول برعاية الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وجمهور كبير حيث اقيمت المباريات النهائية للاوزان الثمانية واسفرت نتائجها على التالي:

• وزن ٣٦ (كجم): المركز الاول محمود علي يوسف من النادي العربي، الثاني فلاح الديحاني (النصر)، الثالث مشرف الشمري (الجهراء)، الرابع سعود ثامر (النصر).

• وزن ٣٦ - ٤٠ (كجم): الاول حسين بدر بو عباس (العربي)، الثاني عادل جريبيع (النصر)، الثالث خالد عبدالله (القادسية)، الرابع جواد ابو الحسن (البحري).

• وزن ٤٠ ـ ٤٤ (كجم): الاول احمد الكندري (القادسية)، الثاني عبدالرؤوف عبدالوهاب (العربي)، الثالث عبدالله حسن (البحري)، الرابع فارس مطلق (النصر).

• وزن ٤٤ ـ ٤٨ (كجم): الاول هشام الصحاف (العربي)، الثاني وليد الرشيدي (النصر)، الثالث هادي عبدالله (العربي)، الرابع خالد الجدعي (النصر).

• وزن ٤٨ ـ ٥٣ (كجم): الاول هشام بوعباس (العربي) الثاني حمود الرشود (القادسية)، الثالث فراس جابر (النصر)، الرابع بندر الرشيدي (النصر).

• وزن ٥٣ - ٥٨ (كجم): الاول يوسف غسان (البحري)، الثاني ناصر المضف (البحري)، الثالث باسم التقي (العربي)، الرابع صالح علي (العربي).

• وزن ٥٨ ـ ٦٤ (كجم): الاول احمد غلوم (العربي)، منصور الخميس (البحري)، الثالث عبدالعزيز علي (العربي)، الرابع مشاري العميري (القادسية).

• وزن ٦٤ (كجم): الاول محمد المعصب (النصر)، الثاني ناصر العنزي (الجهراء)، الثالث احمد المطيري (النصر)، الرابع ثامر تراب (البحري).

هذا وقد قام الشيخ خليفة العبدالله عقب نهاية المباريات بتسليم الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين وتمنى لهم المزيد من التقدم لتحقيق نتائج افضل في المنافسات المقبلة.

● الشيخ خليفة يقلد احد الفائزين ميداليته

اليوم تفتتح البطولة الآسيوية الثامنة للكراتيه في استراليا
لاعبو الكويت يواصلون استعداداتهم واليابان مرشح للبطولة

تبدأ في الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت الكويت منافسات البطولة الاسيوية الثامنة للكراتيه المقامة في استراليا وبمشاركة ١٦ دولة من بينها الكويت.

وستشتمل منافسات اليوم على تصفيات فردي الكاتا للرجال والسيدات، وتصفيات فرق الرجال للكوميتيه، وتصفيات فردي السيدات في ثلاثة اوزان.

هذا وقبل ان تبدأ منافسات البطولة يمكن القول ان اليابان والصين ـتايبيه واستراليا وهونغ كونغ ونيوزيلندا واندونيسيا هي اقوى الدول المشاركة في البطولة، بالاضافة الى ايران وان كان الحكم عليها من خلال نتائج قديمة نظرا للظروف التي مرت بها مؤخرا.

ومعظم الترشيحات هنا ترجح كفة اليابان للفوز ببطولة الكاتا على جميع المستويات (فردي وفرق) للرجال والسيدات، بالاضافة الى بعض اوزان الكوميتيه، علما بان اليابان تحمل لقب آسيا منذ البطولة السابعة التي اقيمت عام ١٩٨٧ في جاكرتا.

اما الصين ـ تايبيه فيتوقع ان تحرز المركز الثاني في الكاتا ووزنين في الكوميتيه. اما استراليا (الدولة المضيفة) والتي يمثلها ٣ لاعبين في كل وزن حسب لوائح البطولة، فيتوقع لها ان تفوز ببعض اوزان الكوميتيه، والمركز الثالث او الرابع في الكاتا بالتبادل مع هونغ كونغ.

معنويات لاعبينا مرتفعة

على صعيد اخر يواصل لاعبو منتخب الكويت الوطني استعداداتهم لمنافسات البطولة بروح عالية اتضحت من خلال تصريحاتهم، وكذلك تصريحات المدرب قيس مصطفى مدرب الفريق الذي قال:

اللاعبون مستعدون للبطولة ورغم انها من اقوى البطولات لانها تضم ابطال آسيا والعالم مثل اليابان والصين وهونغ كونغ، بالاضافة الى استراليا، ولكن الدفعة القوية لروحهم المعنوية بفوز الشيخ مشعل الجراح الصباح برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه خلقت تصميما لديهم على عمل شيء لرفع اسم الكويت الحبيبة.

وأتقدم باسمي شخصيا الى دولة الكويت بالتهنئة الحارة على هذا الفوز الكبير الذي لم يات من فراغ بل من عمل مستمر استمر عامين واكثر فهنيئا للكويت هذا المنصب الكبير بفوز احد ابنائها برئاسة اكبر تنظيم قاري، لكون آسيا هي مكان ولادة الكراتيه ووجود عمالقة اللعبة مثل اليابان والصين.

● وقال اللاعب عبدالقادر محمد سالم: بطولة آسيا هي اقوى بطولة والفرق الموجودة لها سمعة قوية وارشح اليابان واستراليا وبالنسبة لي سوف ابذل كل جهدي لاحقق افضل النتائج لبلدي الحبيب الكويت.

● وقال اللاعب منصور السلطان: البطولة قوية جدا وجميع الفرق مستعدة لها واستراليا مشتركة بفريق كبير هي واليابان واندونيسيا... فاليابان لها ٣٨ لاعبا، واندونيسيا لها ٢٨ لاعبا، بينما يمثل الكويت ٧ لاعبين فقط، وان شاء الله سوف تنافس هذه الفرق لاننا مؤمنون بالله وبانفسنا وبالرجل الذي يقودنا ويوجهنا ويسهر علينا الا وهو الشيخ مشعل الجراح الذي ادى بفوزه برئاسة الاتحاد الاسيوي الى رفع روحنا المعنوية بدرجة لا يمكن تخيلها والله يوفقنا.

● وقال اللاعب عادل يونس المجادي: باسمه تعالى، اولا ابارك للكويت بفوز الشيخ مشعل الجراح برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه، واتمنى من الله ان ندعم هذا الفوز بمستوى فني ونتائج طيبة نرفع بها اسم الكويت عاليا.

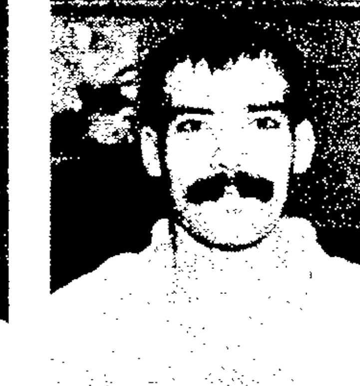
● وقال اللاعب علي عبدالله بو بلال: اتوقع الفوز للفريق الياباني لانه اكثر فريق لديه خبرة، وبالنسبة لي ان شاء الله سابذل كل جهدي لتحقيق احسن النتائج لرفع اسم بلدي عاليا.

● وقال اللاعب عبدالمحسن المسلم: كل ما استطيع قوله هو انني اهنىء الكويت بفوز احد ابنائها برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه وان شاء الله سنبذل كل جهدنا للفوز وبالله التوفيق.

● وقال اللاعب خالد المطيري: ساقدم كل ما عندي لرفع اسم الكويت عاليا باذن الله.

● وقال اللاعب احمد محمد حسن: لا شك ان فوز الشيخ مشعل الجراح الصباح الرئيس والاخ والقدوة الصالحة لنا رفع رؤوسنا عاليا ورفع روحنا المعنوية بنسبة كبيرة جدا برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه.

واتمنى من الله ان يوفقنا لرفع رأسه كما رفع رؤوسنا جميعا وما التوفيق الا من عند الله.


● عبدالقادر سالم

● عبدالمحسن المسلم

الشيخ طلال الخالد يهنىء رئيس الاتحاد الاسيوي للكراتيه


● طلال الخالد

بعث الشيخ طلال الخالد نائب رئيس اتحاد الكرة برقية تهنئة الى الشيخ مشعل الجراح بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد الاسيوي للكراتيه هذا نصها:

يطيب لي ان ابعث اليكم باطيب التهاني القلبية واخلص التبريكات بمناسبة فوزكم برئاسة الاتحاد الاسيوي للكراتيه، راجين ان يوفقكم الله ويسدد خطاكم لما فيه خدمة الرياضة بصفة عامة ولعبة الكراتيه بصفة خاصة والشباب الرياضي الاسيوي، ان نجاحكم يعتبر بمثابة نجاح للشباب الرياضي الكويتي فسيروا على بركة الله والله يرعاكم.

حفل شاي على شرف اتحاد الملاكمة

اقام النادي العربي حفل شاي على شرف رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال، وذلك عقب انتهاء بطولة الدرجة الثانية للملاكمة التي اقيمت على حلقة النادي، وحضر الحفل جهاز التدريب وملاكمو النادي.

مجلس ادارة العربي يهنىء اشبال التايكوندو

اجتمع اعضاء مجلس ادارة النادي العربي مع فريق التايكوندو للاشبال لتهنئتهم على الفوز بكأس الاشبال وظهورهم بالمظهر المشرف وطالبوهم بزيادة الجهد ومواصلة التدريب بالروح نفسها والحماس لتحقيق المزيد من الانتصارات.

احد والاهلي يشاركان ببطولة اندية مجلس التعاون لكرة السلة

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة السلة موافقة كل من الاتحاد السعودي والاتحاد البحريني لكرة السلة للمشاركة في بطولة الاندية الابطال الحادية عشرة بدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل. وسيمثل البلدين في هذه البطولة نادي احد السعودي والنادي الاهلي البحريني. علما بأن نادي كاظمة سيمثل الكويت في هذه البطولة ولا يزال الاتحاد ينتظر وصول ردود كل من اتحادات قطر والامارات وعمان والتي وجهت لها الدعوة للمشاركة.

شيفيلد يرفض الانتقال

لندن ـ ي ب ـ رفض نادي شيفيلد يونايتد بدوري الدرجة الثانية بانكلترا الانتقال من ملعبه الحالي الى استاد جديد يجري بناؤه لدورة الالعاب الجامعية ١٩٩١.

ورغم ان الفريق نجح بالصعود من الدرجة الثالثة للثانية الا ان سجلاته عن العام المنصرم بينت خسارة قدرها ٦١ الف جنيه استرليني، ويبلغ اجمالي ديون النادي اكثر من مليوني جنيه.

ليوين ينقذ ثاني لاعب .. من لسانه

لندن (ي ب): اصبح غاري ليوين اخصائي العلاج الطبيعي بنادي الارسنال مختصا بانقاذ ارواح اللاعبين من ابتلاع السنتهم! ومساء الثلاثاء انقذ حياة غاري بول ابن عم اللاعب الدولي ستيف بول الذي سقط اثر صدام بالرأس مع احد لاعبي الارسنال في المباراة الودية ضد نادي بارنيت وهو من خارج اندية الدوري. وقد ابلع غاري بول لسانه وكاد يختنق لولا تدخل ليوين السريع.

وكان ليوين وهو حارس مرمى سابق بنادي بارنيت الذي يلعب بدوري فوكسهول، قد انقذ الشهر الماضي حياة اللاعب الدولي ديفيد روكاسل من حادث مماثل.

بوسطن استعاد صدارة الاطلنطي

بوسطن ـ أ ب ـ تقدم بوسطن سلتيكس لمشاركة نيويورك نيكس بصدارة الدوري الاطلنطي لكرة السلة الاميركية بعد ان تغلب عليه ٩٨/١١٣ مساء الاربعاء، وسجل لاري بيرد ٢٧ نقطة لبوسطن وناتريك ايوينغ ٣٢ نقطة لنيويورك. وكان بوسطن قد فقد الصدارة يوم ١١/١٨، ويذكر ان نيكس خسر المباراة رقم ١٦ على التوالي في ملعب بوسطن.

وفي بقية المباريات فاز فيلادلفيا سفنتي سيكرز ٩٨/١٢١ على ميامي هيت واتلانتا ١١٠/١١٨ اورلاندو وديترويت ١٠٧/١١٥ على واشنطن وانديانا ١١٧/١٣٦ على دنفر وسان انتونيو ١١٧/١٢١ على غولدين ستيت.

الشباب يهزم الصليبخات ويجدد امله بالثانية


● حارس مرمى الشباب يبعد كرة عالية عن مرماه

انتزع الشباب من فرق المقدمة بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم وجدد امله بالمنافسة على الصدارة بعد ان رفع رصيده الى اربع نقاط اثر تغلبه على الصليبخات بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما امس بملعب نفط الكويت في ختام الاسبوع الرابع للبطولة والتي ظل الصليبخات عقب خسارته فيها على نقطته الوحيدة في قاع الترتيب العام لفرق الدوري.

وكانت المباراة هادئة بشكل عام وانحصر اللعب فيها في وسط الملعب طوال فتراتها الا ان الشباب نجح باستغلال الفرصتين اللتين سنحتا له فاحرز منهما هدفين كان الاول منهما ليوسف جالي بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول والثاني لعبدالعزيز حمادة بالدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.

ادار اللقاء الحكم شعيب محمد وعاونه كل من علي عمران وفهد بودي وانذر الحكم محمد فهاد من الشباب ونايف الحربي من الصليبخات.

ترتيب الفرق بنهاية الاسبوع الرابع للدوري

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الساحل	٤	٢	١	١	٦	٤	٥
خيطان	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
التضامن	٤	٢	١	١	٢	٢	٥
الفحيحيل	٤	٢	-	٢	٣	٢	٤
الشباب	٤	١	٢	١	٣	٣	٤
الصليبخات	٤	-	١	٣	١	٦	١

انكلترا ربحت معركة التصنيف بقرعة كأس العالم

اعلن هيرمان نويبيرغر رئيس اللجنة التنظيمية للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم ان الفرق المصنفة الستة الاولى (رؤساء المجموعات) في القرعة التي تتم يوم غد السبت هي: ايطاليا، الارجنتين، البرازيل، المانيا الغربية، بلجيكا وانكلترا. وقد حسم بذلك جدلا مستمرا منذ عدة اسابيع بشان اعتبار المنتخب الانكليزي او المنتخب الاسباني بين المرشحين.

وقد تم توزيع بقية الفرق على ٣ اقسام بحيث يتم سحب اسم بلد واحد من كل قسم للانضمام الى المجموعة التي يرأسها الفريق المصنف.

ويحوي الوعاء رقم (١) منتخبات: الكاميرون، مصر، كوريا الجنوبية، الامارات العربية، كوستاريكا والولايات المتحدة.

ويحوي الوعاء رقم (٢) منتخبات: كولومبيا واوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية ايرلندا ورومانيا والسويد.

ويضم الوعاء رقم (٣) منتخبات: اسبانيا والاتحاد السوفيتي واسكتلندا والنمسا ويوغسلافيا وهولندا.

وكان بيرت ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم سباقا في اعلان حصول المنتخب الانكليزي على الترشيح قبل اعلان نويبيرغر، ويعتبر ذلك تتويجا لجهود مكثفة للاتحاد الانكليزي والحكومة البريطانية شارك فيها وزير الرياضة كولين موينيهان من اجل اعتبار المنتخب من المصنفين وتخصيص جزيرة سردينيا لاقامة جميع مبارياته بالدور الاول على امل عمل خطة محكمة للسيطرة على وصول مشجعي المنتخب الانكليزي المعروفين بالشغب لما يعرف عنهم من ميل للشغب والتخريب.

وقال ميلليتشيب: ان رد الفعل الاولي لدي هو شعور بالسعادة لاننا حصلنا على ما نريد نظرا للمشاكل التي سببها المشاغبون لنا في السنوات الاخيرة.

كما رحب رئيس اللجنة المنظمة لموندیال ايطاليا ٩٠ لوكاري مونتيزيمولو باختيار المنتخب الانكليزي مرشحا، وقال: انا سعيد لاننا قلنا منذ فترة طويلة اننا نريد ان يلعب الانكليز في سردينيا، وهذا يعطينا مكانا يفضله الانكليز وتفضله اللجنة المنظمة على حد سواء.


● بيرت ميلليتشيب

فوز «صائلة» بكأس دانهيل لسباقات الأحمدي



● صاحب الفرس الفائزة يحمل كاس دانهيل

فازت الفرس «صائلة» ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بكاس شركة دانهيل العالمية، وذلك بعد فوزها بالشوط الثاني لجياد الدرجة الاول ضمن سباقات الاجتماع التاسع لجمعية محافظة الاحمدي [illegible] امس. وعقب انتهاء السباق قام الحاج عارف عيسى ممثل شركة دانهيل العالمية في الكويت بتسليم الكاس الى هادي محمد العتيبي.

وضمن سباقات امس ايضا فاز الجواد «ميادة» ملك دخيل العتيبي بالفارس محمد يونس بالكاس المقدمة من المحامي عبدالله سعد الركيان. وعقب انتهاء السباق قام ناصر حماد الشمري بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

• الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ شينوب ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس عمر عبدالله في ١,٢٢ دقيقة وبفارق بعيد.

• الشوط الثاني لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس في ١,٣١ دقيقة وبفارق بعيد.

• الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ ـ امـلي لعامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد في ١,٥١ دقيقة وبفارق بعيد.

• الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ ميادة لدخيل العتيبي بالفارس محمد يونس في ١,٣٢ دقيقة وبفارق بعيد.

باب الترشيح اغلق مساء امس:
٥٨ مرشحا يتنافسون على ١١ مقعدا بانتخابات الجهراء «الغامضة»

اغلق في الثامنة من مساء امس باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي لدورته الانتخابية المقبلة ٨٩/٩٠، ٩٠/١٩٩١ والتي ستجرى يوم ٢٦ يناير المقبل.

وقد تقدم ٥٨ مرشحا لهذه الانتخابات وهم:

مشعل مبارك الحمد العيار، سلطان مجاهد فهد العنزي، محسن علي عايض السعيدي، علي شيحان عابر السعيدي، حميد طنا طواري العنزي، مشعان الادعس محمد السعيدي، بدر ناصر مناور الشمري، محمد باجيه جزاع الشمري، علي بدر محمد المطيري، سالم صقر السعيدي، لافي منشر عوض الظفيري، ردعان رحيم ردعان الشمري، دخيل عايد فارس العنزي، ضحوي محيل علي الضفيري، حجاب محمد امخيشم الشمري، خلف خميس سالم السعيدي، فؤاد عبدالله سليمان العريفان، مبارك حمد محمد الحبشي، محمد فالح محمد العجمي، سعيد محمد عوض الشبلي، صايد صندوح عبدالله الظفيري، هادي ظاهر مركز العنزي، ابراهيم عجيل جابر الشمري، سند فهد سند العجمي، محارب الافنس حسين العنزي، عوض مطلق نزال الشمري، بدر جاسم سالم المخلف، حسن زبن صقر المطيري، ابراهيم ابراهيم نقيمش، فاضل شطي مصارع العنزي، احمد مطلق محمد الشليمي، مرزوق زياد عواد السريل، مرزوق زياد عواد السريل، محمد خلف الشمري، دهام فرحان حسن الشمري، مجبل غربي خميس الشمري، مصارع جزاع مصارع الحسيني، حميد عبدالله فريح العنزي، عبيد عماش خلف السعيدي، سعدون رافع سعدون الحسيني، محمد فلاح عبيد العجمي، فيصل رسمان منصور مبارك، عزيز عشوي راضي العنزي،

مبارك محمد حمد العجمي، محمد مزعل مريف العازمي، ماطر جابر سالم الظفيري، تركي مكمي منوح الظفيري، خالد محمد الظفيري، سالم شويت هدروس السعيدي، جاسم محمد سعد السعيدي، حسن عبدالهادي علي العجمي، طلال فريح

محمد الحبشي، مهيزع حزام مجبل بريكان، جطلي محمد مجعد المطيري، علي جابر سالم الظفيري، ضاحي صالح نزال الشمري، محمد راشد مرشود الحسيني، جاسم محمد قعيد السعيدي، فهد فلاح محمد العجمي.

هذا واشار مصدر موثوق بالنادي الى ان هذه الانتخابات يحيطها الكثير من الغموض ووصفها بانها «مغموته» وقال بالنسبة لي فانا شخصيا اتوقع تشكيل قائمتين متنافستين كما جرت عليه العادة ولكنني في الوقت ذاته لا استبعد تشكيل ثلاث قوائم.

الفيفا يعفو عن المنذرين بالتصفيات

روما ـ رويتر ـ الغى الاتحاد الدولي لكرة القدم الانذارات التي حصل عليها اللاعبون في تصفيات بطولة كاس العالم، وقال رئيس اللجنة التنظيمية ان اللاعب الحاصل على انذار واحد لن يسجل ضده في «الموندیال».

وقال هيرمان نويبيرغر ان اللاعب الحاصل على انذارين يمكن ان يتغيب عن مباراة دولية ودية لمنتخب بلاده ويدخل النهائيات نظيفا من الايقاف، ولكن المسؤول الدولي اكد ان العفو لا ينطبق على اللاعبين المطرودين لمخالفات جسيمة وعليهم الالتزام بعقوبات الايقاف المتخذة ضدهم.

ولم يحدد الاتحاد الدولي اللاعبين المستفيدين من العفو عن الانذارات، ولكن اكد ان ٣ لاعبين على الاقل سوف يتوقف كل منهم مباراة واحدة لحصولهم على بطاقة حمراء بالتصفيات وهم البرازيلي روماريو والتشيكي ستانيسلاف غريغا والروماني جورج حاجي.

وبالنسبة للاعبي يوغسلافيا محمد بازداريفيتش الموقوف لسنة كاملة ولاعب الامارات عبدالرزاق ابراهيم البلوشي فلم ينظر بعد بالاستئناف المقدم بشانهما.

ستويكو فيتش وقع مع المجموعة الصناعية

كولونيا ـ رويتر ـ اعلنت وكالة الانباء الرياضية الالمانية الغربية (سيد) ان نجم خط الوسط اليوغسلافي دراغان ستويكوفيتش قد وقع للانتقال الى مارسيلية الفرنسي مقابل ٨ ملايين دولار.

ووقع ستويكوفيتش (٢٧ سنة) عقدا لمدة سنتين مع امكانية تجديده لثلاث سنوات اخرى، وسوف يلتحق بالنادي عقب نهائيات كاس العالم بايطاليا.

وقالت مصادر مقربة من نادي مارسيلية ان عقد ستويكوفيتش كان مع مجموعة تابي الصناعية التي يمتلكها بيرنار تابي رئيس نادي مارسيلية لان نادي مارسيلية لا يستطيع تحمل العقد بعد ان دفع ١٤٧ مليون فرنك (٢٥ مليون دولار) لشراء لاعبين جددا هذا الموسم.

الرياضة ٣ صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

القرعة بالتلفزيون

تجرى مراسم قرعة نهائيات كاس العالم في الساعة الثامنة من مساء غد السبت بتوقيت الكويت، ويمكن متابعتها على الهواء مباشرة من خلال تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة.

ادارة اتحاد الجمباز تلتقي محافظ العاصمة

يقوم رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الجمباز بمقابلة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة والرئيس الفخري لاتحاد الجمباز، وذلك بمناسبة تنظيم الكويت للبطولة العربية الخامسة للجمباز خلال الفترة من ٢٢ الى ٣١ ديسمبر الجاري، لاطلاعه على آخر استعدادات الاتحاد لاقامة البطولة.

الشباب يسخر امكاناته لكاس الخليج العاشرة

بعث مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي بكتاب الى الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم، يتضمن وضع امكانات النادي المادية والبشرية تحت تصرف اللجنة المنظمة العليا لكاس الخليج العاشرة لكرة القدم.

القادسية ينفرد بصدارة دوري تحت ١٤ سنة

انفرد القادسية بصدارة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان هزم الجهراء احد منافسيه عليها بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن الاسبوع السابع للبطولة ليرتفع رصيد القادسية الى ١٢ نقطة وتوقف رصيد الجهراء على نقاطه العشر. اما المنافس الاخر وهو الفحيحيل فقد خسر نقطة ثمينة اثر تعادله مع كاظمة بهدف لكل منهما ليرتفع رصيد الفحيحيل الى ١١ نقطة ولكنه تراجع للمركز الثالث بفارق الاهداف بعد الكويت الذي فاز على العربي ٣/صفر، ويأتي الصليبخات بالمركز الرابع برصيد ١٠ نقاط وبفارق الاهداف عن الجهراء بعد فوز الصليبخات على الشباب ٣/صفر وجاء الساحل بالمركز السادس برصيد ٩ نقاط وبفارق الاهداف عن كاظمة بعد فوزه على النصر ٣/١.

ويحتل السالمية المركز الثامن برصيد ٨ نقاط رغم خسارته من التضامن الذي ياتي بالمركز التاسع برصيد ٧ نقاط بنتيجة صفر/١، وحقق خيطان واليرموك اول نقطة لهما بعد تعادلهما بدون اهداف ليبقى الفريقان بالمركز الاخير الذي يشاركهما فيه الشباب برصيد نقطة واحدة لكل منهم.

اليوم قدامى اليد مع مدربي الاندية

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي مباراة ودية بكرة اليد تجمع بين قدامى لاعبي كرة اليد بالكويت مع مدربي الاندية، وسوف يشارك في هذا اللقاء نخبة من نجوم اللعبة المعتزلين.

دي ليون ينازل نيلسون في بلده

لندن (رويتر): وافق الملاكم البورتوريكي كارلوس دي ليون على الدفاع عن لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن دون الثقيل في مدينة شيفيلد البريطانية ضد متحديه ابن المدينة الملاكم جون نيلسون وذلك يوم ٢٧ يناير المقبل.

وكان نيلسون قد احرز اللقب البريطاني في مايو الماضي.

روداكس الافضل بالنمسا

فيينا (ي ب): انتخب مدربو الاندية النمساوية غيرهارد روداكس (٢٧ سنة) مهاجم نادي اتميرا فاتر كافضل لاعب كرة قدم بالنمسا لهذا العام.

وقد سجل روداكس ٢٧ هدفا لصالح اتميرا في الموسم الجاري.

فوزان لفريقي نيويورك بالهوكي

نيويوك (رويتر): جرت مساء الاربعاء ٧ مباريات بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي اسفرت عن فوز نيويورك رينجرز ٣/٥ على نيوجيرزي ديفلز ونيويورك ايلاندرز ٣/٤ على هارتفورد ويلرز وبتسبيرغ ٣/٥ واشنطن كابيتولز ومونتريال ١/٤ على منيسوتا وشيكاغو بلاك هوكس ٤/٦ على تورنتو ووينيبغ جيتس ٣/٤ على كالغاري ولوس انجلوس كنغز ٤/٥ على فانكوفر كانوكس.

ميسون سجل فوزه ٣٣

لندن (أ ب): رفع البريطاني غاري ميسون بطل الوزن الثقيل رصيده الى ٣٣ انتصارا بدون خسارة بعدما تغلب بالنقط بفارق ضئيل على الاميركي مارك ويلز.

ونال ميسون ٩٨,٥٥ نقطة مقابل ٩٧ نقطة لخصمه، ويعتبر الكثيرون ان ميسون هو المرشح المقبل لمقابلة البطل العالمي مايك تايسون.

القبس
الجمعة ١٩٨٩/١٢/٨
Friday, 8/12/1989
No. 6316 ـ العدد ٦٣١٦
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٠٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



كأس العالم
الطريق الى «الموندياك»

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

حمدان في روما

غادر الامارات امس الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم حيث سيحضر غدا في العاصمة الايطالية قرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي سوف يلعب فيها المنتخب الاماراتي ممثلا للقارة الاسيوية.

وكان حمد بروك عضو الاتحاد قد سبق الشيخ حمدان الى روما حيث حضر اجتماعات الاتحاد الدولي.

امتحان الدور الاول

يواصل منتخب اسكتلندا التاهل للادوار النهائية بدون انقطاع منذ عام ٧٤ بالمانيا، حيث تاهل عام ٧٨ بالارجنتين و٨٢ باسبانيا و٨٦ بالمكسيك.. ولكن خرج في كل منها من الدور الاول.

كذلك تاهل منتخب رومانيا للنهائيات اعوام ٣٤ و٣٨ و٧٠... ولم يجتز الدور الاول.

الدور الثاني ٨ مباريات

وفي الدور الثاني الذي تقام مبارياته من ٢٣ ولغاية ٢٦ يونيو تجرى ٨ مباريات في ٨ مدن مختلفة، ويستبعد الخاسر في كل مباراة وتصعد المنتخبات الثمانية الفائزة الى ربع النهائي. وترتاح المنتخبات في ٢٧ و٢٨ و٢٩ من الشهر ذاته.

سعر الاحلام

قال بوب غانسلر مدرب المنتخب الاميركي لكرة القدم ان التحدي للعبة في اميركا هو المشاركة بفريق من اللاعبين المولودين في اميركا. وهذه نقطة البداية ... والان نبدأ الاحلام.

ويضيف: وحتى في اميركا لا تستطيع ان تحكم على كل شيء، بقيمته المالية .. وكيف نضع سعرا للاحلام؟

٦ مجموعات ١٢ مدينة

تقام مباريات الموندياك في ١٢ مدينة هي، روما وفلورنسا (المجموعة الاولى)، نابولي وباري (المجموعة الثانية)، تورينو وجنوه (المجموعة الثالثة)، ميلانو وبولونيا (المجموعة الرابعة) فيرونا ويودين (المجموعة الخامسة)، كالياري وباليرمو (المجموعة السادسة).

ربع النهائي الى القمة

في ربع النهائي تقام ٤ مباريات في يونيو واول يوليو في ٤ مدن. وترتاح المنتخبات في ٢ يوليو.

وتقام مباراتا الدور نصف النهائي في ٣ و٤ يوليو في نابولي وتورينو وترتاح المنتخبات في ٥ و٦ يوليو.

صحة اللاعب .. بقدمه

ساعات قليلة ... وتتضح توزيعات مجموعات الدور الاول لكاس العالم.. وتبدأ فرق الدول الكبرى بالبحث عن مباريات ودية دولية ضد فرق تلعب بنفس اسلوب الفرق التي سوف تقابلها بالمباريات الرسمية.

ومع حمى السعي للمباريات الدولية وزيادة المشاركات على كافة الاصعدة.. نجد ان الدول الاصغر حظا في التصيب الكروي تتجه في طريق معاكس تماما... فهناك من يطالب بايقاف الدوري او منع اللاعبين الدوليين حفاظا على «صحتهم» الغالية وتقليص المسابقات والاعتذار عن البطولات .. وغير ذلك مما يدل على جهل بابسط قواعد الاعداد الكروي... الا وهي ان «صحة» لاعب الكرة هي في ارض الملعب وفي المباريات التي يلعبها ... واذا كنت تخشى عليه من الاصابة في مباراة ودية او مع فريقه بالدوري او خلاف ذلك .. فما ادراك انه لن يصاب خلال التدريب او ان قدمه سوف تتعرض .لالتواء وهو في طريقه لتحية الجماهير في مباراة الافتتاح... مثلا؟

(م. ر.)

مدرب اسبانيا: ليس عدلا



● منتخب اسبانيا

روما - اب - قال لويس شواريز مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم انه ليس عدلا ان يكون المنتخب الانكليزي بدلا من فريقه من الفرق المصنفة الستة بنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ لمجرد احتمال قيام مشجعيه بالشغب.

وقال شوارينز: استطيع ان اتفهم المطالب الشرعية لتوفير الامن، وانه من السهل مراقبة المشجعين الانكليز ان لعب منتخبهم في مكان واحد، واضاف: ولكن ماذا سوف يحدث ان تاهل المنتخب الانكليزي للدور الثاني؟ سوف يذهب الى تورينو او ميلانو وسوف تكون هذه المشكلة نفسها الامن التي يحاولون تجنبها بالدور الاول، وكلما زاد صعود المنتخب الانكليزي «البطولة زاد عدد مشجعيه الذين سوف يلاحقونه لحضور المباريات.

ورغم ان اسبانيا لها الاحقية على انكلترا حسب نظام التصنيف المتبع بالبطولات السابقة، الا ان شواريز يقول: ان التصنيف لا يعني شيئا اضافيا في الحقيقة.. وكل ما في الامر ان المنتخب يلعب اول ٣ مباريات في المدينة نفسها.. وليس عاملا مساعدا للتاهل للدور الثاني. والشيء المهم ان يحافظ الاتحاد الدولي على لوائحه وانظمته وان يتبعها بشكل منتظم لا ان يكون خاضعا للطلبات الفردية.. ومن حق كل دولة عندئذ ان تكون لها طلبات فردية مثل انكلترا.. وعلى الفيفا ان يبعد سياسته عن التنازلات والا فقد مصداقيته.

لا للمحاكم

غض الاتحاد الاماراتي لكرة القدم النظر عن اللجوء للمحاكم ضد الاتحاد الدولي لرفع عقوبة الايقاف لمدة عام واحد عن لاعبه عبدالرزاق ابراهيم.

وتجدر الاشارة الى ان لوائح الفيفا تتضمن عدم ارتياح الاتحاد الدولي للجوء للمحاكم للنظر في النزاعات بينه وبين الاتحادات الوطنية.

وعلم ان الاتحاد الاماراتي قد حصل على «وعد» بتخفيف العقوبة وديا بمناسبة تاهل الامارات لاول مرة لنهائيات كاس العالم... وهي فرصة نادرة للاعب.

وجدير بالذكر ان اللجنة التاديبية بالاتحاد الدولي برئاسة الفريق عبدالعزيز مصطفى من مصر، كما ان داتو حمزة عضو اللجنة من ماليزيا ورئيس الاتحاد الاسيوي قد وعد بالتعاطف مع طلب الامارات.

شهر عسل للاعبي انكلترا

وعد بوبي روبسون لاعبي منتخب انكلترا بشهر عسل في ايطاليا... حيث سوف يسمح للاعبين باصطحاب زوجاتهم وذلك كبادرة تقدير لهم على تاهلهم للنهائيات بدون هدف في مرماهم.

وسوف يتم «شحن» الزوجات الى ايطاليا على حساب الاتحاد الانكليزي بنهاية مايو على ان يمكثن اسبوعا مع الازواج قبل بداية المهمة الصعبة... بنهائيات كاس العالم اعتبارا من ٦/٨.

٥٢ مباراة ٣١ يوما

روما (اف ب) تضم نهائيات كاس العالم الرابعة عشرة ٢٤ منتخبا كما في موندياك ٨٢ و٨٦ في اسبانيا والمكسيك. وعلى مدى ٣١ يوما ستقام ٥٢ مباراة في النهائيات على ملاعب ١٢ مدينة ايطالية وسيكون الافتتاح في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٨ مساء بتوقيت الكويت) على ملعب سان سيرو في ميلانو والاختتام في الساعة العاشرة مساء بتوقيت الكويت على ملعب روما الاولمبي.

من التاريخ ..
التجديد الثاني لاستاد ميلانو

بدأت اعمال الانشاء في استاد سان سيرو (الذي تقام عليه مباراة الافتتاح) في الاول من اغسطس ١٩٢٥، وقد عمل بالانشاءات ١٢٠ عاملا وتكلف ٥ ملايين ليرة ايطالية وكان وراء الانشاء بييرو بيريللي رئيس نادي ايه سي ميلانو، وعهد بالبناء الى الشركة ذاتها التي صممت محطة القطارات الرئيسية في ميلانو. واستغرق انشاء الاستاد عاما كاملا حيث كان جاهزا ليوم العطلة الوطنية ١٩٢٦/٨/١٥ ووصلت سعته الى ٣٥ الف متفرج.

وكانت اول مباراة على الاستاد يوم [illegible] اغسطس ١٩٢٦ بين فريقي المدينة (ايه سي ميلانو وانترناسيونالي ميلانو) وفاز الاول ٦/٣، وكانت اول مباراة بالدوري يوم ١٩٢٦/١٠/٣ حيث خسر ميلانو امام فريق سامبير داريتزي.

وكانت اول مباراة للمنتخب الايطالي على استاد سان سيرو يوم ١٩٢٧/٢/٢٠ ضد تشيكوسلوفاكيا وانتهت بالتعادل ٢/٢.

ومع نمو المدينة لم يعد الاستاد يكفي جماهيرها واقر المجلس البلدي توسعته في سبتمبر ١٩٣٧ حيث ان المنتخب الايطالي بطل العالم ١٩٣٤ والذي سوف يستضيف بطولة ١٩٣٨ بحاجة لاستاد عالمي، واستغرقت الاعمال عاما، وكانت اول مباراة يوم ١٩٣٩/٥/١٣ بين ايطاليا وانكلترا وقد جرت وسط الرافعات الانشائية وسقالات البناء، وانتهت ايضا بالتعادل ٢/٢ وحضرها رقم قياسي من المشجعين ٥٥ الفا وبلغ ايرادها رقما قياسيا (انذاك) ١٢٠٠٠٠٠ ليرة.

وشهد الاستاد نصرا ايطاليا مشهورا ٣/صفر على البرازيل يوم ١٩٥٦/٤/١٥.

اطلق على الاستاد اسم سان سيرو باسم المنطقة التي يوجد فيها، ثم اطلق عليه اسم جوسيبي ميازا احد اعظم اللاعبين بتاريخ المدينة وقد لعب مع كل من فريقيها.

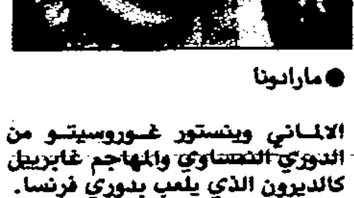
وسوف تبلغ سعة الاستاد المعدل ٨٣ الف متفرج.

استعداداً لمباراة ايطاليا يوم ١٢/٢١
بيلاردو يعتمد على المخضرمين ويجرب ديسوتي مع مارادونا



● كارلوس بيلاردو





● مارادونا

● كانيفيا

بوينس ايرس (ا ب): اكد كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم ان الكابتن دييغو مارادونا وان كان دون مستواه بعض الشيء سوف يقود المنتخب الارجنتيني في مباراته ضد المنتخب الايطالي ضمن الاستعدادات لنهائيات كاس العالم في وقت لاحق من الشهر الجاري، وقال بيلاردو: ان مارادونا رغم كل المشاكل البدنية سوف يلعب ضد ايطاليا.

وقد اختار بيلاردو للمباراة ايضا ١٢ لاعبا من نجوم الارجنتين الذين يلعبون في الاندية الاوروبية من ضمنهم حارس المرمى الاول نيري بومبيدو والحارس الاحتياطي لويس ايسلاس والمدافع اوسكار روغيري (بالدوري الاسباني) ولاعب الوسط خورخي بوروتشاغا (بالدوري الفرنسي). وقد كان هؤلاء بالاضافة لمارادونا نواة المنتخب الارجنتيني الذي فاز بكاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك.

الثنائي الجديد

وسوف تقام المباراة بين ايطاليا والارجنتين يوم ٢١ ديسمبر في مدينة كالياري، وقد ضم بيلاردو مجموعة من نجوم الدوري الايطالي وهم: المدافع روبيرتو سينيستي ولاعب الوسط بيدرو تروغليو والمهاجمين كلاوديو كانيفيا، وآبيل بالبو وغوستافو ديسوتي، كذلك اختار لاعبي الوسط خوزيه باسولدو الذي يلعب بالدوري الالماني وينستور غوروسيتو من الدوري النمساوي والمهاجم غابرييل كالديرون الذي يلعب بدوري فرنسا.

ويحرص بيلاردو على ان يجمع لاول مرة في هذه المباراة بين مارادونا (٢٨ سنة) الذي لا جدال على انه من افضل لاعبي العالم، وبين ديسوتي (٢٣ سنة) الذي لم يكن معروفا في الارجنتين قبل عامين، ولكنه الان من افضل المهاجمين بالدوري الايطالي مع نادي كريمونيزي، وتوقع بيلاردو ان يشكل هذان اللاعبان اللذان لم يلعبا مع بعضهما البعض قط «ثنائيا متفجرا».

الخبرة ضرورية

واشار بيلاردو الى انه يدرك ان مارادونا قد واجه مؤخرا بعض الاصابات البدنية، كما ان عليه ان يفقد بعضا من وزنه، ولكنه يصر على انه مع ذلك يبقى قوة لا يستهان بها للدفاع عن لقب كاس العالم.

وحتى الان لم يختر بيلاردو بقية اللاعبين الخمسة لمباراة ايطاليا، ولكنه اكد انهم جميعا سوف يكونون من الدوري الارجنتيني، ويتوقع ان يكونوا من المخضرمين حيث لم يظهر نجوم جدد منذ كاس العالم الاخيرة (باستثناء ديسوتي). ومن المرشحين للمباراة ضد ايطاليا المدافعان خوزيه كوتشيغو وخوزيه براون ولاعبو الوسط خوليو اولارتيكويتشيا وهيكتور انريكي وكارلوس تابيا وريكاردو غيستي وسيرجيو باتيستا.. وهؤلاء جميعا شاركوا في المكسيك ١٩٨٦.

ويقول بيلاردو ان الخبرة ضرورية للحفاظ على توازن الفريق.

الدور الاول ٣٦ مباراة

تقام مباريات الدور الاول بين ٨ و٢١ يونيو بعدما تكون المنتخبات الـ ٢٤ وزعت على ست مجموعات، وعدد المباريات في الدور الاول هو ٣٦ مباراة تقام على ملاعب ١٢ مدينة، وباستثناء مباراة الافتتاح تجرى مباريات كل مجموعة في وقت واحد اي الساعة ٧ مساء بتوقيت الكويت ثم الساعة ١١ مساء بتوقيت الكويت اما نظام الدور الاول فهو دوري من مرة واحدة في كل مجموعة على ان يصعد الى الدور الثاني الاول والثاني من كل من المجموعات الست بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث. ويكون العدد الاجمالي في الدور الثاني ١٦ فريقا. وترتاح المنتخبات جميعها في ٢٢ يونيو.

القنصلية البريطانية احتفت بمنتخب الامارات

شارك نايجل رودن المسؤول بوزارة الرياضة البريطانية بالحفل الذي اقامته القنصلية البريطانية في دبي تكريما لمنتخب دولة الامارات العربية الذي تاهل لنهائيات كاس العالم بايطاليا.

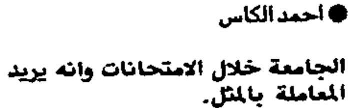
وقدمت القنصلية هدايا رمزية للاعبين واعلن القنصل العام عن استعداد بلاده لتقديم كافة التسهيلات للمنتخب الاماراتي لاعداده بالشكل اللائق للبطولة.

تشابه طريف

سجل اللاعب اليوناني متروبولوس الهدف رقم ١٠٠ بتصفيات بطولة كاس العالم الرابعة عشرة وذلك بالدقيقة ٤٢ من مباراة اليونان والدانمرك، وانتهت المباراة بالتعادل ١/١.

وسجل مدافع مالاوي كايرا الهدف رقم ٢٠٠ بالتصفيات بالدقيقة ٩٠ من المباراة ضد مصر التي انتهت بالتعادل ١/١.

الكاس يطلب الواسطة بالجامعة



● احمد الكاس

البعض طلب رحلة عمرة.. والبعض الاخر طلب فتح باب الاحتراف والاستجابة لعقود مالية مغرية، ولكن احمد الكاس لاعب المنتخب المصري والنادي الاولمبي طلب من د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب ان «يتوسط» له للنجاح في امتحانات اخر العام في السنة الثانية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية!

ورغم ان جمال الدين استقبل اللاعبين للتهنئة بالوصول لنهائيات كاس العالم، الا ان الطالب المجتهد كان قد ادى بعض «الواجب المنزلي» وعلم ان د. جمال الدين كان بالاصل استاذا بجامعة الاسكندرية، ولا شك انه له فيها بعض المعارف والاصدقاء ممن يستطيعون مساعدته.

وقد دهش الوزير من هذا الطلب الغريب وسال الكاس عن كيفية مساعدته فجاء رد اللاعب اكثر مدعاة للاستغراب.. ان كل زملائه من طلاب جامعة القاهرة يلقون «المساعدة الكاملة» من اساتذة الجامعة خلال الامتحانات وانه يريد المعاملة بالمثل.

وضحك د. جمال الدين وربت على كتف الكاس وطالبه بالمذاكرة.. وان الله سوف يساعده.

اليابان جادة باستضافة كأس العالم ٢٠٠٢

طوكيو - رويتر - عرضت اليابان استضافة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢، وقال متحدث باسم الاتحاد الياباني لكرة القدم ان اتحاده قد ابلغ الاتحاد الدولي للعبة بهذه الرغبة.

وكان الاتحاد الياباني قد ارسل مؤخرا وفدا لدراسة الاستادات الكروية في اوروبا واجراء مباحثات مع المسؤولين بهذا الصدد، وقال المتحدث: نحن جادون للغاية باستضافة كاس العالم.

واضاف المتحدث الياباني: علينا ان نبني في طوكيو مزيدا من الاستادات بحلول عام ١٩٩٦ وهو العام الذي سوف يتم فيه اختيار البلد المضيف لبطولة ٢٠٠٢.

وكان جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي قد صرح الاسبوع الماضي بمساندته لطلب الصين استضافة اول بطولة كاس العالم في القرن الحادي والعشرين، واعرب عن امله في ان يمتد به العمر ليشاهد كاس العالم بالصين.

٤ ملايين استرليني

قدرت مصادر التلفزيون البريطاني المستقل (آي تي في) ان تصل تكلفة نقل مباريات كاس العالم ٤ ملايين جنيه استرليني، وقد بدأت المؤسسة في دعوة المعلنين والممولين للمشاركة في حملة تغطية البطولة.

اكثر من غورباتشوف

قالت مصادر صحفية في العاصمة الايطالية ان عدد الصحافيين الذين طلبوا اعتمادهم لتغطية قرعة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم قد اقترب من ١١٠٠ صحافي، في حين لم يطلب مثل هذا العدد تغطية الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لروما ولقائه التاريخي بالفاتيكان مع البابا.

مجرد عابر سبيل



● بول كاليغيوري

يقول : ان لم تنجح كرة القدم في اميركا خلال هذا القرن.. فلن تنجح على الاطلاق.

رغم ان المنتخب الاميركي تاهل لاول مرة منذ عام ١٩٥٠ لنهائيات كاس العالم، الا ان نجمه وصاحب هدف التاهل يظل قادرا على تناول طعامه في مطعم صغير بمدينته دياموند بار بولاية كاليفورنيا وكانه اي عابر سبيل او سائق شاحنة توقف ليرتاح على الطريق السريع.

ويقول بول كاليغوري : من المخجل ان الشخص الذي يتالق في مباراة كرة السلة مع فريق الكلية يوم الاحد يكون اكثر شهرة من عضو المنتخب المشارك باكبر بطولة كروية بالعالم. ويعترف بان لعبة كرة القدم في الولايات المتحدة هي «القريب المنسي» للعبة عالميا.. ولكن الشيء المؤكد فيها ان اللاعب لا ياتي اليها حبا في النقود او في الشهرة ولانها غير موجودة اصلا) ولكن لانه يحب كرة القدم ذاتها ويفضلها على الكرة الاميركية والبيسبول.

ويضيف كاليغوري : انها مسالة وقت ومشاركتنا بكاس العالم واستضافة البطولة اللاحقة ١٩٩٤ سوف ترفع شعبية اللعبة.

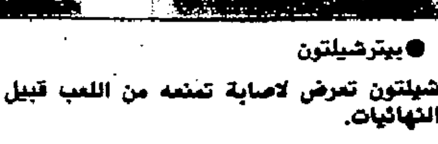
ولا يتفق معه في هذا التفاؤل حول فويت اكبر محرر كروي اميركي والمقيم في شيكاغو حيث

تحذير اسكتلندي للانكليز .. ابعدوا شيلتون



● بيتر شيلتون

شيلتون تعرض لاصابة تمنعه من اللعب قبيل النهائيات.



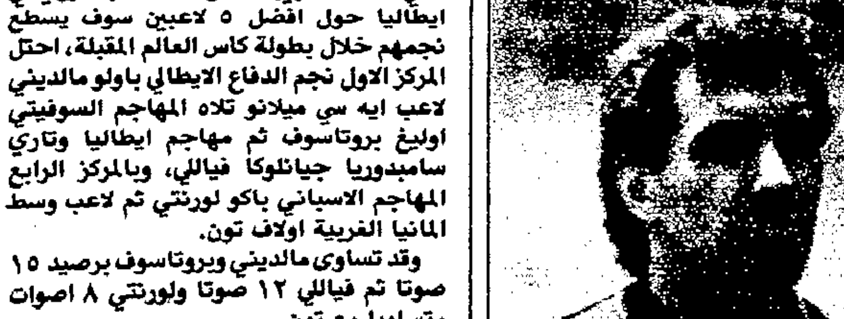
شن بوب ويلسون المعلق التلفزيوني حاليا وحارس مرمى الارسنال ومنتخب اسكتلندا الاسبق حملة صحفية مطالبا بابعاد بيتر شيلتون عن حراسة منتخب انكلترا.

وحذر ويلسون الانكليز من تكرار كابوس كاس العام ١٩٧٠ عندما تعرض الحارس الاول غوردون بانكس لاصابة فيروسية غامضة جعلت الحارس الثاني غير المجرب بيتر بونيتي ياخذ مكانه، ويضيع الفريق بدور الثمانية امام المانيا الغربية رغم انه كان متقدما بهدفين ورغم ان شيلتون احتفظ بشباك انكلترا بيضاء من غير سوء في كافة مباريات التصفيات حتى بالمباراة الصعبة الاخيرة في بولندا، الا ان ويلسون يقول ان احدا لا يعرف من هو الحارس الثاني في منتخب انكلترا.. وهذا امر مقلق للغاية.

ورشح ويلسون لمنصب الحارس الثاني كلا من ديفيد سيمان وكريس وودز وديف بيزانت وجون لوكيتش، وقال : على الانكليز ان يقرروا مبكرا وان يعطوا الحارس الثاني خبرة في ٣ مباريات على الاقل قبل النهائيات.

وقال ويلسون : تخيلوا ماذا سيحدث لو ان

مالديني ولورنتي يسطعان بالموندياك وراثياً





● باولو مالديني

اما الثاني لورنتي فهو ابن اخت اللاعب الاسطوري خنتو.

في استفتاء بين افضل ٣٠ كاتب كروي في ايطاليا حول افضل ٥ لاعبين سوف يسطع نجمهم خلال بطولة كاس العالم المقبلة، احتل المركز الاول نجم الدفاع الايطالي باولو مالديني لاعب ايه سي ميلانو تلاه المهاجم السوفيتي اوليغ بروتاسوف ثم مهاجم ايطاليا وتاري سامبدوريا جيانلوكا فيالي، وبالمركز الرابع المهاجم الاسباني باكو لورنتي ثم لاعب وسط المانيا الغربية اولاف تون.

وقد تساوى مالديني وبروتاسوف برصيد ١٥ صوتا ثم فيالي ١٢ صوتا ولورنتي ٨ اصوات متساويا مع تون.

ويلاحظ ان من بين هؤلاء الخمسة يوجد اثنان لهما «علاقات وراثية» شديدة باللعب الكروي على المستوى الدولي.

فمالديني هو ابن سيزار مالديني الذي لعب ١٤ مباراة دولية مع منتخب ايطاليا في الخمسينات، وكان سيزار مالديني كابتن ايه سي ميلانو الذي فاز ببطولة اندية اوروبا في لندن بتغلبه على بنفيكا البرتغالي الذي كان يلعب له اوزيبيو.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٢٥٣٦٧
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الأدب المتضمن اليأس اكثر انسانية وشمولاً

■ الف شكر لاصحاب الايادي البيضاء المساهمة في انشاء المؤسسات الطبية

■ العون لاخواننا في الارض المحتلة.. دعوة لمختلف الجمعيات النسائية والمؤسسات الخيرية



الرأي الآخر

تكتبه: دلال فيصل الزين

(سان دييجو-كاليفورنيا) (الولايات المتحدة الاميركية)

اطلقوا عنان المبدعين

يعد مركز ثنيان الغانم لامراض الجهاز الهضمي مفخرة من مفاخر رجال الكويت. لقد خلد المرحوم ثنيان الغانم بوفاء ابنائه بهذا العمل الجليل الذي يتميز بالتناسق والسعة، ويعتبر فندقا من فنادق الخمس نجوم، مما يجعل المريض ينسى الامة عندما يرقد في هذا المستشفى. الف شكر لاصحاب الايادي البيضاء الذين يسهمون في انشاء المؤسسات الطبية لكي تكون عونا للمؤسسات الحكومية وباشرافها. والف شكر لاهل الوفاء الكرماء الامر الذي لن ينساه لهم اهل الكويت الطيبون، ويزيد في روعة هذا المكان وجماله نخبة من الاطباء الكويتيين والعرب والاجانب والذين يشهد لهم بالبراعة والاخلاص في العمل، وعلى رأس هذا الفريق الطبي انسان شهم كريم ذو خلق عظيم ويشهد له الفقير قبل الغني بالتواضع واللطف والاخلاق الحميدة اضافة الى علمه الغزير الذي لا يفوقه به اي عالم من علماء الغرب الا وهو الاستاذ الدكتور باسل النقيب، له ومن في صحبته من الاطباء العرب كل تقدير واعزاز.

رجاء لوزارة الصحة الكويتية باطلاق العنان لاطبائنا الكويتيين لكي يبدعوا في مجالات تخصصهم، ويفيدوا من علمهم وينقذوا المواطنين من بعض المشعوذين والمرتزقة، اما الادارة فلها شبابها الاداريون خريجو الكليات الادارية والتجارية. نريد اطباء ومبدعين لا مرافقين للقيادات وزوار الكويت؟ ان اطباء الكويت هم ثروتها الحقيقية والطبيب الجاد لا يقبل اي عمل يؤديه سوى الطب، فهو دائما يطمع في الابتكار والابداع واعطاء الافضل، هذا الابداع لن يتسنى له ما لم يمارس مهنة الطب ويتعرف على الحالات ويكتب البحوث ويشارك في المؤتمرات العلمية التي تكون له العون والرافد العلمي لتكملة مسيرته العلمية والتي لاتنتهي حتى يبلغ سن التقاعد فليس للطبيب سن معينة يتقاعد فيها ويبعد عن مهنته.

مكافأة نهاية الخدمة

ظهرت مجلة «الكويت» عدد نوفمبر كعادتها فخمة دسمة مليئة بالمواضيع المتنوعة وحافلة بالمعلومات القيمة. منذ صدورها وحتى يومنا هذا، مداومة على متابعتها حيث تطرح المواضيع الجادة والمدروسة. وموضوع هذا الشهر الذي اثارني كان للدكتور نبيل راغب، طرح من خلاله اراء وتحليلات متعددة لكبار الفلاسفة والكتاب والادباء عن اليأس ومفهومه لدى كل منهم. فاليأس على حد تعبيره ـ يعد من ابشع الصور التي سلط عليها الادباء الاضواء بهدف كشف تاثيراته السلبية، وصولا الى سبيل تحديه بالامل والارادة واكثر الناس تعرضا لهذا الموقف هم الادباء، وذلك راجع لشفافية الاديب والمفكر بحيث يصبح الادب الذي يتضمن اليأس الانساني اكثر انسانية وشمولا من الادب الذي يمتزج بالامل، والذي قد لا يلحظه الاخرون. يقول الكاتب «عندما يخدع الانسان ويصاب بخيبة الامل المرة تلو الاخرى فان الحياة كلها تتحول في نظره الى «خدعة كبرى». ولكن هذه نتيجة طبيعية للتفاؤل الساذج المفتعل الذي يخيل للانسان ان كل شيء يسير على ما يرام».

هذه المواقف الفلسفية تجسدت امامي وثبت صدقها بالملاحظة والمشاركة. اقول قولي هذا متوجهة به للدكتور الصديق عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة، الذي تتغلب فيه طبيعته الانسانية على طبيعته العملية والسياسية فنجده دائما يتفقد المرضى بزيارات مفاجئة للمستشفيات، ومما لا شك فيه ان زيارة اي مسؤول لاي مركز حكومي لها وقع مميز لدى المرضى والعاملين على حد سواء. لقد شاركنا ابو عبدالله القلق على ابو مشاري (احمد مشاري العدواني) ونظرا لخطورة الحالة طلبنا الاسراع في انجاز المعاملات الرسمية والروتينية لمثل تلك الحالات. ولان حالة ابو مشاري المرضية تتطلب الاتي:

أ – حسب تقرير الاطباء والمعالجين، ان الامر يتطلب ضرورة السرعة في اجراء العملية. ولانها عملية معقدة جرت العادة لمثل تلك الحالات ان تكون في الخارج وفي احد المراكز المتخصصة بامراض الجهاز الهضمي في اميركا.

ب – ان الحالة المرضية لا تستدعي ان ينقل المريض على سرير خاص لانه ولله الحمد ليس مقعدا، كما انه ليس مسافرا عاديا يتمتع بصحة جيدة بحيث يتمكن من قضاء الرحلة الطويلة والتي قد تمتد لاكثر من ثماني عشرة ساعة، ان يكون من ركاب الدرجة السياحية، وذلك لعدم توفر السعة المطلوبة التي تكفل للجالس الراحة التامة.

جـ – لقد رحب الوزير ان يكون سفر المريض على نفقة وزارة الصحة، وهذا حق ضمنته الدولة لمواطنيها، وليس لاحد فضل به او عليه. وبالاخص عندما يكون الشخص رجلا خدم بلده اربعين عاما قدم خلالها جل الخدمات التعليمية والادبية والثقافية، يكفيه فخرا نشيدنا الوطني «وطني الكويت سلمت للمجد» والذي يعتبر رافدا من روافد الوفاء والحب والاخلاص لاجيال الكويت. لكن عندما تمت مراجعة الاداريين المكلفين بعمل الاجراءات اللازمة لمثل هذه المواقف وجدنا العكس، وبلغنا بان هذا الاجراء تم بناء على اتصال سعادة الوزير مباشرة «مع العلم بانه يحق للوزير الاستثناء» لذلك اسقط الامر بيدنا وتمت اجراءات السفر بالطريقة التي تكفل للمريض الراحة النفسية والجسدية على حسابه الخاص!

الامر متروك للمسؤولين المخلصين كي يتحققوا منه مع العلم ان التذاكر ما زالت موجودة: لم تستعمل، لمن يريد ان يتحقق من ذلك. والرأي للقارىء العزيز إن لا يصاب بخيبة امل عندما يتعرض احدهم لمكروه. كما اتمنى ان لا يتمكن اليأس كذلك منا لانه لو فقد الانسان الامل فعلا لما كان موجودا على وجه الارض، لكن اعود لعنوان المقال واردد مع البعض. «ان هذه مكافاة نهاية الخدمة».



لحظة لا انساها

«ليلة بكى فيها القمر» ولحظة بكى فيها الادب

الجزء الاول من العنوان هو اسم لفيلم عربي لا تسعفني الذاكرة لطرح فكرته ولا اسماء ممثليه، ولكن استميح المؤلف العذر لاستعير منه الاسم، والسبب هو موقف انساني نبيل قل وجوده في مثل هذا الزمن، زمن تسحق فيه القيم النبيلة والمعاني الاصيلة، لمفهوم الصداقة البحتة صداقة زملاء عبر سنوات وسنوات تركت بصماتها على تاريخ الكويت الادبي والثقافي والتعليمي، صداقة كويت ما قبل التغيير رسمت خطوط تواصل انساني اثمر للكويت العديد من القيم والمعايير الاخلاقية والادبية، صداقة كانت وما زالت مستمرة منذ مراحل التعليم في ارض الكنانة جماعة صغيرة وطموحات كبيرة، جماعة تجتمع وتتناقش ويبدأ الحوار بفكرة بسيطة في اذهان شباب في مقتبل العمر كعمر الكويت الفتي قبل الاستقلال، ورجولة تحمل الكثير الكثير للكويت العزيزة صداقة انتجت افكارا ادبية رفعت اسم الكويت قبل ان تعرف كويت النفط والبترول، فكانت البدايات الادبية، وكانت المراكز الثقافية، وكانت الكتب المؤلفة والمترجمة عن كبار رجال الفكر والادب والعلم. هذا هو الرمز الثقافي للكويت الاستاذ عبدالعزيز حسين صديق الصبا ورفيق رحلة العلم والعمل، والتوأم الروحي لاحمد العدواني. لقد عرف الاستاذ عبدالعزيز بانه رجل صارم. ملامحه توحي بالحزم والجدية والصلابة. ولكن في لحظة طبعت في ذهني واختزنت في ذاكرتي، واصبحت كشريط مرئي استرجعها عندما تجف انهار الود والمحبة وتطغى الماديات فوق القيم اعيد دوران هذا الشريط الانساني. وقد يتساءل البعض: ما هو هذا الشريط؟ هو لحظة وداع صاحبه وصديقه واخيه ابو مشاري، وهو يودعه قبل سفرة للعلاج. لقد اصبح هذا الرجل العملاق كطفل وديع، عندما اجهش بالبكاء واجهش صديقه في لحظة صدق تمتعت بمشاهدتها ولم استطع السيطرة على النفس، مع اصراري على رباطة الجاش مستعينة بالدعاء والصلاة ان يحفظ الغالي. ودعائي للصديقين بالصحة، والتمني بمشاهدة ساعة اللقاء بعد العودة سالما ان شاء الله العلي القدير.

المؤتمر والدور الإيجابي

عقد مؤتمر التنظيمات والجمعيات الاهلية العربية في القاهرة، والذي اشرف عليه مكتب الخليج الانمائي، وبدعوة من صاحب السمو الامير طلال بن عبدالعزيز.. ضم اللقاء نخبة من العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية ومسؤولي صناديق التنمية العربية والدولية، كما ضم نخبة من السادة الباحثين والمفكرين والمولين من هيئات متعددة لدعم المنظمات الاهلية. لقد كانت بادرة جيدة وجهودا جبارة عملت بصمت لانجاح هذا الملتقى. وقد غطت الصحافة المحلية الكويتية هذا المؤتمر بجهود مشكورة وبشكل واضح، وان كان لكل عمل سلبيات وايجابيات فهذا دليل على ان هناك عملا ما؟ ولن اتطرق لدور البحوث المقدمة ولا عن دقة التنظيم ولكن الشيء المهم والبارز في هذا اللقاء لم يعط حقه اعلاميا. والواقع ان اهم اعمال المؤتمر هو لقاء الاخوات العاملات في مجال الخدمات التطوعية الاجتماعية والذي لم يسلط عليها الضوء لكي يتحقق القرض الذي قدمت من اجله. الف تحية وشكر للدكتورة فريدة الصدوقي مديرة مكتب الخليج الانمائي والتي اتاحت لنا الفرصة للقاء اخوات من الارض المحتلة منذ حرب ١٩٤٨.. ولاول مرة تمثل سيدة فلسطينية من مدينة عكا مما جعلنا نتعرف عليهن وعلى بعض المشاكل التي يواجهنها من قبل السلطات الاسرائيلية. لقد حضر ما يقارب اربعين سيدة من العاملات المتطوعات اللواتي لم يتقاعسن عن العمل الاجتماعي رغم المحاولات العسكرية الاسرائيلية باجهاض كل عمل انساني، ورغم قلة الموارد المالية وصعوبة الحياة في الارض المحتلة الا انهن مازلن صامدات يعملن بصمت، فمن جمعية رعاية ابناء الشهداء الذين سقوا ارض فلسطين بدمائهم الطاهرة. الى جمعية المعاقين خلال فترة الاحتلال اعاقات من الضرب وتكسير العظام المتعمد وحوادث الرصاصات البلاستيكية والرصاص القاتل الذي يطلق دون تمييز، الى حوادث الاغتيالات المتعمدة ضد بعض من تعتقد سلطات الاحتلال بانهم يقومون بادوار قيادية ورغم كل ذلك هناك حوالي ثمانين منظمة اجتماعية وثقافية فلسطينية تقوم بنشاط كبير في المناطق العربية لفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨. هذه المنظمات تتلقى المعونات سنويا من منظمات خيرية عربية وعالمية سواء في اوروبا الغربية او اميركا ويعتمد عرب اسرائيل والمناطق المحتلة اعتمادا اساسيا على هذه المساعدات في تصريف امورهم رغم الضرائب الباهظة التي تقتطع منهم.

لذا فان هذا التجمع الذي، شمل اربعمائة شخصية عربية وعالمية اتاح لنا فرصة لقاء بعض السيدات الفلسطينيات، وكان فرصة لتلقي اخبارهن والاستماع الى المشاكل التي يعانين منها، ودعوة حارة من القلب ونداء عاجلا الى مختلف الجمعيات النسائية والخيرية الاسلامية بمد يد العون لهم فهم عرب بالدرجة الاولى ومسلمون يتعرضون للضرب والاعتقال من اعداء الاسلام والعروبة في بلدهم، خاصة وان اسرائيل تعتبر ان بعض المعونات الدولية احد الروافد المالية التي تصل الى الجمعيات الخيرية هناك هي قنوات اساسية لصمود الانتفاضة واستمرارها في الضفة الغربية وغزة وتستكثر على الشعب الفلسطيني بعض القليل الذي لايكاد يسد الرمق، ولكن ذلك ليس بمستغرب على دولة عنصرية.



الوفيات في الكويت

● سلامة علي احمد البغلي ارملة ابراهيم احمد البغلي (٧٨ سنة) المنصورية حسينية الياسين تلفون ٢٥١٨١٤٧.